الإمام جعفر الصادق

ومروياته الحديثية

تأليف

يـــاسر بطيـــخ

تقديم

الأستاذ. الدكتور

مصطفى رجب

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

البيـــانــــات	
عنوان الكتاب– Title	الإمام جعفر الصادق ومروياته الحديثة
المؤلف – Author	الدكتور/ ياسر بطيخ.
الطبعة – Edition	الأولى .
الناشر – Publisher	العلم والإيمان للنشر والتوزيع .
عنوان الناشر Address	كفر الشيخ - دسوق - شارع الشركات ميدان المحطة تليفون : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ فاكس : ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١
بيانات الوصف المادي	عدد الصفحات Pag. : ٣٨٠ — مقياس النسخة Size : ٢٤,٥ x ١٧,٥ — التجليد : مجلد
المطبعة – Printer	الجلال .
عنوان المطبعة– Address	العامرية إسكندرية.
اللغة الأصل	اللغة العربية .
رقم الإيداع	٢٠٦٥٠-٢٠٠٧م
الترقيم الدولي I.S.B.N.	977- 308 - 149 - 4
تاريخ النشر - Date	2008

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

فهرس الرواة

فهرس أطراف الأحاديث

تقديم

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ، ورضى الله تعالى عن أزواجه أمهات المؤمنين ، ورضى عن الخيرة المنتجبين من أصحابه الهداة المهديين .

وبعد

فإن الإمام الصادق جعفر بن محمد رضى الله عنه ، هو سليل بيت النبوة فهو ابن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ، ولد بالمدينة المنورة عام ثمانين من الهجرة النبوية . وتوفى ودفن بها سنة ثمان وأربعين ومائة للهجرة . تتلمذ على يدى والده وجدوده ، وتتلمذ عليه كبار أعلام السلف كالإمام مالك بن أنس والإمام أبى حنيفة ، وخيرة التابعين مثل سفيان الثورى ، وسفيان بن عيتبة وابن جريج .

وقد قرأت هذا العمل العلمى المتميز الذى قام به ابننا النابه الشيخ ياسر موسى بطيخ فوجدته قد أحاط بموضوع كتابه إحاطة المؤلف المتمكن ، واستطاع تخريج كل ما رواه الإمام جعفر الصادق فى الكتب التى حوت معظم متون السنة المطهرة وهى :

١- صحيح البخارى
٢- صحيح مسلم
٣- سنن النسائى
٤- سنن أبى داود
٥- سنه الترمذى
٦- سنن ابن ماجة
٧- موطأ مالك
٨- سنن الوارمى
٩- مسند أحمد بن حنبل
١٠- صحيح ابن حبان
١١- المعجم الصغير للطبرانى

ودرس أحوال رواة كل حديث ، واتبع ذلك بالحكم على الحديث ، ثم قام بتصنيف تلك المرويات تصنيفا علميا سليماً ، وأحسن إستخدام ما أتيح له من مراجع وهذا الكتاب بصورته الحالية – يسد فراغاً كبيراً فى مكتبة الحديث النبوى الشريف ، ويستمد أهميته من أهمية الإمام جعفر رضى الله عنه . وكان الشيخ ياسر بطيخ قد استشارنى قبل الشروع فى إجراء هذا البحث، وهو يبحث عن موضوع سجله لدراسة الماجستير فى الدراسات الإسلامية ، وإخبرنى أنه يريد أن يدرس مرويات الإمام الصادق فى الكتب التسعة فأخبرته أن مروياته فى الكتب التسعة قليلة لا تنهد ببحث ماجستير ، وطلبت اليه أن يضيف إلى الكتب التسعة صحيح ابن حبان والمعجم الصغير للطبرانى ففعل ما وجهته إليه ثم زكيته للتسجيل فى جامعة المنيا ليتتلمذ على يد شيخى وأستاذى الدكتور عبد الخالق محمود عبد الخالق رحمه الله وأخرى مثبوته .فقبله أستاذنا رحمه الله وشجعه على خوص غمار هذا الموضوع المبارك ، وزادت سعادة المؤلف وسعادتى الشخصية بانضمام شيخ جليل ثان الى الجنة الإشراف وهو العلامة أستاذنا الدكتور أحمد يوسف سليمان أستاذ ورئيس قسم الشريعة بكلية دار العلوم – جامعة القاهرة . وقد نوقش بحث الشيخ ياسر ونال عنه درجة الماجستير بأمتياز. وها هو ذا يقدمه للقراء عسى أن يجدوا فيه ما ينفعهم ويروى ظمأهم .

أسأل الله تعالى أن ينفع به القارىء والمؤلف ، وأن يجعله فى ميزان حسنات مؤلفه إنه سبحانه سميع مجيب .

الأستاذ الدكتور
مصطفــى رجــب
جامعة سوهاج

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبيينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وعلى الصحابة المنتجبين ، ثم أما بعد فإن من فضل الله تعالى على أمة الإسلام أن سخر قوماً من أجناده وضعوا علوم الحديث ، تلك الكوكبة من العلوم التي تعتبر من أرقى العلوم وأكملها التي ورثها لنا علماء الإسلام الأوائل ، وضعوها حفاظاً وتنقية وتصفية للمصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي ؛ السنة المطهرة ، وقد تركوا لنا تراثاً ضخماً من المؤلفات والتصانيف في تلك العلوم الجليلة .

وقد عُنيت الأمة الإسلامية منذ عصر الرسول صلى الله عليه وسلم بحفظ الأحاديث وروايتها، والالتزام بها علما، وعملاً ، وسلوكاً ، وأخلاقاً ثم عنيت بجمعها، وتدوينها في كتب السنة من الصحاح[1] والسنن [2]والمسانيد [3] والمعاجم [4] والجوامع [5] والأجزاء [6] ونحوها وكذلك عُنيت بالرواة والمرويات من حيث القبول والرد ، ووضعوا في ذلك أدق ، وآصل وأحكم قواعد النقد العلمي الصحيح ، وتركوا لنا في علم تاريخ الرجال ثروة نادرة لا توجد في أية أمة من الأمم الأخرى ، وفي علم الجرح والتعديل ما لم يعرف عند أمة أخرى "[7] .

---

١ - كتب تعنى بجمع الأحاديث الصحيحة فقط كصحيح الإمام مسلم وصحيح الإمام البخاري .
٢ - السنن هي كتب تجمع الأحاديث النبوية ولا تعنى بالحديث الصحيح فقط وإنما تذكر الصحيح والحسن والضعيف كـ " سنن النسائي " و " سنن الترمذي " .
٣ - هي كتب تعنى بجمع الأحاديث وترتيبها تبعا لوحدة الصحابي الرواي ، كمسند الإمام أحمد بن حنبل الذي يحوي الكثير من المسانيد بأسماء الصحابة .
٤ - هي كتب تجمع الأحاديث النبوية ، وترتب فيها الصحابة على حروف المعجم .
٥ - وهي عبارة عن كتب تجمع أكثر من كتاب من كتب الأحاديث ، مثل كتاب " الجمع بين الصحيحين للحسين بن مسعود البغوي . وكتاب " مصابيح السنة " لأبي محمد الحسين بن مسعود الفراء .
٦ - الأجزاء الحديثية نوع من المؤلفات التي تجمع الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم ، أو تجمع الأحاديث المتعلقة بموضوع واحد على سبيل البسط والاستقصاء ، مثل جزء الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي (ت ٢٥٧).و جزء رفع اليدين في الصلاة ، وجزء القراءة خلف الإمام ، وكلاهما للإمام البخاري (ت ٢٥٦ هـ) .
٧ - د. محمد بن محمد أبو شهبة، الوسيط في علوم ومصطلح الحديث ، القاهرة : دار الفكر العربي ، د.ت ، ص ٦ .

وقد دفعنا إلى دراسة موضوع " مرويات الإمام جعفر الصادق في الكتب التسعة وصحيح ابن حبان ومعجم الطبراني الصغير " ما للإمام جعفر الصادق رحمه الله من منزلة عظيمة في السنة النبوية المطهرة والفقه الإسلامي . فقد روى للإمام جعفر أئمة الحديث في معظم كتب السنة . وقد وثقه جل علماء الحديث . ورغم ذلك فالدراسات عن هذا الإمام الفاضل قليلة جداً . ولم تتعرض دراسة من الدراسات التي عنيت به . بموقفه من السنة النبوية المطهرة . لذا شرعت في هذه الدراسة التي تظهر شخصية الإمام جعفر الصادق المحدث. ومن الأسباب التي دفعتني لدراسة هذه المرويات : أن الأحاديث التي رواها الإمام الصادق لم تجمع ولم تدرس من قبل.

أن جمع هذه الأحاديث جنباً إلى جنب له فائدة عظيمة في المقارنة بينها، مما يؤدي إلى توثيق بعضها البعض، فهناك أحاديث ضعيفة تتقوى بشاهد أو متابع فترتفع إلى درجة الحسن لغيره، وكذلك الحسن يرتفع إلى الصحيح لغيره.

وترجع أهمية هذه الدراسة كذلك إلى أن الكثير من كتب الحديث تأتي بكنى الرواة فقط أو الاسم الأول منه، أو ألقابهم . مما يصعب على الدارسين معرفة هؤلاء الرواة، وضم المرويات بعضها إلى بعض يزيل هذه الجهالة في الأسماء.

هناك الكثير من المصنفين يخرجون بعض الأحاديث مختصرة، أو مجزأة . وضم المرويات يفيد في معرفة المتن الكامل للحديث ، مما يفيد في عملية البحث.

المنهج :

لقد استخدمت منهج رجال الحديث في دراسة الأسانيد، وقد قمنت بالخطوات التالية:

ترجمت المؤلف لحياة الإمام جعفر بن محمد الصادق ترجمة اجتهد أن تكون وافية مع نوع من الاختصار، تناول فيها عصر الإمام الصادق من الناحية السياسية ومن الناحية العلمية، ثم التعريف بالإمام الصادق من جهة نسبه وتاريخ ميلاده وشيوخه وتلاميذه وعلاقاته بالعلماء والحكام في عصره ثم وفاته وبعض أقوال أهل العلم فيه.

مرحلة الجمع :

قام المؤلف بجمع مرويات الإمام جعفر بن محمد الصادق من عشرة كتب وهي : كتاب صحيح مسلم، وسنن الترمذي، وسنن النسائي الكبرى، وسنن أبي داود وسنن ابن ماجه . ومسند الإمام أحمد بن حنبل، وأخيراً موطأ الإمام مالك بن أنس. وقد اكتفى المؤلف بالكتب التسعة، نظراً لتلقي الأمة لها بالقبول والدراسة.

مرحلة الدراسة :

قام المؤلف بتخريج كل مرويات الإمام جعفر تخريجاً مفصلاً جامعاً لطرق الحديث التي وردت في الكتب التسعة، مكتفياً بتدوين رقم المجلد أو الجزء والصفحة مع سلسة الإسناد، إتماماً للفائدة ، هذا إذا كان الحديث صحيحاً، أما الأحاديث الضعيفة والموضوعة فقد حاولنا أن نجمع طرقها من جميع كتب السنة ، وآراء العلماء في هذه الأحاديث . وفي كل اعتمدنا على طبعات معروفة ومتداولة ومتوفرة من الكتب .

دراسة الأسانيد:

قام المؤلف بترجمة رواة كل حديث ، بعد أن ميز بينهم ، مستعيناً في ذلك بكتب التراجم والرجال ، وفي الترجمة ذكر أقوال علماء الجرح والتعديل في الراوي مع توثيق هذه الترجمة من أشهر كتب الرجال .

الحكم على سند الحديث ،

حاول المؤلف قدر المستطاع أن يحكم على الأحاديث التي رواها الإمام جعفر بن محمد ، مستعيناً في ذلك ببعض الكتب مثل سلسلة الأحاديث الصحيحة وسلسلة الأحاديث الضعيفة وكتاب إرواء الغليل للشيخ المحدث الألباني رحمه الله ، واستعان كذلك بكتب الأحاديث الضعيفة وكتب الموضوعات المشهورة، إذا تطلب الأمر ذلك. أما الأحاديث التي وردت في صحيح مسلم ، فهي صحيحة باتفاق الأمة

ثم قام المؤلف بتوضيح معنى بعض الكلمات الغريبة التي وردت في بعض الأحاديث مستعيناً في ذلك بكتب الشروح.

وفي النهاية صنف المؤلف هذه الأحاديث موضوعياً إلى أربعة أصناف ،

أحاديث العبادات

أحاديث المعاملات

أحاديث العقائد

أحاديث في موضوعات أخرى.

وقد ذيل المؤلف ، بخاتمة وتوصيات مقترحة، ثم صنع فهارس فنية لإتمام الفائدة،

فهرس للآيات القرآنية الواردة في بعض الأحاديث.

فهرس الأحاديث النبوية والآثار.

فهرس بأسماء الرواة .

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس المحتويات.

وقد قسم المؤلف الدراسة إلى تمهيد وبابين :

التمهيد: حياته وعصره، و قسم إلى مبحثين:

المبحث الأول: عصر الإمام الصادق

المبحث الثاني:مسيرة حياته.

الباب الأول :مرويات الإمام جعفر الصادق في الكتب التسعة وصحيح ابن حبان ومعجم الطبراني الصغير ، وقد قسمه المؤلف إلى أحد عشر مبحثاً :

المبحث الأول: موقف الإمام البخاري من الإمام الصادق.

المبحث الثاني : مرويات الإمام جعفر في صحيح مسلم.

المبحث الثالث : مروياته في سنن الترمذي .

المبحث الرابع : مروياته في سنن النسائي.

المبحث الخامس : مروياته في سنن أبي داود.

المبحث السادس : مروياته في سنن ابن ماجه

المبحث السابع : مروياته في مسند الإمام أحمد بن حنبل

المبحث الثامن : مروياته في موطأ الإمام مالك بن أنس

المبحث التاسع : مروياته في سنن الدارمي

المبحث العاشر: مروياته في صحيح ابن حبان

المبحث الحادي عشر : مروياته في المعجم الصغير للطبراني

الباب الثاني : تصنيف مرويات الإمام جعفر موضوعياً،وقسم إلى أربعة مباحث

المبحث الأول: أحاديث العبادات

المبحث الثاني: أحاديث المعاملات

المبحث الثالث، أحاديث العقائد

المبحث الرابع، أحاديث في موضوعات مختلفة

الخاتمة والتوصيات :

وبعد؛ فقد اجتهد المؤلف قدر استطاعته لإخراج هذه الدراسة على أكمل وجه، ولكن الكمال لله وحده سبحانه وتعالى، ولا معصوم من الخطأ إلا الأنبياء عليهم صلوات من ربهم ورحمة، ولابد لكل بحث من أخطاء، فمن أخطاء غيرنا نتعلم ، ومن أخطائنا يتعلم الآخرون، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يغفر لنا ما أخطأنا فيه دون قصد، وأن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينتفع به المسلمون، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين....

المؤلف

المبحث الأول:

عصر الإمام الصادق

أولاً : الظروف السياسية:

انتهت الخلافة الراشدة بتنازل الحسن بن علي بن أبي طالب عن الخلافة لمعاوية بن أبي سفيان ، ليبدأ عهد جديد في التاريخ الإسلامي ، عهد ملوك الإسلام الذي بدأ بمعاوية بن أبي سفيان ، تصديقاً لقوله ﷺ : **الْخِلافَةُ فِي أُمَّتِي ثَلاثُونَ سَنَةً ثُمَّ مُلْكٌ**[1] .

قال الحافظ ابن كثير : " والعجب أن خلافة النبوة التالية لزمان رسول الله ﷺ كانت ثلاثين سنة كما نطق بها الحديث الصحيح ، فكان فيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم ابنه الحسن بن علي ستة شهور حتى كملت الثلاثون ، ثم كانت ملكا فكان أول ملوك الإسلام من بني أبي سفيان معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية، ثم ابنه يزيد، ثم ابن ابنه معاوية بن يزيد بن معاوية، وانقرض هذا البطن المفتتح بمعاوية المختتم بمعاوية"[2].

وخلال فترة حكم يزيد بن معاوية الذي "بويع له بالخلافة بعد أبيه في رجب سنة ستين، وكان مولده سنة ست وعشرين، فكان يوم بويع ابن أربع وثلاثين سنة"[3] وقعت أحداث جسام ، كان لها أثر بالغ في نفوس المسلمين ، فقد بدأ يزيد حكمه بقتل سيد الشهداء الإمام الحسين بن علي سنة إحدى وستين ، ثم موقعة الحرة سنة ثلاث وستين واستباحة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد أوغرت مأساة مقتل الحسين

---

١ - أخرجه الترمذي في سننه كتاب الفتن باب ما جاء في الخلافة ج٣،ص٣٤١- وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٥،ص٢٢٠- وأخرجه أبو داود في سننه كتاب السنة ، باب في الخلفاء المجلد الثاني، ص٣٩٨.
٢ - البداية والنهاية للامام الحافظ ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤ ، تحقيق علي شيري دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الاولى ١٩٨٨ م - ج ١٣ / ص ٢٣٩
٣ - البداية والنهاية ج٨/١٥٦.

صدور الناس ضد بني أمية. وتوفي يزيد في الرابع عشر من ربيع الأول سنة أربع وستين"[1]
"وبويع بعد يزيد لابنه معاوية بن يزيد، وكان رجلا صالحا، فلم تطل مدته، مكث أربعين يوما، وقيل عشرين يوما"[2]

"ويروى أن معاوية بن يزيد هذا نادى في الناس الصلاة جامعة ذات يوم، فاجتمع الناس فقال لهم فيما قال: يا أيها الناس ! إني قد وليت أمركم وأنا ضعيف عنه، فإن أحببتم تركتها لرجل قوي كما تركها الصديق لعمر، وإن شئتم تركتها شورى في ستة منكم كما تركها عمر بن الخطاب، وليس فيكم من هو صالح لذلك، وقد تركت لكم أمركم فولوا عليكم من يصلح لكم .

ثم نزل ودخل منزله فلم يخرج منه حتى مات رحمه الله تعالى. ويقال إنه سقي ويقال إنه طعن.ولما دفن حضر مروان دفنه فلما فرغ منه قال مروان: أتدرون من دفنتم ؟ قالوا: نعم معاوية بن يزيد، فقال مروان: هو أبو ليلى الذي قال فيه أرثم الفزاري:

إني أرى فتنة تغلي مراجلها *** والملك بعد أبي ليلى لمن غلبا

قالوا: فكان الأمر كما قال "[3].

ثم وثب مروان بن الحكم ، "وكانت البيعة لمروان يوم الاثنين للنصف من ذي القعدة سنة أربع وستين. . . ثم إن أم خالد دبرت أمر مروان فسمته ويقال: بل وضعت على وجهه وهو نائم وسادة فمات مخنوقا ثم إنها أعلنت الصراخ هي وجواريها وصحن: مات أمير المؤمنين فجأة"[4]. ولم يبق بالحكم إلا تسعة أشهر ومات ، "وقام بعده ابنه عبد الملك فنازعه

---

١ - البداية والنهاية ج٨/٢٤٨.
٢ - المرجع السابق ج٦/٢٦٢
٣ - البداية والنهاية ج٨،ص٢٦١.
٤ - المرجع السابق ج٨ ص ٢٨٣-٢٨٤.

فيها عمرو بن سعيد بن الأشدق وكان نائبا على المدينة من زمن معاوية وأيام يزيد ومروان فلما هلك مروان زعم أنه أوصى له بالأمر من بعد ابنه عبد الملك، فضاق به ذرعا، ولم يزل به حتى أخذه بعدما استفحل أمره بدمشق فقتله في سنة تسع وستين، ويقال: في سنة سبعين، واستمرت أيام عبد الملك حتى ظفر بابن الزبير سنة ثلاث وسبعين، قتله الحجاج بن يوسف الثقفي عن أمره بمكة، بعد محاصرة طويلة اقتضت أن نصب المنجنيق على الكعبة من أجل أن ابن الزبير لجأ إلى الحرم، فلم يزل به حتى قتله، ثم عهد في الأمر إلى بنيه الأربعة بعده الوليد، ثم سليمان، ثم يزيد، ثم هشام بن عبد الملك"[1].

وقد ولد الإمام جعفر في عهد عبد الملك بن مروان وعاصر من ملوك بني أمية الوليد بن عبد الملك وسليمان بن عبد الملك ويزيد بن عبد الملك وهشام بن عبد الملك . وقد كانت الدولة الأموية في عهد هشام بن عبد الملك في أوج ازدهارها وقوتها وبوفاته انهارت قوى الدولة وتصدعت ، فقد تولى بعده الوليد بن يزيد بن عبد الملك الذي روى الحافظ ابن كثير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عنه ": قد جعلتم تسمون بأسماء فراعنتكم، إنه سيكون في هذه الأمة رجل يقال له الوليد، هو أضر على أمتي من فرعون على قومه . قال أبو عمرو الأوزاعي: فكان الناس يرون أنه الوليد بن عبد الملك، ثم رأينا أنه الوليد بن يزيد، لفتنة الناس به، حتى خرجوا عليه فقتلوه، وانفتحت على الأمة الفتنة والهرج"[2] وقد تولى مكانه يزيد بن الوليد بن عبد الملك الملقب بالناقص ولم يعمر في الحكم فقد مات بعد خمسة أشهر من توليه الحكم ، ثم تولى مكانه أخوه إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ثم تولى بعده مروان

١ - المرجع السابق ج٦/٢٦٢.
٢ - البداية والنهاية لابن كثير ج٦/٢٧١.

بن محمد بن مروان بن الحكم وعلى يديه انتهت دولة بني أمية وكانت خلافته مليئة بالثورات والفتن والاضطرابات .

وقد عاصر الإمام جعفر الصادق -رضي الله عنه- كل تلك الثورات والأوضاع السياسية التي لم تستقر على حال، وشاهد حكام الدولة الأموية ومن بعدها الدولة العباسية وهم يبذلون جهوداً مضنية في سبيل إخماد الفتن والثورات والاضطرابات.

وقد ترك الإمام الصادق السياسة وابتعد عن طريقها وعكف على العلم عكوفه على العبادة، وتلازم علمه مع عبادته، حتى ما كان يرى إلا عابداً أو دارساً أو قارئاً للقرآن أو راوياً للحديث، أو ناطقا بالحكمة التي أشرق بها قلبه واستنارت بها نفسه[1].

وعلى الرغم من ابتعاد الإمام الصادق رضي الله عنه عن السياسة، فقد تعرض للكثير من المضايقات من الحكام الأمويين الذين عاصرهم، "وقد تتبع هؤلاء أهل بيته بالقتل الذريع، وامتحن الرجل أشد امتحان، وصبر جعفر بن محمد على كل ما نزل به من محن واضطهاد وتضييق وتشريد ومهانة"[2].

وكان مما عاصره الإمام الصادق ثورة عمه زيد بن علي[3] ضد ظلم هشام بن عبد الملك، عام ١٢١هـ، وعلى الرغم من عدم خروجه مع عمه . فكان مما يؤثر عن الإمام زيد بن علي ما قاله الإمام زيد عن نفسه وعن الإمام جعفر الصادق: " من أراد الجهاد فإلي، ومن

---

١ - الإمام الصادق للشيخ محمد ابو زهرة ٩٣/ ٩٤ ط. دار الفكر العربي.

٢- نشأة الفكرة الفلسفي في الإسلام، د. على سامي النشار ٢١٣/٢، ط. دار المعارف، سنة ١٣٨٥هـ- ١٩٦٥م الطبعة الثالثة.

٣ - زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، ابو الحسين الهاشمي العلوي المدني. وكان ذا علم وجلالة وصلاح، هفا، وخرج، فاستشهد. وفد على متولي العراق يوسف بن عمر، فأحسن جائزته، ثم رد، فأتاه قوم من الكوفة، فقالوا: ارجع نبايعك، فما يوسف بشيء، فاصغى إليهم وعسكر، فبرز لحربه عسكر يوسف، فقتل في المعركة، ثم صلب أربع سنين. انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء ج٥،ص٣٨٩.

أراد العلم فإلي ا بن أخي جعفر، وقال الإمام جعفر: "القائم إمام سيف، والقاعد إمام علم"[1].

والمتتبع للوضع السياسي لتلك المرحلة، يرى أنّ الاضطراب العقائدي والأخلاقي كان سمة من سمات ذلك العصر.

ولقد كاد تمرد زيد ضد الأمويين أن ينتهي لصالح زيد لولا وقوع الفتنة في صفوف أتباعه . فقد روى الطبري في تاريخه أن أتباع زيد دخلوا عليه مرة فقالوا رحمك الله ما قولك في أبى بكر وعمر قال زيد رحمهما الله وغفر لهما ما سمعت أحدا من أهل بيتى يتبرأ منهما ولا يقول فيهما إلا خيرا قالوا فلم تطلب إذا بدم أهل هذا البيت إلا أن وثبا على سلطانكم فنزعاه من أيديكم فقال لهم زيد إن أشد ما أقول فيما ذكرتم إنا كنا أحق بسلطان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس أجمعين وإن القوم استأثروا علينا ودفعونا عنه ولم يبلغ ذلك عندنا بهم كفرا قد ولوا فعدلوا في الناس وعملوا بالكتاب والسنة قالوا فلم يظلمك هؤلاء إذا كان أولئك لم يظلموك فلم تدعو إلى قتال قوم ليسوا لك بظالمين فقال إن هؤلاء ليسوا كأولئك إن هؤلاء ظالمون لى ولكم ولانفسهم وإنما ندعوكم إلى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وإلى السنن أن تحيا وإلى البدع أن تطفا فإن أنتم أجبتمونا سعدتم وإن أنتم أبيتم فلست عليكم بوكيل ففارقوه ونكثوا بيعته "[2]

وكان الغرض من إلقاء السؤال في ذلك الموقف الحرج وفي ساحة الحرب هو أحد أمرين وفي كليهما نجاح تلك الخدعة . فإما أن يتبرّأ زيد من الشيخين فيكون حينئذ مستحقا للذم والمقاتلة ضده ؛ لأنه يسيء القول في الشيخين وتلك وسيلة اتّخذها الأمويون

١- انظر: الإمام جعفر الصادق رائد السنة والشيعة، د. محمود عبد القادر، ١٣- ١٤ ط. المجلس الأعلى للفنون والآداب بالقاهرة .

٢ - تاريخ الأمم والملوك للطبري، راجعه وصححه وضبطه نخبة من العلماء، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، د.ت ، ج٥، ص٤٩٨.

ومن بعدهم للقضاء على خصومهم. وإمّا أن يترحم على الشيخين وينكر التبرؤ منهما فيكون جوابه على أيّ حال سبباً لإيقاع الخلاف بين أصحابه.

وبالفعل نجحت المؤامرة وتفرّق عنه أصحابه . وكانت هذه الحيلة من الوالي يوسف بن عمر أقوى سلاح لجأ إليه، و خُذل زيد . وتفرق عنه أصحابه، وقُتل وصُلب .

وبعد موت هشام بن عبد الملك تولى الخلافة الوليد بن يزيد سنة (١٢٥ هـ) وكان يسمى بالفاسق إذ لم يكن في بني أمية أكثر إدماناً للشراب والسماع ولا أشد مجوناً وتهتكاً واستخفافاً بأمر الأمة منه . ولاه هشام بن عبد الملك الحج سنة ١١٩هـ فـ" حمل معه قبة عملها على قدر الكعبة ليضعها على الكعبة وحمل معه خمرا وأراد أن ينصب القبة على الكعبة ويجلس فيها فخوفه أصحابه وقالوا لا نأمن الناس عليك وعلينا معك فلم يحركها وظهر للناس منه تهاون بالدين واستخفاف "[1].

وبعد أحداث عظام - ليس هذا مقام تفصيلها - سقطت دولة بني أمية وجاءت إلى الحكم دولة بني العباس، أراد المؤلف أن يلقي نظرة سريعة على عصر الإمام الصادق من الناحية السياسية . والتي ترتب عليها التضييق على الإمام جعفر وعلى رواية الحديث عنه مما نتج عنه قلة الأحاديث عنه في كتب السنة .

الدولة العباسية والإمام الصادق:

حرّك العباسيون العواطف بقوّة وحاولوا إقناع الناس بأن الهدف من دعوتهم هو الانتصار لأهل البيت الذين تعرّضوا للظلم والاضطهاد وأريقت دماؤهم في سبيل الحق وركّز العباسيون بين صفوف دعاتهم بأن الهدف المركزي من دعوتهم هو رجوع الخلافة

١ - المرجع السابق، ج٥،ص٥٢٠.

المغتصبة إلى أهلها. ولهذا تفاعل الناس مع شعار (الرضي من آل محمد) ووجدوا في هذا الشعار ضالّتهم.

وكان يعتقد الدعاة أن هذه الدعوة تنبئ بظهور عهد جديد يضمن لهم حقوقهم كما عرفوه من عدالة علي (رضي الله عنه). وقد حقق هذا الشعار نجاحاً باهراً خصوصاً في البلاد التي كانت قد لاقت البؤس والحرمان وكانت تترقب ظهور الحق على يد أهل بيت النبوة.

وقد حقّق العباسيون بدهاء إبراهيم الإمام[1] وأبيه[2] من قبل وأنصاره في خراسان تقدماً مشهوداً وكثرت أنصارهم هناك وشكلوا مجاميع منظّمة تدعو لهم، وتأكدوا من نجاح أساليبهم في تضليل الناس وإنها قد ترسّخت في نفوس دعاتهم.

نشط إبراهيم الإمام ليواصل عمله فأصدر عدّة قرارات سرية كعادته منها: أنه كتب إلى شيعته في الكوفة وخراسان: أني قد أمّرت أبا مسلم بأمري فاسمعوا له وأطيعوا، قد أمّرته على خراسان وما غلب عليه. كان ذلك سنة (١٢٨ هـ) وكان أبو مسلم لا يتجاوز عمره التسعة عشر سنة ووصفوه بأنه كان يقظاً فاتكاً غادراً لا يعرف الرحمة ولا الرأفة وكان ماهراً في حياكة الدسائس، وكان سفاكا للدماء، يزيد على الحجاج في ذلك. وهو أول من سن للدولة لبس السواد[3].

أمّا ما هو الخط الذي سوف يتحرك بموجبه أبو مسلم لإعلان ثورته هناك ؟ فقد جاء هذا الخط في وصية إبراهيم الإمام له عندما "قال : يا عبد الرحمن إنك رجل منا أهل البيت

١ - إبراهيم الإمام السيد أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن حبر الأمة عبد الله بن العباس الهاشمي كان بالحميمة من البلقاء. عهد إليه أبوه بالأمر. وعلم به مروان الحمار، فقتله. انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء ج٥، ص٣٧٩.

٢ - محمد بن علي بن عبد الله بن عباس والد السفاح والمنصور

٣ - أبو مسلم الخراساني اسمه عبد الرحمن بن مسلم، ويقال: عبد الرحمن بن عثمان بن يسار الخراساني، الأمير صاحب الدعوة، وهازم جيوش الدولة الأموية، والقائم بإنشاء الدولة العباسية. كان من أكبر الملوك في الإسلام. انظر ترجمته سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٤٨.

فاحتفظ وصيتي وانظر هذا الحي من اليمن فأكرمهم وحل بين أظهرهم فإن الله لا يتم هذا الامر إلا بهم وانظر هذا الحي من ربيعة فاتهمهم في أمرهم وانظر هذا الحي من مضر فإنهم العدو القريب الدار فاقتل من شككت في أمره ومن كان في أمره شبهة ومن وقع في نفسك منه شئ وإن استطعت أن لا تدع بخراسان لسانا عربيا فافعل فأيما غلام بلغ خمسة أشبار تتهمه فاقتله [1] . وهذه الوصية تلخص السياسة العباسية مع المسلمين .

وتقدّمت جيوش أبي مسلم - بعد أن هزمت ولاة الأمويين في خراسان - نحو العراق وهي كالموج تخفق عليها الرايات السود فاحتلّت العراق بدون مقاومة تذكر. وبهذا أعلن الحكم العباسي على يد أبي مسلم الخراساني في الكوفة سنة (١٣٢ هـ) .

وفي سنة (١٣١ هـ) بعد إعلان أبي مسلم الخراساني الثورة في خراسان وقبل دخوله الكوفة أُلقي القبض على إبراهيم الإمام - الرأس المدبّر للثورة - من قبل الخليفة الأموي مروان وحبسه في حرّان ثم قتله بعد ذلك في نفس التاريخ وبهذا الحدث تعرضت الحركة العباسية لانتكاسة كبرى . ويقال بعد أن "انتشرت دعوته – أي إبراهيم الإمام بخراسان، ووجه إليها بأبي مسلم واليا على دعاته، فظهر هناك، فكان يدعو إلى طاعة الإمام من غير تصريح باسمه إلى أن ظهر أمره، ووقف مروان على أمره، فأخذ إبراهيم وقتله قال صالح بن سليمان: كان أبو مسلم: يكاتبه، فقدم رسوله، فرآه عربيا فصيحا فغمه ذلك فكتب إلى أبي مسلم ألم أنهك عن أن يكون رسولك عربيا، يطلع على أمرك، فإذا أتاك فاقتله، فأحس الرسول، ثم قرأ الكتاب، فذهب به إلى مروان، فأخذ إبراهيم.[2]

---

١ - تاريخ الأمم والملوك للطبري، مرجع سابق،ج٦،ص١٥ .
٢ - سير أعلام النبلاء ، ج٥، ص٣٧٩- ترجمة إبراهيم الإمام

وقد خاف أبو العباس السفاح وأبو جعفر المنصور وجماعة فهربوا إلى الكوفة لوجود قاعدة من الدعاة العباسيين فيها وعلى رأسهم أبو سلمة الخلاّل[1] الذي كان يضاهي أبا مسلم في الدهاء والنشاط وكان يُعرف بوزير آل محمد (صلى الله عليه وآله) فأخلى لهم داراً وتولى خدمتهم بنفسه وتكتّم على أمرهم . وكان أبو مسلم تابعا له في الدعوة، ثم توهم منه ميل إلى آل علي عند ما قتل مروان إبراهيم الإمام. فلما قام السفاح، وزر له، وفي النفس شيء. أبو مسلم إلى السفاح يحسن له قتله فأبى وقال: رجل قد بذل نفسه وماله لنا. فدس عليه أبو مسلم من سافر إليه، وقتله غيلة ليلا بالأنبار، فإنه خرج من السمر من عند الخليفة، فشد عليه جماعة فقتلوه، وذلك بعد قيام السفاح بأربعة أشهر سنة اثنتين وثلاثين ومئة، في رجبها[2].

وخطب السفاح فكان من جملة ما قاله في خطابه : "يا أهل الكوفة أنتم محل محبتنا ومنزل مودتنا أنتم الذين لم تتغيروا عن ذلك ولم يثنكم عن ذلك تحامل أهل الجور عليكم حتى أدركتم زماننا وأتاكم الله بدولتنا فأنتم أسعد الناس بنا وأكرمهم علينا وقد زدتكم في أعطياتكم مائة درهم فاستعدوا فأنا السفاح المبيح والثائر المبير" [3]

التزم الإمام الصادق (رضي الله عنه) إزاء المستجدّات السياسية في هذه المرحلة موقف الحياد. لكنه من جانب آخر واصل العمل في نهجه السابق وأخذ يتحرّك بقوة ويوسع من دائرة الأفراد الصالحين في المجتمع تحقيقاً لهدفه الذي خطه قبل هذا الوقت وحفاظاً على جهده في بناء الإنسان .

---

١ - الخلال الوزير القائم بأعباء الدولة السفاحية، أبو سلمة حفص بن سليمان، الهمداني، مولاهم الكوفي. انظر ترجمته سير أعلام النبلاء ج٦،ص٧.

٢ - سير أعلام النبلاء، ج٦،ص٨- ترجمة الخلال

٣ - تاريخ الأمم والملوك، مرجع سابق، ج٦،ص٨٣.

موقف الإمام جعفر (رضي الله عنه) من عرض أبي سلمة الخلاّل،

كان أبو سلمة الخلاّل . أحد الدعاة العباسيين النشطين في الكوفة ، وأدى دوراً متميزاً في نجاح الدعوة العباسية وتكثير أنصارها في الكوفة، وذلك لما امتاز به من لياقة وعلم ودهاء وثراء حيث أنفق من ماله الخاص على رجال الدعوة العباسية، وكانت له علاقة خاصة واتصالات مستمرة مع إبراهيم الإمام .

وقد أدرك أبو سلمة بعد موت إبراهيم الإمام بأن الأمور تسير على خلاف ما كان يطمح إليه أو لعلّه كان قد تغير هواه واستجد في نفسه شيء ولاحظ أنّ مستقبل الخلافة سيكون إلى أبي العباس أو المنصور وهما غير جديرين بالخلافة أو لطمعه بالسلطة ، "وقد كان أبو سَلَمة لما قتل إبراهيم الإمام خاف انتقاض الأمر وفساده عليه، فبعث بمحمد بن عبد الرحمن بن أسلم وكان أسلم مولىً لرسول اللّهّ صلى الله عليه وسلم، وكتب معه كتابين على نسخة واحدة إلى أبي عبد اللّه جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وإلى أبي محمد عبد اللّه بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي اللّه عنهم أجمعين، يدعو كلٌّ واحد منهما إلى الشخوص إليه. ليصرف الدعوة إليه، ويجتهد في بيعة أهل خراسان له، وقال للرسول: العَجَلَ العَجَلَ، فلا تكونَنَّ كوافد عاد، فقدم محمد بن عبد الرحمن المدينة على أبي عبد اللّه جعفر بن محمد فلقيه ليلاً، فلما وصل إليه أعلمه أنه رسول أبي سَلَمة، ودفع إليه كتابه، فقال له أبو عبد اللّهّ وما أنا وأبو سَلَمة. وأبو سَلَمة شيعة لغيري، قال: إني رسول، فتقرأ كتابه وتجيبه بما رأيت، فدعا أبو عبد اللّه بسراج ثم أخذ كتاب أبي سلمة فوضعه على السراج حتى احترق، وقال للرسول: عرف صاحبك بما رأيت، ثم أنشأ يقول متمثلاً بقول الكميت بن زيد:

أيا مُوقِداً ناراً . لغيرك ضوءها ... ويا حاطباً . في غيرحبلك تحطب

فخرج الرسول من عنده وأتى عبد اللّه بن الحسن فدفع إليه الكتاب فقبله وقرأه وابتهج به. فلما كان من غد ذلك اليوم الذي وصل إليه فيه الكتابُ ركب عبد اللّه حماراً حتى أتى منزل أبي عبد اللّه جعفر بن محمد الصادق. فلما راه أبو عبد اللّه أكبر مجيئه وكان أبو عبد اللّه أسَنّ من عبد اللّهّ. فقال له: يا أبا محمد، أمْرٌ ما أتى بك. قال: نعم وهو أجَلُّ من أن يوصف. فقال: وما هو يا أبا محمد. قال: هذا كتاب أبي سلمة يدعوني إلى ما أقبله. وقد تقدمت عليه شيعتنا من أهل خراسان. فقال له أبو عبد اللّه: يا أبا محمد ومتى كان أهل خراسان شيعة لك. أنت بعثت أبا مسلم إلى خراسان. وأنت أمرته بلبس السواد. وهؤلاء الذين قدموا العراق أنت كنت سبب قدومهم أو وَجَّهت فيهم. وهل تعرف منهم أحداً. فنازعه عبد اللّه بن الحسن الكلام. إلى أن قال: إنما يريد القوم ابني محمداً لأنه مهديُّ هذه الأُمة. فقال أبو عبد اللّهّ جعفر: واللّه ما هو مهدي هذه الأُمة. ولئن شهر سيفه ليقتلن. فنازعه عبد اللّهّ القول. حتى قال له: واللّه ما يمنعك من ذلك إلا الحسد. فقال أبو عبد اللّه: واللّه ما هذا نصح مني لك. ولقد كتب إلي أبو سلمة بمثل ما كتب به إليك. فلم يجد رسوله عندي ما وجد عندك. ولقد أحرقْتُ كتابه من قبل أن أقرأه. فانصرف عبد اللّه من عند جعفر مغضبا »[1] .

ولم يخف أمر أبي سلمة الخلال على العباسيين فقد أحاطوه بالجواسيس التي تسجل جميع حركاته وأعماله وترفعها إلى العباسيين . فتم قتله وتصفيته.

وحين تولّى الحكم أبو جعفر المنصور بعد أخيه أبي العباس السفّاح سنة (١٣٦ هـ) بالغ في التضييق على الإمام الصادق (رضي الله عنه) عن طريق نشر عيونه وجواسيسه التي كانت تراقب حركة الإمام الصادق وترصد نشاطاته لتزوّده بآخر المعلومات. ليتّخذ

---

١ - عقيدة الإمام جعفر الصادق بين أهل النسة والشيعة ، سيد فرج عبد الحليم، رسالة دكتوراه، كلية أصول الدين جامعة الأزهر، ١٩٩٧م، نقلا عن: مروج الذهب مروج الذهب للمسعودي، مطبعة السعادة بمصر :٢٥٥/٣، ٢٥٤.

منها مسوّغاً للنيل من الإمام(رضي الله عنه) والتضييق على حركته التي كان يرى فيها المنصور خطراً حقيقياً على سلطانه وبالتالي تمهّد له تلك التقارير أن يصوغ ما يريده من الاتّهامات لأجل أن يتخذها ذريعة في قتله. وقد تضمّن هذا الاتّجاه جملة من الأساليب

ومن أساليبه باتّجاه سياسة التضييق التي فرضها على الإمام (رضي الله عنه) محاولة تسليط الضوء على بعض الشخصيّات ليجعل منها بدائل علميّة تغطّي على الإمام وتؤيّد سياسته وتساهم من جانب آخر في إضعاف الهيبة والانجذاب الجماهيري نحو الإمام وتؤدّي إلى شق وحدة التيار الإسلامي الذي يقرّ بزعامة الإمام(رضي الله عنه) وأعلميته وإيجاد الفرقة والاختلاف بين مريديه .

وقد نجح المنصور بهذه الخطوة فاستقطب بعض أتباع الإمام(رضي الله عنه) حين أحاطهم بهالة من الاحترام والتقدير وهيأ لهم مكانة اجتماعية مرموقة .

قال ابن عقدة الحافظ، حدثنا جعفر بن محمد بن حسين بن حازم، حدثني إبراهيم بن محمد الرماني أبو نجيح، سمعت حسن بن زياد، سمعت أبا حنيفة، وسئل: من أفقه من رأيت ؟ قال: ما رأيت أحدا أفقه من جعفر بن محمد، لما أقدمه المنصور الحيرة، بعث إلي فقال: يا أبا حنيفة، إن الناس قد فتنوا بجعفر بن محمد، فهيئ له من مسائلك الصعاب. فهيأت له أربعين مسألة. ثم أتيت أبا جعفر، وجعفر جالس عن يمينه، فلما بصرت بهما، دخلني لجعفر من الهيبة ما لا يدخلني لأبي جعفر، فسلمت وأذن لي، فجلست

ثم التفت إلى جعفر، فقال: يا أبا عبد الله، تعرف هذا ؟ قال: نعم هذا أبو حنيفة. ثم أتبعها: قد أتانا.

ثم قال: يا أبا حنيفة، هات من مسائلك نسأل أبا عبد الله فابتدأت أسأله. فكان يقول في المسألة: أنتم تقولون فيها كذا وكذا، وأهل المدينة يقولون كذا وكذا، ونحن نقول كذا

وكذا، فربما تابعنا وربما تابع أهل المدينة، وربما خالفنا جميعا، حتى أتيت على أربعين مسألة ما أخرم منها مسألة.

ثم قال أبو حنيفة أليس قد روينا أن أعلم الناس أعلمهم باختلاف الناس؟!(1)

لقد كانت سياسة الإمام جعفر (رضي الله عنه) إزاء حكومة المنصور ذات طابع غير ثوري . وإنما سلك الإمام نفس نهجه السابق في التغيير والإصلاح ، وقد أوحى للمنصور في وقت سابق بأنه لم يكن بصدد التخطيط للثورة ضدّه بل صرّح له في أكثر من مرة بذلك، إلاّ أن المنصور لم يطمئن لعدم تحرك الإمام وثورته التغييرية وذلك بسبب ما كان يشاهده من كثرة مؤيديه.

واستخدم المنصور مع الإمام (رضي الله عنه) أيضاً سياسة الاستدعاء والمقابلة المصحوبة بالتهم والافتراءات ، أو الاستدعاءات الفارغة من أيّ سؤال، محاولا عن طريق هذه السياسة شلّ حركة الإمام وجعله تحت ضوء رقابة أجهزته ليطمئنّ المنصور من خطر الإمام ، كما استخدم بعض الأساليب التي من شأنها أن تنال من كرامة الإمام (رضي الله عنه)، فقد أرسل أبو جعفر المنصور إلى الإمام جعفر الصادق يستدعيه ليروعه ويقمع معه بيت الحسين، فقد كان المنصور يعلم أن جعفر إنما يمنع محمد النفس الذكية من أن يدعي أنه المهدي ولكنه في نفس الوقت لا يمنعه أن يغضب لله ويأمر بالمعروف وينهي عن المنكر(2)، ولقد دعاه مرة إلى بغداد عندما بلغه أنه يجبي الزكاة من شيعته وأنه كان يمد بها

---

١ - سير اعلام النبلاء ج٦،ص٢٥٧.
٢- جعفر بن محمد، أ.عبدالعزيز سيد الأهل، ١٤١، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

إبراهيم ومحمداً أولاد عبد الله بن الحسن عندما خرج عليهم، فلما حضر مجلس المنصور قال: يا جعفر بن محمد، ما هذه الأموال التي يجيبها لك المعلي بن الخنيس[1].

فقال أبو عبد الله الصادق: معاذ الله أنه ما كان شيء من ذلك، قال المنصور: ألا تحف على براءتك من ذلك بالطلاق والعتاق، قال الصادق: نعم، أحلف بالله أنه ما كان شيء من ذلك أما ترضى بيمين الله الذي لا إله إلا هو؟.

قال أبو جعفر: لا تتفقه على، دع عنك هذا، فإني أجمع الساعة بيتك وبين الرجل الذي رفع عليك هذا حتى يواجهك، فأتاه بالرجل، وسألوه بحضرة جعفر فقال: نعم، هذا صحيح، وهذا جعفر، والذي قلت فيه كما قلت، قال الصادق: تحلف أيها الرجل أن هذا الذي رفعته صحيح.

فقال الرجل: نعم، ثم ابتدأ باليمين **فقال:** والله الذي لا إله إلا هو الغالب الحي القيوم. **قال الصادق:** لا تعجل في يمينك فإني استحلفك. **قال المنصور:** ما أنكرت من هذا اليمين. **قال الصادق:** إن الله تعالى حيي كريم، ولكن قل أيها الرجل: أبرأ إلى الله من حوله وقوته وألجأ إلى حولي وقوتي إني لصادق بار فيما أقول. **قال المنصور:** احلف بما استحلفك به أبو عبد الله. فحلف الرجل بهذا اليمين، فلم يستتم الكلام حتى خر ميتا فاضطرب المنصور وارتعدت فرائصه، **وقال للصادق:** يا أبا عبد الله، سر من عندي إلى حرم

١- أبو عبد الله المعلى بن خنيس المدني، الأحول، الأسدي، الهاشمي بالولاء، الكوفي، البزاز. محدث إمامي تضاربت الاراء في حقه، فمنهم من صرح بأن الامام الصادق عليه السلام شهد له بالجنة، وكان محمودا عنده ومضى على منهاجه، وكان من مواليه، ومنهم من قال بأنه كان ضعيفا جدا لا يعول عليه، وله كتاب. كان في أول أمره من أتباع المغيرة بن سعيد البجلي الملعون، ثم تبع محمد بن عبد الله الحسني المعروف بذي النفس الزكية، وشاركه في ثورته، فقبض عليه داود ابن علي العباسي وقتله ثم صلبه وذلك سنة ١٤٥ .انظر : الفايق في رواة واصحاب الامام الصادق عليه السلام تأليف عبد الحسين الشبستري- مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة ١٤١٨، (ج ٤ / ص ٢٧٤).

جدك إذا اخترت ذلك، وإن اخترت المقام عندنا لم نأل في إكرامك وبرك، فوالله لا قبلت قول أحد بعد أبداً[1].

هذه بعض الملامح من التاريخ السياسي للإمام جعفر الصادق –رضي الله عنه يتبين من خلاله أنه كان قوياً في الحق لا يخشى إلا الله سبحانه وتعالى، وأنه كان يرى أن الموجهة بالسلاح ضد السلطان غير مجدية، وأن التغيير لابد أن ينبع من المجتمع نفسه، ولن يتحقق ذلك في نظره إلا بالعلم والقضاء على الجهل.

ثانياً: الظروف العلمية:

بعد أن تناولنا بشيء من الإيجاز الظروف السياسية لعصر الإمام الصادق، يتعرض هنا للظروف العلمية، لعصر الإمام الصادق رضي الله عنه ، والذي يعتبر من أزهى العصور الإسلامية من الناحية العلمية، فقد شهد عصر الإمام الصادق ازدهاراً كبيراً لسائر العلوم الإسلامية، وفي هذا العصر ظهر جل أئمة الفقه والتفسير والحديث والكلام وغيرها من العلوم الإسلامية، وقد بدأت تلك العلوم تزدهر في عصر الدولة الأموية إلا أنها لم تصل إلى الازدهار الذي وصلت إليه أيام الدولة العباسية ، وربما يرجع ذلك إلى تعصب الأمويين للعرب ، الذي أدى إلى عدم الاستفادة من الشعوب ذات الحضارات القديمة، على عكس ما حدث أيام العباسيين الذين انفتحوا على الشعوب الأخرى ، وازدهرت حركة الترجمة فتمت ترجمة الكثير من الكتب والثقافات التي تخص الشعوب اليونانية والفارسية والهندية .

وقد اغتنم الإمام الصادق تلك الفرصة العظيمة وحركة الازدهار وأسس مدرسة علمية في مدينة جده صلى الله عليه وسلم وليس من المبالغة و الخروج عن الواقع وصف

١- الإمام الصادق للشيخ محمد أبو زهرة، ط. دار الفكر العربي. ص ٤٥

مدرسة الإمام الصادق عليه السلام بأنها جامعة إسلامية . خلفت ثروة علمية وخرجت عدداً وافراً من رجال العلم . وأنجبت خيرة المفكرين وصفوة الفلاسفة وجهابذة العلماء . " وروى عنه - كما يقول أرباب الإحصاءات - أربعة آلاف من الرواة وكتب عنه أربعمائة كاتب. كلهم يقول: قال جعفر بن محمد. فأي مجلس كان ذلك المجلس ! تتراءى فيه أشياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعضها مادى يجرى في أصلاب رجل بعد رجل. وبعضه معنوي يتراءى في معانيه وفحوى مقولاته. لكل هؤلاء. ليس بالمجلس لجاجة ولا حجاج عقيم. يقول للتلامذة (من عرف شيئا قل كلامه فيه. وإنما سمى البليغ بليغا لأنه يبلغ حاجته بأدنى سعيه). [1].

" وكان يؤم مدرسته طلاب العلم ورواة الحديث من الأقطار النائية . لرفع الرقابة وعدم الحذر . فأرسلت الكوفة والبصرة وواسط والحجاز إلى جعفر بن محمد أفلاذ أكبادها ومن كل قبيلة من بني أسد ومخارق . وطي . وسليم . وغطفان . وغفار . والأزد . وخزاعة وخثعم . ومخزوم . وبني ضبة . ومن قريش ولا سيما بني الحارث بن عبد المطلب . وبني الحسن بن الحسن بن علي "[2] .

"ولم يكن علمه مقصوراً على الحديث وفقه الإسلام، بل كان يدرس علم الكلام والمعتزلة يعتبرونه من أئمتهم، وله معهم مناظرات، كما قام الإمام بتدريس علم الكون وفوق هذه العلوم كان على علم بالأخلاق، وهكذا درس الصادق كل العلوم التي كانت شائعة في عصره، وكان قد ابتدأ في تدريسها أو درست بالفعل"[3].

١- الإمام جعفر الصادق تأليف المستشار عبد الحليم الجندي ، القاهرة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م ، ص١٥٦.

٢ - عبد العزيز سيد الأهل ، جعفر بن محمد ، القاهرة : سلسلة التعريف بالإسلام ، يصدرها المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، ١٩٦٤م . ص٢٦٨

٣- الإمام الصادق للشيخ محمد أبو زهرة، مرجع سابق ، ص ٦٦.

المبحث الثاني :

مسيرة حياته

نشاته وأسرته :

ولد الإمام الصادق (رضي الله عنه) ، في أسرة هي أعظم أسر العرب ، فهي الأسرة التي أنجبت خاتم النبيين وسيد المرسلين محمّد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأخرجت للأمة الإسلامية أعلام العلماء، فينتمي الإمام الصادق (رضي الله عنه) من جهة أبيه إلى بني هاشم، ومن جهة أمه إلى بني تيم بن مرة. فجده الأعلى لأبيه الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وجده الأعلى لأمه صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبي بكر الصديق. من هذه الأسرة، وهذه الأعراق الكريمة ، ولد الإمام جعفر بن محمّد الصادق (رضي الله عنه)، وقد ورث من عظماء أسرته جميع خصالهم العظيمة فكان ملء فم الدنيا في صفاته وحركاته.

والده هو الإمام محمد بن علي الباقر (رضي الله عنه) . كان من قراء وفقهاء المدينة "ولقد كان أبو جعفر إماما، مجتهدا، تاليا لكتاب الله، كبير الشأن"[1]، "ذكره النسائي في فقهاء التابعين من أهل المدينة. وروي عن سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد، قال حدثني أبي محمد بن علي، وكان خير محمدي على وجه الأرض، فذكر عنه حديثا"[2].

١ - سير أعلام النبلاء، ج٤،ص٤٠٢.
٢ - تهذيب الكمال،ج٢٦،ص١٤٠.

أما أمه فهي السيدة (أم فروة) بنت الفقيه القاسم بن محمّد بن أبي بكر[1] وقد كانت من فضليات النساء، فقد نشأت في بيت يملؤه إيمان أبيها الفقيه الورع، وقد تلقت الفقه والمعارف الإسلامية من زوجها الإمام محمّد الباقر (رضي الله عنه).

تاريخ ولادته :

اختلف المؤرخون في السنة التي وُلد فيها الإمام الصادق (رضي الله عنه) فذهب أكثرهم إلى إنه وُلد بالمدينة المنورة سنة (٨٠ هـ) [2]. وذهب البعض الآخر وخاصة الشيعة إلى أنه ولد سنة ثلاث وثمانين، على اختلاف بينهم في تحديد اليوم والشهر الذي ولد. ويرى بعض الشيعة أنه ولد سنة ثلاث وثمانين.

يقول الشيخ المفيد: " الصادق ولد بالمدينة سنة ثلاث وثمانين، وذكر المجلسي في "بحار الأنوار" والكليني في "الكافي" عدة روايات تؤكد أنه ولد سنة ثلاث وثمانين من الهجرة "[3].

شخصيته وعلمه وعلاقاته برجال عصره من الحكام والعلماء:

لقد « نشأ جعفر في مهد العلم ومعدنه، نشأ ببيت النبوة الذي توارث علمها كابراً عن كابر، وعاش في مدينة جده رسول الله (ﷺ) فتغذى من ذلك الغرس الطاهر وأشرق في قلبه نور الحكمة بما درس، وما تلقى، وبما فحص ومحص. وكان قوة فكرية في عصره، فلم يكتف بالدراسات الإسلامية وعلوم القرآن والسنة والعقيدة، بل اتجه إلى دراسة الكون وأسراره

---

١ - القاسم بن محمد بن أبي بكر كان من الفقهاء الأجلاء، وكان عمر بن عبد العزيز يجله كثيرا وقد قال: لو كان لي من الأمر شيء لوليت القاسم بن محمّد الخلافة، وقد عمر طويلا وذهب بصره في آخر عمره، ولما احتضر قال لابنه: سن عليّ التراب سناً - أي ضعه علي سهلا - وسوّي على قبري، والحق بأهلك، وإياك أن تقول: كان أبي وكانت وفاته بمكان يقال له قديد، وهو اسم موضع يقع ما بين مكة والمدينة، انظر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج٥،ص٦٠-تهذيب التهذيب ج٨،ص٢٩٩-تهذيب الكمال ج٢٣،ص٤٢٧-

٢ - ثقات ابن حبان ج٦،ص١٣١- الأعلام للزركلي ج٢،ص١٢٥- سير أعلام النبلاء ج٦،ص٢٥٥- تهذيب الكمال ج٥،ص٩٧- تهذيب التهذيب ج٢،ص٨٩.

٣ - بحار الأنوار للمجلسي ٤٧/ ١ ط. مؤسسة الوفاء، بيروت، لبنان، الأصول من الكافي للكليني ٤٧٢/١، ط. دار الأضواء، بيروت.

ثم حلق بعقله الجبار في سماء الأفلاك، ومدار الشمس والقمر والنجوم، كما عنى عناية كبرى بدراسة النفس الإنسانية، وإذا كان التاريخ يقرر أن سقراط قد أنزل الفلسفة من السماء إلى الإنسان فإن الإمام الصادق قد درس السماء والأرض والإنسان وشرائع الأديان .

وكان في علم الإسلام كله الإمام الذي يرجع إليه. فهو أعلم الناس باختلاف الفقهاء وقوله الفصل والعدل، وقد اعتبره أبو حنيفة أستاذه في الفقه. أما صفاته النفسية والعقلية فقد علا بها على أهل الأرض، وأنّى لأهل الأرض أن يسامتوا أهل السماء ؟!. سمو في الغاية وتجرد في الحق، ورياضة في النفس، وانصراف إلى العلم والعبادة، وابتعاد عن الدنيا ومآربها، وبصيرة تبدد الظلمات، وإخلاص لا يفوقه إخلاص، لأنه من معدنه، من شجرة النبوة، وإذا لم يكن الإخلاص في عترة النبي، وأحفاد علي سيف الله المسلول، وفارس الإسلام ففيمن يكون ؟!. فلقد توارث أحفاد علي الإخلاص خلفاً عن سلف، وفرعاً عن أصل، فكانوا يحبون لله، ويبغضون لله، ويعتبرون ذلك من أصول الإيمان وظواهر اليقين »[1].

لقد شقق الإمام الصادق العلوم بفكره الثاقب وبصره الدقيق، حتى ملأ الدنيا بعلومه، وهو القائل: "سلوني قبل أن تفقدوني فإنه لا يحدثكم أحد بعدي بمثل حديثي" [2]ولم يقل أحد هذه الكلمة سوى جده الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه

" وجعفر بن محمد ممن تفتح قلبه للعلم، وكان يقظاً بصيراً، حتى أن ما أفيض على قلبه من سجال التقوى جعل الأحكام التي لا تدرك عللها، والمسائل التي تقصر الأفهام عن الإحاطة بها مدركة لديه،مكشوفة بفهمه الثاقب وقلبه البصير"[3]

---

١ - الإمام الصادق للشيخ محمد أبو زهرة ٩٣/ ٩٤ ط. دار الفكر العربي.
٢ - سير أعلام النبلاء ج٦،ص ٢٥٧، تذكرة الحفاظ: ١٦٦/١، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٧٩/٥.
٣ - جعفر بن محمد الإمام الصادق رضي الله عنه، الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل، ط الجمهورية العربية المتحدة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٩٦٤م، ص٤٥.

وقد كان من مظاهر سعة علمه أنه قد ارتوى من بحر علومه " أربعة آلاف من الرواة وكتب عنه أربعمائة كاتب. كلهم يقول: قال جعفر بن محمد"[١] وقد أشاعوا العلم والثقافة في جميع الحواضر الإسلامية ونشروا معالم الدين وأحكام الشريعة.

و " لقد تتلمذ أبو حنيفة ومالك للإمام الصادق، وتأثرا كثيرا به، سواء في الفقه أو في الطريقة. ومالك شيخ الشافعي. والشافعي يدلى إلى أبناء النبي صلى الله عليه وسلم بأسباب من العلم والدم. وقد تتلمذ له أحمد بن حنبل سنوات عشرة. فهؤلاء أئمة أهل السنة الأربعة، تلاميذ مباشرون أو غير مباشرين للإمام الصادق "[٢].

ومن أدلة اهتمام الإمام الصادق بالعلم أنه قد " وضع التعريف للعلم بما ليس وراءه مجال أبعد منه في الروحانية والخير. فقال : إن استنارة القلب هي روح العلم، والصدق هدفه، والإلهام دليله، والعقل مستقره ، والله موجهه."[٣]

فالإمام الصادق " هو الإمام الوحيد من " أهل البيت " الذى أتيحت له إمامة دامت أكثر من ثلث قرن،تمحض فيها مجلسه للعلم، دون أن يمد عينيه إلى السلطة في أيدى الملوك. وبهذا التخصص سلم الأمة مفاتح العلم النبوى ومنه يبدأ التأصيل الواضح لمنهج علمي عام للفكر الإسلامي، نقلته أمم الغرب فبلغت به مبالغها الحالية. وعمل به بين يديه ثم أعلنه، تلميذه جابر بن حيان أول كيمائى كما تبايع له " أوروبة الحديثة "، وهو " منهج التجربة والاستخلاص "، أي الاعتبار بالواقع وتحكيم العقل، مع النزاهة العلمية. فالأمام الصادق هو فاتح العالم الفكري الجديد، بالمنهج العقلاني والتجريبى، كأصحاب الكشوف الذين فتحوا أرض الله لعابده فدخلوها آمنين. والإمام الصادق هو الإمام الوحيد في التاريخ

---

١ - الإمام الصادق لعبد الحليم الجندي ص١٥٦.
٢ - الإمام جعفر الصادق لعبد الحليم الجندي ،ص٣.
٣ - جعفر بن محمد، عبد العزيز سيد الأهل، مرجع سابق ن ص٤٦.

الإسلامي، والعالم الوحيد في التاريخ العالمي، الذى قامت على أسس مبادئه " الدينية والفقهية والاجتماعية والاقتصادية " دول عظمي. ومصر تذكر منها أكبر دولة عرفها التاريخ فيها من عهد الفراعنة – الدولة الفاطمية – التى امتد سلطانها من المحيط الأطلسي إلى برزخ السويس. ولولا هزيمة جيوشها أمام الأتراك لخفقت أعلامها على جبال الهملايا في وسط آسيا. والعالم كله مدين لها بمدينة القاهرة. والمسلمون يدينون لها بالجامع الأزهر الذى حفظ القرآن والسنة واللغة العربية، وعلومها كافة."[1]

وقد انبعثت من مدرسة الإمام الصادق علوم كثيرة اتخذت طابعاً نظرياً لانعدام الصناعة القادرة والتقنية اللازمة للانطلاق العملي، وظهر مما نقله الرواة عن الإمام الصادق تفوقه العلمي وجريه وحيداً في عصره في شتى الميادين العلمية، الأمر الذي ترك بصماته فيما بعد على الحضارة الإسلامية المزدهرة، وكان أساساً للحضارة الغربية الحديثة. " فمدرسة الصادق في أكبر موسوعاتها وضعت أساساً ضخماً للنظرية العلمية التي تربط بين العلم والدين وتتخذ من العلم سبيلاً إلى الله لا إلى جحوده بحكم العبقرية الإنسانية التي تركب وتستخلص وتنهج نهجاً عقلياً سليماً يشير إلى الحكمة الكبرى"[2].

ولقد كان أول ما عني به الإمام الصادق تفسير القرآن الكريم وعلومه وقراءاته وبلاغته، فلقد " اجتمع عند جعفر بن محمد من علم القرآن ما كان يعلمه منه أهل البيت الذين سبقوه، وما كان يعلمه ابن عباس وسعيد بن جبير وقتادة وعطاء وابن زيد وابن عمر وغيرهم من صحابة النبي والتابعين، من الذين لم يكن همهم إلا كتاب الله. ولو لم يصر إلى جعفر إلا علم علي بن أبي طالب لكفى، فمن علي أخذ الناس، وما علم أولئك إلا قبس منه.

---

١ - الإمام جعفر الصادق لعبد الحليم الجندي ،ص٤.
٢ - الإمام جعفر الصادق راشد السنة والشيعة، د. عبد القادر محمود،ط المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، الجمهورية العربية المتحدة،١٩٦٩م ، ص١٩٧.

وابن عباس يقول : ما أخذت من تفسير القرآن فعن علي بن أبي طالب. وعن عامر بن واثلة ، أن علياً قال في إحدى خطبه: " سلوني عن كتاب الله، فوالله ما من آية إلا أنا أعلم بليل نزلت أم بنهار، أن في سهل نزلت أم في جبل".[1]

وقد ازداد اهتمام الإمام الصادق بحديث جده المصطفى صلى الله عليه وسلم اهتماماً عظيماً، بعد أن كثر الكذب والوضع على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى الرغم من كثرة الرواة والتلاميذ عن الإمام جعفر الصادق ، إلا أن مروياته التي نقلت في كتب السنة المعتمدة ليست بالكثرة التي توجد بها في كتب الشيعة، وهناك عوامل كثيرة أدت إلى ذلك، منها العوامل السياسية التي سبق وأن أشرنا إليها ، وما كان يلاقيه آل البيت ومن تبعهم ومن أخذ عنهم من حكام بني أمية وحكام بني العباس.

يقول الشيخ أبو زهرة:" ما أجمع علماء الإسلام على اختلاف طوائفهم في أمر، كما أجمعوا على فضل الإمام الصادق وعلمه فأئمة السنة الذين عاصروه تلقوه عنه، وأخذ عنه مالك، وأخذ عنه طبقة مالك كسفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، وغيرهم كثير، وأخذ عنه مالك ، وأخذ عنه أبو حنيفة مع تقاربهما في السن، واعتبره أعلم الناس باختلاف الناس وقد تلقي عليه رواية الحديث طائفة كبيرة من التابعين، منهم يحيى بن سعيد الأنصاري وأيوب السجستاني وأبان بن تغلب وأبو عمرو بن العلاء، وغيرهم من أئمة التابعين في الفقه والحديث، ذلك فوق الذين رووا عنه، من تابعي التابعين ومن جاء بعدهم من الأئمة والمجتهدين"[2].

ولم يقتصر علم الإمام الصادق على التفسير والحديث والفقه وإنما تعداه إلى علوم كثيرة كان له فيها الباع الطويل، منها علم الكلام ، وعلم الكيمياء، فقد " أطلت عين جعفر

---

١ - جعفر بن محمد، عبد العزيز سيد الأهل، ص٦٤.
٢ - الإمام الصادق للشيخ أبو زهرة، ٦٦.

علي حقائق العلم فرآها في علوم الدنيا وعلوم الدين. فلم يدع واحداً منهما ليلقي بنفسه على الآخر، وإنما قدم ما حقه التقديم، ولم ينس نصيبه من الدنيا، وأخذ يسبق إلى مسائل العلم المادي لأنه رآها معينة على علوم الدين ولا غنى للدنيا عنها"[1]. وقد درّس الإمام الصادق في مدرسته علم الكيمياء ، " وقد اشتهر من تلامذته في هذا العلم هشام بن الحكم وجابر بن حيان. أما هشام فنظريته في جسمية الأعراض كاللون والطعم والرائحة مشهورة وقد أخذها عن تلميذه إبراهيم بن سيار المعتزلي. ومؤدى هذه النظرية أن الضوء يتألف من جزيئات في منتهى الصغر تجتاز الفراغ والأجسام الشفافة، وأن الرائحة تتألف من جزيئات متبخرة من الأجسام تتأثر بها الغدد الأنفية، وأن المذاق جزيئات صغيرة تتأثر بها الحليمات اللسانية. وقد أثبت العلم الحديث صحة ما ذهب إليه هشام بن الحكم الذي أخذه عن أستاذه الإمام جعفر الصادق أما التلميذ الأكثر شهرة في مجال الكيمياء والعلوم الطبيعية-جابر بن حيان-فقد دوّن في ألف ورقة وخمسمائة رسالة من تقريرات الإمام في علمي الكيمياء والطب. وتمكن من تحقيق وتطبيق طائفة كبيرة من نظريات الإمام العلمية، أهمها: تحضير (حامض الكبريتيك) بتقطيره من الشَّبَّة وسمّاه (زيت الزاج) كما حضّر (حامض النتريك) و(ماء الذهب) و(الصودا الكاوية)، وكان أول من لاحظ ترسب (كلورود الفضة) عند إضافة محلول ملح الطعام إلى ملح (نترات الفضة)، وينسب إليه تحضير مركبات أخرى مثل (كربونات الصوديوم) و(كربونات البوتاسيوم) وغير ذلك مما له أهمية كبرى في صنع المفرقعات والأصباغ والسماد الصناعي والصابون وما إلى ذلك.

ولم تقف عبقرية جابر في الكيمياء عند تحضير هذه المواد فحسب، بل انه انبعث منها إلى ابتكار جديد في الكيمياء سماه (علم الميزان) أي معادلة ما في الأجساد والمعادن

---

١ - جعفر بن محمد، عبد العزيز سيد الأهل، ص٤٧.

من طبائع. وقد جعل لكل جسد من الأجساد موازين خاصة بطبائعه. وكان ذلك بداية لعلم المعادلات في طبائع كل جسم. كما امتد نشاط جابر إلى ناحية أخرى من الكيمياء يسمونها (الصنعة) أي تحويل المعادن الخسيسة إلى معادن ثمينة من ذهب وفضة بموجب توجيهات الإمام الصادق(ع). ويعد جابر رائداً لمن أتى بعده من العلماء الذي شغفوا بهذه الناحية من الكيمياء كالرازي وابن مسكويه والصغرائي والمجريطي والجلدكي)"[1].

كانت هذه إطلالة يسيرة على بعض الجوانب العلمية للإمام جعفر الصادق. التي لم يتوسع المؤلف فيها إلا بمقدار أن نتعرف على أنه رضي الله عنه كان عالماً راسخاً في سائر العلوم الدينية والدنيوية.

شيوخ الإمام الصادق:

نشأ وتربى وترتع الإمام الصادق في مدرسة جده الإمام علي زين العابدين. وبعد رحيل أستاذه الأول. انتقل إلى معلمه الثاني، والده الإمام محمد الباقر، وسنورد إطلالة سريعة على أهم شيوخ الإمام الصادق:

١. جده الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين روى عن أبيه وعمه الحسن وأرسل عن جده علي بن أبي طالب وروى عن ابن عباس والمسور بن مخرمة وأم سلمة وابنتها زينب بنت أبي سلمة وغيرهم روى عنه أولاده محمد وزيد وعبد الله وعمر وغيرهم قال بن عيينة عن الزهري ما رأيت قرشيا أفضل من علي بن الحسين وقال حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد سمعت علي بن الحسين وكان أفضل هاشمي أدركته قال بن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة أمه أم ولد

١ - الإمام الصادق كما عرفه علماء الغرب، نور الدين آل علي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ/ مؤسسة الوفاء-بيروت ص٥٣-٥٥ ينقل عن ابن خلكان في أحوال الصادق ١٥٠/١ وعن الفهرست ص٤٩٠ وانظر دائرة المعارف لبطرس البستاني ٤٦٨/٦.

وكان ثقة مأمونا كثير الحديث عاليا رفيعا ورعا قال بن حجر في التقريب ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور من الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك [1].

٢. والده الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو جعفر الباقر، ثقة من الرابعة، وقد قيل إن رواية محمد عن الصحابة ما عدا ابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب مرسلة ونقل ابن أبي حاتم عن أحمد أنه قال لا يصح أنه سمع من عائشة ولا من أم سلمة وقال أبو حاتم لم يلق أم سلمة روى عن خلق كثير مات سنة ست وخمسين[2].

٣. جده لأمه : القاسم بن محمد بن أبي بكر كان من الفقهاء الأجلاء، وكان عمر بن عبد العزيز يجله كثيراً وقد قال: لو كان لي من الأمر شيء لوليت القاسم بن محمّد الخلافة، وقد عمر طويلا وذهب بصره في آخر عمره، ولما احتضر قال لابنه: سن عليّ التراب سناً - أي ضعه علي سهلا - وسوّي على قبري، والحق بأهلك، وإياك أن تقول كان أبي، وكانت وفاته بمكان يقال له قديد، وهو اسم موضع يقع ما بين مكة والمدينة.[3].

٤. محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي أبو عبد الله ويقال أبو بكر أحد الأئمة الأعلام، ثقة فاضل من الثالثة، روى عن أنس وجابر وأبي إمامة بن سهل بن حنيف ويوسف بن عبد الله بن سلام وابن الزبير وابن عباس وابن عمر وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن أبي رافع وعبد الله بن حنين وغيرهم وروى عنه زيد بن أسلم وعمرو بن

---

١ - انظر ترجمته :ثقات ابن حبان ج٨،ص٤٥٦- تهذيب التهذيب ج٧،ص٢٨٦- سير أعلام النبلاء ج٤،ص٣٨٦ تهذيب الكمال ج٢٠،ص٣٨٢.

٢ - انظر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥،ص٣٤٨ ، تهذيب التهذيب ج ٩ ص٣١٠- سير أعلام النبلاء ج٤،ص٤٠١.

٣ - انظر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج٥،ص٦٠-تهذيب التهذيب ج٨،ص٢٩٩-تهذيب الكمال ج٢٣،ص٤٢٧.

دينار والزهري وجعفر بن محمد الصادق ويحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن الهاد والثوري وأبو عوانة وابن عيينة وآخرون قال إسحاق ابن راهويه عن ابن عيينة كان من معادن الصدق ويجتمع إليه الصالحون وقال الحميدي ابن المنكدر حافظ وقال ابن معين وأبو حاتم ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من سادات القراء مات سنة ثلاثين ومائة [1].

تلاميذه:

إنه من الصعوبة بمكان على باحث أن يستطيع حصر عدد تلاميذ الإمام جعفر الصادق، في شتى مناحي العلوم ، فقد "روى عنه - كما يقول أرباب الإحصاءات - أربعة آلاف من الرواة وكتب عنه أربعمائة كاتب[2]. فكيف لباحث أن يحصي هذا الكم الهائل من الرواة والكتبة، بتراجمهم، ولكن سيذكر المؤلف أشهر من تتلمذ على الإمام الصادق من أئمة المسلمين ، ومنهم:

١. **الإمام أبو حنيفة النعمان،** منهم أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي من الموالي وأصله من كابل ولد بالكوفة، وبها نشأ ودرس، وكانت له فيها حوزة وانتقل إلى بغداد وبها مات عام ١٥٠، وقبره بها معروف، وهو أحد الأئمة الأربعة.وحاله أشهر من أن يذكر[3].وأخذه عن الصادق معروف، "وهو القائل (لو لا السنتان لهلك النعمان) قاصدا مدة دراسته على الإمام الصادق[4].

٢. **الإمام مالك بن أنس ؛** مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري أبو عبد الله المدني الفقيه أحد أعلام الإسلام إمام دار الهجرة . كان مالك أول من

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٥،ص٣٥٠ – تهذيب التهذيب ج٩ ص٤١٧ – سير أعلام النبلاء ج٥،ص٣٥٣.
٢ - الإمام جعفر الصادق، لعبد الحليم الجندي ، ص١٥٦.
٣ - انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء ج٦،ص٣٩١.
٤ - الإمام جعفر الصادق لعبد الحليم الجندي ، ص٢٥٢.

انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث ولم يكن يروي إلا ما صح ولا يحدث إلا عن ثقة [1]

٣. سفيان الثوري، ومنهم سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي، قال النسائي هو أجل من أن يقال فيه ثقة وهو أحد الأئمة الذين أرجو أن يكون الله ممن جعله للمتقين إماما مات سنة إحدى وستين ومائة[2].

٤. سفيان بن عيينة، سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثقة حافظ إمام حجة من رؤوس الثامنة ، قال بن سعد كان ثقة ثبتا كثير الحديث حجة وجزم بن الصلاح في علوم الحديث بأنه مات سنة ثمان وتسعين ومائة[3].

٥. يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري، ثقة ثبت من الخامسة، قال أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة ثقة مات سنة أربع وأربعين ومائة [4].

٦. ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكّي، سمع جمعاً كثيراً من العلماء كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم [5] .

٧. القطان : يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي الحافظ ، قال أبو زرعة: يحيى القطان من الثقات الحفاظ وقال أبو حاتم: ثقة حافظ مات يوم الاحد الثاني عشر من صفر سنة ثمان وتسعين ومائة. وقال النسائي: ثقة ثبت مرضي[6] .

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٧،ص٤٥٩- تهذيب التهذيب ج١٠،ص٥ – سير أعلام النبلاء ج٨،ص٤٨- تهذيب الكمال ج٢٧،ص٩١.

٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٦،ص٤٠١-تهذيب التهذيب ج٤،ص٩٩-سير أعلام النبلاء ج٧،ص٢٢٩.

٣ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٦،ص٤٠٢- تهذيب التهذيب ج٤،ص١٠٤- تقريب التهذيب ج١،ص٣٦٩.

٤ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٥،ص٥٢١- تهذيب التهذيب ج١١،ص١٩٤- سير أعلام النبلاءج٥،ص٤٦٨.

٥ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٧،ص٩٣- تهذيب التهذيب ج٦،ص٣٥٧- سير أعلام النبلاء ج٦،ص٣٢٤.

٦ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٧،ص٦١١- تهذيب التهذيب ج١١،ص١٩٠- سير أعلام النبلاء ج٩،ص١٧٥ تهذيب الكمال ج٣١،ص٣٢٩.

وغيرهم الكثير ، أما رواة الحديث عنه فمنهم : إسماعيل بن جعفر [١] وحاتم بن إسماعيل [٢] والحسن بن صالح بن حي [٣]، والحسن بن عياش [٤] وحفص بن غياث [٥] وزهير بن محمد التميمي [٦] وسعيد بن سفيان الاسلمي [٧] وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة وسليمان بن بلال [٨] وعبد العزيز بن محمد الدراوردي [٩] وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ، وعبد الوهاب بن عبدالمجيد الثقفي [١٠] وعثمان بن فرقد العطار [١١] ومالك بن أنس

---

١ - إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم أبو إسحاق القاري ،قال احمد وابو زرعة والنسائي ثقة وقال ابن معين ثقة، انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٦،ص٤٤- تهذيب التهذيب ج١،ص٢٥١- سير أعلام النبلاء ج٨،ص٢٢٨.

٢ - حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل مولاهم، صحيح الكتاب صدوق يهم من الثامنة، روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة انظر ترجمته – سير أعلام النبلاء ج٨،ص٥١٨ الثقات لابن حبان ج٨،ص٢١٠-تقريب التهذيب ج١ ص ١٦٨.

٣ - الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي بن هني بن رافع الهمداني الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة فقيه عابد من السابعة انظر ترجمته: ثقات بن حيان ج٦،ص١٦٤- سير أعلام النبلاء ج٧،ص٣٦١- تهذيب التهذيب ج٢،ص٢٤٨- تقريب التهذيب ج١،ص٢٠٥.

٤ - الحسن بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي ، صدوق من الثامنة وقال النسائي ثقة وقال الطحاوي ثقة حجة وقال العجلي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة انظر ترجمته:ثقات ابن حبان ج٦،ص١٦٩-تهذيب التهذيب ج٢،ص٢٧٠.

٥ - حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النخعي أبو عمر الكوفي وقاضي بغداد ، ثقة فقيه تغير قليلا بأخره مات سنة أربع وتسعين ومائة انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٦،ص٢٠٠- تهذيب التهذيب ج٢،ص٣٥٧- سير أعلام النبلاء ج٩،ص٢٢.

٦ - زهير بن محمد التميمي العنبري أبو المنذر الخراساني المروزي الخرقي صدوق روى له الجماعة(ثقات ابن حبان ج٦،ص٣٣٧- ميزان الاعتدال ج٢،ص٨٤- سير أعلام النبلاء ج٨،ص١٨٧- تهذيب التهذيب ج٣،ص٣٠١ تقريب التهذيب ج١،ص٣١٦.

٧ - سعيد بن سفيان الأسلمي مولاهم المدني ، مقبول من السابعة ذكره ابن حبان في الثقات انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨، ص٢٦١- ميزان الاعتدال ج٢،ص١٤١- تهذيب التهذيب ج٤، ص٣٦- تقريب التهذيب ج١،ص٣٥٥.

٨ - سليمان بن بلال ابو ايوب مولى بن ابى عتيق بن ابى بكر الصديق ، ثقة من الثامنة وذكره ابن حبان في الثقات وقال بن عدي ثقة مات سنة سبع وسبعين ومائة ثقات ابن حبان ج٦،ص٣٨٨-تهذيب التهذيب ج٤،ص١٥٤- سير أعلام النبلاء ج٧،ص٤٢٤.

٩ - عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي أبو محمد المدني ، صدوق من الثامنة، ذكره ابن حبان في الثقات ثقات ابن حبان ج٧،ص١١٦-تهذيب التهذيب ج٦،ص٣١٥-سير أعلام النبلاء ج٨،ص٣٦٦.

١٠ - عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي أبو محمد البصري ، ثقة تغير من الثامنة كل وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة أربع وتسعين ومائة انظر ترجمته : الثقات لابن حبان ج٧ ص١٣٢، سير أعلام النبلاء ج٩ ص٢٣٧، الطبقات الكبرى لابن سعد ج٧ ص٢٨٩.

١١ - عثمان بن فرقد العطار أبو معاذ أبو عبد الله البصري، صدوق من الثامنة روى له البخاري مقرونا بأخر انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٧،ص١٩٤- تهذيب التهذيب ج٧،ص١٣٤- ميزان الاعتدال ج٣،ص٥١- تقريب التهذيب ج١،ص٦٦٢.

ويحيى بن سعيد الانصاري ، ويحيى بن سعيد القطان . وغيرهم من الرواة الذين سترد تراجمهم في مروياتهم عن الإمام الصادق.

أقوال العلماء في الإمام الصادق:

يقول عنه ابن حبان في كتابه " الثقات " كان من سادات أهل البيت فقها وعلما وفضلا"[1].

"وعن ابي حنيفة قال: ما رأيت افقه من جعفر بن محمد، وقال أبو حاتم: ثقة لا يسئل عن مثله"[2].

ويروي الإمام الذهبي في " سير أعلام النبلاء" قول يحي بن سعيد القطان قوله : أملى علي جعفر بن محمد الحديث الطويل، يعني في الحج ، ثم قال: وفي نفسي منه شئ ، مجالد أحب إلي منه. ويرد عليه الإمام الذهبي بقوله : هذه من زلقات يحيى القطان. بل أجمع أئمة هذا الشأن على أن جعفرا أوثق من مجالد. ولم يلتفتوا إلى قول يحيى.

ويكمل الإمام الذهبي قوله : " جعفر ثقة صدوق، وهو من ثقات الناس كما قال ابن معين"[3].

"وقال أبو العباس بن عقدة: حدثنا جعفر بن محمد بن هشام قال: حدثنا محمد بن حفص بن راشد، قال: حدثنا أبي، عن عمرو بن أبي المقدام، قال: كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمد علمت أنه من سلالة النبيين"[4].

---

١ - ثقات ابن حبان ج٦،ص١٣١.
٢ - تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي ج١،ص١٦٧.
٣ - سير أعلام النبلاء، ج٦،ص٢٥٦.
٤ - تهذيب الكمال ج٥،ص٧٨.

وعن صالح بن ابي الاسود سمعت جعفر بن محمد يقول سلونى قبل ان تفقدوني فانه لا يحدثكم احد بعدى بمثل حديثي. وقال هياج بن بسطام كان جعفر الصادق يطعم حتى لا يبقى لعياله شئ"[١].

ويسرد الإمام الذهبي في سيره قصة سفيان الثوري مع الإمام الصادق التي يرويها سفيان فيقول : دخلت على جعفر بن محمد وعليه جبة خز دكناء (وكساء خز] أيدجاني فجعلت أنظر إلى تعجبا ؟ فقال: مالك يا ثوري ؟ قلت: يا ابن رسول الله، يس هذا من لباسك، ولا لباس آبائك، فقال: كان ذاك زمانا مقترا، وكانوا يعملون على قدر إقتاره وإفقاره، وهذا زمان قد أسبل كل شئ فيه عزاليه .ثم حسر عن ردن جبته، فإذا فيها جبة صوف بيضاء يقصر الذيل عن الذيل، وقال: لبسنا هذا لله، وهذا لكم، فما كان لله أخفيناه وما كان لكم أبدنياه.

وقيل: كان جعفر يقول: كيف أعتذر وقد احتججت، وكيف أحتج وقد علمت ؟ روى يحيى بن أبي بكير عن هياج بن بسطام قال كان جعفر بن محمد يطعم حتى لا يبقى لعياله شئ.

عن بعض أصحاب جعفر بن محمد، عن جعفر، وسئل: لم حرم الله الربا ؟ قال: لئلا يتمانع الناس المعروف.

وعن هشام بن عباد، سمعت جعفر بن محمد يقول: الفقهاء أمناء الرسل، فإذا رأيتم الفقهاء قد ركنوا إلى السلاطين، فاتهموهم.

---

١ - تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي ج١،ص١٦٧.

قال جعفر بن محمد: الصلاة قربان كل تقي، والحج جهاد كل ضعيف، وزكاة البدن الصيام، والداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر، واستنزلوا الرزق بالصدقة، وحصنوا أموالكم بالزكاة.

وما عال من اقتصد، والتقدير نصف العيش، وقلة العيال أحد اليسارين، ومن أحزن والديه، فقد عقهما، ومن ضرب بيده على فخذه عند مصيبة فقد حبط أجره، والصنيعة لا تكون صنيعة إلا عند ذي حسب أو دين، والله ينزل الصبر على قدر المصيبة وينزل الرزق على قدر المؤنة، ومن قدر معيشته، رزقه الله، ومن بذر معيشته، حرمه الله.[1]

"وعن يحيى بن الفرات، أن جعفر الصادق قال: لا يتم المعروف إلا بثلاثة: بتعجيله وتصغيره، وستره."[2].

وعن أبي نعيم الحافظ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن العباس، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمان بن غزوان، قال: حدثنا مالك بن أنس، عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، قال: لما قال له سفيان: لا أقوم حتى تحدثني، قال جعفر: أما إني أحدثك وما كثرة الحديث لك بخير يا سفيان، إذا أنعم الله عليك بنعمة، فأحببت بقاءها ودوامها، فأكثر من الحمد والشكر عليها، فإن الله عز وجل قال في كتابه: (... لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ...) [3]. وإذا استبطأت الرزق، فأكثر من الاستغفار، فإن الله عز وجل قال في كتابه: (...ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّـٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَـٰرًا ﴿١٢﴾) [4]. في الآخرة . يا سفيان إذا حزبك أمر من سلطان أو

---

١ - سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٢٦٢.
٢ - سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٢٦٢.
٣ - سورة إبراهيم : من الآية ٧.
٤ - سورة نــوح : من الآيات ١٠ : ١٢.

غيره، فأكثر من: " لا حول ولا قوة إلا بالله "، فإنها مفتاح الفرج وكنز من كنوز الجنة، فعقد سفيان بيده، وقال: ثلاث، وأي ثلاث ؟ ! قال جعفر: عقلها[1]

"عن الفضل بن الربيع، عن أبيه، قال: دعاني المنصور فقال: إن جعفر ابن محمد يلحد في سلطاني قتلني الله إن لم أقتله. فأتيته، فقلت: أجب أمير المؤمنين. فتطهر ولبس ثيابا.

أحسبه قال جددا فأقبلت به فاستأذنت له. فقال: أدخله، قتلني الله إن لم أقتله فلما نظر إليه مقبلا قام من مجلسه فتلقاه وقال: مرحبا بالنقى الساحة، البرئ من الدغل والخيانة، أخي وابن عمي. فأقعده معه على سريره وأقبل عليه بوجهه، وسأله عن حاله، ثم قال: سلني عن حاجتك فقال: أهل مكة والمدينة قد تأخر عطاؤهم فتأمر لهم به. قال: أفعل.ثم قال: يا جارية ائتني بالتحفة.

فأتته بمدهن زجاج فيه غالية فغلفه بيده وانصرف. فاتبعته، فقلت: يا ابن رسول الله ؛ أتيت بك ولا أشك أنه قاتلك، فكان منه ما رأيت، وقد رأيتك تحرك شفتيك بشئ عند الدخول فما هو ؟ قال: قلت: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني بركنك الذي لا يرام، واحفظني بقدرتك علي، ولا تهلكني. وانت رجائي.رب كم من نعمة أنعمت بها علي قل لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قل لها عندك صبري ؟! فيا من قل عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قل عند بليته صبري فلم يخذلني.ويامن رآني على المعاصي فلم يفضحني، وياذا النعم التي لا تحصى أبدا، وياذا المعروف لذي لا ينقطع أبدا، أعني على ديني بدنيا، وعلى آخرتي بتقوى، واحفظني فيما غبت عنه ولا تكلني إلى نفسي فيما خطرت. يا

---

١ - تهذيب الكمال ، ج٥،ص٨٥.

من لا تضره الذنوب، ولا تنقصه المغفرة، اغفر لي ما لا يضرك، وأعطني ما لا ينقصك، يا وهاب أسألك فرجا قريبا.وصبرا جميلا، والعافية من جميع البلايا، وشكر العافية."[1]

"وسئل أبو حنيفة: من أفقه من رأيت ؟ فقال: ما رأيت أحدا أفقه من جعفر بن محمد، لما أقدمه المنصور الحيرة، بعث إلي فقال: يا أبا حنيفة، إن الناس قد فتنوا بجعفر ابن محمد فهيئ له من مسائلك الصعاب، قال: فهيأت له أربعين مسألة، ثم بعث إلي أبو جعفر فأتيته بالحيرة، فدخلت عليه وجعفر جالس عن يمينه، فلما بصرت بهما دخلني لجعفر من الهيبة ما لم يدخل لابي جعفر، فسلمت، وأذن لي، فجلست، ثم التفت إلى جعفر فقال: يا أبا عبدالله تعرف هذا ؟ قال: نعم، هذا أبو حنيفة، ثم أتبعها: قد أتانا، ثم قال: يا أبا حنيفة ؟ هات من مسائلك، نسأل أبا عبدالله، وابتدأت أسأله، وكان يقول في المسألة أنتم تقولون فيها كذا وكذا، وأهل المدينة يقولون كذا وكذا، ونحن نقول كذا وكذا، فربما تابعنا وربما تابع أهل المدينة، وربما خالفنا جميعا حتى أتيت على أربعين مسألة ما أخرم منها مسألة، ثم قال أبو حنيفة: أليس قد روينا أن أعلم الناس"[2]

وفاته :

أجمع العلماء والمؤرخون على أن الإمام الصادق رضي الله عنه قد توفي سنة ثمان وأربعين ومائة من الهجرة ، وفن في البقيع في قبر يضم الإمام الحسن بن علي والإمام علي زين العابدين والإمام محمد الباقر[3] .

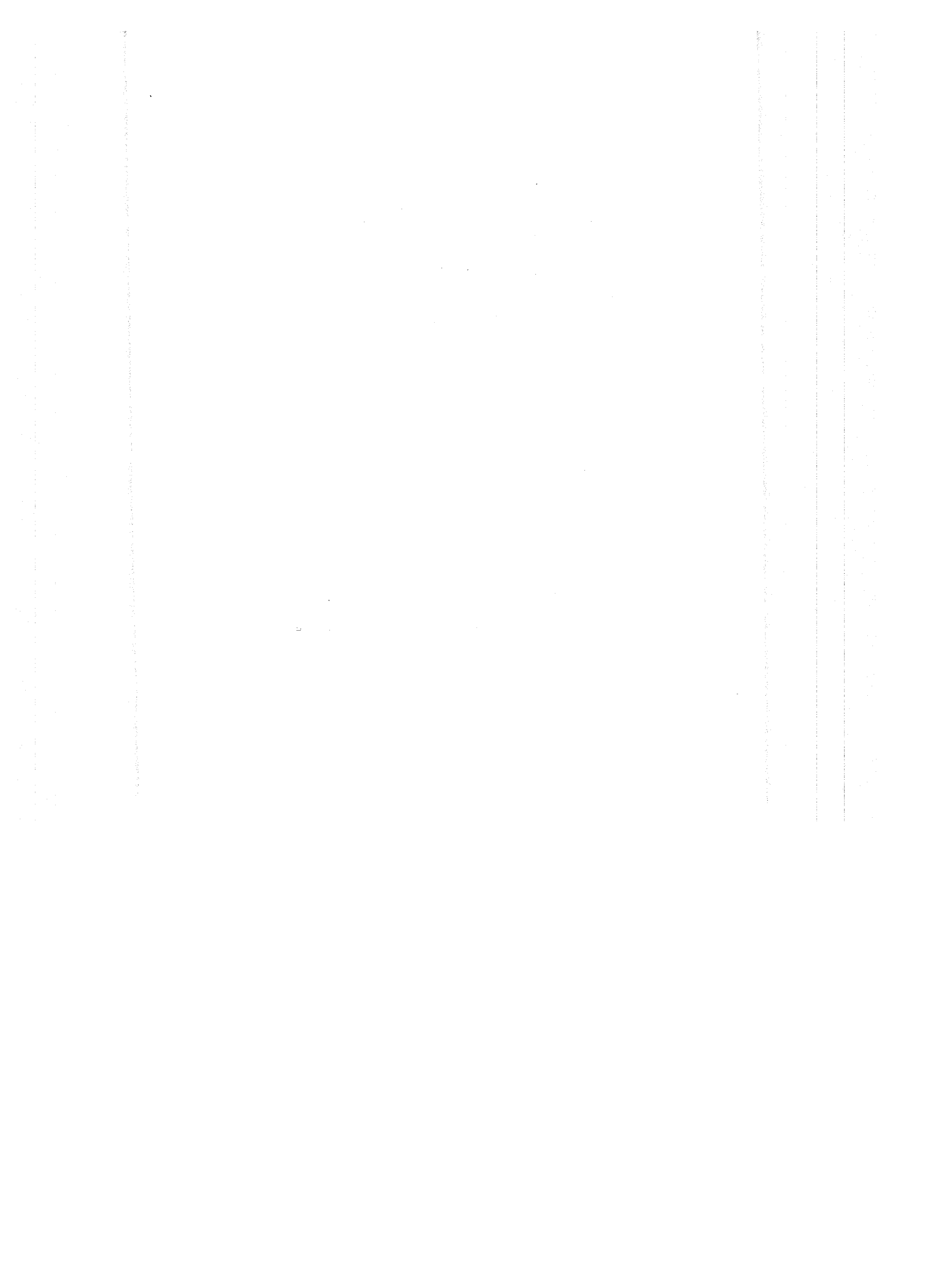
---

١ - سير أعلام النبلاء، ج٦،ص٢٦٦.
٢ - تهذيب الكمال ج٥،ص٧٩.
٣ - انظر : ثقات ابن حبان ج٦،ص١٣١. تذكرة الحفاظ للذهبي ج١،ص١٦٦.سير أعلام النبلاء ج٦،ص٢٦٩.تهذيب الكمال ج٥،ص٩٧.

الباب الأول

مرويات الإمام جعفر الصادق في الكتب التسعة

وصحيح ابن حبان ومعجم الطبراني الصغير



المبحث الأول:

موقف الإمام البخاري من الإمام الصادق

أجمعت الأمة الإسلامية متمثلة في علمائها على عدالة وتوثيق الإمام جعفر بن محمد الصادق ، وقد عاصره أركان الحديث وأئمة المذاهب الحنفية والمالكية وكلّهم اعترفوا بجلالته وعلوّ مقامه. وجعفر بن محمد هو الذي اعترف بإمامته وجلالته في العلم كبار أئمة الأمة الإسلامية ، روى الإمام الذّهبي "عن عمرو بن أبي مقدام، قال: كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمد علمت أنه من سلالة النبيين وقد رأيته واقفاً عند الجمرة يقول: سلوني سلوني . وعن صالح بن أبي الأسود، سمعت جعفر بن محمد يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، فانه لا يحدّثكم أحدٌ بعدي بمثل حديثي. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زُرعة وسئل عن جعفر بن محمد، عن أبيه، وسهيل عن أبيه، والعلاء عن أبيه،أيها أصح؟ قال : لا يُقْرَنُ جعفر إلى هؤلاء. وسمعت أبا حاتم يقول: جعفر لا يسأل عن مثله"[1].

وقال الذهبي في الكاشف : جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله الهاشمي المدني الصادق ، أحد الأعلام ، وأمه أمّ فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر وأمّها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ، ولهذا كان يقول : ولّدني أبو بكر مرتين .... قال : ابن المديني سئل يحيى(بن سعيد القطان) عن جعفر بن محمد ؟ فقال : في نفسي منه شيء[2].

هذا هو القول الوحيد في الإمام جعفر بن محمد وقد قاله أحد علماء الجرح والتعديل هو يحيى بن سعيد القطان الذي روى عن الإمام جعفر ، وهذا القول تكرر في سير أعلام

---

١ ـ سير أعلام النبلاء، ج٦،ص٢٥٧.
٢ ـ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١ : ١٨٦ رقم ٨٤ ـ ٨٧ .

النبلاء بلفظ " أملى علي جعفر بن محمد الحديث الطويل، يعني في الحج ،ثم قال: وفي نفسي منه شيء ، مجالد[1] أحب إلي منه"، وقد أجاب الذهبي: هذه من زلقات يحيى القطان.بل أجمع أئمة هذا الشأن على أن جعفرا أوثق من مجالد.ولم يلتفتوا إلى قول يحيى.وقال إسحاق بن حكيم: قال يحيى القطان: جعفر ما كان كذوبا. وقال إسحاق بن راهويه، قلت للشافعي في مناظرة جرت: كيف جعفر بن محمد عندك ؟ قال: ثقة "[2].

وكما قال الإمام الذهبي فهذه من زلقات القطان، فمجالد الذي يفضله يحيى القطان عن الإمام جعفر ضعيف عند معظم علماء الجرح والتعديل، فيحي بن سعيد نفسه يضعفه، وكان الإمام أحمد بن حنبل لا يراه شيئاً، وكان يقول : ليس بشيء، كما هو مذكور في ترجمته في سير أعلام النبلاء.

ويبدو أن العوامل السياسية التي سبق وأن ذكرها المؤلف من تضييق بني أمية على أهل البيت، قد أثرت سلباً على مروياتهم ، فهذا الإمام الجليل مالك بن أنس وأحد تلاميذ الإمام جعفر الصادق، "لم يرو عن جعفر حتى ظهر أمر بني العباس"[3]. وهل لهذا تفسير سوى تضييق بني أمية وتعقبهم لمن يروي عن أهل البيت، حتى أن الإمام مالك لم يرو عن الإمام جعفر أستاذه وشيخه إلا بعد أن ظهر أمر بني العباس وانتهت الدولة الأموية، ولتلك المصيبة روى النسائي في سننه: عن ابن عباس قوله: قد تركوا السُّنَّة من بغض علي[4].وقال

---

١ - مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام، ويقال: ابن ذي مران بن شرحبيل، كان يحيى بن سعيد يضعفه. . . وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يروي له شيئا. وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئا. يقول: ليس بشيء. . .وقال الدارقطني ضعيف. انظر ترجمته : سير أعلام النبلاء، ج٦،ص٢٨٤.

٢ - سير أعلام البنلاء، ج٦، ص٢٥٦

٣ -تهذيب الكمال،ج٥،ص٧٦.

٤ - سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة ببيروت، ط ٥ ١٤٢٠هـ ج٥ ص٢٧٩.

النيسابوري ذلك في الجهر بالبسملة في الصلاة" ان علياً كان يبالغ في الجهر بالتسمية فلما كان زمن بني أمية بالغوا في المنع عن الجهر سعياً في إبطال آثار علي[1].

وما حدث في أيام بني أمية حدث أيضاً في أيام الدولة العباسية ، فهذا الحافظ العلامة الثقة نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي[2] وكان من كبار الإعلام – كما يقول الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء- يأمر الخليفة العباسي المتوكل بضربه ألف سوط لأنه روى حديث عن علي بن جعفر بن محمد حدثني أخي موسى عن أبيه، عن أبيه، عن علي بن الحسين عن أبيه ، عن جده، أن النبي صلى الله عليه وسلم : أخذ بيد حسن وحسين فقال: " من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما، كان معي في درجتي يوم القيامة" والحديث أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل في زوائد المسند، وأخرجه الترمذي في سننه، وسيأتي بإذن الله تعالى في موضعه.

وقد ذكر الإمام الذهبي هذه القصة في سيره وقال " ثم قال عبد الله بن أحمد: لما حدث نصر بهذا، أمر المتوكل بضربه ألف سوط، فكلمه جعفر بن عبد الواحد، وجعل يقول له: الرجل من أهل السنة، ولم يزل به حتى تركه. وكان له أرزاق، فوفرها عليه موسى. قال أبو بكر الخطيب عقيبه: إنما أمر المتوكل بضربه، لأنه ظنه رافضيا . قلت: والمتوكل سني لكن فيه نصب. وما في رواة الخبر إلا ثقة ما خلا علي بن جعفر، فلعله لم يضبط لفظ الحديث – وما كان النبي صلى الله عليه وسلم من حبه وبث فضيلة الحسنين ليجعل كل

---

١ - تفسير غرائب ورغائب الفرقان للعلامة نظام الدين الحسن بن محمد النيسابوري، مطبوع على هامش جامع البيان في تفسير القرآن للطبري، القاهرة: دار الحديث ، ١٩٨٧م – مج١،ص٧٩.

٢ - نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي، الحافظ العلامة الثقة، أبو عمرو، الازدي الجهضمي البصري الصغير، كان من كبار الاعلام وقال النسائي وابن خراش: ثقة وقال عبد الله بن محمد الفرهياني: نصر عندي من نبلاء الناس. انظر ترجمته سير أعلام النبلاء ج١٢، ص١٣٥.

من أحبهما في درجته في الجنة.فلعله قال: فهو معي في الجنة. وقد تواتر قوله عليه السلام " المرء مع من أحب " ونصر بن علي، فمن أئمة السنة الأثبات"[1].

وقد روى الإمام الذهبي في ترجمة الخليفة المتوكيل في " سير أعلام النبلاء" أنه " في سنة ٢٣٦ هدم المتوكل قبر الحسين رضي الله عنه؛ فقال البسامي أبياتاً منها :

أسِفوا على أن لا يكونوا شاركوا ‏ ‏ ‏ ‏ في قتله فتتبعوه رميما

وكان المتوكل فيه نصب وانحراف، فهدم هذا المكان وما حوله من الدور، وأمر أن يزرع، ومنع الناس من انتيابه"[2].

إذن ليس من الغريب بعد هذا أن نجد الإمام البخاري لا يعتمد الإمام جعفر بن محمد في صحيحه، فالإمام البخاري كان معاصراً للخليفة المتوكل، وعاصر ما حدث مع نصر الجهضمي في شأن حديث واحد رواه عن أهل البيت في فضائل الحسن والحسن والإمام علي والسيدة فاطمة، ومدرسة الإمام جعفر الصادق لم تكن محصورة في مدة حياته وإنما تخطت ذلك واستمرت في عقبه، وبالتالي استمر التضييق من قبل الحكام العباسيين على اختلاف أهوائهم وميولهم.

ورواية الإمام البخاري لبعض الخوارج والنواصب الذين يناصبون أهل البيت العداء أمثال عمران بن حطان [3]، ترك أثراً سيئاً ، وهذا ما حدا الشيعة إلى اتهامه بالتعصب الطائفي ضد أهل البيت، وقد برر شيخ الإسلام ابن تيمية موقف الإمام البخاري تجاه جعفر بن محمد في كتابه " منهاج المسلم" حيث قال :" قد استراب البخاري في بعض

---

١ - سير أعلام النبلاء ج١٢،ص١٣٥.
٢ - سير أعلام النبلاء ج١٢،ص٣٥.
٣ - مران بن حطان ابن ظبيان، السدوسي البصري، من رؤوس الخوارج. . . ومن شعره في مصرع علي رضي الله عنه: يا ضربة من تقي ما أراد بها* إلا ليبلغ من ذي العرش رضوانا،إني لأذكره حينا فأحسبه * أوفى البرية عند الله ميزانا ، أكرم بقوم بطون الطير قبرهم *لم يخلطوا دينهم بغيا وعدوانا ،انظر ترجمته سير أعلام النبلاء ج٤،ص٢١٥.

حديثه لما بلغه عن يحيى بن سعيد القطان فيه كلام فلم يخرج له"[1]. ولكن الإمام البخاري كان عالماً بالرجال له مصنفات كثيرة في ذلك منها التاريخ، والضعفاء، وغيرها. فهو أجل من يأخذ برأي إلا وهو يدرك ذلك عنه، والإمام جعفر بن محمد لم يكن رجلاً مجهولاً في فضله وتقواه وعلمه. وقد خرج الإمام البخاري للإمام جعفر بن محمد في كتابه " التاريخ الصغير" عدة أحاديث، وترجم له في كتابه " التاريخ الكبير"[2].

وقد كان عهد الإمام البخاري يقارب عهد الإمام جعفر فقد توفي بعد الأمام جعفر بقرن واحد، لأن الأمام جعفر توفي سنة ١٤٨ ه وتوفي الإمام البخاري سنة ٢٥٦ هـ وقد خرج الإمام البخاري أحاديث عمن أخذوا العلم عن الأمام الصادق مثل عبد الوهاب الثقفي حاتم بن إسماعيل، مالك بن أنس، ووهب بن منبه، وهؤلاء هم من مشايخ البخاري في الحديث ، ولكن الإمام البخاري لم يرو تلك الأحاديث التي رواها هؤلاء المشايخ عن الأمام جعفرا !

وقد استوطن الإمام البخاري المدينة المنورة أثناء رحلته لطلب العلم، وقد كانت المدينة مركزاً لمدرسة الإمام جعفر بن محمد، وكذلك تكررت رحلات الإمام البخاري إلى بغداد والكوفة وكانتا غاصتان بأصحاب الإمام جعفر.

---

١ - منهاج السنة، لشيخ الإسلام ابن تيمية، تحقيق د. محمد رشاد سالم، مؤسسة قرطبة ١٤٠٦هـ ج٧،ص٥٣٣.
٢ - التاريخ الكبير للإمام البخاري ، طبعة مطبعة الجمعية العلمية الشهيرة بدائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن ج٢،ص١٩٩.

المبحث الثاني:

مروياته في صحيح مسلم

١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب يَعْنِي الثَّقَفِيَّ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَة صَبَّ عَلَى رَأْسه ثَلاثَ حَفَنَات مِنْ مَاء فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بن مُحَمَّد[1] إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابن أَخِي كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْه وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ [2].

رجال السند:

١- محمد بن المثنى ت ٢٥٢هـ ، محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي أبو موسى البصري الحافظ ، ثقة ثبت من العاشرة ، روى عن خلق كثير منهم

---

١ - هو الحسن بن محمد بن الحنفية، الامام أبو محمد الهاشمي حدث عن أبيه وابن عباس، وجابر، وسلمة بن الاكوع وأبي سعيد الخدري، وعدة.روى عنه: الزهري، وعمرو بن دينار، وموسى بن عبيدة، وعدة.وكان من علماء أهل البيت، وناهيك أن عمرو بن دينار يقول: ما رأيت أحدا أعلم بما اختلف فيه الناس من الحسن بن محمد.ما كان زهريكم إلا غلاما من غلماته.قال خلفية بن خياط : مات سنة مئة أو في التي قبلها.سير أعلام النبلاء ج٤،ص١٣٠.

٢ - أخرجه مسلم في كتاب الحيض - باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثا ج١،ص١٧٨.

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه كتاب الغسل باب الغسل بالصاع ونحوه[ج١-ص٥٥] من حديث عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن أبي إسحاق حدثنا ابو جعفر وأخرجه أيضا في كتاب الغسل ، باب من أفاض على رأسه ثلاث من حديث محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي . ومن حديث أبي نعيم حدثنا معمر بن يحيى بن سام حدثني أبو جعفر[ج١-ص٥٦] .

وأخرجه النسائي في سننه كتاب الطهارة باب ذكر القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل من حديث قتيبة بن سعيد حدثنا الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي جعفر ج١،ص١٢٧ . و في كتاب الغسل والتيمم ،باب ما يكفي الجنب من إفاضة الماء عليه من حديث محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد عن شعبة عن مخول عن أبي جعفر ج١،ص٢٠٧ .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها باب في الغسل من الجنابة.من حديث ابي بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن جعفر ، ج١،ص١٩١

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣١٩. وأخرجه أيضا من حديث محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مخول عن محمد بن علي ج٣،ص٢٨٩ . ومن حديث هشيم أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن سالم با أبي الجعد عن جابر ج٣،ص٣٠٢. ومن حديث هشيم عن أبي بشر عن أبي سفيان عن جابر ج٣،ص٣٠٤ . ومن حديث عبد الملك بن عمرو حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عبيد الله بن مقسم ج٣،ص٢٩٢ .. ومن حديث سعيد بن عامر أخبرنا شعبة عن مخول عن أبي جعفرج٣،ص٣٧٠ . ومن حديث إبراهيم حدثنا رباح عن معمر عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن مقسم ج٣،ص٣٧٨. ومن حديث عبد الوهاب الثقفي عن جعفر ج٣،ص٣٧٩.

عبد الوهاب الثقفي وحفص بن غياث قال عبد الله بن أحمد عن ابن معين ثقة وقال أبو سعد الهروي سألت الذهلي عنه فقال حجة وذكره ابن حبان في الثقات ولد سنة سبع وستين ومائة ومات سنة اثنتين وخمسين ومائتين في ذي القعدة [1].

٢- **عبد الوهاب الثقفي ت ١٩٤هـ** ، عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت بن عبيد الله بن الحكم بن أبي العاص الثقفي أبو محمد البصري ، ثقة تغير من الثامنة روى عن خلق منهم جعفر بن محمد بن علي . وقال الدوري عن ابن معين اختلط بآخره وقال عقبة بن مكرم اختلط قبل موته بثلاث سنين أو أربع سنين وقال علي بن المديني ليس في الدنيا كتاب عن يحيى يعني ابن سعيد الأنصاري أصح من كتاب عبد الوهاب وكل كتاب عن يحيى فهو عليه كل وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة أربع وتسعين ومائة [2] .

٣- **محمد بن علي بن الحسين ت٥٦هـ** ، محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو جعفر الباقر ، ثقة من الرابعة ، وقد قيل إن رواية محمد عن الصحابة ما عدا ابن عباس وجابر بن عبد الله وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب مرسلة ونقل ابن أبي حاتم عن أحمد أنه قال لا يصح أنه سمع من عائشة ولا من أم سلمة وقال أبو حاتم لم يلق أم سلمة روى عن خلق كثير مات سنة ست وخمسين [3].

---

١ - انظر ترجمته ، الثقات لابن حبان ج٩،ص١١٠، تهذيب التهذيب ج٩ ص٣٧٨، سير أعلام النبلاء ج١٢ ص١٢٣.

٢ - انظر ترجمته : الثقات لابن حبان ج٧ ص١٣٢، سير أعلام النبلاء ج٩ ص٢٣٧، الطبقات الكبرى لابن سعد ج٧ ص٢٨٩.

٣ - انظر ترجمته : الثقات لابن حبان ج ٥،ص٣٤٨ ، تهذيب التهذيب ج ٩ ص٣١٠- سير أعلام النبلاء ج٤،ص٤٠١.

٤- جابر بن عبد الله ت ٨٧هـ ، الصحابي الجليل جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه جماعة من الصحابة ، مات جابر رضي الله عنه سنة ثمان وسبعين وقال علي بن المديني مات جابر بعد أن عمّر فأوصى ألا يصلي عليه الحجاج ويقال مات سنة ثلاث وسبعين ويقال إنه عاش أربعا وتسعين سنة [١]

الحكم على سند الحديث ،

هذا حديث إسناده صحيح ، وجميع رواته ثقات ، مداره في الكتب التسعة على جابر بن عبد الله الأنصاري ومشهور من طريق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين .

٢] حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بن حَرْبٍ وإسحاق قَالا أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بن قَيْسٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابن عباس عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي حِبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا . حَدَّثَنَا يَحْيَى بن يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ و حَدَّثَنِي عِيسَى بن حَمَّاد الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ قَالَ ح و حَدَّثَنِي هَارُونُ بن عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابـــن أبي فـــديك حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بن عُثْمَانَ قَالَ ح و حَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنِ ابن عجلان ح و حَدَّثَنِي هَارُونُ بن سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا بن وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بن زَيْدٍ قَالَ ح و حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابن حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إسماعيل يَعْنُونَ ابن جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابن عَمْرٍو قَالَ ح و حَدَّثَنِي هَنَّادُ بن السَّرِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بن إسحاق كُلُّ هَؤُلاءِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ح إِلاَّ الضَّحَّاكَ وَابن عجلان فَإِنَّهُمَا زَادَا عَنِ ابن عباس عَنْ عَلِيٍّ عَـــنِ

---

١ - انظر ترجمته : الثقات لابن حبان ج٣،ص٥١- سير أعلام البنلاء ،ج٣، ص١٨٩- أسد الغابة ج١،ص٢٥٦.

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ قَالُوا نَهَانِي عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي رِوَايَتِهِمْ النَّهْيَ عَنْهَا فِي السُّجُودِ كَمَا ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ وَزَيْدُ بن أَسْلَمَ وَالْوَلِيدُ بن كَثِيرٍ وَدَاوُدُ بن قَيْسٍ و حَدَّثَنَاه قُتَيْبَةُ عَنْ حَاتِمِ بن إسماعيل عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن حُنَيْنٍ عَنْ عَلِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي السُّجُودِ [1]

رجال السند :

١- قتيبة ت ٢٤٠هـ قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي مولاهم أبو رجاء البغلاني، ثقة ثبت من العاشرة ،روى عن حاتم بن إسماعيل وآخرون روى عنه الجماعة سوى اابن ماجه وروى له الترمذي أيضا وابن ماجه بواسطة

---

١ - أخرجه الإمام مسلم في كتاب الصلاة - باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود، ج٢،ص٤٩ وأخرجه أيضا في كتاب الصلاة ، باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود من طريق الوليد بن كثير ومن طريق محمد بن جعفر ومن طريق يونس عن ابن شهاب ج٢،ص٤٩ .
واخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء في النهي عن القراءة في الركوع والسجود من طريق مالك عن نافع ج١،ص١٦٥. وفي كتاب اللباس ، باب ما جاء في كراهية خاتم الذهب من طريق معمر عن الزهري ج٣،ص١٣٩. .
واخرجه النسائي في سننه ، كتاب التطبيق ، باب النهي عن القراءة في الركوع من طريق حماد بن معدة ج٢،ص١٨٧ ومن طريق يحيى بن سعيد ج٢،ص١٨٨ . ومن طريق ابن أبي فديك ج٢،ص١٨٨. ومن طريق الليث بن سعد ج٢،ص١٨٩ .ومن طريق مالك عن نافع ج٢،ص١٨٩ وفي نفس الكتاب باب النهي عن القراءة في السجود من طريق داود بن قيس ج٢،ص٢١٧. ومن طريق بن وهب ج٢،ص٢١٧. وفي كتاب الزينة ، باب خاتم الذهب من طريق داود بن قيس ومن طريق ابن أبي فديك و من طريق نافع بن يزيد ومن طريق خالد بن الحارث ومن طريق زيد بن واقد ومن طريق عبيد الله عن نافع ومن طريق أيوب عن نافع ومن طريق عمرو بن سعيد الفدكي ومن طريق الليث بن سعيد عن نافع ومن طريق حماد بن مسعدة عن أشعث ج٨،ص ١٦٧ .وفي نفس الكتاب باب النهي عن لبس خاتم الذهب من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب ومن طريق مالك عن نافع ومن طريق يحيى عن عمرو بن سعد الفدكي ومن طريق يحيى بن أبي كثير ومن طريق يحيى عن خالد بن معدان ج٨،ص١٩١ .
واخرجه أبو داود في سننه، كتاب اللباس ،باب من كرهه[لبس الحرير] من طريق مالك عن نافع المجلد الثاني ص٢٥٨.
واخرجه ابن ماجه في سننه ، كتاب اللباس ، باب كراهية المعصفر للرجال من طريق وكيع عن أسامة بن زيد ج٢،ص١١٩١.
واخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ، مسند العشرة ،مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه من طريق موسى بن سالم ومن طريق ابن إسحاق ومن طريق الزهري ومن طريق عبد الرحمن بن إسحاق ج١، ص٨٠- ١٣٨.
واخرجه مالك في موطأه ، كتاب النداء للصلاة ،باب العمل في القراءة من طريق نافع ج١، ص٩٢- حديث رقم٢٨

أحمد بن حنبل وأحمد بن سعيد الدارمي وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن يحيى الذهلي قال الأثرم عن أحمد أنه ذكر قتيبة فأثنى عليه وقال هو آخر من سمع من ابن لهيعة وقال ابن معين وأبو حاتم والنسائي ثقة زاد النسائي صدوق وقال الحاكم قتيبة ثقة مأمون وقال أحمد بن سيار المروزي كان ثبتا فيما روى صاحب سنة وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة أربعين ومائتين [1]

٢- حاتم بن إسماعيل ت ١٨٧هـ ، حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل مولاهم صحيح الكتاب صدوق يهم من الثامنة ، روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري وجعفر بن محمد الصادق وغيرهم روى عنه بن مهدي وابنا أبي شيبة وسعيد بن عمرو الأشعثي وقتيبة وإسحاق بن راهويه وهناد بن السري ويحيى بن معين وأبو كريب وجماعة قال أحمد هو أحب إلي من الدراوردي وزعموا أن حاتما كان فيه غفلة إلا أن كتابه صالح وقال أبو حاتم هو أحب إلي من سعيد بن سالم وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن سعد كان ثقة مأمونا كثير الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال العجلي ثقة وكذا قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين وقال ابن المديني روى عن جعفر عن أبيه أحاديث مراسيل أسندها مات سنة ست أو سبع وثمانين ومائة .[2]

٣- محمد بن المنكدر ت ١٣٠ هـ ، محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير التيمي أبو عبد الله ويقال أبو بكر أحد الأئمة الأعلام ، ثقة فاضل من الثالثة ، روى عن أنس وجابر وأبي إمامة بن سهل بن حنيف ويوسف بن عبد الله بن سلام وابن الزبير وابن عباس وابن عمر وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن أبي رافع وعبد الله بن

---

١ - انظر ترجمته – تهذيب التهذيب ج٨،ص٣٢١- سير أعلام النبلاء ج١١،ص١٣.
٢- انظر ترجمته - سير أعلام النبلاء ج٨،ص٥١٨- الثقات لابن حبان ج٨،ص٢١٠-تقريب التهذيب ج١ ص١٦٨.

حنين وغيرهم وروى عنه زيد بن أسلم وعمرو بن دينار والزهري وجعفر بن محمد الصادق ويحيى بن سعيد الأنصاري ويزيد بن الهاد والثوري وأبو عوانة وابن عيينة وآخرون قال إسحاق ابن راهويه عن ابن عيينة كان من معادن الصدق ويجتمع إليه الصالحون وقال الحميدي ابن المنكدر حافظ وقال ابن معين وأبو حاتم ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من سادات القراء مات سنة ثلاثين ومائة [1]

٤- عبد الله بن حنين : عبد الله بن حنين الهاشمي مولى العباس ويقال مولى علي ثقة من الثالثة روى عن علي وابن عباس وأبي أيوب وابن عمر والمسور بن مخرمة وعنه ابنه إبراهيم ومحمد بن المنكدر ومحمد بن إبراهيم التيمي وأسامة بن زيد الليثي ونافع مولى بن عمر وأبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص وشريك بن عبد الله بن أبي نمر وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات وقال مات في ولاية يزيد بن عبد الملك وقال العجلي مدني تابعي ثقة [2]

الحكم على سند الحديث :

إسناد الحديث صحيح

ومدار هذا الحديث على الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه فرواه عنه جمع عبيدة [3] وروايته عنه في سنن الترمذي عن حماد بن سعدة عن أشعث عن محمد وكذلك في سنن النسائي ، ورواه عن الإمام علي كذلك عبد الله بن عباس الذي روى عنه عبد الله بن الحارث بن نوفل في سنن أبي داود.

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٥،ص٣٥٠ – تهذيب التهذيب ج٩ ص٤١٧ – سير أعلام النبلاء ج٥،ص٣٥٣.

٢ - انظر :الثقات لابن حبان ج٥،ص٨- تهذيب الكمال ج١٤،ص٤٣٩.سير أعلام النبلاء ج٤، ص٦٠٤.

٣ - أبو مسلم عبيدة بن عمرو السلماني سمع عليا وعمر روى عنه إبراهيم النخعي وابن سيرين ،كوفي تابعي ثقة جاهلي أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ولم يره وثقه ابن معين وعده علي بن المديني في الفقهاء من أصحاب ابن مسعود وقال أصح الأسانيد محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي – انظر ترجمته : تهذيب التهذيب ج٧،ص٧٨.

وقد اشتهر هذا الحديث من طريق عبد الله بن حنين رواه عنه محمد بن المنكدر وإبراهيم بن عبد الله بن حنين ونافع ومحمد بن إبراهيم وخالد بن معدان وأسامة بن زيد واشتهر من طريق إبراهيم بن عبد الله بن حنين فرواه عنه الوليد بن كثير وزيد بن أسلم وبن شهاب ونافع وابن عجلان والضحاك بن عثمان ويزيد بن أبي حبيب وبن إسحاق ومحمد بن عمرو وداود بن قيس .

٣] **حَدَّثَنِي حَجَّاجُ بن الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بن أَسَد حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بن خَالد عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي بَيْتِهَا عَامَ الْفَتْحِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ(١).**

---

١ - أخرجه الإمام مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها – باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث عليها ج٢،ص١٥٨ ، وأخرجه أيضا في كتاب الحيض من طريق يحي بن يحيى ومن طريق محمد بن رمح بن المهاجر ج١،ص١٨٢.
وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه في كتاب الغسل – باب التستر في الغسل عند الناس - من طريق عبد الله بن مسلمة بن قعنب عن مالك ج١،ص٦٠ ، وفي كتاب الصلاة – باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به - من طريق إسماعيل بن أبي أويس ج١،ص٧٤. وفي كتاب الجمعة – باب صلاة الضحى في السفر من طريق آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة ج١،ص٢١٢.وكتاب الجزية والموادعة – باب أمان النساء وجوارهن من طريق عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ج٢،ص٢٢٥. وكتاب المغازي- باب منزلة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح من طريق أبي الوليد حدثنا شعبة ج٣،ص٧٠. وكتاب الأدب – باب ما جاء في زعموا من حديث عبد الله بن مسلمة عن مالك ج٤،ص٨٤. .
وأخرجه الترمذي في سننه كتاب الصلاة- باب ما جاء في صلاة الضحى من طريق محمد بن المثنى ج١،ص٢٩٥ وفي كتاب الاستئذان والأداب – باب ما جاء في مرحبا من طريق إسحاق بن موسى الأنصاري ج٤،ص١٧٥ .
وأخرجه النسائي في سننه كتاب الطهارة- باب ذكر الاستتار عند الاغتسال من طريق يعقوب بن ابراهيم ج١،ص١٢٦. وفي كتاب الغسل والتيمم من طريق محمد بن يحيى بن محمد ج١،ص٢٠٢ .
وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة – باب صلاة الضحى من طريق أحمد بن صالح وحفص بن عمر المجلد الأول ص٢٩١.
وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها- باب المنديل بعد الوضوء وبعد الغسل من طريق محمد بن رمح عن الليث بن سعد ج١،ص١٥٨. وفي كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها-باب ما جاء في الاستتار عند الغسل ج١،ص٢٠١..
وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده – باقي مسند الأنصار ج٦،ص٣٤١ ، وفي مسند القبائل ج٦،ص٤٢٣..
وأخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب الصلاة – باب صلاة الضحى من طريق يحيى عن مالك ومن طريق مالك عن أبي النضر ج١،ص١٤٦.
وأخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة – باب في صلاة الضحى من طريق أبو الوليد الطيالسي ج١،ص٣٣٨. ومن طريق عبيد الله بن عبد المجيد ج١،ص٣٣٩.

رجال السند :

١- **حجاج بن الشاعر ت ٢٥٩هـ** ، الحافظ أبو محمد حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي ، ثقة حافظ من الحادية عشرة ، روى عنه أبو داود ومسلم وبقي بن مخلد وأبو يعلى وعبد الرحمن ابن أبي حاتم والمحاملي وخلق قال ابن أبي حاتم ثقة حافظ مات سنة تسع وخمسين ومائتين[1]

٢- **معلى بن أسد ت ٢١٨هـ** ، معلى بن أسد العمي أبو الهيثم البصري الحافظ روى عن وهيب بن خالد وعبد الواحد بن زياد وعبد العزيز بن المختار وغيرهم روى عنه البخاري وروى الباقون له بواسطة أحمد بن يوسف السلمي وحجاج بن الشاعر وأحمد بن عبد الله بن علي بن منجوف وغيرهم قال العجلي شيخ بصري ثقة كيس وقال أبو حاتم ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات في رمضان سنة ثماني عشرة ومائتين وقال مسلمة بن قاسم ثقة وقال مسعود بن الحكم ثقة مأمون [2]

٣- **وهيب بن خالد ت ١٦٥هـ** ، وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري صاحب الكرابيس، ثقة ثبت من العاشرة ، روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري وجعفر الصادق وهشام بن عروة وغيرهم . قال ابن المديني عن ابن مهدي كان من أبصر أصحابه بالحديث والرجال وقال عمرو بن علي سمعت يحيى بن سعيد ذكره فأحسن الثناء عليه وقال يونس بن حبيب عن أبي داود ثنا وهيب وكان ثقة وقال العجلي ثقة ثبت قال أبو حاتم ما أنقى حديثه لا تكاد تجده

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص٢٠٢- تهذيب التهذيب ج٢،ص١٨٣- تذكرة الحفاظ للذهبي ج٢،ص١٣٨ سير أعلام النبلاء ج١٢،ص٣٠١.

٢ - انظر ترجمته سير أعلام النبلاء ج١٠،ص٦٢٦ - ثقات ابن حبان ج٩،ص١٨٢.

يحدث عن الضعفاء وهو الرابع من حفاظ البصرة وهو ثقة ويقال أنه لم يكن بعد شعبة أعلم بالرجال منه ، مات وهو بن شان وخمسين سنة وروى البخاري أنه مات سنة خمس وستين ومائة [١].

٤- أبو مرة مولى عقيل ، ويقال مولى هانئ حجازي مشهور بكنيته روى عن عقيل وأم هانئ ابني أبي طالب وأبي الدرداء وعمرو بن العاص والمغيرة بن سعيد وأبي واقد الليثي ورأى الزبير بن العوام وروى عنه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين وإسحاق بن أبي طلحة وإبراهيم بن عبد الله بن حنين وأبو حازم بن دينار ويزيد بن الهاد وغيرهم قال الواقدي هو مولى أم هانئ وكان يلزم عقيلا فنسب إليه وكان شيخا قديما روى عن عثمان ، وكان ثقة قليل الحديث وقال العجلي مدني تابعي ثقة ذكره ابن حبان في الثقات [٢]

٥- أم هانئ ، أم هانئ بنت أبي طالب الهاشمية اسمها فاختة وقيل هند، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنها مولاها أبو مرة وأبو صالح باذام وابن ابنها جعدة المخزومي وابن ابنها يحيى بن جعفر وابن ابنها أيضا هارون وعبد الله بن عياش وعبد الله بن الحارث بن نوفل وابنه عبد الله والشعبي وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعطاء وكريب ومجاهد وعروة بن الزبير ومحمد بن عقبة بن أبي مالك وهي شقيقة علي وكانت تحت هبيرة بن أبي وهب المخزومي فولدت له عمرا

١ - انظر ترجمته ثقات ابن حبان ج٧،ص٥٦٠-تهذيب التهذيب ج١١،ص١٤٩-تهذيب الكمال ج٣١،ص١٦٤.
٢ - انظر ترجمته ثقات ابن حبان ج٥،ص٥٦١-تهذيب التهذيب ج١١،ص٣٢٨-تهذيب الكمال ج٣٢،ص٢٧٢.

وهانئا ويوسف وجعدة ذكره الزبير بن بكار وغيره وعاشت بعد علي مدة ماتت في خلافة معاوية[1]

الحكم على سند الحديث :

هذا الحديث إسناده صحيح وجميع رواته ثقات . ومدار هذا الحديث في الكتب التسعة على أم هانئ بنت أبي طالب فقد رواه عنها :

أبو مرة مولى عقيل واشتهر من طريقه فرواه عنه :

محمد بن علي بن الحسين وعنه جعفر بن محمد وروايته في مسلم .

وأبو النضر مولى عمر بن عبيد الله وأخذ عنه مالك وروايته عنه في صحيح البخاري وسنن الترمذي ومسند الإمام أحمد بن حنبل وموطأ مالك وسنن الدارمي .

و سالم وعنه مالك وروايته في سنن الترمذي .

وسعيد بن أبي هند وعنه يزيد بن أبي حبيب وعنه الليث بن سعد وروايته في سنن ابن ماجه

وإبراهيم بن عبد الله بن حنين وعنه الضحاك بن عثمان وروايته في مسند الإمام أحمد بن حنبل

وموسى بن ميسرة وعنه مالك وروايته في الموطأ .

ورواه عن أم هانئ عبد الرحمن بن أبي ليلى وعنه عمرو بن مرة وعنه شعبه وروايته عنه في صحيح البخاري وسسن الترمذي وسنن الدارمي .

وكلك رواه عن أم هانئ ابن عباس وعنه كريب مولى ابن عباس وعنه مخرمة بن سليمان وروايته في سنن أبي داود .

---

١ - انظر ترجمتها : سير أعلام النبلاء ج٢،ص٣١١-الطبقات الكبرى لبن سعد ج٨،ص١٥١-أسد الغابة ج٥،ص٥١٣.

ورواه عنها كذلك عبد الله بن عبد الله بن نوفل وعنه بن شهاب الزهري وروايته في سنن ابن ماجه ، وعنها عبد الله بن الحارث وعنه يزيد بن أبي زياد وروايته في سنن ابن ماجه ، وعنها يوسف بن ماهك وعنه عثمان بن خثيم وروايته في مسند أحمد بن حنبل وعنها عطاء بن أبي رباح وعنه عبد الملك بن أبي سليمان وروايته في الترمذي وبن جريج وروايته في مسند أحمد .

٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ وإسحاق بن إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بن عَيَّاشٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّه قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا قَالَ حَسَنٌ فَقُلْتُ لِجَعْفَرٍ فِي أَيِّ سَاعَةٍ تِلْكَ قَالَ زَوَالَ الشَّمْسِ [1].

رجال السند :

١- أبو بكر بن أبي شيبة ت ٢٢٥هـ : عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم الكوفي صاحب المسند والمصنف ، ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة ، سمع من يحيى بن آدم وشريك القاضي وأبي الأحوص وبن المبارك وابن عيينة وجرير بن عبد الحميد وطبقتهم وعنه أبو زرعة والبخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وأبو بكر بن أبي عاصم وبقي بن مخلد والبغوي وجعفر الفريابي وأمم سواهم قال العجلي ثقة حافظ وقال الفلاس ما

---

١ - أخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة – باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس ج٣، ص٨،و أيضا في كتاب الجمعة من طريق القاسم بن زكريا ج٣، ص٩،٨ .
وأخرجه الإمام النسائي في سننه كتاب الجمعة – باب التبكير إلى الجمعة من طريق هارون بن عبد الله ج١،ص٥٢٧.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٣١ .و أخرجه أيضا من حديث يحيى بن آدم وأبي أحمد حدثنا عبد الحميد بن يزيد الأنصاري حدثني عقبة بن عبد الرحمن بن جابر عن جابر ج٣،ص٣٣١ . ومن حديث محمد بن ميمون الزعفراني حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه ج٣،ص٣٣١.

رأيت أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة وقال أبو عبيد انتهى الحديث الى أربعة فأبو بكر بن أبي شيبة أسردهم له وأحمد أفقههم فيه وابن معين أجمعهم له وابن المديني أعلمهم به مات سنة خمس وثلاثين ومائتين [1]

٢- **إسحاق بن إبراهيم ت٢٢٨هـ** إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن عبد الله بن مطر الحنظلي ، أبو يعقوب المروزي، المعروف بابن راهويه ، ثقة حافظ مجتهد نزيل نيسابور ولد سنة إحدى وستين ومئة. وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومئتين. أحد الائمة، أخرج له أئمة الحديث سوى ابن ماجه وروى فيمن روى عنهم عن يحيى آدم [2]

٣- **يحيى بن آدم ت ٢٠٢** ، يحيى بن آدم بن سليمان الأموي مولى آل أبي معيط أبو زكريا الكوفي ، ثقة حافظ نبيل ، روى عن الثوري وجرير بن حازم والحسن بن حي والحسن بن عياش وغيرهم وعنه أحمد وإسحاق وعلي بن المديني ويحيى بن معين والحسن بن علي الخلال وابنا أبي شيبة ، قال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة وكذا النسائي وقال أبو حاتم كان يتفقه وهو ثقة وقال يعقوب بن شيبة ثقة كثير الحديث وقال العجلي كان ثقة جامعا للعلم عاقلا ثبتا في الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال بن شاهين في الثقات قال يحيى بن أبي شيبة ثقة صدوق ثبت حجة ما لم يخالف من هو فوقه مثل وكيع ، مات سنة ثلاث ومائتين [3]

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص٣٥٨-سير أعلام النبلاء ج١١،ص١٢٣.
٢ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص١١٥-سير أعلام النبلاء ج١١،ص٣٥٨-تهذيب الكمال ج٢،٣٧٣ ، تقريب التهذيب ج١،ص٧٨.
٣ - انظرترجمته: ثقات ابن حبان ج٩،ص٢٥٣-تهذيب التهذيب ج١١،ص١٥٤-سير أعلام النبلاء ج٩،ص٥٢٢.

٤- حسن بن عياش ت ١٧٢هـ ، الحسن بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي ، صدوق من الثامنة ، روى عن الأعمش ومغيرة وإسماعيل بن أبي خالد وأبي إسحاق الشيباني ويحيى بن سعيد الأنصاري وعمرو بن ميمون وابن عجلان وابن إسحاق وجعفر الصادق وزائدة والثوري وغيرهم قال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة وأخوه أبو بكر ثقة قال عثمان ليسا بذاك وهما من أهل الصدق والأمانة وقال النسائي ثقة وقال الطحاوي ثقة حجة وقال العجلي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة. (1)

الحكم على سند الحديث ،

هذا الحديث إسناده صحيح وجميع رواته ثقات . ومداره في الكتب التسعة على جعفر بن محمد بن علي رواه عنه حسن بن عياش وروايته عنه في صحيح مسلم وسنن النسائي ومسند أحمد بن حنبل ، ورواه عنه كذلك سليمان بن بلال وروايته عنه في صحيح مسلم .

٥] حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بن زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بن مَخْلَدٍ ح و حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن حَسَّانَ قَالا جَمِيعًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن بِلالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بن عَبْدِ اللَّهِ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ نَذْهَبُ إِلَى جِمَالِنَا فَنُرِيحُهَا زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ يَعْنِي النَّوَاضِحَ (2)

---

١ - انظر ترجمته:ثقات ابن حبان ج٦،ص١٦٩-تهذيب التهذيب ج٢،ص٢٧٠.
٢ - أخرجه الإمام مسلم - كتاب الجمعة – باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس ج٣، ص٩ ، تخريج الحديث السابق.

رجال السند :

١- **القاسم بن زكريا ٢٥٠ هـ :** القاسم بن زكريا بن دينار القرشي أبو محمد الطحان الكوفي ، ثقة من الحادية عشرة ، روى عن إسحاق بن منصور السلولي وحسين بن علي الجعفي وخالد بن مخلد ووكيع وغيرهم وعنه مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وأبو حاتم والحسين بن سفيان والحسين بن إسحاق التستري والقاسم بن زكريا المطرز والقاسم بن خلف الدوري وغيرهم قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ذكر صاحب الزهرة أن مسلما روى عنه ستة وعشرين حديثا مات سنة خمسين ومائتين [١]

٢- **خالد بن مخلد ت ٢١٣هـ :** خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي، صدوق يتشيع من العاشرة ، روى عن سليمان بن بلال وعبد الله بن عمر العمري ومحمد بن جعفر بن أبي كثير ومالك وغيرهم وعنه البخاري وروى له مسلم وأبو داود في مسند مالك والباقون بواسطة قال عبد الله بن أحمد عن أبيه له أحاديث مناكير وقال أبو حاتم يكتب حديثه وقال الآجري عن أبي داود صدوق ولكنه يتشيع وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ما به بأس وقال ابن عدي هو من المكثرين وهو عندي إن شاء الله لا بأس به وقال العجلي ثقة فيه قليل تشيع وكان كثير الحديث وقال ابن شاهين في الثقات قال عثمان بن أبي شيبة هو ثقة صدوق وذكره الساجي والعقيلي في الضعفاء وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة ثلاث عشرة ومائتين[٢]

---

١ - انظر ترجمته :ثقات ابن حبان ج٩،ص١٩- تهذيب الكمال ج٢٣،ص٣٥١.
٢ - تظر : ثقات ابن حبان ج٨،ص٢٢٤-تهذيب التهذيب ج٣،ص٩٥-سير أعلام النبلاء ج١٠،ص٢١٧.

٣- **عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ت ٢٥٥هـ** ، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد أبو محمد السمرقندي الدارمي من بني دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم ، ثقة فاضل فقيه حافظ من الحادية عشرة كان أحد الرحالين في الحديث والموصوفين بجمعه وحفظه والإتقان له مع الثقة والصدق والورع والزهد . قال أبو حاتم ابن حبان كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين ممن حفظ وجمع وتفقه وصنف وحدث وأظهر السنة في بلده ودعا إليها وذب عن حريمها وقمع من خالفها. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه ثقة صدوق وقال الحاكم أبو عبد الله كان من حفاظ الحديث المبرزين وروى الخطيب في تاريخه عن أحمد بن حنبل قال كان ثقة وزيادة وأثنى عليه خيرا مات سنة خمس وخمسين ومائتين .[1]

٤- **يحيى بن حسان ت ٢٠٨هـ** ، يحيى بن حسان بن حيان التنيسي البكري أبو زكريا البصري ، ثقة من التاسعة ، روى عن وهيب بن خالد ومعاوية بن سلام وابن أبي الزناد وسليمان بن بلال وغيرهم قال عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة رجل صالح وقال الأثرم عن أحمد ثقة صاحب حديث وقال العجلي كان ثقة مأمونا عالما بالحديث وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن يونس كان ثقة حسن الحديث مات سنة ثمان ومائتين [2]

٥- **سليمان بن بلال ت ١٧٧هـ** ، سليمان بن بلال أبو أيوب مولى ابن أبي عتيق بن أبي بكر الصديق ، ثقة من الثامنة ، روى عن زيد بن أسلم وعبد الله بن دينار

---

١ - انظر: ثقات ابن حبان ج٨،ص٣٦٤- تهذيب التهذيب ج٥،ص٢٥٨ -سير أعلام النبلاء ج١٢،ص٢٢٤.
٢ - انظر : ثقات ابن حبان ج٩،ص٢٥٤- تهذيب التهذيب ج١١،ص١٧٣- سير أعلام النبلاء ج١٠،ص١٢٧.

وجعفر الصادق وسعد بن سعيد الأنصاري وغيرهم وعنه أبو عامر العقدي وعبد الله بن المبارك ومعلى بن منصور الرازي وأبو سلمة الخزاعي وغيرهم قال أبو طالب عن أحمد لا بأس به ثقة وقال الدوري عن ابن معين ثقة وصالح وقال عثمان الدارمي قلت لابن معين سليمان أحب إليك أو الدراوردي فقال سليمان وكلاهما ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال بن عدي ثقة مات سنة سبع وسبعين ومائة [1]

الحكم على سند الحديث :

إسناده صحيح

٦] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب بن عَبْد الْمَجِيد عَنْ جَعْفَر بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِر بن عَبْد اللَّه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ وَيَقُولُ بُعثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْه السَّبَّابَة وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَديث كتَابُ اللَّه وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّد وَشَرُّ الأُمُور مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بدْعَة ضَلالَةٌ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بكُلِّ مُؤْمنٍ منْ نَفْسه مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْله وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ [2]

---

١ - انظر :ثقات ابن حبان ج٦،ص٣٨٨-تهذيب التهذيب ج٤،ص١٥٤- سير أعلام النبلاء ج٧،ص٤٢٤.

٢ - أخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة – باب تخفيف الصلاة والخطبة ج٣، ص١١،
وأخرجه النسائي – كتاب صلاة العيدين – باب كيف الخطبة ج٣،ص١٨٨
أخرجه أبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء – باب في أرزاق الذرية ، و من طريق أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر م٢ص٢٧
و أخرجه ابن ماجه – كتاب الصدقات – باب من ترك دينا أو ضياعا فعلى الله وعلى رسوله ج٢،ص٨٠٧.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣١٠.. ومن حديث بن الوليد حدثنا سفيان عن جعفر ج٣،ص٣٣٨ . ومن حديث يحيى عن جعفر ج٣،ص٣١٩ ومن حديث وكيع عن سفيان عن جعفر ج٣،ص٣٧١.. وأخرجه الدرامي في سننه ، كتاب المقدمة ، باب في كراهية أخذ الرأي ، ج١،ص٦٩ .

رجال السند :

١. محمد بن المثني ، تقدم وهو ثقة ثبت

٢. عبد الوهاب بن عبد المجيد ، تقدم وهو ثقة

الحكم على سند الحديث :

هذا الحديث إسناده صحيح وجميع رواته ثقات ، ومداره في الكتب التسعة جابر بن عبد الله الأنصاري ومشهور من طريق جعفر بن محمد بن علي عن أبيه فقد رواه عنه:

- عبد الوهاب بن عبد المجيد ورواته عنه في مسلم وسنن ابن ماجه .
- سليمان بن بلال وعنه خالد بن مخلد وعنه عبد بن حميد وروايته عنه في صحيح مسلم.
- مصعب بن سلام وروايته عنه في مسند أحمد بن حنبل
- يحيى بن سليم وروايته عنه في مسند أحمد بن حنبل وسنن الدارمي
- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري وعنه جمع : بن الوليد وروايته في مسند أحمد بن حنبل ، ومحمد بن كثير وروايته في سنن أبي داود ، وبن المبارك وعنه عتبة بن عبيد الله وروايته في سنن النسائي ، ووكيع وروايته في مسند أحمد بن حنبل ، عن وكيع أبو بكر بن أبي شيبة وروايته في صحيح مسلم . ورواه عن جابر بن عبد الله أبو سلمة وعنه الزهري وعنه معمر وعنه عبد الرزاق وعنه أحمد بن حنبل وهي في المسند وفي سنن أبي داود .

٧] وحَدَّثَنَا عَبْدُ بن حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بن مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بن بِلالٍ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَتْ خُطْبَةُ النَّبِيِّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ وَقَدْ عَلا صَوْتُهُ ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ [1].

رجال السند :

١- عبد بن حميد ت ٢٤٩هـ : عبد بن حميد بن نصر الكشي أبو محمد قيل إن اسمه عبد المجيد ، ثقة حافظ من الحادية عشرة ، روى عن خالد بن مخلد القطواني وخلق آخرين ، وروى عنه مسلم والترمذي ، والبخاري في التعاليق ، وقال أبو حاتم بن حبان في الثقات عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي وهو الذي يقال له عبد بن حميد وكان ممن جمع وصنف ومات سنة تسع وأربعين ومائتين [2].

٢- خالد بن مخلد القطواني ، تقدم وهو صدوق .

٣- سليمان بن بلال ، يقدم وهو ثقة

الحكم على سند الحديث :

إسناده صحيح ، انظر الحكم على الحديث السابق.

[٨] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ وَخَيْرُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ثُمَّ سَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ [3].

رجال السند :

١- أبو بكر بن أبي شيبة ، تقدم وهو ثقة حافظ

---

١ - أخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة – باب تخفيف الصلاة والخطبة ج٣، ص١١، تخريج الحديث السابق

٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص٤٠١- سير أعلام النبلاء ج١٢،ص٢٣٥- تهذيب الكمال ج١٨،ص٥٢٤ تهذيب التهذيب ج٦،ص٤٠٤.

٣ - أخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة – باب تخفيف الصلاة والخطبة ج٣، ص١١، تخريج الحديث السابق

٢- وكيع ت ١٩٦هـ ، وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي الحافظ ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة ، روى عن أبيه وإسماعيل بن أبي خالد وسفيان الثوري وشعبة وطلحة بن يحيى بن طلحة وخلق كثير روى عنه ابناؤه سفيان ومليح وعبيد ومستمليه محمد بن أبان البلخي وشيخه سفيان الثوري وغيرهم وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه ما رأيت أوعى للعلم من وكيع ولا أحفظ منه وقال بن سعد كان ثقة مأمونا عاليا رفيع القدر كثير الحديث حجة وقال العجلي كوفي ثقة عابد صالح أديب من حفاظ الحديث وكان يفتي وقال خليفة وغيره مات سنة ست وتسعين وقال ابن حبان في الثقات كان حافظا متقنا وقال إسحاق بن راهويه كان حفظه طبعا وحفظنا بتكلف[1].

٣- سفيان ت ١٦١هـ ، سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة ، روى عن أبيه وأبي إسحاق الشيباني وأبي السحاق السبيعي وبن المنكدر وأبي الزبير ومحمد وموسى بن عقبة وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم روى عنه خلق لا يحصون منهم يحيى بن آدم قال شعبة وابن عيينة وأبو عاصم وابن معين وغير واحد من العلماء سفيان أمير المؤمنين في الحديث وقال الدوري رأيت يحيى ابن معين لا يقدم على سفيان في زمانه أحدا في الفقه والحديث والزهد وكل شيء وقال الآجري عن أبي داود ليس يختلف في سفيان وشعبة في شيء إلا يظفر سفيان وقال النسائي هو أجل من أن يقال فيه ثقة وهو أحد الأئمة الذين أرجو أن يكون الله ممن جعله للمتقين إماما مات سنة إحدى وستين ومائة[2].

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٧،ص٥٦١- تهذيب التهذيب ج١١،ص١٠٩- تقريب التهذيب ج٢،ص٢٨٣.
٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٦،ص٤٠١-تهذيب التهذيب ج٤،ص٩٩-سير أعلام النبلاء ج٧،ص٢٢٩.

الحكم على سند الحديث:

إسناده صحيح

9] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ بن قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابن بلالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيه عن ابن أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بَعْدَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ . (1)

رجال السند:

1- عبد الله بن مسلمة بن قعنب ت 221هـ ، عبد الله بن مسلمة بن قعنب الإمام الثبت القدوة شيخ الإسلام أبو عبد المدني ، ثقة عابد من التاسعة ، سمع من شعبة بن الحجاج وأسامة بن زيد بن أسلم وسليمان بن بلال ومالك بن أنس ونافع بن عمر الجمحي والليث بن سعد والدراوردي وغيرهم وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم وروى مسلم أيضا وأبو عيسى الترمذي وأبو عبد الرحمن النسائي حديثه بواسطة قال أبو زرعة الرازي ما كتبت عن أحد أجل في عيني منه وقال أبو

---

1 - أخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة – باب ما يقرأ في صلاة الجمعة ، ج3،ص15.
و أخرجه الترمذي في سننه كتاب الجمعة من طريق قتيبة بن سعيد . وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة- باب ما يقرأ به في الجمعة من طريق القعنبي حدثنا سليما بن بلال عن جعفر عن أبيه ج1،ص251.
و أخرجه ابن ماجه في سننه- كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها- باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة ج1،ص35
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج1،ص430 . وأخرجه أيضاً في باقي مسند المكثرين من حديث محمد بن جعفر وبهز حدثنا شعبة عن الحكم عن محمد بن علي ج2،ص467 .
أخرجه أبو داود في سننه – كتاب الصلاة – باب ما يقرأ في الجمعة ،م1،ص225.

حاتم ثقة حجة لم أر أخشع منه قال يحيى ابن معين ما رأيت رجلا يحدث لله إلا وكيعا والقعنبي مات سنة عشرين ومائتين [1].

٢- سليمان بن بلال ، تقدم وهو ثقة.

٣- ابن أبي رافع ، عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى النبي صلى الله عليه وسلم ثقة من الثالثة ، روى عن أبيه وأمه سلمى وعن علي وكان كاتبه وأبي هريرة وشقران مولى النبي صلى الله عليه وسلم وعنه أولاده إبراهيم وعبد الله ومحمد والمعتمر والحسن بن محمد بن الحنفية وعلي بن الحسين بن علي وابن المنكدر وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين وآخرون قال أبو حاتم والخطيب ثقة وذكره ابن حبان في الثقات [2]

الحكم على سند الحديث :

هذا الحديث إسناده صحيح وجميع رواته ثقات ومداره في الكتب التسعة على محمد بن علي واشتهر من طريق جعفر بن محمد فرواه عنه :

- سليمان بن بلال وروايته في صحيح مسلم وسنن أبي داود .
- حاتم بن إسماعيل المدني وعنه قتيبة بن سعيد وروايته في صحيح مسلم وسنن الترمذي ، وعنه أبو بكر بن أبي شيبة وروايته عنه في صحيح مسلم وسنن ابن ماجه .
- عبد العزيز الدراودري وعنه قتيبة وروايته في صحيح مسلم .

وعن محمد بن علي رواه الحكم وعنه شعبة وروايته في مسند أحمد بن حنبل .

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨ ،ص٣٥٣- سير أعلام النبلاء ج١٠، ص٢٥٧.
٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٥، ص٦٨-تهذيب التهذيب ج٧، ص١٠.

١٠] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ قَالا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إسماعيل ح و حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ كِلاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيه عَـــنْ عُبَيْدِ اللَّه بن أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِمِثْله غَيْرَ أَنَّ فِــي رِوَايَــةِ حَاتِمٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الأُولَى وَفِي الآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَــافِقُونَ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بن بِلالٍ[١].

رجال السند :

١- قتيبة بن سعيد ، تقدم وهو ثقة ثبت

٢- أبو بكر بن أبي شيبة ، تقدم وهو ثقة حافظ

٣- حاتم بن إسماعيل ، تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب

٤- عبد العزيز الدراوردي ت ١٨٧هـ ، عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي أبو محمد المدني ، صدوق من الثامنة ، روى عن إبراهيم بن عقبة وأسامة بن زيد الليثي وجعفر بن محمد الصادق وغيرهم قال مصعب بن عبد الله الزبيري كان مالك بن أنس يوثق الدراوردي ، وقال أبو طالب سئل أحمد بن حنبل عن عبد العزيز الدراوردي فقال كان معروفا بالطلب وإذا حدث من كتابه فهو صحيح وإذا حدث من كتب الناس وهم وكان يقرأ من كتبهم فيخطىء ، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى ابن معين ليس به بأس وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى ابن معين ثقة حجة وقال أبو زرعة سيء الحفظ فربما حدث من حفظه الشيء فيخطيء وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سئل أبي عن عبد العزيز بن محمد ويوسف بن الماجشون

---

١ - أخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة – باب ما يقرأ في صلاة الجمعة ، ج٣،ص١٥، تخريج الحديث السابق

فقال عبد العزيز محدث ويوسف شيخ يخطىء وقال النسائي عبد العزيز الدراوردي ليس بالقوي وقال في موضع آخر ليس به بأس وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر[1]

الحكم على سند الحديث :

إسناده صحيح ، وقد تقدم

١١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ بن قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي بن بلال عَــنْ جَعْفَــرٍ وَهُوَ بن مُحَمَّدٍ عَنْ عَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الــرِّيحِ وَالْغَــيْمِ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرَّ بِهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ قَالَــتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِّطَ عَلَى أُمَّتِي وَيَقُولُ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَحْمَةٌ [2]

رجال السند :

١- عبد الله بن مسلمة ، تقدم وهو ثقة عابد

٢- سليمان بن بلال ، تقدم وهو ثقة

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٧،ص١١٦-تهذيب التهذيب ج٦،ص٣١٥-سير أعلام النبلاء ج٨،ص٣٦٦.

٢ - أخرجه الإمام مسلم في كتاب صلاة الاستسقاء - باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر ج٣،ص٢٦ و في كتاب صلاة الاستسقاء من طريق أبو الطاهر ج٣،ص٢٦،ومن طريق هارون بن معروف ج٣،ص٢٦.

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب تفسير القرآن – سورة الأحقاف من حديث أحمد بن عيسى حدثنا بن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة ج٣،ص٢٠٩.

وأخرجه الترمذي في سننه كتاب تفسير القرآن- سورة الأحقاف - من طريق عبد الرحمن بن الأسود أبو عمرو البصري ج٥،ص٥٨ .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الأدب – باب ما يقول إذا هاجت الريح من طريق أحمد بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب ج٢،ص٩٣٢ .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الدعاء- باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر - من طريق أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا معاذ بن معاذ عن بن جريج عن عطاء عن عائشة ج٢،ص١٢٨١.

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده – باقي مسند الأنصار من طريق هارون بن معروف ومن طريق حسن عن أبي لهيعة ج٦،ص٦٦.

٣- **عطاء بن أبي رباح ت ١١٥ هـ ،** عطاء بن أبي رباح واسمه أسلم القرشي مولاهم أبو محمد المكي ،ثقة فقيه فاضل من الثالثة ، روى عن ابن عباس وابن عمرو وابن عمر المخزومي وعقيل بن أبي طالب وعمر بن أبي طالب وعمر بن أبي سلمة ورافع بن خديج وأبي الدرداء وأبي سعيد الخدري وأبي هريرة وعائشة وأم سلمة وأم هانئ وغيرهم روى عنه ابنه يعقوب وأبو إسحاق السبيعي ومجاهد والزهري وأيوب السختياني وجعفر بن محمد بن علي بن الحسين وغيرهم ورواية عطاء عن عائشة لا يحتج بها الا أن يقول سمعت وقال ابن أبي حاتم في المراسيل قال أحمد بن حنبل لم يسمع عطاء من ابن عمر وقال علي بن المديني وأبو عبد الله رأى ابن عمر ولم يسمع منه ورأى أبا سعيد الخدري يطوف بالبيت ولم يسمع منه ولم يسمع من زيد بن خالد ولا من أم سلمة ولا من أم هانئ ولا من أم كرز شيئا وقال أبو زرعة لم يسمع عطاء من رافع بن خديج وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من سادات التابعين فقها وعلما وورعا وفضلا لم يكن له فراش إلا المسجد الحرام إلى أن مات سنة أربع عشرة ومائة وقد قيل إنه مات سنة خمس عشرة ومائة [1]

الحكم على سند الحديث ،

هذا الحديث إسناده صحيح وجميع رواته ثقات ومداره في الكتب التسعة على أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقد رواه عنها :

- عطاء بن أبي رباح فرواه عنه محمد بن علي وعنه جعفر وعنه سليمان بن بلال وروايته في صحيح مسلم ، ورواه عن عطاء جريج وعنه بن وهب في مسلم ومحمد بن ربيعة في سنن أبي داود ومعاذ بن معاذ في سنن ابن ماجه .

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٥،ص١٩٩-تهذيب التهذيب ج٧،ص١٧٩-سير أعلام النبلاء ج٥،ص٧٩.

- سليمان بن يسار وعنه أبي النضر وعنه عمرو بن الحارث وعنه بن وهب وروايته في صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن أبي داود ومسند أحمد بن حنبل.
- أبو عبد الرحمن الحبلي وعنه حيي بن عبد الله وعنه بن لهيعة وروايته في مسند أحمد بن حنبل.

[١٢] حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي بن عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ فَصَامَ النَّاسُ ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أُولَئِكَ الْعُصَاةُ أُولَئِكَ الْعُصَاةُ و حَدَّثَنَاه قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنْ جَعْفَرٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَزَادَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ(١).

رجال السند:

١- محمد بن المثني، تقدم وهو ثقة ثبت

٢- عبد الوهاب بن عبد المجيد، تقدم وهو ثقة

الحكم على سند الحديث:

هذا الحديث إسناده صحيح وجميع رواته ثقات ومداره في الكتب التسعة على جعفر بن محمد فقد رواه عنه بن الهاد وعنه الليث بن سعد في سنن النسائي، و عبد العزيز

---

١ - اخرجه الإمام مسلم – كتاب الصيام – باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فاكثر وان الافضل لمن اطاقه بلا ضرر ان يصوم ولمن يشق عليه ان يفطر ج٣،ص١٤١.
واخرجه الترمذي في سننه كتاب الصوم من طريق قتيبة ج٢،ص١٠٧.
واخرجه النسائي في سننه كتاب الصوم من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ج٢،ص١٠١.

الدراوردي وعنه قتيبة بن سعيد وروايته في صحيح مسلم وسنن الترمذي ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي وعنه محمد بن المثنى وروايته في صحيح مسلم .

١٣] حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو حَدَّثَنَا جَرِيرُ بن عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ رَضِي الله عنهما فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ ابنت عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِي الله عَنهم فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ [١]

رجال السند :

١- أبو غسان محمد بن عمرو ت ٢٤١هـ ، محمد بن عمرو بن بكر بن سالم ويقال مالك بن الحباب التميمي العدوي أبو غسان الرازي الطيالسي المعروف بزنيج ثقة من العاشرة ، روى عن حكام بن سلم وهارون بن المغيرة وجرير بن عبد الحميد وغيرهم روى عنه مسلم وأبو داود وابن ماجه وذكره الدارقطني في شيوخ البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة ، قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول ثنا محمد بن عمرو زنيج وكان ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قال السراج مات آخر سنة أربعين أو أول سنة إحدى وأربعين ومائتين [٢]

---

١ - أخرجه الإمام مسلم في كتاب الحج – باب إحرام النفساء واستحباب اغتسالها للإحرام وكذا الحائض ج٤،ص٢٧،و أخرجه النسائي – كتاب الطهارة – باب الاغتسال من النفاس، ج١،ص١٢٢،وَ في كتاب الطهارة – ما تفعل النفساء عند الإحرام من حديث عمرو بن علي ومحمد بن المثنى ويعقوب بن إبراهيم حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا جعفر ج١،ص١٥٤ ، وفي كتاب الحيض والاستحاضة – ما تفعل النفساء عند الإحرام من حديث محمد بن قدامة حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن جعفر ج١،ص١٩٥ وفي كتاب مناسك الحج – إهلال النفساء من حديث محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب أنبأنا الليث عن بن الهاد عن جعفر ومن حديث علي بن حجر أنبأنا إسماعيل بن جعفر حدثنا جعفر ج٥،ص١٦٤.

خرجه أبو داود في سننه – كتاب المناسك – باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ، م١،ص٤٢٨.

خرجه ابن ماجه في سننه كتاب المناسك – باب النفساء والحائض تهل بالحج ، ج٢،ص٩٧٢.

خرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٢٠

و أخرجه الدرامي في سننه – كتاب المناسك – باب النفساء والحائض إذا أرادتا الحج ،ج٢،ص٣٣..

٢ - انظر : ثقات ابن حبان ج٩،ص١١٣، تهذيب التهذيب ج٩،ص٣٢٨، تهذيب الكمال ج٢٦،ص١٩٩.

٢- جرير بن عبد الحميد ت ١٨٨هـ ، جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي أبو عبد الله الرازي القاضي ، ثقة صحيح الكتاب من الثامنة ، روى عن عبد الملك بن عمير وأبي إسحاق الشيباني ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم وقال العجلي كوفي ثقة نزل الري وقال ابن أبي حاتم سألت عن أبي الأحوص وجرير في حديث حصين فقال كان جرير أكيس الرجلين أحب إلي قلت يحتج بحديثه قال نعم جرير ثقة وهو أحب إلي في هشام بن عروة من يونس بن بكير وقال النسائي ثقة وقال ابن حبان في الثقات كان من العباد الخشن مات سنة ثمان وثمانين ومائة (١).

٣- يحيى بن سعيد ت ١٤١هـ ، يحيى بن سعيد بن قيس بن سعيد بن عمرو بن سهل الأنصاري ثقة ثبت من الخامسة ، روى عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وجعفر بن محمد وخلق وغيرهم روى عنه الزهري ويزيد بن الهاد وابن عجلان ومالك وبن إسحاق وبن أبي ذئب والأوزاعي وغيرهم قال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتا وقال جرير بن عبد الحميد لم أر أنبل منه وقال سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ما رأيت أقرب شبها بالزهري من يحيى بن سعيد ولولاهما لذهب كثير من السنن ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه يحيى بن سعيد يوازي الزهري وعده الثوري في الحفاظ وابن عيينة في محدثي الحجاز الذين يجيئون بالحديث على وجهه وابن المديني في أصحاب صحة الحديث وثقاته ممن ليس في النفس من حديثهم شيء وابن عمار في موازين أصحاب الحديث وقال العجلي مدني تابعي ثقة له فقه وكان رجلا صالحا وكان قاضيا على الحيرة وقال النسائي

---

١ - انظر : ثقات ابن حبان ج٦،ص١٤٥- تهذيب التهذيب ج٢،ص٦٥- سير أعلام النبلاء ج٩،ص٩.

ثقة مأمون وفي موضع آخر ثقة ثبت وقال أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة ثقة مات سنة أربع وأربعين ومائة [1].

الحكم على سند الحديث :

إسناده صحيح وجميع رواته ثقات،مداره على جعفر بن محمد رواه عنه :- يحيى بن سعيد وعنه جرير بن عبد الحميد في صحيح مسلم وسنن النسائي وسنن الدرامي .

- بن الهاد وعنه الليث بن سعد في سنن النسائي .
- إسماعيل بن جعفر في سنن النسائي .
- سفيان الثوري في سنن ابن ماجه .

١٤] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بن إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ حَاتِمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَعِيلَ الْمَدَنِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَى ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي الأَسْفَلَ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلامٌ شَابٌّ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ يَا ابن أَخِي سَلْ عَمَّا شِئْتَ فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَى وَحَضَرَ وَقْتُ الصَّلاةِ فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ[2] مُلْتَحِفًا بِهَا كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ[3] فَصَلَّى بِنَا فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌّ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٥،ص٥٢١- تهذيب التهذيب ج١١،ص١٩٤- سير أعلام النبلاء ج٥،ص٤٦٨.
٢ - ثوب ملفق. صحيح مسلم بشرح النووي ج٨،ص١٧١.
٣ - هو بميم مسكورة ثم شين معجمة ساكنة ثم جيم ثم باء موحدة وهو اسم لاعواد يوضع عليها الثياب ومتاع البيت صحيح مسلم بشرح النووي ج٨،ص١٧١.

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بن أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي[1] بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ[2] حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ لَبَّيْكَ اللهم لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْبِيَتَهُ قَالَ جَابِرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهم لَسْنَا نَنْوِي إِلا الْحَجَّ لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلام فَقَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي[3] يَقُولُ وَلا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ

---

١ - الاستثفار هو أن تشد في وسطها شيئا وتأخذ خرقة عريضة تجعلها على محل الدم وتشد طرفيها من قدامها ومن ورائها في ذلك المشدود في وسطها ، المرجع السابق ج٨،ص١٧٢.

٢- اسم لناقة النبي صلى الله عليه وسلم ، و القصواء التي قطع طرف أذنها ، المرجع السابق ، ج٨،ص١٧٣.

٣ - يقصد محمد بن علي بن الحسين . قال جعفر ولا أعلم أبي ذكر تلك القراءة عن قراءة جابر في صلاة جابر بل عن جابر عن قراءة النبي، المرجع السابق ، ج٨،ص١٧٦.

الْوَادِي سَعَى حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ فَقَالَ لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَقَامَ سُرَاقَةُ بن مَالِك بن جُعْشُمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِأَبَدٍ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَى وَقَالَ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ مَرَّتَيْنِ لا بَلْ لِأَبَدِ أَبَدٍ وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبُدْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ رَضِي اللهُ عَنْهَا مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا قَالَ فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرِّشًا[1] عَلَى فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ صَدَقَتْ صَدَقَتْ مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ قَالَ قُلْتُ اللهُ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ قَالَ فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحِلُّ قَالَ فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةً قَالَ فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِنًى فَأَهَلُّوا بِالْحَجِّ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعَرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمِرَةَ فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إِلا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ فَأَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَلا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ

---

١ - التحريش الاغراء والمراد هنا أن يذكر له ما يقتضي عتابها ، المرجع السابق ج٨،ص١٧٩.

تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ بن رَبِيعَةَ بن الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بني سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تُسْأَلُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَى النَّاسِ اللهُ اشْهَدْ اللهُ اشْهَدْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلا حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ[1] رَحْلِهِ وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ كُلَّمَا أَتَى حَبْلا[2] مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلا حَتَّى تَصْعَدَ حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ وَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا[3] فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ ابن عباس وَكَانَ رَجُلا حَسَنَ الشَّعْرِ

---

١ - قطعة ادم يتورك عليها الراكب تجعل في مقدم الرحل شبه المخدة الصغيرة، المرجع السابق، ج٨،ص١٨٦.

٢ - التل اللطيف من الرمل الضخم، المرجع السابق ، ج٨،ص١٧٨.

٣ - الضمير في أسفر يعود الى الفجر المذكور أولا وقوله (جدا) بكسر الجيم أي اسفارا بليغا، المرجع السابق،ج٨،ص١٨٩.

أَبْيَضَ وَسِيمًا فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ ظُعُنٌ يَجْرِينَ فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ فَحَوَّلَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ يَنْظُرُ فَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ يَنْظُرُ حَتَّى أَتَى بَطْنَ مُحَسِّرٍ فَحَرَّكَ قَلِيلا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ ثَلاثًا وَسِتِّينَ بِيَدِهِ ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ فَأَكَلا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ فَقَالَ انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَوْلاَ أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ و حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصِ بن غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بن عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ حَاتِمِ بن إِسْمَعِيلَ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ يَدْفَعُ بِهِمْ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ عُرْيٍ فَلَمَّا أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ لَمْ تَشُكَّ قُرَيْشٌ أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ مَنْزِلُهُ

ثَمَّ فَأَجَازَ وَلَمْ يَعْرِضْ لَهُ حَتَّى أَتَى عَرَفَاتٍ فَنَزَلَ (١)

---

١ - أخرجه الإمام مسلم في كتاب الحج – باب حجة النبي ﷺ ، ج٤،ص٣٩ وفي نفس الباب أيضاً من طريق سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الغيلاني ج٤،ص٣٠-ومن طريق إسماعيل بن أويس عن مالك ،ج٤،ص٣١-ومن طريق محمد بن حاتم ج٤،ص٣٦ص٣٧ - ومن طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء ج٤،ص٣٧- ومن طريق بن نمير ج٤،ص٣٧- ومن طريق محمد بن معمر بن ربعي القيسي،ج٤،ص٣٨- ومن طريق خلف بن هشام وأبو الربيع وقتيبة عن حماد،ج٤،ص٣٨- ومن طريق عمر بن حفص بن غياث ج٤،ص٤٣ .ومن طريق إسحاق بن ابراهيم عن يحيى بن آدم ج٤،ص٤٣. .

وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه كتاب الحج باب قوله تعالى " يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق" من طريق إبراهيم بن موسى أخبرنا الوليد حدثنا الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ج١،ص٢٧٦. وفي باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي من طريق أبي نعيم حدثنا أبو شهاب ج١،ص٢٨٥-٢٨٦. وفي باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة من طريق محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله ج١، ص٢٩٩-٣٠٠. وفي باب عمرة التنعيم من طريق محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب عن حبيب المعلم عن عطاء حدثني جابر ج١،ص٣٢١.

وأخرجه الترمذي في سننه كتاب الحج باب ما جاء من أبي موضع أحرم النبي صلى الله عليه وسلم من طريق بن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ،ج٢،ص١٥٧. وفي باب ما جاء كيف الطواف من طريق محمود بن غيلان حدثنا يحيى بن آدم أخبرنا سفيان الثوري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ج٢،ص١٧٣. وفي باب ما جاء في الرمل من حجر إلى الحجر من طريق علي بن خشرم أخبرنا عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ج٢،ص١٧٤. وفي باب ما جاء أنه يبدأ بالصفا قبل المروة أيضاً من طريق بن أبي عمر ج٢،ص١٧٦. وفي باب ما جاء في الإفاضة من عرفات أيضاً من طريق محمود بن غيلان ج٢،ص١٨٦. وفي باب ما جاء أن الجمار التي يرمى بها مثل حصى الخذف من طريق محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا بن جريج عن أبي الزبير عن جابر ج٢،ص١٩١. وفي كتاب المناقب باب مناقب أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من طريق نصر بن عبد الرحمن الكوفي حدثنا زيد بن الحسن الأنماطي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ج٥،ص٣٢٧.

وأخرجه الإمام النسائي في سننه كتاب الطهارة باب ما تفعل النفساء عند الإحرام من طريق عمرو بن علي ومحمد بن المثنى ويعقوب بن إبراهيم حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا جعفر بن محمد حدثني أبي عن جابر ج١،ص١٥٤، وبنفس الطريق في باب اغتسال النفساء عند الإحرام ج١،ص٢٩١. وفي كتاب مناسك الحج باب الكراهية في الثياب المصبغة للمحرم من طريق محمد بن المثنى ج٥،ص١٤٣،وفي باب ترك التسمية عند الإهلال من طريق يعقوب بن إبراهيم ج٥،ص١٥٦، وفي باب الحج بغير نية يقصده المحرم من طريق محمد بن المثنى وعمران بن يزيد ج٥،ص١٥٧. وفي باب العمل في الإهلال من طريق عمران بن يزيد أنبأنا شعيب أخبرني بن جريج سمعت جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ج٥،ص١٦٢. وفي باب إهلال النفساء من طريق محمد بن عبدالله بن عبد الحكم عن شعيب أنبأنا الليث عن بن الهاد عن جعفر ، ومن طريق علي بن حجر أنبأنا إسماعيل بن جعفر حدثنا جعفر عن أبيه ج٥،ص١٦٤. وفي باب في المهلة بالعمرة تحيض وتخاف فوت الحج من طريق قتيبة حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر ج٥،ص١٦٥. وفي باب سوق الهدي من طريق عمران بن يزيد ج٥،ص١٧٦. وفي باب إباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدي من طريق يعقوب بن ابراهيم ج٥،ص١٧٨. وفي باب الوقت الذي وافى فيه النبي صلى الله عليه وسلم مكة من طريق عمران بن يزيد ج٥،ص١٧٨. وفي باب كيف يطوف أول ما يقدم وعلى أي شقيه يأخذ إذا استلم الحجر من طريق عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن جعفر ج٥،ص٢٢٨.وفي باب الرمل من الحجر إلى الحجر من طريق محمد بن سلمة والحارث بن مسكين عن بن القاسم حدثني مالك عن جعفر ج٥،ص٢٣٠. وفي باب القول بعد ركعتي الطواف من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ج٥،ص٢٤٠. وفي باب القول بعد ركعتي الطواف من طريق علي بن حجر ج٥،ص٢٣٦. وفي باب القراءة في ركعتي الطواف من طريق عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير عن الوليد عن مالك عن جعفر ج٥،ص٢٣٦. وفي باب ذكر الصفا والمروة من طريق محمد بن سلمة ويعقوب بن إبراهيم ج٥،ص٢٣٩.وفي باب موضع القيام على الصفا من طريق يعقوب بن إبراهيم ج٥،ص٢٤٠. وفي باب التكبير على الصفا من طريق محمد بن سلمة ج٥،ص٢٤٠. وفي باب التهليل على الصفا من طريق عمران بن يزيد ج٥،ص٢٤٠ . وفي باب

الذكر والدعاء على الصفا من طريق محمد بن عبد الله بن الحكم ج٥،ص٢٤١. وفي باب الطواف بين الصفا والمروة على الراحلة من طريق عمران بن يزيد ج٥،ص٢٤١.وفي باب موضع المشي من طريق محمد بن سلمة والحارث بن مسكين ج٥،ص٢٤٣. وفي باب موضع الرمل من طريق محمد بن المثنى ج٥،ص٢٤٣. وفي باب موضع القيام على المروة من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ج٥،ص٢٤٤. وفي باب التكبير عليها من طريق علي بن جحر ج٥،ص٢٤٤. وفي باب المتمتع متى يهل بالحج من طريق إسماعيل بن مسعود حدثنا خالد حدثنا عبد الملك عن عطاء عن جابر ج٥،ص٢٤٨. وفي باب الأمر بالسكينة في الإفاضة من عرفة من طريق محمد بن منصور حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر ، ومن طريق أبي داود حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر ج٥،ص٢٥٨.وفي باب الإيضاع في وادي محسر من طريق إبراهيم بن محمد حدثنا يحيى عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر ومن طريق إبراهيم بن هارون ج٥،ص٢٦٧،ص٢٦٨. وفي باب المكان الذي ترمى منه جمرة العقبة من طريق محمد بن آدم عن عبد الرحيم عن عبيد الله بن عمر ومن طريق محمد بن بشار عن يحيى عن بن جريج عن أبي الزبير عن جابر ج٥،ص٢٧٤. وفي باب عدد الحصى التي يرمى بها الجمار من طريق إبراهيم بن هارون ج٥،ص٢٧٥. وفي كتاب الضحايا باب ذبح الرجل غير أضحيته من طريق محمد بن سلمة والحارث بن مسكين ج٧،ص٢٣١.

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب المناسك باب في إفراد الحج من طريق العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي حدثني الأوزاعي حدثني من سمع عطاء بن أبي رباح حدثني جابر، ومن طريق موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر ومن طريق أحمد بن حنبل حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا حبيب المعلم عن عطاء ج١،ص٤٠٢. وفي باب كيف التلبية من طريق القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ج١،ص٤٠٧. وفي باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم من طريق عبد الله بن محمد النفيلي وعثمان بن أبي شيبة وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه ج١،ص٤٢٨، ومن طريق عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان بن بلال ومن طريق أحمد بن حنبل حدثنا عبد الوهاب الثقفي ويحيى بن سعيد عن جعفر ج١،ص٤٢٨، وفي باب التعجيل من جمع من طريق محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثني أبو الزبير عن جابر ج١،ص٤٣٤.

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب المناسك باب النفساء والحائض تهل بالحج من طريق علي بن محمد حدثنا يحيى بن آدم عن سفيان عن جعفر م٢،ص٩٧٢. وفي باب التلبية من طريق زيد بن أخزم حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا سفيان عن جعفر م٢،ص٩٧٤. وفي باب الرمل حول البيت من طريق علي بن محمد حدثنا أبو الحسين العكلي عن مالك بن أنس عن جعفر م٢،ص٩٨٣. وفي باب الركعتين بعد الطواف من طريق العباس بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم عن مالك بن أنس عن جعفر م٢،ص٩٨٧. وفي باب الإفراد بالحج من طريق هشام بن عمار حدثنا عبد العزيز الدراوردي وحاتم بن إسماعيل عن جعفر م٢،ص٩٨٨. وفي باب فسخ الحج من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي م٢،ص٩٨٨.وفي باب الوقوف بجمع من طريق محمد بن الصباح حدثنا عبد الله بن رجاء المكي عن الثوري قال أبو الزبير ثال جابر م٢،ص١٠٠٦. وفي باب حجة الرسول صلى الله عليه وسلم من طريق هشام بن عمار حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا جعفر بن محمد م٢،ص١٠٢٢.وفي كتاب الأضاحي باب الأكل من لحوم الأضاحي من طريق هشام بن عمار م٢،ص١٠٥٥.

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ، في باقي مسند المكثرين من طريق وكيع حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر ج٣،ص٣٠١. ومن طريق يحيى بن سعيد عن عبد الملك عن عطاء عن جابر ج٣،ص٣٠٢. ومن طريق عبد الوهاب الثقفي حدثنا حبيب المعلم عن عطاء حدثني جابر ج٣،ص٣٠٥. ومن طريق يحيى بن سعيد عن بن جريج أخبرني أبو الزبير ج٣،ص٣١٣. ومن طريق إسماعيل أخبرنا بن جريج عن عطاء ج٣،ص٣١٧.ومن طريق يحيى حدثنا جعفر حدثني أبي ج٣،ص٣٢٠.ومن طريق عفان حدثنا حماد أخبرنا قيس بن سعد عن عطاء عن جابر ج٣،ص٣٦٢، ومن طريق أبي أحمد حدثنا سفيان عن أبي الزبير ج٣،ص٣٦٧. ومن طريق أبي داود حدثنا رباح المكي عن أبي الزبير ج٣،ص٣٧١.ومن طريق محمد بن بكر أخبرنا بن جريج أخبرني أبو الزبير ج٣،ص٣٧٨. ومن طريق روح حدثنا الثوري عن أبي الزبير ج٣،ص٣٩١.

وأخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب الحج باب الرمل في الطواف من طريق جعفر بن محمد ج١،ص٣٠٥. وفي باب البدء بالصفا في السعي بنفس الطريق ج١،ص٣١١، وبنفس الطريق في باب جامع السعي ج١،ص٣١٣.

وأخرجه الدارمي في سننه كتاب المناسك باب في سنة الحج من طريق إسماعيل بن أبان حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر ج٢،ص٤٩. وفي باب الرمي بمثل حصى الخذف من طريق عبيد الله بن موسى عن سفيان عن أبي الزبير ج٢،ص٦٢.

رجال السند :

١- أبو بكر بن أبي شيبة ، تقدم وهو ثقة حافظ

٢- إسحاق بن إبراهيم ، ثقة حافظ

٣- حاتم بن إسماعيل ، صدوق صحيح الكتاب

٤- عمر بن حفص ت ٢٢٢هـ ، عمر بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو حفص الكوفي ، ثقة ربما وهم من العاشرة ، روى عن أبيه وبن إدريس وأبي بكر بن عياش وغيرهم وعنه البخاري ومسلم ، وأبو داود والترمذي والنسائي له بواسطة ، قال أبو حاتم ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ وقال العجلي وأبو زرعة ثقة وقال بن شاهين في الثقات قال أحمد صدوق مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين[١]

٥- حفص بن غياث ت ١٩٤هـ ، حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النخعي أبو عمر الكوفي وقاضي بغداد ، ثقة فقيه تغير قليلاً بآخره من العاشرة ، روى عن جده وإسماعيل بن أبي خالد ويحيى بن سعيد الأنصاري وهشام بن عروة والأعمش والثوري وجعفر الصادق وغيرهم وعنه أحمد وإسحاق وعلي وابنا أبي شيبة وابن معين وابنه عمر بن حفص بن غياث والحسن بن عرفة وجماعة وروى عنه يحيى القطان وقال إسحاق بن منصور وغيره عن ابن معين ثقة وقال العجلي ثقة مأمون فقيه وقال أبو حاتم حفص أتقن وأحفظ من أبي خالد الأحمر وقال الدوري عن ابن معين حفص أثبت من عبد الواحد بن زياد وقال النسائي وابن خراش ثقة وقال ابن معين جميع ما

---

١ - انظر : ثقات ابن حبان ج٨،ص٤٤٥- تهذيب التهذيب ج٧،ص٣٨١- سير أعلام النبلاء ج١٠،ص٦٣٩.

حدث بـه ببغداد مـن حفظه وقـال أبـو جعفـر محمـد بـن الحسين البغدادي قلت لأبي عبد الله من أثبت عندك شعبة أو حفص بن غياث يعني في جعفر بن محمد فقـال مـا منهمـا إلا ثبت وحفص أكثر روايـة والقليل مـن شعبة كثير مـات سنة أربع وتسعين ومائة [1]

الحكم على سند الحديث :

إسناده صحيح وجميع رواته ثقات ، و هذا الحديث من أشهر مرويات الإمام جعفر الصادق وقد رواه عنه خلق في جميع كتب السنة ، يسمى بالحديث الكبير ، وقد رواه معظم أئمة الحديث بتمامه ومقطعاً ومختصراً ، ومدار هذا الحديث الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري رواه عنه جماعة واشتهر من أكثر من طريق فاشتهر من طريق عطاء بن أبي رباح رواه عنه الأوزاعي في صحيح البخاري وسنن النسائي وسنن أبي داود وسنن ابن ماجه ، وأبو شهاب في صحيح البخاري ، وحبيب المعلم في صحيح البخاري وسنن أبي داود ومسند أحمد بن حنبل ، وعبد الملك بن أبي سليمان في صحيح مسلم وسنن النسائي ومسند أحمد بن حنبل ، وموسى بن نافع في صحيح مسلم ، وأبو بشر في صحيح مسلم ، وبن جريج في سنن النسائي ومسند أحمد بن حنبل.

واشتهر من طريق أبي الزبير فرواه عنه بن جريج في صحيح مسلم وسنن النسائي وسنن الترمذي ومسند أحمد بن حنبل ، وسفيان بن عيينة في سنن النسائي وسنن الترمذي وسنن أبو داود وسنن الدارمي ومسند أحمد بن حنبل ، والليث بن سعد في سنن النسائي وسفيان الثوري في سنن النسائي وسنن ابن ماجه ومسند أحمد بن حنبل ، ورباح المكي في مسند أحمد بن حنبل ، وأيوب في سنن النسائي .

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٦،ص٢٠٠- تهذيب التهذيب ج٢،ص٣٥٧- سير أعلام النبلاء ج٩،ص٢٢.

واشتهر من طريق جعفر بن محمد الصادق وهو أشهرهم فرواه عنه : حفص بن غياث في صحيح مسلم ، وسفيان بن عيينة في صحيح مسلم وسنن النسائي وسنن الترمذي وسنن ابن ماجه ، وسفيان الثوري في سنن النسائي وسنن الترمذي، ومالك بن أنس في سنن النسائي وسنن الترمذي وسنن ابن ماجه وموطأ مالك ، وزيد بن الحسن الأنماطي في سنن الترمذي ، ويحيى بن سعيد في سنن النسائي وسنن أبي داود ومسند أحمد بن حنبل وحاتم بن إسماعيل في سنن النسائي وسنن أبي داود وسنن ابن ماجه ، وبن جريج وبن الهاد وإسماعيل بن جعفر في سنن النسائي ، وسليمان بن بلال وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي في سنن أبي داود ، وعبد العزيز الدراوردي في سنن ابن ماجه .

وقد رواه عن جابر بن عبد الله أيضاً مجاهد وعنه أيوب في صحيح مسلم .

١٥] حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصِ بن غِيَاث حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحَرْتُ هَاهُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ وَوَقَفْتُ هَاهُنَا وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَوَقَفْتُ هَاهُنَا وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ [1]

رجال السند ،

١- عمر بن حفص بن غياث ، تقدم وهو ثقة

٢- حفص بن غياث ، تقدم وهو ثقة فقيه من الثامنة .

الحكم على سند الحديث ،

إسناده صحيح وجميع رواته ثقات ، وهو نفس مخرج الحديث السابق .

١٦] حَدَّثَنَا إسحاق بن إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بن آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله

١ - أخرجه الإمام مسلم في كتاب الحج - باب ما جاء أن عرفة كلها موقف ج٤،ص٤٣ ، تخريج الحديث السابق .

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ مَشَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَــلَ ثَلاثًــا وَمَشَى أَرْبَعًا[1]

رجال السند :

١- إسحاق بن إبراهيم ، وهو ابن راهويه ، تقدم وهو ثقة حافظ

٢- سفيان الثوري ، تقدم وهو ثقة حافظ

الحكم على السند :

إسناده صحيح وجميع رواته ثقات ، وهو نفس تخريج الحديث السابق .

١٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ بن قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح و حَدَّثَنَا يَحْيَى بن يَحْيَــى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْــدِ اللَّهِ رَضِيَ الله عنهما أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَــلَ مِــنَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ[2]

رجال السند :

١. عبد الله بن مسلمة ، تقدم وهو ثقة

٢. مالك بن أنس ت ١٧٩هـ ، مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن جثيل بن عمرو بن الحارث وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري أبو عبد الله المدني الفقيه أحد أعلام الإسلام إمام دار الهجرة ، من السابعة ، روى عن خلق منهم جعفر بن محمد الصادق قال محمد بن إسحاق الثقفي سئل محمد بن إسماعيل البخاري عن أصح الأسانيد فقال مالك عن

١ - أخرجه الإمام مسلم في كتاب الحج – باب ما جاء أن عرفة كلها موقف ،ج٤،ص٤٣ ، نفس تخريج الحديث السابق .

٢ - مسلم – كتاب الحج – باب باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الأول من الحج، ج٤،ص٦٤ نفس تخريج الحديث السابق .

نافع عن بن عمر وقال علي بن المديني عن بن عيينة ما كان أشد انتقاد مالك للرجال وأعلمه بشانهم وقال علي عن بشر بن عمر الزهراني سألت مالكا عن رجل فقال رأيته في كتبي قلت لا قال لو كان ثقة لرأيته في كتبي قال علي لا أعلم مالكا ترك إنسانا إلا إنسانا في حديثه شيء وقال الدوري عن ابن معين كل من روى عنه مالك فهو ثقة إلا عبد الكريم وقال النسائي ما عندي بعد التابعين أنبل من مالك ولا أجل منه ولا أوثق ولا آمن على الحديث منه ولا أقل رواية عن الضعفاء ما علمناه حدث عن متروك إلا عبد الكريم وقال ابن حبان في الثقات كان مالك أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث ولم يكن يروي إلا ما صح ولا يحدث إلا عن ثقة [1]

٣. **يحيى بن يحيى ٢٢٦هـ** ، يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي أبو زكريا النيسابوري ، ثقة ثبت إمام من العشرة روى عن مالك وسليمان بن بلال وغيرهما وعنه البخاري ومسلم وروى الترمذي عن مسلم عنه وغيرهم قال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه ما أخرجت خراسان بعد بن المبارك مثله وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه كان ثقة وقال النسائي ثقة ثبت وقال مرة أخرى ثقة مأمون وذكره ابن حبان في الثقات(ت٢٢٦ هـ) [2]

---

١ - انظر ترجمته:ثقات ابن حبان ج٧،ص٤٥٩- تهذيب التهذيب ج١٠،ص٥ – سير أعلام النبلاء ج٨،ص٤٨- تهذيب الكمال ج٢٧،ص٩١.

٢ - انظر ترجمته : تهذيب التهذيب ج١١،ص٢٥٩- سير أعلام النبلاء ج١٠،ص٥١٢- تهذيب الكمال ج٣٢،ص٣١.

الحكم على السند :

إسناده صحيح وجميع رواته ثقات ، وهو نفس مخرج الحديث السابق .

١٥] و حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ وَبن جُرَيْجٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ الثَّلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ (١)

رجال السند :

١. **أبو الطاهر ت ٢٥٥هـ** : أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموي مولاهم المصري ، ثقة من كبار العاشرة ، روى عن بن وهب فأكثر والشافعي والوليد بن مسلم وبن عيينة وغيرهم روى عنه مسلم والنسائي قال بن يونس كان فقيها من الصالحين الأثبات وقال النسائي ثقة (٢)

٢. **عبد الله بن وهب ت ١٩٧هـ** : عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ، ثقة حافظ عابد من التاسعة ، روى عن مالك وسليمان بن بلال ويونس بن يزيد وغيرهم وروى عنه بن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب والليث بن سعد شيخه وعبد الرحمن بن مهدي وعبد الله بن يوسف التنيسي ، قال بن أبي خيثمة عن ابن معين ثقة وقال ابن أبي حاتم عن أبيه صالح الحديث صدوق أحب إلي من الوليد بن مسلم وأصح حديثا منه بكثير وقال العجلي مصري ثقة صاحب سنة رجل صالح صاحب آثار وقال النسائي كان يتساهل في الأخذ ولا بأس به وقال الساجي صدوق ثقة وقال الخليلي ثقة متفق عليه (٣)

---

١ - مسلم – كتاب الحج – باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الأول من الحج ج٤،ص٦٤ ، نفس التخريج السابق

٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص٢٩- تهذيب التهذيب ج١،ص٥٥- سير أعلام النبلاء ج١٢،ص٦٢، تهذيب الكمال ج١،ص٤١٠.

٣ - انظر ترجمته:ثقات ابن حبان ج٨،ص٣٤٦- تهذيب التهذيب ج٦،ص٦٥- تهذيب الكمال ج١٦،ص ٢٧٧.

٣. ابن جريج ت ١٥٠ هـ ، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم أبو الوليد وأبو خالد المكي ، ثقة فقيه فاضل من السادسة ، روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري وإسماعيل بن محمد بن سعد وأيوب السختياني وجعفر الصادق وغيرهم وعنه ابناه عبد العزيز ومحمد والأوزاعي والليث ويحيى بن سعيد الأنصاري وهو من شيوخه وبن وهب وغيرهم قال عبد الله بن أحمد قلت لأبي من أول من صنف الكتب قال بن جريج وبن أبي عروبة، وقال بن أبي مريم عن ابن معين ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب وقال جعفر بن عبد الواحد عن يحيى بن سعيد كان بن جريج صدوقا فإذا قال حدثني فهو سماع وإذا قال أخبرني فهو قراءة وإذا قال قال فهو شبه الريح وقال الدارقطني تجنب تدليس بن جريج فإنه قبيح التدليس لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح مثل إبراهيم بن أبي يحيى وموسى بن عبيدة وغيرهما وأما بن عيينة فكان يدلس عن الثقات وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من فقهاء أهل الحجاز وقرائهم ومتقنيهم وكان يدلس وقال العجلي مكي ثقة وقال الشافعي استمتع بن جريج بسبعين امرأة وقال أبو عاصم كان من العباد وكان يصوم الدهر إلا ثلاثة أيام من الشهر [١]

الحكم على السند :

إسناده صحيح وجميع رواته ثقات ، وهو نفس مخرج الحديث السابق .

١٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ بن قَعْنَب حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي بن بِلالٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بن هُرْمُزَ أَنَّ نَجْدَةَ[٢] كَتَبَ إِلَى ابن عباس يَسْأَلُهُ عَنْ

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٧،ص٩٣- تهذيب التهذيب ج٦،ص٣٥٧- سير أعلام النبلاء ج٦،ص٣٢٤.

٢ - هو نجدة بن عامر الحروري الحنفي من بني حنيفة من رؤوس الخوارج ، رأس الفرقة النجدية، ويعرف أصحابها بالنجدات، انفرد عن سائر الخوارج بآراء

خَمْسِ خِلالٍ فَقَالَ ابن عباس لَوْلا أَنْ أَكْتُمَ عِلْمًا مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْـدَةُ أَمَّا بَعْدُ فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَهَـلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ وَمَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ وَعَـنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابن عباس كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَقَدْ كَانَ يَغْزُو بِهِنَّ فَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى وَيُحْذَيْنَ مِـنَ الْغَنِيمَةِ وَأَمَّا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ فَلا تَقْتُلِ الصِّبْيَانَ وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي مَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ فَلَعَمْرِي إِنَّ الرَّجُلَ لَتَنْبُتُ لِحْيَتُهُ وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الأَخْذِ لِنَفْسِهِ ضَعِيفُ الْعَطَاءِ مِنْهَا فَـإِذَا أَخَـذَ لِنَفْسِهِ مِنْ صَالِحِ مَا يَأْخُذُ النَّاسُ فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ الْيُتْمُ وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ وَإِنَّا كُنَّا نَقُولُ هُوَ لَنَا فَأَبَى عَلَيْنَا قَوْمُنَا ذَاكَ.

رجال السند:

١. عبد الله بن مسلم بن قعنب : تقدم وهو ثقة عابد.

٢. سليمان بن بلال : تقدم وهو ثقة.

٣. يزيد بن هرمز : يزيد بن هرمز المدني أبو عبد الله ، ثقة من الثالثة ، كان رأس الموالي يوم الحرة روى عن أبان بن عثمان بن عفان وعبد الله ابن عباس وأبي هريرة وغيرهم روى عنه الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب وسعيد المقبري وعمرو بن دينار وقيس بن سعد المكي وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وغيرهم وقال عباس الدوري عن يحيى ابن معين وأبو زرعة ثقة وقال محمد بن إسحاق عن الزهري حدثني

يزيد بن هرمز وكان من الثقات وذكره ابن حبان في كتاب الثقات روى له مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي[1].

الحكم على السند :

إسناده صحيح وجميع رواته ثقات ، ومداره في الكتب التسعة على يزيد بن هرمز فرواه عنه :

محمد بن علي وعنه محمد بن إسحاق في سنن النسائي وسنن أبي داود . وعنه أيضاً جعفر بن محمد الصادق وعنه محمد بن ميمون الزعفراني في مسند أحمد ، حاتم بن إسماعيل في صحيح مسلم وسنن الترمذي ، وسليمان بن بلال في صحيح مسلم .

ورواه عنه يزيد سعيد المقبري وعنه إسماعيل بن أمية وعنه سفيان سفيان في صحيح مسلم .

وعنه قيس بن سعد وعنه جرير بن حازم وعنه وهب بن جرير في صحيح مسلم ومسند أحمد بن حنبل وسنن الدارمي .

وعنه الزهري وعنه يونس بن يزيد في سنن النسائي وأبي داود ومسند أحمد بن حنبل . ، وعن الزهري أيضاً محمد بن إسحاق في سنن النسائي وأبي داود .

وعن يزيد المختار بن صيفي وعنه الأعمش في صحيح مسلم وسنن أبي داود .

وعنه سعيد بن أبي سعيد المقبري وعنه إسماعيل بن أمية في مسند أحمد بن حنبل

وقد تابع ابن عباس يزيد فرواه عن ابن عباس عطاء وعنه الحجاج في مسند أحمد بن حنبل .

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٥،ص٥٣١- تهذيب التهذيب ج١١،ص٣٢٣- ميزان الاعتدال ج٤،ص٤٤٠ تقريب التهذيب ج٣،ص٣٢٣.

١٧] حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ وإسحاق بن إِبْرَاهِيمَ كِلاهُمَا عَنْ حَاتِمِ بن إسماعيل عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيه عَنْ يَزِيدَ بن هُرْمُزَ أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابن عبـــاس يَسْأَلُهُ عَنْ خلال بِمِثْلِ حَدِيث سُلَيْمَانَ بن بلال غَيْرَ أَنَّ فِي حَـــدِيثِ حَـــاتِمٍ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ فَلا تَقْتُلِ الصِّـــبْيَانَ إلا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الصَّبِيِّ الَّذي قَتَلَ وَزَادَ إسحاق فِي حَدِيثِــه عَـــنْ حَاتِمٍ وَتُمَيِّزَ الْمُؤْمِنَ فَتَقْتُلَ الْكَافِرَ وَتَدَعَ الْمُؤْمِنَ [١]

رجال السند:

١- أبو بكر بن أبي شيبة، تقدم وهو ثقة حافظ.

٢- إسحاق بن إبراهيم، تقدم وهو الحافظ ابن راهويه ، ثقة حافظ مجتهد.

٣- حاتم بن إسماعيل، تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب.

---

١ - مسلم – كتاب الجهاد والسير- باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب ج٥،ص١٩٧،وفي كتاب الجهاد والسير من حديث بن أبي عمر عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن يزيد بن هرمزج٥،ص١٩٧-١٩٨، ومن حديث إسحاق بن إبراهيم عن وهب بن جرير بن حازم ومن حديث محمد بن حاتم عن بهز عن جريرج٥،ص١٩٨ .

أخرجه الترمذي في كتاب - باب من يعطى من الفيء ج٣،ص٥٧.

وأخرجه النسائي في سننه كتاب قسم الفيء من حديث هارون بن عبد الله الحمال عن عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد عن الزهري عن يزيد بن هرمزج٧،ص١٢٨. ومن حديث عمرو بن علي عن يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن الزهري وعن محمد بن علي ج٧،ص١٢٩. .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الجهاد – باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة من حديث محبوب بن موسى عن أبي إسحاق الفزاري عن زائدة عن الأعمش عن المختار بن صيفي عن يزيد بن هرمز المجلد الأول ص ٦١٩. ومن حديث محمد بن يحيى بن فارس عن أحمد بن خالد الوهبي عن بن إسحاق عن أبي جعفر والزهري م١،ص٦٢٠. وفي كتاب الخراج والإمارة والفيء من حديث أحمد بن صالح عن عنبسة عن يونس عن بن شهاب م٢،ص٤٠. .

خرجه الإمام أحمد في مسنده ،ج١،ص٣٠٨. وأخرجه أيضا في مسند ابني هاشم من حديث عفان أخبرنا جرير بن حازم أخبرنا قيس بن سعد عن يزيد بن هرمز ج١،ص٢٤٨. ومن حديث أبو معاوية حدثنا الحجاج عن عطاء عن ابن عباس ج١،ص٢٢٤ . ومن حديث يزيد أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن علي وعن الزهري عن يزيد بن هرمز ج١،ص٣٥٢ . ومن حديث عبد الرحمن بن مهدي حدثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد بن يزيد بن هرمز ج١،ص٣٤٤. ومن حديث سفيان حدثنا إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن يزيد بن هرمزج١،ص٣٤٩ . ومن حديث عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن يزيد بن هرمزج١،ص٢٩٤

وأخرجه الدارمي في سننه كتاب السير- باب سهم ذي القربى من حديث أبي النعمان عن جرير ج٢،ص٢٢٥.

٥- يزيد بن هرمز ، تقدم وهو ثقة.

الحكم على السند،

إسناده صحيح وجميع رواته ثقات ، وهو نفس الحديث السابق مع بعض اختلافات الرواة.

١٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ بن قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي بن بلالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كَنَفَتَهُ فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ[1] فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ فَقَالُوا مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ وَمَا نَصْنَعُ بِهِ قَالَ أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْبًا فِيهِ لِأَنَّهُ أَسَكُّ فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالَ فَوَ اللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ .حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِيَانِ الثَّقَفِيَّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ فَلَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ هَذَا السَّكَكُ بِهِ عَيْبًا [2]

رجال السند،

١- عبد الله بن مسلمة بن قعنب، تقدم وهو ثقة.

٢- سليمان بن بلال: تقدم وهو ثقة.

٣- محمد بن المثنى، تقدم وهو ثقة ثبت.

---

١ - والناس كنفته : أي : جانبيه . أسك : أي : صغير الاذنين .

٢ - أخرجه الإمام مسلم في كتاب الزهد والرقائق ،ج٨،ص٢١٠-٢١١ .
وأخرجه أبو داود في سننه – كتاب الطهارة – باب ترك الوضوء من مس الميتة ،المجلد الأول،ص٤٩.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٦٥. .

٤- **إبراهيم بن محمد بن عرعرة**، إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند بن النعمان بن علجة بن الاقفع بن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك ابن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤي بن غالب القرشي السامي ، أبو إسحاق البصري نزيل بغداد. روى عن خلق منهم عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، وقد قال ابن أبي حاتم الرازي في كتاب " الجرح والتعديل" : سئل أبي عن إبراهيم بن أبي عرعرة فقال: صدوق. ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب ثقة حافظ تكلم فيه أحمد في بعض سماعه ، من العاشرة، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين[1].

الحكم على السند :

إسناده صحيح وجميع رواته ثقات ، وقد اشهر من طريق جعفر بن محمد الصادق فرواه عنه سليمان بن بلال في صحيح مسلم وسنن أبي داود ، ورواه عنه وهيب في مسند أحمد بن حنبل .

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص٧٧-تهذيب الكمال ج٢، ص١٧٨- تقريب التهذيب ج١،ص٦٤.

مروياته في سنن الترمذي

١. حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إسماعيل عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبيه عَنْ عُبَيْد اللَّه بن أَبي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُول اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدينَة وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى بنا أَبو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَة فَقَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَة وَفي السَّجْدَة الثَّانيَة إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافقُونَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّه فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَليٌّ يَقْرَأُ بهمَا بالْكُوفَة قَالَ أَبو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بهمَا [1]. قَالَ وَفي الْبَاب عَنْ ابن عباس وَالنُّعْمَان بن بَشيرٍ وَأَبي عنَبَةَ الْخَوْلَانيِّ

قَالَ أبو عيسَى حَديثُ أَبي هُرَيْرَةَ حَديثٌ حَسَنٌ صَحيحٌ وَرُوي عَنْ النَّبيِّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ في صَلاة الْجُمُعَة بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى وَهَلْ أَتَاكَ حَديثُ الْغَاشيَة عُبَيْدُ اللَّه بن أَبي رَافِعٍ كَاتبُ عَليٍّ بن أَبي طَالبٍ رَضي الله عَنْهم.

رجال السند:

١- قتيبة بن سعيد: تقدم وهو ثقة ثبت.

٢- حاتم بن إسماعيل: تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب.

٣- عبيد الله بن أبي رافع: تقدم وهو ثقة.

---

١ - أخرجه الترمذي في كتاب الجمعة – باب ما جاء في القراءة في صلاة الجمعة ج٢،ص١٦، ،
وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة - باب ما يقرأ في صلاة الجمعة ، ج٣،ص١٥،
وأخرجه أبو داود في سننه- كتاب الصلاة - باب ما يقرأ في الجمعة ، م١، ص٢٢٥.
وأخرجه ابن ماجه في سننه- كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها- باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة ج١،ص٣٥٥.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج١،ص٤٣٠ . أخرجه أيضاً في باقي مسند المكثرين من حديث محمد بن جعفر وبهز حدثنا شعبة عن الحكم عن محمد بن علي ج٢،ص٤٦٧ .

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٢. حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّ النَّاسَ يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَأَفْطَرَ بَعْضُهُمْ وَصَامَ بَعْضُهُمْ فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا فَقَالَ أُولَئِكَ الْعُصَاةُ قَالَ وَفِي الْبَاب عَنْ كَعْبِ بن عَاصِمٍ وَابن عباس وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

قَالَ أبو عِيسَى حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ فَرَأَى بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ أَنَّ الْفِطْرَ فِي السَّفَرِ أَفْضَلُ حَتَّى رَأَى بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ الإِعَادَةَ إِذَا صَامَ فِي السَّفَرِ وَاخْتَارَ أَحْمَدُ وإسحاق الْفِطْرَ فِي السَّفَرِ و قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ إِنْ وَجَدَ قُوَّةً فَصَامَ فَحَسَنٌ وَهُوَ أَفْضَلُ وَإِنْ أَفْطَرَ فَحَسَنٌ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالك بن أَنَسٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بن الْمُبَارَكِ و قَالَ الشَّافِعِيُّ وَإِنَّمَا مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ وَقَوْلِه حِينَ بَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا فَقَالَ أُولَئِكَ الْعُصَاةُ فَوَجْهُ هَذَا إِذَا لَمْ يَحْتَمِلْ قَلْبُهُ قَبُولَ رُخْصَةِ اللَّهِ فَأَمَّا مَنْ رَأَى الْفِطْرَ مُبَاحًا وَصَامَ وَقَوِيَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ أَعْجَبُ إِلَيَّ (١).

---

١ - أخرجه الترمذي في كتاب الصوم - باب ما جاء في كراهية الصوم في السفر ج٢،ص١٠٦،
أخرجه الإمام مسلم - كتاب الصيام - باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ولمن يشق عليه أن يفطر ج٣،ص١٤١.
وأخرجه النسائي في سننه كتاب الصوم من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ج٢،ص١٠١.

رجال السند،

١- قتيبة بن سعيد، تقدم وهو ثقة ثبت.

٢- عبد العزيز بن محمد الدراوردي، تقدم وهو صدوق.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح وجميع رواته ثقات.

٣. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي زِيَادٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بن حُبَابٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ ثَلاثَ حِجَجٍ حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ وَحَجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ وَمَعَهَا عُمْرَةٌ فَسَاقَ ثَلاثَةً وَسِتِّينَ بَدَنَةً وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبَقِيَّتِهَا فِيهَا جَمَلٌ لأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ فَنَحَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَطُبِخَتْ وَشَرِبَ مِنْ مَرَقِهَا [1].

قَالَ أبو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ لا نَعْرِفُهُ إلا مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بن حُبَابٍ وَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ (الدرامي) رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ فِي كُتُبِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي زِيَادٍ قَالَ وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا (البخاري) عَنْ هَذَا فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُهُ لَمْ يَعُدَّ هَذَا الْحَدِيثَ مَحْفُوظًا و قَالَ إِنَّمَا يُرْوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي إسحاق عَنْ مُجَاهِدٍ مُرْسَلا.

---

١ - أخرجه الترمذي في كتاب الحج – باب ما جاء كم حج النبي صلى الله عليه وسلم ، ج٢،ص١٥٥ ،
أخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب المناسك – باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث القاسم بن محمد بن عباد المهلبي حدثنا عبد الله بن داود حدثنا سفيان عن جعفر ج٢،ص١٠٢٧.

رجال السند :

١- **عبد الله بن أبي زياد الكوفي** : عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني أبو عبد الرحمن الكوفي الدهقان واسم أبي زياد سليمان صدوق من العاشرة ، روى عن بن عيينة وأبي داود الطيالسي وزيد بن الحباب وغيرهم وعنه أبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم ذكره ابن حبان في الثقات وقال مطين مات سنة خمس وخمسين ومائتين [١].

٢- **زيد بن حباب** : زيد بن الحباب بن الريان وقيل بن رومان التميمي أبو الحسين العكلي الكوفي ، صدوق يخطئ من التاسعة ، روى عن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي وسفيان الثوري وشعبة بن الحجاج والضحاك بن عثمان الحزامي وعبد الله بن المبارك ومالك بن أنس وغيرهم روى عنه سفيان بن وكيع بن الجراح وعبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطواني وغيرهم قال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى ابن معين ثقة وكذلك قال علي بن المديني وأحمد بن عبد الله العجلي وقال أبو حاتم صدوق صالح مات سنة ثلاث ومئتين [٢].

٣- **سفيان الثوري**: تقدم وهو ثقة حافظ حجة.

الحكم على سند الحديث :

إسناده صحيح

٤. حَدَّثَنَا ابن أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص٣٦٤- تقريب التهذيب ج١،ص٤٨٥- تهذيب التهذيب ج٥،ص١٦٦.
٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص٢٥٠- تهذيب التهذيب ج٣،ص٣٤٧- تقريب التهذيب ج١،ص٣٢٥.

فَاجْتَمَعُوا فَلَمَّا أَتَى الْبَيْدَاءَ أَحْرَمَ قَالَ وَفِي الْبَاب عَنْ بن عُمَرَ وَأَنَسٍ وَالْمِسْـــوَرِ بن مَخْرَمَةَ[1] .

قَالَ أبو عِيسَى حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

رجال السند،

١- **ابن أبي عمر ،** محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبد الله الحافظ ، صدوق من العاشرة ، روى عن أبيه وبن عيينة وفضيل بن عياض وعبد العزيز الدراوردي وعبد الوهاب الثقفي وغيرهم روى عنه مسلم والترمذي وابن ماجه وروى النسائي عن محمد بن حاتم بن نعيم الأزدي وهلال بن العلاء وزكريا بن يحيى السجزي عنه وآخرون قال ابن أبي حاتم عن أبيه كان رجلا صالحا وكان به غفلة ورأيت عنه حديثا موضوعا حدث به عن بن عيينة وكان صدوقا قال وثنا أحمد بن سهل الإسفرائيني سمعت أحمد وسئل عمن يكتب فقال أما بمكة فبن أبي عمر وذكره ابن حبان في الثقات وقال البخاري مات في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائتين [2].

٢- **سفيان بن عيينة ،** سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ، ثقة حافظ إمام حجة من رؤوس الثامنة ، روى عن عبد الملك بن عمير وأبي إسحاق السبيعي وجعفر الصادق وخلق لا يحصون وعنه الأعمش وبن جريج وشعبة والثوري وبن عمر العدني وعلي بن حجر وعلي بن خشرم وطوائف كثيرة قال بن المديني ولد سنة ١٠٧ وقال أيضاً ما في أصحاب الزهري أتقى من بن عيينة

---

١ - أخرجه الترمذي في كتاب الحج – باب ما جاء من أي موضع أحرم النبي صلى الله عليه وسلم ،ج٢،ص١٥٧. تخريج الحديث الطويل ص٥١

٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٩،ص٩٨- تهذيب التهذيب ج٩،ص٤٥٧- تقريب التهذيب ج٢،ص١٤٦.

وقال العجلي كوفي ثقة ثبت في الحديث وكان حسن الحديث يعد من حكماء أصحاب الحديث وقال الشافعي لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز وقال بن سعد كان ثقة ثبتا كثير الحديث حجة وجزم بن الصلاح في علوم الحديث بأنه مات سنة ثمان وتسعين ومائة[1].

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح ورواته ثقات.

٥. حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن غَيْلانَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن آدَمَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَقَالَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَالْمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا أَظُنُّهُ قَالَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) قَالَ وَفِي الْبَاب عَنْ بن عُمَرَ قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ [2].

رجال السند:

١- محمود بن غيلان : محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي الحافظ ثقة من العاشرة ، روى عن وكيع وبن عيينة ويحيى بن آدم وأبي داود الطيالسي ويعلى بن عبيد وخلق وعنه الجماعة سوى أبي داود وقال النسائي ثقة وذكره ابن

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٦،ص٤٠٢- تهذيب التهذيب ج٤،ص١٠٤- تقريب التهذيب ج١،ص٣٦٩.

٢ - أخرجه الترمذي في كتاب الحج – باب ما جاء كيف الطواف ، ج٢،ص١٧٣. تخريج الحديث الطويل ص٥١

حبان في الثقات قال البخاري والنسائي وغيرهما مات في رمضان سنة تسع وثلاثين ومائتين [1].

٢- يحيى بن آدم، تقدم وهو ثقة حافظ .

٣- سفيان الثوري، تقدم وهو ثقة حافظ حجة.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح ورواته ثقات.

٦. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بن أَنَسٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا قَالَ وَفِي الْبَاب عَنْ بن عُمَرَ قَالَ أَبو عِيسَى حَدِيثُ جَابِرٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا تَرَكَ الرَّمَلَ عَمْدًا فَقَدْ أَسَاءَ وَلا شَيْءَ عَلَيْهِ وَإِذَا لَمْ يَرْمُلْ فِي الأَشْوَاطِ الثَّلاثَةِ لَمْ يَرْمُلْ فِيمَا بَقِيَ و قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ لَيْسَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ رَمَلٌ وَلا عَلَى مَنْ أَحْرَمَ مِنْهَا[2].

رجال السند،

١- علي بن خشرم ، علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله المروزي أبو الحسن الحافظ ، ثقة من صغار العاشرة ، روى عن حفص بن غياث ونصف بن يونس والداروردي والفضل بن موسى السيناني وبن عيينة وبن وهب وغيرهم وعنه مسلم والترمذي والنسائي وأحمد بن عبد الرحمن بن بشار

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٩،ص٢٠٢- تهذيب التهذيب ج١٠،ص٥٨- سير أعلام النبلاء ج١٢،ص٢٢٣ تقريب التهذيب ج٢،ص١٦٤.

٢ - أخرجه الترمذي في كتاب الحج- باب ما جاء في الرمل من الحجر إلى الحجر،ج٢،ص١٧٤ . التخريج السابق .

النسائي وأبو بكر بن أبي داود وبن خزيمة قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ومات في رمضان سنة٢٥٧[1].

٢- عبد الله بن وهب، تقدم وهو ثقة حافظ.

٣- مالك بن أنس، تقدم ، إمام دار الهجرة ، ورأس المتقين، وكبير المتثبتين.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح ورواته ثقات.

٧. حَدَّثَنَا ابن أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَأَتَى الْمَقَامَ فَقَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ قَالَ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّفَا وَقَرَأَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) قَالَ أبو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ يَبْدَأُ بِالصَّفَا قَبْلَ الْمَرْوَةِ فَإِنْ بَدَأَ بِالْمَرْوَةِ قَبْلَ الصَّفَا لَمْ يُجْزِهِ وَبَدَأَ بِالصَّفَا وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى رَجَعَ فَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ فَإِنْ ذَكَرَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهَا رَجَعَ فَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ حَتَّى أَتَى بِلادَهُ أَجْزَأَهُ وَعَلَيْهِ دَمٌ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ و قَالَ بَعْضُهُمْ إِنْ تَرَكَ الطَّوَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَتَّى رَجَعَ إِلَى بِلادِهِ فَإِنَّهُ لا يُجْزِيهِ وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ قَالَ الطَّوَافُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَاجِبٌ لا يَجُوزُ الْحَجُّ إِلا بِهِ[2].

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص٤٧١- تهذيب التهذيب ج٧،ص٢٧٨- تقريب التهذيب ج١،ص٦٩١.

٢ - أخرجه الترمذي في كتاب الحج- باب ما جاء أنه يبدأ بالصفا قبل المروة ،ج٢،ص١٧٦. التخريج السابق .

رجال السند:

ابن أبي عمر ، تقدم وهو صدوق.

١- سفيان بن عيينة، تقدم وهو ثقة حافظ إمام.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح ورواته ثقات.

٨. أَخْبَرَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدَنِيُّ قِرَاءَةً عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن عِمْرَانَ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَـرَأَ فِـي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ بِسُورَتَيِ الإِخْلاصِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ [١].

رجال السند:

١- **أبو مصعب المدني ،** أحمد بن أبي بكر واسمه القاسم بن الحارث بن بينها بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي أبو مصعب الزهري المدني الفقيه قاضي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، صدوق من العاشرة، روى عن إبراهيم بن سعد الزهري وحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وعبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المعروف بابن أبي ثابت وغيرهم روى عنه الجماعة سوى النسائي قال أبو زرعة وأبو حاتم صدوق قال محمد بن إسحاق السراج مات في رمضان سنة اثنتين وأربعين ومئتين [٢].

٢- **عبد العزيز بن عمران ،** عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني الأعرج المعروف بابن أبي ثابت ، متروك من الثامنة ، روى عن

---

١ - أخرجه الترمذي في كتاب الحج- باب ما جاء ما يقرأ في ركعتي الطواف ،ج٢،ص١٧٩. التخريج السابق.

٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص٢١- تهذيب التهذيب ج١،ص١٧- الطبقات الكبرى لابن سعد ج٥،ص٤٤١- تقريب التهذيب ج١،ص٢٩.

أبيه وجعفر بن محمد وداود بن الحصين وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وغيرهم قال معاوية بن صالح عن يحيى ابن معين كان صاحب نسب ولم يكن من أصحاب الحديث وقال عثمان الدارمي عن يحيى ليس بثقة إنما كان صاحب شعر وقال الحسين بن حبان عن يحيى قد رأيته ببغداد كان يشتم الناس ويطعن في أحسابهم ليس حديثه بشيء وقال البخاري منكر الحديث لا يكتب حديثه وقال النسائي متروك الحديث وقال مرة لا يكتب حديثه قال خليفة وغيره مات سنة سبع وتسعين ومائة قلت وقال ابن حبان يروي المناكير عن المشاهير وقال أبو حاتم ضعيف الحديث منكر الحديث جدا قيل له يكتب حديثه قال على الاعتبار وقال ابن أبي حاتم أمتنع أبو زرعة من قراءة حديثه وترك الرواية عنه وقال الترمذي والدارقطني [1].

الحكم على سند الحديث ،

حديث ضعيف ، فيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك الحديث .

٩. حَدَّثَنَا هَنَّادٌ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه أَنَّـهُ كَـانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ بِقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . قَالَ أَبو عِيسَى وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن عِمْرَانَ وَحَدِيثُ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيهِ فِي هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بن عِمْرَانَ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ [2].

---

١ - انظر ترجمته : تقريب التهذيب ج١،ص٦٠٤- تهذيب التهذيب ج٦،ص٣١٢- ميزان الاعتدال ج٢،ص٦٣٢ ضعفاء العقيلي ج٣،ص١٣- الضعفاء والمتروكين ص٨٠.

٢ - أخرجه الترمذي في كتاب الحج- باب ما جاء ما يقرأ في ركعتي الطواف ،ج٢،ص١٧٩ .انفرد به الترمذي وهو أثر مقطوع .

رجال السند،

١- هناد ، هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق بن عمرو بن عدس بن زائدة بن عبد الله بن دارم التميمي الدارمي أبو السري الكوفي، ثقة من العاشرة ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وهشيم وأبي بكر بن عياش وبن عيينة ووكيع وغيرهم روى عنه البخاري في خلق أفعال العباد والباقون قال أحمد بن حنبل عليكم بهناد وقال أبو حاتم صدوق وقال قتيبة ما رأيت وكيعا يعظم أحدا تعظيمه لهناد وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال السراج قال هناد بن السري ولدت سنة ثنتين وخمسين ومائة قال ومات في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين ومائتين[1].

٢- وكيع بن الجراح ، تقدم وهو ثقة حافظ عابد.

٣- سفيان بن عيينة ، تقدم وهو ثقة حافظ.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح .

١٠. حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أَخزَمَ الطَّائِيُّ الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن فَرْقَد قَال سَمِعْتُ جَعْفَرَ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه قَالَ الَّذي أَلْحَدَ قَبْرَ رَسُول اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ أَبُو طَلْحَةَ وَالَّذي أَلْقَى الْقَطِيفَةَ تَحْتَهُ شُقْرَانُ مَوْلَى رَسُول اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ . قَالَ جَعْفَرٌ وَأَخبَرَني عُبَيْدُ اللَّه بن أَبِي رَافِع قَال سَمِعْتُ شُقْرَانَ يَقُولُ أَنَا وَاللَّه طَرَحْتُ الْقَطِيفَةَ تَحْتَ رَسُول اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ فِي

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٩،ص٢٤٥- تهذيب التهذيب ج١١،ص٦٢- تقريب التهذيب ج٢،ص٢٧٠.

الْقَبْرِ[١]..وَفِي الْبَاب عَنْ ابن عباس قَالَ أَبو عِيسَى حَدِيثُ شُقْرَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ وَرَوَى عَلِيُّ ان الْمَدِينِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بن فَرْقَدٍ هَذَا الْحَدِيثَ

رجال السند ،

١- **زيد بن أخزم الطائي البصري** ، زيد بن أخزم الطائي النبهاني أبو طالب البصري ثقة حافظ من الحادية عشرة ، روى عن أبي داود الطيالسي ويحيى القطان وبن مهدي وأبي قتيبة وأبي عامر العقدي وغيرهم وعنه الجماعة سوى مسلم وروى له النسائي أيضا بواسطة زكريا السجزي قال أبو حاتم والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث وقال الدارقطني ثقة وقال صالح بن محمد صدوق في الرواية وقال مسلمة ثنا عنه بن المحاملي وهو ثقة [٢].

٢- **عثمان بن فرقد** ، عثمان بن فرقد العطار أبو معاذ أبو عبد الله البصري، صدوق من الثامنة، روى عن هشام بن عروة والأعمش وجعفر بن محمد الصادق وعنه محمد بن سلام وعلي بن المديني وأبو موسى ومحمد بن هشام بن أبي خيرة وزيد بن أخزم وذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث وقال الدارقطني يخالف الثقات وقال الأزدي يتكلمون فيه . قال الذهبي في الميزان ما علمت به بأساً ، روى له البخاري مقروناً بآخر[٣].

٣- **عبيد الله بن أبي رافع**، تقدم وهو ثقة.

---

١ - أخرجه الترمذي في كتاب الجنائز- باب ما جاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر، ج٢،ص٢٥٥ انفرد به الترمذي .

٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص٢٥١- تهذيب التهذيب ج٣،ص٣٣٩- تقريب التهذيب ج١،ص٣٢٣.

٣ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٧،ص١٩٤- تهذيب التهذيب ج٧،ص١٣٤- ميزان الاعتدال ج٣،ص٥١- تقريب التهذيب ج١،ص٦٦٢.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح .

١١. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بن أَبَانَ قَالا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ[1].

رجال السند :

١- محمد بن بشار : محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي أبو بكر الحافظ البصري بندار، ثقة من العاشرة ، روى عن عبد الوهاب الثقفي وغندر وروح بن عبادة ويحيى القطان وبن مهدي وأبي داود الطيالسي وخلق كثير روى عنه الجماعة وروى النسائي عن أبي بكر المروزي وزكريا السجزي عنه وقال العجلي بصري ثقة كثير الحديث وكان حائكا وقال أبو حاتم صدوق وقال النسائي صالح لا بأس به وقال البخاري وغير واحد مات في رجب سنة اثنتين وخمسين ومائتين وقال ابن حبان كان يحفظ حديثه ويقرأه من حفظه وقال الدارقطني من الحفاظ الأثبات وقال الذهبي لم يرحل ففاته كبار واقتنع بعلماء البصرة ، ثقة صدوق [2].

٢- محمد بن أبان : محمد بن أبان بن وزير البلخي أبو بكر بن إبراهيم المستملي الحافظ ويعرف بحمدويه، ثقة من العاشرة ، كان مستملي وكيع روى عنه وعن بن

---

١ - أخرجه الترمذي في كتاب الأحكام ، باب ما جاء في اليمين مع الشاهد ،ج٢،ص٤٠٠.
وأخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب الأحكام – باب القضاء بالشاهد واليمين ، ج٢،ص٧٩٣.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٠٥. ومن حديث عبد الله بن الحرث عن سيف بن سليمان عن قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ج١،ص٣٢٣. ومن حديث أبي مسلمة الخزاعي ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة عن أبيه أنهم وجدوا في كتب أو في كتاب سعد بن عبادة ج٥،ص٢٨٥.
وأخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب الأقضية٣٦ – باب القضاء باليمين مع الشاهد٤- ،ج٢،ص٥٦٧.

٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٩،ص١١١- تهذيب التهذيب ج٩،ص٦١- ميزان الاعتدال ج٣،ص٤٨٩- تقريب التهذيب ج٢،ص٥٨.

عيينة وبن علية وعبد الوهاب الثقفي وعبد الرزاق وبن مهدي وآخرين روى عنه الجماعة سوي مسلم وقال ابن أبي حاتم عن أبيه صدوق وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان حسن المذاكره ممن جمع وصنف وكان مستملي وكيع[1].

٣- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، تقدم وهو ثقة.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح ورواته ثقات .

١٢. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إسماعيل بن جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيــه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ قَضَى بالْيَمين مَعَ الشَّاهد الْوَاحد قَالَ وَقَضَى بهَا عَليٌّ فيكُمْ قَالَ أبو عيسَى وَهَذَا أَصَحُّ وَهَكَذَا رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبيه عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ مُرْسَلا وَرَوَى عَبْدُ الْعَزِيز بن أَبي سَلَمَةَ وَيَحْيَى بن سُلَيْم هَذَا الْحَديثَ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبيه عَنْ عَليٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عنْدَ بَعْضِ أَهْلِ الْعلْمِ منْ أَصْحَاب النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ رَأَوْا أَنَّ الْيَمينَ مَعَ الشَّاهد الْوَاحد جَائزٌ في الْحُقُوق وَالأَمْوَال وَهُوَ قَوْلُ مَالك بن أَنَسٍ وَالشَّافعيِّ وَأَحْمَدَ وَإِسْحَقَ وَقَالُوا لا يُقْضَى بالْيَمين مَعَ الشَّاهد الْوَاحد إلا في الْحُقُوق وَالأَمْوَال وَلَمْ يَرَ بَعْضُ أَهْــل الْعلْمِ منْ أَهْلِ الْكُوفَة وَغَيْرِهِمْ أَنْ يُقْضَى بالْيَمين مَعَ الشَّاهد الْوَاحد [2].

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٩،ص١٠٢- تهذيب التهذيب ج٩،ص٤- ميزان الاعتدال ج٣،ص٤٥٣- تقريب التهذيب ج٢،ص٤٩.

٢ - أخرجه الترمذي في كتاب الأحكام – باب ما جاء في اليمين مع الشاهد ، ج٢،ص٤٠٠ . انفرد الترمذي بهذا الإسناد . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٠٥. ومن حديث عبد الله بن الحرث عن سيف بن سليمان عن قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ج١،ص٣٢٣. ومن حديث أبي مسلمة الخزاعي ثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة عن أبيه أنهم وجدوا في كتب أو في كتاب سعد بن عبادة ج٥،ص٢٨٥.

رجال السند:

١- **علي بن حجر:** علي بن حجر بن إياس بن مقاتل بن مخادش بن مشمرج بن خالد السعدي أبو الحسن المروزي ، ثقة حافظ من التاسعة ، روى عن أبيه وإسماعيل بن جعفر وبن المبارك والدراوردي وخلق كثير وعنه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وأبو بكر بن خزيمة ومحمد بن علي الحكيم الترمذي وآخرون وقال النسائي ثقة مأمون حافظ وقال الخطيب كان صدوقا متقنا حافظا اشتهر حديثه بمرو قال البخاري مات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين ومائتين وقال الحاكم كان شيخا فاضلا ثقة[١].

٢- **إسماعيل بن جعفر:** إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي مولاهم أبو إسحاق القاري ، ثقة ثبت من الثامنة ،روى عن عبد الله بن دينار وربيعة وجعفر الصادق وحميد الطويل ومالك بن أنس وغيرهم وعنه محمد بن جهضم ويحيى بن أيوب المقابري وعلي بن حجر وجماعة قال أحمد وأبو زرعة والنسائي ثقة وقال ابن معين ثقة وهو أثبت من بن أبي حازم والدراوردي وأبي ضمرة وقال بن سعد ثقة وهو من أهل المدينة قدم بغداد فلم يزل بها حتى مات وهو صاحب الخمس مائة حديث التي سمعها منه الناس وقال بن خراش صدوق وقال بن المديني ثقة وقال ابن معين فيما حكاه بن أبي خيثمة ثقة مأمون قليل الخطأ صدوق وقال الخليلي في الإرشاد كان ثقة شارك مالكا في أكثر شيوخه وكذا قال الحاكم وذكره ابن حبان في الثقات[٢].

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٧،ص٢١٤- تهذيب التهذيب ج٧،ص٢٥٩- سير أعلام النبلاء ج١١،ص٥٠٧.
٢ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٦،ص٤٤- تهذيب التهذيب ج١،ص٢٥١- سير أعلام النبلاء ج٨،ص٢٢٨.

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات.

١٣. حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيد الأَشَجُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِيَاث عَنْ جَعْفَر بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيــه عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ قَالَ ضَحَّى رَسُولُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَــلَّمَ بِكَـبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ [١].قَالَ أَبو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ حَفْصِ بن غِيَاثٍ .

رجال السند:

١- أبو سعيد الأشج، عبد الله بن سعيد بن حصين سنان أبو سعيد وعثمان الكوفي ثقة من كبار العاشرة .روى عن إسماعيل بن علية وحفص بن غياث وبن أبي عتبة وغيرهم وعنه الجماعة وأبو زرعة وأبو حاتم وبن خزيمة وجماعة قال بن أبي خيثمة عن ابن معين ليس به بأس ولكنه يروي عن قوم ضعفاء وقال أبو حاتم ثقة صدوق وقال مرة وعثمان إمام زمانه وقال النسائي صدوق وقال مرة ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخليلي ومسلمة بن قاسم ثقة مات سنة سبع وخمسين ومائتين [٢].

٢- حفص بن غياث، تقدم وهو ثقة فقيه.

٣- أبو سعيد الخدري، سعد بن مالك هو بن أبي وقاص سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري له ولأبيه صحبة . حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم، فأكثر وأطاب، وعن أبي بكر، وعمر، وطائفة، وكان أحد الفقهاء

---

١ - أخرجه الترمذي في كتاب الأضاحي – باب ما يستحب من الأضاحي ،ج٣،ص٢٧ .
وأخرجه النسائي – كتاب الضحايا – باب الكبش ، ج٧،ص٢٢٠-٢٢١،
وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الضحايا – باب ما يستحب من الضحايا /ج١،ص٦٣٨.
وأخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب الأضاحي – باب ما يستحب من الأضاحي ج٢،ص١٠٤٦.
٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨، ص٣٦٥- تهذيب التهذيب ج٥،ص٢٠٨.

المجتهدين. روى عنه محمد بن علي الباقر قال الواقدي وجماعة: مات سنة أربع وسبعين [١].

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح ورواته ثقات .

١٤. حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إسماعيل عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ يَزِيدَ بـن هُرْمُزَ أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ كَتَبَ إِلَى ابن عباس يَسْأَلُهُ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ فَكَتَبَ إِلَيْـه ابـن عباس كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْـه وَسَـلَّمَ يَغْـزُو بِالنِّسَاءِ وَكَانَ يَغْزُو بِهِنَّ فَيُدَاوِينَ الْمَرْضَى وَيُحْذَيْنَ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَأَمَّا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ بِسَهْمٍ [٢].

---

١ - انظر ترجمته : سير اعلام النبلاء ج٣،ص١٦٩.

٢ - أخرجه الترمذي في كتاب - باب من يعطى من الفيء ج٣،ص٥٧.

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه – كتاب الجهاد والسير- باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب ج٥،ص١٩٧،وفي كتاب الجهاد والسير من حديث بن أبي عمر عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن يزيد بن هرمزج٥،ص١٩٧-١٩٨، ومن حديث إسحاق بن إبراهيم عن وهب بن جرير بن حازم ومن حديث محمد بن حاتم عن بهز عن جريرج٥،ص١٩٨ .

وأخرجه النسائي في سننه كتاب قسم الفيء من حديث هارون بن عبد الله الحمال عن عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد عن الزهري عن يزيد بن هرمزج٧،ص١٢٨. ومن حديث عمرو بن علي عن يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن الزهري وعن محمد بن علي ج٧،ص١٢٩. .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الجهاد – باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة من حديث محبوب بن موسى عن أبي إسحاق الفزاري عن زائدة عن الأعمش عن المختار بن صيفي عن يزيد بن هرمز المجلد الأول ص ٦١٩. ومن حديث محمد بن يحيى بن فارس عن أحمد بن خالد الوهبي عن بن إسحاق عن أبي جعفر والزهري م١،ص٦٢٠. وفي كتاب الخراج والإمارة والفيء من حديث أحمد بن صالح عن عنبسة عن يونس عن بن شهاب م٢،ص٤٠. .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ،ج١،ص٣٠٨. وأخرجه أيضا في مسند بني هاشم من حديث عفان أخبرنا جرير بن حازم أخبرنا قيس بن سعد عن يزيد بن هرمز ج١،ص٢٤٨. ومن حديث أبو معاوية حدثنا الحجاج عن عطاء عن ابن عباس ج١،ص٢٢٤. ومن حديث يزيد أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن علي وعن الزهري عن يزيد بن هرمز ج١،ص٣٥٢. ومن حديث عبد الرحمن بن مهدي حدثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد بن يزيد بن هرمز ج١،ص٣٤٤. ومن حديث سفيان حدثنا إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن يزيد بن هرمزج١،ص٣٤٩ . ومن حديث عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن يزيد بن هرمزج١،ص٢٩٤

وأخرجه الدارمي في سننه كتاب السير- باب سهم ذي القربي من حديث أبي النعمان عن جرير ج٢،ص٢٢٥.

وَفِي الْبَاب عَنْ أَنَسٍ وَأُمِّ عَطِيَّةَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَـذَا عِنْدَ أَكْثَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَالشَّافِعِيِّ و قَالَ بَعْضُهُمْ يُسْـهَمُ لِلْمَرْأَةِ وَالصَّبِيِّ وَهُوَ قَوْلُ الأَوْزَاعِيِّ قَالَ الأَوْزَاعِيُّ وَأَسْهَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصِّبْيَانِ بِخَيْبَرَ وَأَسْهَمَتْ أَئِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ لِكُلِّ مَوْلُودٍ وُلِـدَ فِـي أَرْضِ الْحَرْبِ قَالَ الأَوْزَاعِيُّ وَأَسْهَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنِّسَاءِ بِخَيْبَرَ وَأَخَـذَ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ عَلِيُّ بن خَشْرَمٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بن يُونُسَ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ بِهَذَا وَمَعْنَى قَوْلِهِ وَيُحْذَيْنَ مِنَ الْغَنِيمَةِ يَقُولُ يُرْضَخُ لَهُنَّ بِشَيْءٍ مِـنَ الْغَنِيمَةِ يُعْطَيْنَ شَيْئًا .

رجال السند:

١- قتيبة بن سعيد، تقدم وهو ثقة ثبت.

٢- حاتم بن إسماعيل، تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح ورواته ثقات . وقد روى هذا الحديث في صحيح مسلم من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد ،ويبدو أن الترمذي قد رواه هنا مختصراً فقد جاء في الرواية التي أوردها الإمام مسلم :

أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابن عباس يَسْأَلُهُ عَنْ خَمْسِ خِلَالٍ فَقَالَ ابن عباس لَوْلَا أَنْ أَكْتُمَ عِلْمًا مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ أَمَّا بَعْدُ فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ وَمَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ وَعَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابن عبـاس كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَقَدْ كَانَ يَغْزُو بِهِنَّ فَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى وَيُحْذَيْنَ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَأَمَّا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُـنَّ

وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ فَلا تَقْتُلِ الصِّبْيَانَ وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي مَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ فَلَعَمْرِي إِنَّ الرَّجُلَ لَتَنْبُتُ لِحْيَتُهُ وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْأَخْذِ لِنَفْسِهِ ضَعِيفُ الْعَطَاءِ مِنْهَا فَإِذَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ صَالِحِ مَا يَأْخُذُ النَّاسُ فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ الْيُتْمُ وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْخُمُسِ لِمَنْ هُوَ وَإِنَّا كُنَّا نَقُولُ هُوَ لَنَا فَأَبَى عَلَيْنَا قَوْمُنَا ذَاكَ.

١٥. حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إسماعيل عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَتَخَتَّمَانِ فِي يَسَارِهِمَا [1].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

رجال السند:

١- قتيبة بن سعيد، تقدم وهو ثقة ثبت.

٢- حاتم بن إسماعيل، تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب.

الحكم على سند الحديث :

حديث موقوف صحيح الإسناد.

١٦. حَدَّثَنَا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بن يَحْيَى الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ [2].

---

١ - أخرجه الترمذي في كتاب اللباس – باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين ، ج٣،ص١٤١ ، انفرد به الترمذي .
٢ - أخرجه الترمذي في كتاب – باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره، ج٣ص٣٠٦ ، انفرد به الترمذي .

قَالَ أبو عِيسَى وَفِي الْبَاب عَنْ عُبَادَةَ وَجَابِرٍ وَعَبْدِ اللَّه بن عَمْرٍو وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بن مَيْمُونٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بن مَيْمُونٍ مُنْكَــرُ الْحَدِيثِ.

رجال السند ،

١- أبـو الخطـاب زيـاد بـن يحيـى البصـري ، زيـاد بن يحيى بـن زيـاد بـن حسـان الحساني أبو الخطاب النكري ، ثقة من العاشرة ،روى عن بشر بن المفضل وأبي داود الطيالسي وعبـد الوهـاب الثقفي وعبـد الله بـن ميمـون القـداح وبـن عيينـة وغيرهم وعنه الجماعة وأبـو حـاتم وبن خزيمة قـال أبو حـاتم والنسائي ثقة وذكره وابن حبان في الثقات وقال مات سنة أربع وخمسين ومائتين[١].

٢- عبـد الله بـن ميمـون ، عبد الله بن ميمون بن داود القداح المخزومي مولاهم المكي ، متروك من الثامنة ،روى عن جعفر بن محمد وإسماعيل بن أمية ويحيى بن سعيد الأنصاري وعثمـان بن الأسود وغيرهم وعنه أبو الخطاب زيـاد بن يحيى ومؤمل بن إهـاب ويعقوب بن حميد بن كاسب وغيرهم قال البخاري ذاهب الحديث وقال أبو زرعة واهي الحديث وقال الترمذي منكر الحديث وقال بن عدي عامـة مـا يرويـه لا يتـابع عليـه لـه عنده حـديث جـابر في الإيمـان بالقدر ولـه في الشمائل التختم في اليمن وقال النسائي ضعيف وقال أبو حـاتم منكر الحديث وقال أبو حـاتم يروي عن الاثبات الملزقات لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وقال الحاكم روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث موضوعة وقال أبو نعيم الأصبهاني روى المناكير[٢].

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص٢٤٩- تهذيب التهذيب ج٣،ص٣٢٥- تقريب التهذيب ج١،ص٣٢٢.
٢ - انظر ترجمته:تقريب التهذيب ج١،ص٥٣٨- ضعفاء العقيلي ج٢،ص٣٠١-الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٧٠.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح ، وقد صححه الألباني ورد على قول الترمذي بقوله : لكن الحديث صحيح ، فإنه جاء مفرقا في أحاديث : الأول : عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا إلى قوله : " خيره و شره " . أخرجه الآجري في " الشريعة " (ص ١٨٨) و أبو الحسن القزويني في " مجلس من الأمالي " (١٩٨ / ١) واللالكائي في " السنة " (١ / ١٤١ / ٢) وأبو سعد الجنزروذي في " العاشر " من" أحاديث هشام بن عمار "(٥ / ٢)من طرق عنه.قلت : و هذا إسناد حسن . الثاني : عن عكرمة بن عمار عن شداد عن بن عمر مرفوعا به نحوه . أخرجه اللالكائي . الثالث : عن إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي قال : حدثني بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعا به . أخرجه اللالكائي أيضا والطبراني في "الكبير" (٦ / ٢١٢ / ٥٩٠٠) . و قال الهيثمي (٧ / ٢٠٦) : " و إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي لم أعرفه ، و بقية رجاله ثقات " . و تعقبه الشيخ حمدي السلفي بأنه أعني الهيثمي - قد قال في الثقفي هذا في حديث آخر (٤/ ٨٠) : " وثقه أبو حاتم، و لم يتكلم فيه أحد " . و أقول : لم يوثقه أبو حاتم ، فقد قال ابنه في " الجرح " (١/١/ ١٦٥) "روى عنه أبو زرعة ، سئل أبي عنه ؟ فقال : شيخ " . و هذه اللفظة : " شيخ " ، لا تعني أنه ثقة ، و إنما يستشهد به كما نص ابنه في كتابه (١ / ٣٧) . نعم ، رواية أبي زرعة عنه توثيق له كما هو معلوم . فالإسناد حسن إن شاء الله تعالى . الرابع : من طريقين عن أنس بن مالك مرفوعا به . أخرجه بن عساكر في "التاريخ "(٢ / ٦٠ / ٢ و١١ /٣٨ / ١) الخامس : عن الوليد بن عبادة عن أبيه عبادة بن الصامت في حديث : " ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدر خيره و شره ، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك و ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : القدر على هذا من مات على غير

هذا دخل النار " . أخرجه الآجري وكذا أحمد و بن أبي عاصم و هو حديث صحيح كما حققته في "تخريج السنة لبن أبي عاصم " (رقم ١١٢) .السادس و السابع و الثامن والتاسع : عن أبي بن كعب و عبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان و زيد بن ثابت مرفوعا في حديث لهم في القدر : " و لو أنفقت مثل أحد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر ، و تعلم أن ما أصابك ... " الحديث ، و فيه : " و لو مت على غير هذا لدخلت النار " . و إسناده صحيح ، أخرجه جماعة من أصحاب السنن و المسانيد و غيرهم و هو مخرج في " المشكاة " (١١٥) ، و " تخريج السنة " (٢٤٥) . العاشر : عن أنس مرفوعا : " لا يجد عبد حلاوة الإيمان حتى يعلم أن ما أصابه ... " الحديث . أخرجه بن أبي عاصم (٢٤٧) بإسناد حسن عنه .[1]

١٧. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَفَاعَتِي لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي قَالَ مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ فَقَالَ لِي جَابِرٌ يَا مُحَمَّدُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكَبَائِرِ فَمَا لَهُ وَلِلشَّفَاعَةِ [2].

قَالَ أبو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ يُسْتَغْرَبُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ.

١ - السلسلة الصحيحة ج٥،ص٥٦٦.

٢ - أخرجه الترمذي في كتاب صفة القيامة والرقائق والورع ، باب ما جاء في الشفاعة ج٤،ص٤٣.
واخرجه أبو داود في سننه كتاب السنة –باب في الشفاعة- من حديث سليمان بن حرب حدثنا بسطام بن حريث عن أشعث الحداني عن أنس بن مالك عن النبي المجلد الأول ص٧٨٧ .
أخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب الزهد – باب ذكر الشفاعة ج٢،ص١٤٤١.
واخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث سليمان بن حرب حدثنا بسطام بن حريث عن أشعث الحراني عن أنس بن مالك ج٣،ص٢١٣.

رجال السند :

١- **محمد بن بشار** تقدم وهو ثقة.

٢- **أبو داود الطيالسي** : سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري الحافظ ، ثقة حافظ من التاسعة .روى عن أيمن بن نابل وأبان بن يزيد العطار وإبراهيم بن سعد وجرير بن حازم وحبيب بن يزيد أيمن بن نابل وأبان بن يزيد العطار وإبراهيم بن سعد وجرير بن حازم وحبيب بن يزيد وبندار وغيرهم وروى عنه جرير بن عبد الحميد الرازي وهو من شيوخه وقال العجلي بصري ثقة وكان كثير الحفظ وقال النسائي ثقة من أصدق الناس لهجة وقال بن سعد كان ثقة كثير الحديث وربما غلط توفي بالبصرة سنة ٢٠٣ وذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب كان حافظا مكثرا ثقة ثبتا [١].

٣- **محمد بن ثابت البناني** : محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري ، ضعيف من السابعة، روى عن أبيه ومحمد بن المنكدر وعمرو بن دينار وجعفر بن محمد الصادق وجماعة روى عنه جعفر بن سليمان الضبعي وعبد الصمد بن عبد الوارث وأبو داود الطيالسي وغيرهم قال معاوية بن صالح عن ابن معين ليس بشيء وقال أبو حاتم منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وقال البخاري فيه نظر وقال أبو داود والنسائي ضعيف وقال بن عدي عامتها يعني أحاديثه مما لا يتابع عليه وقال أبو زرعة لين وقال الدارقطني ضعيف وقال الأزدي ساقط قال ابن حبان روى عن أبيه ما ليس من حديثه لا يجوز الاحتجاج به وقال يعقوب بن سفيان ليس بالقوي وقال الحاكم هو عزيز الحديث ولم يأت بمتن منكر [٢].

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص٢٧٥- تهذيب التهذيب ج٤،ص١٦٠- تقريب التهذيب ج١،ص٣٨٢.
٢ - انظر ترجمته : تهذيب التهذيب ج٩،ص٧٢- ضعفاء العقيلي ج٤،ص٣٥، ميزان الاعتدال ج٤٩٤،٣- تقريب التهذيب ج٦٠،٢.

الحكم على سند الحديث :

إسناده ضعيف ، ولكن الحديث صحيح بمجموع طرقه ، كما هي القاعدة عند أهل الحديث أن الحديث الضعيف يتقوى بكثرة الطرق. يقول الإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في كتابه " المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة": أخرجه الترمذي والبيهقي من حديث عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس به مرفوعا وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال الترمذي إنه حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقال البيهقي إنه إسناد صحيح وأخرجه أيضا هو وأحمد وأبو داود وابن خزيمة والحاكم في صحيحيهما من حديث أشعث الحداني عن أنس وهو وابن خزيمة من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بلفظ (الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي) وهو وحده من حديث مالك بن دينار عن أنس بزيادة وتلا هذه الآية إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ومن حديث يزيد الرقاشي عن أنس بلفظ قلنا يا رسول الله لمن تشفع قال (لأهل الكبائر من أمتي وأهل العظائم وأهل الدماء) ومن حديث زياد النميري عن أنس بلفظ (إن شفاعتي أو إن الشفاعة لأهل الكبائر) وفي الباب جماعة منهم جابر أخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم في صحاحهم والبيهقي من حديث زهير بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي بن الحسين عنه مرفوعا بلفظ الترجمة رواه عن زهير عمر بن أبي سلمة ومحمد بن ثابت البناني زاد ثانيهما في رواية الطيالسي فقال جابر من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة وزاد الوليد بن مسلم في روايته له عن زهير فقلت ما هذا يا جابر قال نعم يا محمد إنه من زادت حسناته عن سيآته فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب وأما الذي قد استوت حسناته وسيآته فذلك الذي يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة وإنما الشفاعة شفاعة رسول الله لمن أوبق نفسه وأغلق ظهره . "[1]

---

١ - المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت ٩٠٢هـ، ط. دار الكتاب العربي، د.ت. ج١، ص ٤٠٥-٤٠٧.

١٨. حَدَّثَنَا ابن أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرِ بن عَبْـد اللَّه قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْت سَـبْعًا فَقَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ قَالَ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ وَقَرَأَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّه)
قَالَ أبو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ [١].

رجال السند،

١- ابن أبي عمر ، تقدم وهو صدوق.

٢- سفيان الثوري، تقدم وهو ثبت حجة.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح ورواته ثقات .

١٩. حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن جَعْفَرِ بن مُحَمَّد بن عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي أَخِي مُوسَى بن جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه مُحَمَّد بـن عَلِيٍّ عَنْ أَبِيه عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيه عَنْ جَدِّه عَلِيِّ بن أَبِي طَالِب أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَة [٢].
قَالَ أبو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْه.

---

١ - أخرجه الترمذي في كتاب تفسير القرآن – باب من سورة البقرة ج٤،ص٢٧٨. تخريج الحديث الطويل ص٥١.
٢ - أخرجه الترمذي في كتاب المناقب - باب مناقب علي بن أبي طالب ،ج٥،ص٣٠٥.
و أخرجه الإمام أحمد في مسنده - مسند العشرة المبشرين بالجنة ، ج١،ص٧٧.

رجال السند :

١- **نصر بن علي الجهضمي** : نصر بن علي بن نصر بن علي بن أصبهان الأزدي الجهضمي أبو عمرو البصري الصغير، ثقة ثبت من العاشرة، روى عن أبيه ويزيد بن زريع وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وخلق كثير روى عنه الجماعة وروى النسائي أيضا عن زكريا السجزي وأحمد بن علي المروزي عنه وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون قال عبد الله بن أحمد سألت أبي عنه فقال ما به بأس ورضيته وقال النسائي وبن خراش ثقة وقال عبيد الله بن محمد الفرهياني نصر عندي من نبلاء الناس وقال أبو علي بن الصواف عن عبد الله بن أحمد لما حدث نصر بن علي بهذا الحديث يعني حديث علي بن أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد حسن وحسين فقال من أحبني وأحب هذين واباهما وأمهما كان في درجتي يوم القيامة أمر المتوكل بضربه ألف سوط فكلمه فيه جعفر بن عبد الواحد وجعل يقول له هذا من أهل السنة فلم يزل به حتى تركه وقال الحسين بن إدريس الأنصاري سئل محمد بن علي النيسابوري عن نصر بن علي فقال حجة وقال أبو بكر بن أبي داود كان المستعين بعث إلى نصر بن علي ليوليه القضاء فقال لأمير البصرة ارجع فاستخير الله تعالى فرجع إلى بيته فصلى ركعتين ثم قال الله أن كان لي عندك خير فاقبضني إليك فنام فنبهوه فإذا هو ميت قال البخاري مات في ربيع الآخر سنة خمسين ومائتين[1].

٢- **علي بن جعفر بن محمد بن علي** : علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي، مقبول من كبار العاشرة، روى

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٩،ص٢١٦- تهذيب التهذيب ج١٠،ص٣٨٤- تقريب التهذيب ج٢،ص٢٤٣.

عن أبيه أنه كان سمع منه وأخيه موسى الكاظم وبن عم أبيه حسين بن زيد بن علي بن الحسين والثوري ومعتب مولاهم وأبي سعيد المكي وعنه ابنه أحمد ومحمد وبن ابنه عبد الله بن الحسن بن علي وعلي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن أبي طالب وزيد بن علي بن حسين بن زيد بن علي بن حسين بن علي وابنه حسين بن زيد وبن بن أخيه إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر وسلمة بن شبيب ونصر بن علي الجهضمي وغيرهم قال الذهبي في الميزان ما هو من شرط كتابي، لأني ما رأيت أحدا لينه، نعم ولا من وثقه، ولكن حديثه منكر جدا، ما صححه الترمذي ولا حسنه[1].

٣- **موسى بن جعفر بن محمد** ، موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي أبو الحسين المدني الكاظم ، صدوق عابد روى عن أبيه وعبد الله بن دينار وعبد الملك بن قدامة الجمحي وعنه أخواه علي ومحمد وأولاده إبراهيم وحسين وإسماعيل وعلي الرضي وصالح بن يزيد ومحمد بن صدقة العنبري قال أبو حاتم ثقة صدوق إمام من أئمة المسلمين قال يحيى بن الحسن بن جعفر النسابة كان موسى بن جعفر يدعى العبد الصالح من عبادته واجتهاده وقال الخطيب يقال إنه ولد بالمدينة في سنة ثمان وعشرين ومائة وأقدمه المهدي إلى بغداد ثم رده إلى المدينة وأقام بها إلى أيام الرشيد فقدم هارون منصرفا من عمرة رمضان سنة تسع وسبعين فحمله معه إلى بغداد وحبسه بها إلى أن توفي في محبسه وقال محمد بن صدقة العنبري توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة وقال غيره في رجب ومناقبه كثيرة ، قال الذهبي قال بن أبى حاتم: صدوق

---

١ - انظر ترجمته : تقريب التهذيب ج١،ص٦٨٧- ميزان الاعتدال ج٣،ص١١٦.

إمام. وقال أبوه أبو حاتم الرازي: ثقة إمام.قلت: روى عنه بنوه: على الرضا وإبراهيم، وإسماعيل، وحسين، وأخواه: علي، ومحمد، وإنما أوردته لان العقيلي ذكره في كتابه، وقال: حديثه غير محفوظ - يعني في الايمان، قال: الحمل فيه على أبي الصلت الهروي. قلت: فإذا كان الحمل فيه على أبي الصلت فما ذنب موسى تذكره ؟وقد كان موسى من أجواد الحكماء ومن العباد الأتقياء [1].

٤- محمد بن علي، تقدم وهو ثقة.

٥- علي بن الحسين ت ٩٤هـ : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين روى عن أبيه وعمه الحسن وأرسل عن جده علي بن أبي طالب وروى عن ابن عباس والمسور بن مخرمة وأم سلمة وابنتها زينب بنت أبي سلمة وغيرهم روى عنه أولاده محمد وزيد وعبد الله وعمر وغيرهم قال بن عيينة عن الزهري ما رأيت قرشيا أفضل من علي بن الحسين وقال حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد سمعت علي بن الحسين وكان أفضل هاشمي أدركته قال بن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة أمه أم ولد وكان ثقة مأمونا كثير الحديث عاليا رفيعا ورعا قال بن حجر في التقريب ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور من الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك [2].

٦- الحسين بن علي : الحسين الشهيد (ع) الامام الشريف الكامل، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم، وريحانته من الدنيا، ومحبوبه. أبو عبد الله الحسين ابن أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد

---

١ - انظر ترجمته : تهذيب التهذيب ج١٠،ص٣٠٢- تقريب التهذيب ج٢،ص٢٢١- ميزان الاعتدال ج٤،ص٢٠٠.

٢ - انظر ترجمته :ثقات ابن حبان ج٨،ص٤٥٦- تهذيب التهذيب ج٧،ص٢٨٦- سير أعلام النبلاء ج٤،ص٣٨٦ - تهذيب الكمال ج٢٠،ص٣٨٢.

مناف بن قصي القرشي الهاشمي. حدث عن جده، وأبويه، وصهره عمر، وطائفة حدث عنه: ولداه علي وفاطمة، وعبيد بن حنين، وهمام الفرزدق، وعكرمة والشعبي، وطلحة العقيلي، وابن أخيه زيد بن الحسن، وحفيده محمد بن علي الباقر، ولم يدركه، وبنته سكينة، وآخرون[1].

الحكم على سند الحديث :

ضعفه الألباني[2] ، وقال فيه الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء " قلت: هذا حديث منكر جدا. . . وما في رواة الخبر إلا ثقة ما خلا علي بن جعفر، فلعله لم يضبط لفظ الحديث وما كان النبي صلى الله عليه وسلم من حبه وبث فضيلة الحسنين ليجعل كل من أحبهما في درجته في الجنة، فلعله قال: فهو معي في الجنة. وقد تواتر قوله عليه السلام: " المرء مع من أحب " ونصر بن علي، فمن أئمة السنة الأثبات."[3].

ونرى أن إنكار الإمام الذهبي لمتن هذا الحديث مرجعه إلى أنه – رحمه الله استكثر أن يبلغ مسلم درجة التساوي مع النبي صلى الله عليه وسلم بمجرد حبه لآل بيته كما يبدو من عبارته السابقة، مع أن التساوي في الدرجة نسبي ، فهو في تقدير المؤلف تساو في النوع وليس في الكم، وهو ثابت لمسلمين آخرين بنص القرآن الكريم في قوله سبحانه وتعالى :

﴿ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ﴾[4]

---

١ - انظر : سير أعلام النبلاء ج٣، ص٢٨٠.

٢ - محمد ناصر الدين الألباني ، ضعيف سنن الترمذي، مكتب الرياض :التربية العربي لدول الخليج، المكتب الإسلامي ، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م ، ص٥٠٤

٣ - سير أعلام النبلاء ج١٢،ص١٣٥. في ترجمة نصر بن علي•

٤- سورة النساء : الآية ٦٩.

وفي الحديث الشريف عن سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَقَالَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى[1] فالمعية في الآية الكريمة الثابتة من الظرف "مع" الذين أنعم الله عليهم ، توحي بتساو في النوع "الإكرام" وليس في المرتبة التي يفهم تفاوتها من العطف بالواو بين فئات المكرمين المختلفة وهم النبيون والصديقون والشهداء والصالحون ، إذ يتعين عقلاً ألا يكون هؤلاء جميعاً على درجة واحدة من الإكرام وإن كانوا في نفس المرتبة من الاصطفاء .

وعلى هذا الفهم يمكن أن يرتفع الحديث إلى مرتبة الحديث الحسن لاسيما أن سنده مضيء ولا يوجد به ضعيف أو متروك.

أما علي بن جعفر بن محمد فلم يضعفه أحد أو يوثقه ، وقد ذكره عمر رضا كحالة في معجم المؤلفين وقال عنه فقيه وذكر أن له كتاباً في المناسك ومسائل لأخيه موسى بن جعفر[2] وقال بن حجر مقبول [3]وروت له كتب الشيعة مئات الروايات ووثقوه وقالوا مات أبوه وهو طفل وقد سمع من أخيه موسى بن جعفر وكان من الفضل والورع على ما لا يختلف عليه اثنان[4] .

٢٠. حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بن الْحَسَنِ هُوَ الأَنْمَاطِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ

---

١ - رواه البخاري في صحيحه والترمذي وأبو داود في سننهما.
٢ - عمر رضا كحالة – معجم المؤلفين – بيروت : دار إحياء التراث العربية ، ج٧،ص٥٣.
٣ - تقريب التهذيب ج١،ص٦٨٧
٤ - السيد أبو القاسم الموسوي الخوني، معجم رجال الحديث ، العراق : مركز نشر الثقافة الإسلامية ط٥، ١٩٩٢م ج١٢،ص ٣١٤-٣١٨.

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي[1]

قَالَ وَفِي الْبَاب عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي سَعِيدٍ وَزَيْدِ بن أَرْقَمَ وَحُذَيْفَةَ بن أَسِيدٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ قَالَ وَزَيْدُ بن الْحَسَنِ قَدْ رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ.

رجال السند :

١- **نصر بن عبد الرحمن الكوفي** : بن عبد الرحمن بن بكار الناجي ويقال الأزدي أبو سليمان ويقال أبو سعيد الكوفي الوشاء ، ثقة من العاشرة ، روى عن عبد الله بن إدريس وزيد بن الحسن الأنماطي وأحمد بن بشير الكوفي وغيرهم روى عنه الترمذي وابن ماجه وأبو حاتم وأبو قريش محمد بن جمعة وآخرون قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال شيخ كوفي رأيته يحفظ ما رأينا إلا جمالا وحسن خلق وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قال محمد بن عبد الله الحضرمي مات في شوال سنة ثمان وأربعين ومائتين[2].

٢- **زيد بن الحسن الأنماطي** : زيد بن الحسن القرشي أبو الحسين الكوفي صاحب الأنماط، ضعيف من الثامنة ، روى عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ومعروف بن خربوذ وعلي بن المبارك الهنائي وعنه إسحاق بن راهويه وسعيد بن سليمان الواسطي وعلي بن المديني ونصر بن عبد الرحمن الوشاء ونصر بن مزاحم

---

١ - أخرجه الترمذي في كتاب المناقب – باب مناقب أهل البيت ،ج٥ص٣٢٨.

٢ -انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٩، ص٢١٦- تهذيب التهذيب ج١٠، ص٣٨٢- تقريب التهذيب ج٢،ص٢٤٣.

قال أبو حاتم كوفي قدم بغداد منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات روى له الترمذي حديثا واحدا في الحج[1].

الحكم على سند الحديث :

صححه الألباني وقال في السلسلة الصحيحة :

" أخرجه الترمذي (٢ / ٣٠٨) و الطبراني (٢٦٨٠) عن زيد بن الحسن الأنماطي عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة ، و هو على ناقته القصواء يخطب ، فسمعته يقول : " فذكره ، و قال : " حديث حسن غريب من هذا الوجه ، و زيد بن الحسن قد روى عنه سعيد بن سليمان و غير واحد من أهل العلم " . قلت : قال أبو حاتم ، منكر الحديث ، و ذكره ابن حبان في " الثقات " . و قال الحافظ : " ضعيف " .قلت : لكن الحديث صحيح ، فإن له شاهدا من حديث زيد بن أرقم قال : " قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى (خما) بين مكة و المدينة ، فحمد الله ، و أثنى عليه ، و وعظ و ذكر ، ثم قال : أما بعد ، ألا أيها الناس ، فإنما أنا بشر ، يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب ، و أنا تارك فيكم ثقلين ، أولهما كتاب الله ، فيه الهدى و النور (من استمسك به و أخذ به كان على الهدى ، و من أخطأه ضل) ، فخذوا بكتاب الله ، و استمسكوا به - فحث على كتاب الله و رغب فيه ، ثم قال و أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي ، أذكركم الله في أهل بيتي" أخرجه مسلم (٧ / ١٢٢ - ١٢٣) و الطحاوي في " مشكل الآثار" (٤ / ٣٦٨) و أحمد (٤ / ٣٦٦ - ٣٦٧) و بن أبي عاصم في " السنة " (١٥٥٠ و١٥٥١) و الطبراني (٥٠٢٦) من طريق يزيد بن حيان التميمي عنه . ثم أخرج أحمد (٤ / ٣٧١) و الطبراني (٥٠٤٠)

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٦، ص٣١٣- تهذيب التهذيب ج٣، ص٣٥٠- ميزان الاعتدال ج٢، ص١٠٢.

والطحاوي من طريق علي بن ربيعة قال : " لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار أو خارج من عنده ، فقلت له : أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إني تارك فيكم الثقلين (كتاب الله وعترتي) ؟ قال : نعم " . وإسناده صحيح ، رجاله رجال الصحيح وله طرق أخرى عند الطبراني (٤٩٦٩ - ٤٩٧١ و٤٩٨٠ - ٤٩٨٢ و٥٠٤٠) وبعضها عند الحاكم (٣ / ١٠٩ و١٤٨ و٥٣٣) . وصحح هو والذهبي بعضها . وشاهد آخر من حديث عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري مرفوعا : " (إني أوشك أن أدعى فأجيب ، و) إني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعدي ، الثقلين ، أحدهما أكبر من الآخر ، كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ألا وإنهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض " . أخرجه أحمد (٣ / ١٤ و١٧ و٢٦ و٥٩) وبن أبي عاصم (١٥٥٣ و١٥٥٥) والطبراني (٢٦٧٨ - ٢٦٧٩) والديلمي (٢ / ١ / ٤٥) . وهو إسناد حسن في الشواهد وله شواهد أخرى من حديث أبي هريرة عند الدارقطني (ص ٥٢٩) والحاكم (١ / ٩٣) والخطيب في " الفقيه والمتفقه " (٥٦ / ١) . وابن عباس عند الحاكم وصححه ، ووافقه الذهبي . وعمرو بن عوف عند بن عبد البر في " جامع بيان العلم " (٢ / ٢٤ ، ١١٠) ، وهي وإن كانت مفرداتها لا تخلو من ضعف ، فبعضها يقوي بعضا وخيرها حديث ابن عباس . ثم وجدت له شاهدا قويا من حديث علي مرفوعا به . أخرجه الطحاوي في " مشكل الآثار (٢ / ٣٠٧) من طريق أبي عامر العقدي : حدثنا يزيد بن كثير عن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن علي مرفوعا بلفظ : " ... كتاب الله بأيديكم ، وأهل بيتي " . ورجاله ثقات غير يزيد بن كثير فلم أعرفه ، وغالب الظن أنه محرف على الطابع أو الناسخ . والله أعلم ثم خطر في البال أنه لعله انقلب على أحدهم ، وأن الصواب كثير بن زيد ، ثم تأكدت من ذلك بعد أن رجعت إلى كتب الرجال ، فوجدتهم ذكروه في شيوخ

عامر العقدي ، و في الرواة عن محمد بن عمر بن علي ، فالحمد لله على توفيقه . ثم ازددت تأكدا حين رأيته على الصواب عند بن أبي عاصم (١٥٥٨) . و شاهد آخر يرويه شريك عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن زيد بن ثابت مرفوعا به .أخرجه أحمد (٥ / ١٨١ - ١٨٩) و بن أبي عاصم (١٥٤٨ - ١٥٤٩) و الطبراني في " الكبير " (٤٩٢١ - ٤٩٢٣) . و هذا إسناد حسن في الشواهد و المتابعات . و قال الهيثمي في " المجمع " (١ / ١٧٠) : " رواه الطبراني في " الكبير " و رجاله ثقات " ! و قال في موضع آخر (٩ / ١٦٣) : " رواه أحمد ، و إسناده جيد " ! "[١]

١ - السلسلة الصحيحة ج٤،ص٣٥٥.

المبحث الرابع:

سنن النسائي

١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ عَنْ زَيْنَبَ بنتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ كَتِفًا فَجَاءَهُ بِلالٌ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً [1].

رجال السند:

١. محمد بن المثنى ، تقدم وهو ثقة ثبت.
٢. يحيى بن سعيد ، الأنصاري تقدم وهو ثقة ثبت.
٣. علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، تقدم وهو ثقة ثبت.
٤. زينب بنت أم سلمة ، زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها أم سلمة ولدت بأرض الحبشة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أمها وعائشة وزينب بنت جحش وأم حبيبة بنت أبي سفيان وروى عنها ابنها أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة وعلي بن الحسين بن علي وحميد بن نافع المدني وآخرون قال العجلي تابعية مدنية وقال ابن سعد كانت أسماء بنت أبي بكر أرضعتها فهي أحب أولادها من الرضاعة وقال بكر بن عبد الله

١ - أخرجه النسائي – كتاب الطهارة – باب ترك الوضوء مما غيرت النار ، ج١،ص١٠٧،، وفي باب ترك الوضوء مما غيرت النار ، ج١،ص١٠٨ من حديث محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد حدثنا بن جريج عن محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار .
وأخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب الطهارة وسننها – باب الرخصة في ذلك(بعد باب الوضوء مما غيرت النار) ،ج١،ص١٦٥.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٦،ص٢٩٢. وأخرجه من حديث وكيع حدثنا سفيان حدثنا أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي عن عبد الله بن شداد سمعت أبا هريرة ج٦،ص٣٠٦. ومن حديث عبد الرزاق و بن بكر وروح قالوا حدثنا بن جريج أخبرني محمد بن يوسف أن عطاء بن يسار أخبره أن أم سلمة ج١،ص٣٦٦. ومن حديث محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عون عن عبد الله بن شداد ج٦،ص٣١٧. ومن حديث أحمد بن الحجاج حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن طحلاء ج٦،ص٣٢١ ..

المزني أخبرني أبو رافع قال كنت إذا ذكرت امرأة بالمدينة فقيهة ذكرت زينب بنت أبي سلمة[1].

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات ، صحححه الألباني[2]

٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن قُدَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ مُرْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ[3].

رجال السند :

١- محمد بن قدامة ت٢٥٠هـ : محمد بن قدامة بن أعين بن المسور القرشي مولى بني هاشم أبو عبد الله المصيصي ، ثقة من العاشرة ، روى عن جرير بن عبد الحميد وإسماعيل بن علية وفضيل بن عياض ووكيع وغيرهم روى عنه أبو داود والنسائي وأبو بكر بن أبي داود وغيرهم قال النسائي لا بأس به وقال مرة صالح وقال الدارقطني ثقة وذكره ابن حبان في الثقات مات قريبا من سنة خمسين مائتين[4].

---

١ - انظر ترجمتها : ثقات ابن حبان ج٤،ص٢٧١- تهذيب التهذيب ج١٢،ص٣٧١ - تهذيب الكمال ج٣٥،ص١٨٥.

٢ - السلسلة الصحيحة ج٥،ص١٥٢.

٣ - أخرجه النسائي – كتاب الطهارة – باب الاغتسال من النفاس، ج١،ص١٢٢،و في كتاب الطهارة – ما تفعل النفساء عند الإحرام من حديث عمرو بن علي ومحمد بن المثنى ويعقوب بن إبراهيم حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا جعفر ج١،ص١٥٤ ، وفي كتاب الحيض والاستحاضة – ما تفعل النفساء عند الإحرام من حديث محمد بن قدامة حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن جعفر ج١،ص١٩٥ وفي كتاب مناسك الحج – إهلال النفساء من حديث محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب أنبأنا الليث عن بن الهاد عن جعفر ومن حديث علي بن حجر أنبأنا إسماعيل بن جعفر حدثنا جعفر ج٥،ص١٦٤..
وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الحج – باب إحرام النفساء واستحباب اغتسالها للإحرام وكذا الحائض ج٤،ص٢٧
وأخرجه أبو داود في سننه – كتاب المناسك – باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ، م١،ص٤٢٨.
وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب المناسك – باب النفساء والحائض تهل بالحج ، ج٢،ص٩٧٢.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٢٠
و أخرجه الدرامي في سننه – كتاب المناسك – باب النفساء والحائض إذا أرادتا الحج ،ج٢،ص٣٣.

٤ - انظر : ثقات ابن حبان ج٩،ص١١١- تهذيب التهذيب ج٩،ص٣٦٣- تهذيب الكمال ج٢٦،ص٣٠٨.

٢- جرير بن عبد الحميد، تقدم وهو ثقة صحيح الكتاب.

٣- يحيى بن سعيد، تقدم وهو ثقة ثبت .

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح وجميع رواته ثقات .

٣- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بن عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى وَيَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيد قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّد قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ بن عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ ابنتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بن أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي ثُمَّ أَهِلِّي [١]

رجال السند ،

١- **عمرو بن علي ت ٢٤٩هـ**، عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الباهلي أبو حفص البصري الصيرفي الفلاس ، ثقة حافظ من كبار العاشرة ، روى عن عبد الوهاب الثقفي ويحيى بن سعيد القطان وبن عيينة ومحمد بن فضيل وخلق كثير روى عنه الجماعة وروى النسائي عن زكريا السجزي عنه قال أبو حاتم بصري صدوق وقال النسائي ثقة صاحب حديث حافظ ، وذكره ابن حبان في الثقات مات سنة تسع وأربعين ومئتين [٢].

٢- **محمد بن المثنى ، تقدم وهو ثقة ثبت .**

---

١ - النسائي -كتاب الطهارة – باب ما تفعل النفساء عند الإحرام ج١،ص١٥٤ ، نفس التخريج السابق .

٢ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص٤٨٧- تهذيب التهذيب ج٨،ص٦٩- سير أعلام النبلاء ج١١،ص٤٧٠تهذيب الكمال ج٢٢،ص١٦٢.

٣- **يعقوب بن إبراهيم ت ٢٥٢هـ** يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي القيسي مولى عبد آلاف أبو يوسف الدورقي، ثقة حافظ من كبار العاشرة ، رأى الليث بن سعد وروى عن يحيى بن سعيد القطان وجرير بن عبد الحميد وحفص بن غياث وسفيان بن عيينة وأبي عاصم الضحاك بن مخلد وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ووكيع بن الجراح ويحيى بن أبي بكير وخلق كثير روى عنه الجماعة قال أبو حاتم صدوق وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال أبو بكر الخطيب كان ثقة حافظا متقنا صنف المسند قال محمد بن إسحاق السراج ولد سنة ست وستين السهو وكان بينه وبين أخيه سنتان ومات سنة اثنتين وخمسين ومئتين [1].

٤- **يحيى بن سعيد** : تقدم وهو ثقة ثبت.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات.

٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن قُدَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ (الأنصاري) عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بنت عُمَـيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لأَبِي بَكْـرٍ مُرْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ [2]

رجال السند:

١. **محمد بن قدامة**، تقدم وهو ثقة .

٢. **جرير بن عبد الحميد**، تقدم وهو ثقة ثبت صحيح الكتاب.

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٩،ص٢٨٦- تهذيب التهذيب ج١١،ص٣٣٤- سير أعلام النبلاء ج١٢،ص١٤١ تهذيب الكمال ج٣٢،ص٣١١.

٢ - النسائي – كتاب الحيض والاستحاضة – باب ما تفعل النفساء عند الإحرام ج١،ص١٩٥ ،نفس التخريج السابق .

٣. يحيى بن سعيد الأنصاري، تقدم وهو ثقة ثبت .

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٥- أَخْبَرَنَا عَمْرُو بن عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى وَيَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيد(القطان) قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّد قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ بن عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ ابنتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بن أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَصْنَعُ فَقَالَ اغْتَسِلِي ثُمَّ اسْتَثْفِرِي ثُمَّ أَهِلِّي [١]

رجال السند:

١- عمرو بن علي، تقدم وهو ثقة حافظ.

٢- محمد بن المثنى، تقدم وهو ثقة ثبت.

٣- يعقوب بن إبراهيم تقدم وهو ثقة حافظ .

٤- يحيى بن سعيد القطان : يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول الحافظ ، ثقة متقن حافظ إمام قدوة من التاسعة ، روى عن خلق كثير منهم جعفر بن محمد الصادق و روى عنه جماعة منهم محمد بن المثنى وقال زكريا بن يحيى الساجي، حدثت عن علي بن المديني، قال: ما رأيت أعلم بالرجال من يحيى بن سعيد القطان، ولا رأيت أعلم بصواب الحديث والخطأ من عبد الرحمان بن مهدي، فإذا اجتمع يحيى وعبد الرحمن على ترك حديث رجل تركت حديثه، وإذا حدث عنه أحدهما حدثت عنه وقال صالح بن أحمد بن حنبل

١ - النسائي – كتاب الغسل والتيمم – باب اغتسال النفساء عند الإحرام ج١،ص٢٠٨ ، نفس التخريج السابق .

عن أبيه: يحيى بن سعيد أثبت من هؤلاء - يعني من وكيع وعبد الرحمن بن مهدي ويزيد بن هارون، وأبي نعيم - وقد روى عن خمسين شيخا ممن روى عنهم سفيان وقال محمد بن سعد: كان ثقة مأمونا رفيعا حجة.وقال العجلي: بصري ثقة. نقي الحديث، كان لا يحدث إلا عن ثقة. وقال أبو زرعة: يحيى القطان من الثقات الحفاظ.وقال أبو حاتم: ثقة حافظ مات يوم الاحد الثاني عشر من صفر سنة ثمان وتسعين ومائة. وقال النسائي: ثقة ثبت مرضي[1] .

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٦- أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إسماعيل قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّد بن عَلِيٍّ بن الْحُسَيْنِ عَنْ أَبيه أَنَّ جَابرَ بن عَبْد اللَّه قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ الصُّبْحَ حينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ [2]

رجال السند :

١- **إبراهيم بن هارون :** إبراهيم بن هارون البلخي العابد ، صدوق من الحادية عشرة روى عن: بشر بن حبيب العدوي، وحاتم بن إسماعيل المدني وخالد بن زياد الترمذي، ورواد بن الجراح العسقلاني، وزكريا بن حازم الشيباني، وعلي بن يونس البلخي العابد، والنضر بن زرارة الذهلي روى عنه: الترمذي في الشمائل، النسائي وأبو الحسن علي ابن سعيد بن سنان، ومحمد بن علي بن الحسن الحكيم الترمذي ومحمد بن علي بن طرخان البلخي، وأبو عبد الله المقرئ.قال النسائي: ثقة [3].

٢- **حاتم بن إسماعيل،** تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب.

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٧،ص٦١١- تهذيب التهذيب ج١١،ص١٩٠- سير أعلام النبلاء ج٩،ص١٧٥ تهذيب الكمال ج٣١،ص٣٢٩.

٢ - النسائي – كتاب المواقيت – باب أول وقت الصبح ج١،ص٢٧٠ ، انفرد به النسائي .

٣ - انظر ترجمته : تهذيب التهذيب ج١،ص١٥٣- تهذيب الكمال ج٢،ص٢٣٠.

الحكم على سند الحديث ،

٢- حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٧- أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بن هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إسماعيل قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه أَنَّ جَابِرَ بن عَبْد اللَّه قَالَ سَارَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بنمرَةَ فَنَزَلَ بهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بالْقَصْوَاء فَرُحِلَتْ لَهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادي خَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ أَذَّنَ بلالٌ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا[١]

رجال السند،

١- إبراهيم بن هارون، تقدم وهو صدوق .

٢- حاتم بن إسماعيل، تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح الإسناد، ورجاله ثقات.

٨- أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَارُونَ(قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إسماعيل قَالَ أَنْبَأَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه أَنَّ جَابِرَ بن عَبْد اللَّه قَالَ سَارَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بنمرَةَ فَنَزَلَ بهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بالْقَصْوَاء فَرُحِلَتْ لَهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادي خَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ أَذَّنَ بلالٌ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا[٢]

---

١ - أخرجه النسائي – كتاب المواقيت – باب الجمع بين الظهر والعصر بعرفة ج١،ص٢٩١، . تخريج الحديث الطويل ص٥١

٢ - أخرجه النسائي – كتاب الأذان – باب الأذان لمن يجمع بين الصلاتين في وقت الأول منهما ج٢،ص١٥ التخريج السابق .

رجال السند:

١- إبراهيم بن هارون ، تقدم وهو صدوق.

٢- حاتم بن إسماعيل، تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٩- أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بن هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إسماعيل قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بـن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه أَنَّ جَابِرَ بن عَبْد اللَّه قَالَ دَفَعَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمُزْدَلِفَة فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا [1]

رجال السند:

١- إبراهيم بن هارون ، تقدم وهو صدوق.

٢- حاتم بن إسماعيل،تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

١٠-أَخْبَرَنَا عَمْرُو بن عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى(القطان) عَنْ جَعْفَر بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيـه عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاته بَعْدَ التَّشَهُّد أَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [2]

---

١ - النسائي – كتاب الأذان – باب الأذان لمن جمع بين الصلاتين بعد ذهاب وقت الأولى منهما ج٢،ص١٦ ، انفرد به النسائي .

٢ - أخرجه النسائي – كتاب السهو – باب نوع أخر من الذكر بعد التشهد ج٣،ص٥٨ .
و أخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة – باب تخفيف الصلاة والخطبة ج٣، ص١١.
وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء – باب في أرزاق الذرية ، و من طريق أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر ج٢ص٢٧.
وأخرجه ابن ماجه – كتاب الصدقات – باب من ترك ديناً أو ضياعاً فعلى الله وعلى رسوله ج٢،ص٨٠٧.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣١٠.. ومن حديث بن الوليد حدثنا سفيان عن جعفر ج٣،ص٣٣٨ . ومن حديث يحيى عن جعفر ج٣،ص٣١٩ . ومن حديث وكيع عن سفيان عن جعفر ج٣،ص٣٧١.
و أخرجه الدرامي في سننه ، كتاب المقدمة ، باب في كراهية أخذ الرأي ، ج١،ص٦٩ .

رجال السند:

١- عمرو بن علي ، تقدم وهو ثقة حافظ.

٢- يحيى بن سعيد القطان: تقدم وهو ثقة متقن حافظ

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

١١- أَخْبَرَنِي هَارُونُ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بن آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بن عَيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا قُلْتُ أَيَّةَ سَاعَةٍ قَالَ زَوَالُ الشَّمْسِ[1]

رجال السند :

١- هارون بن عبد الله ت ٢٤٢، هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي أبو موسى البزاز الحافظ المعروف بالحمال ، ثقة من كبار العاشرة، روى عن سفيان بن عيينة وعفان بن مسلم وعمر بن حفص بن غياث ويحيى بن آدم روى عنه الجماعة سوى البخاري قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين [2].

٢- يحيى بن آدم ، تقدم وهو ثقة حافظ .

٣- الحسن بن عياش، تقدم وهو صدوق.

---

١ - أخرجه النسائي – كتاب الجمعة – باب وقت الجمعة ج٣،ص١٠٠ ، أخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب الجمعة من حديث أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسن بن عياش عن جعفر ومن حديث القاسم بن زكريا حدثنا خالد بن مخلد ، ومن حديث عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا يحيى بن حسان قالا حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر .
أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٣١ .و أخرجه أيضا من حديث يحيى بن آدم وأبي أحمد حدثنا عبد الحميد بن يزيد الأنصاري حدثتي عقبة بن عبد الرحمن بن جابر عن جابر ج٣،ص٣٣١ . ومن حديث محمد بن ميمون الزعفراني حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه ج٣،ص٣٣١.

٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٩،ص٢٤٠- سير أعلام النبلاء ج١٢،ص١١٥- تهذيب الكمال ج٣٠،ص٩٦.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

١٢-أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنْبَأَنَا بن الْمُبَارَكِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْهُ فَلا هَادِيَ لَهُ إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ وَكُلُّ ضَلالَةٍ فِي النَّارِ ثُمَّ يَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ وَعَلا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ ثُمَّ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالا فَلأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ أَوْ عَلَيَّ وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ (١)

رجال السند :

١- عتبة بن عبد الله ، عتبة بن عبد لله بن عتبة اليحمدي الازدي، ويقال: الاسدي أيضا، أبو عبد الله المروزي، صدوق من كبار العاشرة، روى عن سفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك وغيرهما روى عنه: النسائي، وابراهيم بن محمد بن يزيد المروزي، ومحمد بن اسحاق بن خزيمة، وأبو رجاء محمد بن حمدويه المروزي صاحب تاريخ " المراوزة " ومحمد بن علي الحكيم الترمذي وغيرهم قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات (٢)

---

١ - أخرجه النسائي – كتاب صلاة العيدين – باب كيف الخطبة ج٣،ص١٨٨ . تخريج الحديث (١٠)

٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص٥٠٨- تهذيب التهذيب ج٧،ص٩٠- سير أعلام النبلاء ج١١،ص٥٣٩ تهذيب الكمال ج١٩،ص٣١١.

٢- ابن المبارك : عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الرحمن المروزي أحد الأئمة الأعلام وحفاظ الإسلام ، ثقة ثبت فقيه عالم جواد زاهد من الثامنة ، روى عن سفيان الثوري وسفيان بن عيينة روى عنه عتبة بن عبد الله اليحمدي وهناد بن السري والوليد بن مسلم ويحيى بن سعيد القطان وأبو بكر بن عياش وهو من شيوخه وقال محمد بن سعد كان ثقة مأمونا إماما حجة كثير الحديث [1].

٣- سفيان الثوري: تقدم وهو ثقة ثبت.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

١٣-أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَارُونَ الْبَلْخِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْحَسَنَ بن عَلِيٍّ كَانَ جَالِسًا فَمُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ النَّاسُ حَتَّى جَاوَزَتِ الْجَنَازَةُ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّمَا مُرَّ بِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى طَرِيقِهَا جَالِسًا فَكَرِهَ أَنْ تَعْلُوَ رَأْسَهُ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ فَقَامَ [2]

رجال السند:

١- إبراهيم بن هارون: تقدم وهو صدوق.

٢- حاتم بن إسماعيل: تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب.

---

١ - انظر ترجمته : تهذيب التهذيب ج٥،ص٣٣٤- تهذيب الكمال ج١٦،ص٥- سير أعلام النبلاء ج٨،ص٣٧٨- تاريخ أسماء الثقات لعمر بن شاهين ص١٣.

٢ - أخرجه النسائي – كتاب الجنائز – باب الرخصة في ترك القيام ج٤،ص٤٧ ،و في كتاب الجنائز- الرخصة في ترك القيام من حديث يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أنبأنا منصور عن بن سيرين ج٤،ص٤٧ ، ومن حديث يعقوب بن إبراهيم عن بن علية عن سليمان التيمي عن أبي مجلز عن ابن عباس والحسن بن علي ومن حديث قتيبة حدثنا حماد عن أيوب عن محمد .ج٤،ص٤٦ ، انفرد به النسائي .

٣- **الحسن بن علي بن أبي طالب**، ابن عبدا لمطلب بن هاشم بن عبد مناف، الامام السيد، ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبطه، وسيد شباب أهل الجنة أبو محمد القرشي الهاشمي المدني الشهيد. مولده في شعبان سنة ثلاث من الهجرة وحفظ عن جده أحاديث، وعن أبيه، وأمه. حدث عنه: ابنه الحسن بن الحسن وسويد بن غفلة، وأبو الحوراء السعدي، والشعبي، وهبيرة بن يريم، وأصبغ بن نباتة، والمسيب بن نجبة. وكان يشبه جده رسول الله صلى الله عليه وسلم[1]

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

١٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابن الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ فَصَامَ النَّاسُ فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ وَصَامَ بَعْضٌ فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا فَقَالَ أُولَئِكَ الْعُصَاةُ [2]

رجال السند :

١- **محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ت ٢٦٨ هـ :** محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري أبو عبد الله الفقيه روى عن شعيب بن الليث بن سعد وأبيه عبد الله بن عبد الحكم كثير ويحيى بن سلام البصري وغيرهم روى عنه

---

١ - انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء ، ج٣،ص٢٤٥.

٢ - أخرجه النسائي – كتاب الصيام – باب ما يكره من الصيام في السفر ج٤،ص١٧٧ ، و
و أخرجه الإمام مسلم – كتاب الصيام – باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ولمن يشق عليه أن يفطر ج٣،ص١٤١.
وأخرجه الترمذي في سننه كتاب الصوم من طريق قتيبة ج٢،ص١٠٧.

النسائي وأبو رافع أسامة بن علي بن سعيد بن بشير الرازي وإسماعيل بن داود بن وردان المصري وغيرهم قال النسائي ثقة وقال في موضع آخر صدوق لا بأس به وقال في موضع آخر وقد سئل عنه هو أظرف من أن يكذب وذكره في تسمية الفقهاء من أهل مصر وقال أبو بكر بن خزيمة ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم كتبت عنه وهو صدوق ثقة أحد فقهاء مصر من أصحاب مالك وقال أبو سعيد بن يونس كان المفتي بمصر في أيامه توفي يوم الأربعاء النصف من ذي القعدة سنة ثمان وستين ومئتين[1].

٢- **شعيب :** شعيب بن الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي مولاهم أبو عبد الملك المصري روى عن أبيه الليث بن سعد وموسى بن علي بن رباح روى عنه احمد بن عبد الرحمن بن وهب واحمد بن عمرو بن السرح وابنه عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم سألت أبي عنه هو أحب إليك أو عبد الله بن عبد الحكم قال شعيب احلى حديثا وقال أبو سعيد بن يونس كان فقيها مفتيا وكان من أهل الفضل حدثني أبي عن جدي قال سمعت بن وهب يقول ما رأيت ابنا لعالم أفضل من شعيب بن الليث وقال أبو بكر الخطيب كان ثقة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات [2].

٣- **الليث ت ١٧٥هـ:** الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث الإمام المصري وروى عن نافع وبن أبي ملكية ويزيد بن أبي حبيب ويحيى بن سعيد الأنصاري وأخيه عبد ربه بن سعد وابن عجلان والزهري وهشام بن عروة وعطاء

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٩،ص١٣٤-تهذيب التهذيب ج٥،ص٢٥٢- تهذيب الكمال ج١٥،ص١٩١.
٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص٣٠٩- تهذيب التهذيب ج٤،ص٣١٠- تهذيب الكمال ج١٢،ص٥٣٢.

بن أبي رباح ويزيد بن الهاد وغيرهم روى عنه شعيب ومحمد ابن عجلان وهشام بن سعد وهما من شيوخه وبن لهيعة وهشيم بن بشير وقيس بن الربيع وعطاف بن خالد وهم من أقرانه وبن المبارك وبن وهب وقتيبة بن سعيد وآخرون وقال بن سعد كان قد اشتغل بالفتوى في زمانه وكان ثقة كثير الحديث صحيحه ، وقال أحمد بن سعد الزهري عن أحمد الليث ثقة ثبت وقال عبد الله بن أحمد عن أنس أصح الناس حديثا عن المقبري الليث كان يفصل ما روى عن أبي هريرة وما روى عن أبيه عن أبي هريرة وقال بن أبي خيثمة وإسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة وقال بن المديني الليث ثقة ثبت وقال العجلي مصري ثقة وقال النسائي ثقة وقال ابن حبان في الثقات كان من سادات أهل زمانه فقها وورعا وعلما وفضلا وسخاء ومات في يوم الجمعة نصف شعبان سنة خمس وسبعين ومائة [١].

٤- **ابن الهاد** ، يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي أبو عبد الله المدني روى عن محمد بن عمرو بن عطاء والزهري ويحيى بن سعيد الأنصاري وأبي مرة مولى أم هانئ وآخرين وعنه شيخه يحيى بن سعيد الأنصاري وإبراهيم بن سعد ومالك وعبد العزيز الدراوردي والليث بن سعد وآخرون قال الأثرم عن أحمد لا أعلم به بأسا وقال ابن معين والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال بن سعد توفي بالمدينة سنة تسع وثلاثين ومائة وكان ثقة كثير الحديث وقال العجلي مدني ثقة[٢].

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٧،ص٣٦٠-تهذيب التهذيب ج٨،ص٤١٢- تهذيب الكمال ج٢٤،ص٢٥٤.
٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٧،ص٦١٧- تهذيب التهذيب ج١١،ص٢٩٧- سير أعلام النبلاء ج٦ص،١٨٨ تهذيب الكمال ج٣٢،ص١٦٩.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

١٥-أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرًا فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَو اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً وَقَدِمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنهم مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا وَإِذَا فَاطِمَةُ قَدْ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ قَالَ فَانْطَلَقْتُ مُحَرِّشًا أَسْتَفْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَاطِمَةَ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ وَقَالَتْ أَمَرَنِي بِهِ أَبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَدَقَتْ صَدَقَتْ صَدَقَتْ أَنَا أَمَرْتُهَا(١)

رجال السند،

١- محمد بن المثنى، تقدم وهو ثقة ثبت.

٢- يحي بن سعيد: تقدم وهو ثقة ثبت.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

١٦-أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ بن عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَ

---

١ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب الكراهية في الثياب المصبغة للمحرم ج٥،ص١٤٣ ، تخريج الحديث الطويل ص٥١

حجَج ثُمَّ أُذِّنَ في النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حَاجٍّ هَذَا الْعَامِ فَنَزَلَ الْمَدينَةَ بَشَرٌ كَثيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمسُ أَنْ يَأْتَمَّ برَسُول اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَيَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ لخَمْسٍ بَقينَ مِـــنْ ذي الْقَعْدَة وَخَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ جَابرٌ وَرَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَـــا عَلَيْه يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ وَمَا عَملَ به منْ شَيْءٍ عَملْنَا فَخَرَجْنَـــا لا نَنْوي إلا الْحَجَّ [١]

رجال السند،

١- يعقوب بن إبراهيم تقدم وهو ثقة حافظ.

٢- يحيى بن سعيد، تقدم وهو ثقة ثبت.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

١٧-أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعيد عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد قَـــالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ بن عَبْد اللَّه فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّة النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْـــه وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ عَليًّا قَدمَ منَ الْيَمَنِ بهَدْيٍ وَسَاقَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْـــه وَسَلَّمَ منَ الْمَدينَة هَدْيًا قَالَ لعَليٍّ بمَا أَهْلَلْتَ قَالَ قُلْتُ اللهُ إِنِّي أُهلُّ بمَا أَهَلَّ به رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَمَعيَ الْهَدْيُ قَالَ فَلا تَحلَّ [٢].

رجال السند،

١- محمد بن المثنى، تقدم وهو ثقة ثبت.

٢- يحيى بن سعيد، تقدم وهو ثقة ثبت.

---

١ - أخرجه النسائي في كتاب مناسك الحج – باب ترك التسمية عند الإهلال ج٥،ص١٥٥، ، التخريج السابق .
٢ - أخرجه النسائي في كتاب مناسك الحج – باب الحج بغير نية يقصده المحرم ،ج٥،ص١٥٧، التخريج السابق .

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

١٨-أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بن يَزِيدَ قَالَ أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ابن جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بن مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى وَهُوَ صَامِتٌ حَتَّى أَتَى الْبَيْدَاءَ[١]

رجال السند ،

١- **عمران بن يزيد ت ٢٤٤هـ** عمران بن خالد بن يزيد بن مسلم بن خالد بن يزيد بن مسلم بن أبي حميل القرشي ويقال الطائي ، صدوق من كبار العاشرة مولاهم أبو عمر ويقال أبو عمرو الدمشقي وقد ينسب إلى جده ويقال عمران بن يزيد بن خالد روى عن معروف الخياط وعبد الرحمن بن أبي الرجال وشعيب بن إسحاق وغيرهم روى عنه النسائي والعمري وبن قتيبة وغيرهم قال أبو زرعة كتبت عنه حديثا واحدا عن رديح بن عطية وقال أبو حاتم كتبت عنه في الرحلة الثانية وقال النسائي لا بأس به ذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة أربع وأربعين ومائتين وقال النسائي في موضع آخر ثقة[٢].

٢- **شعيب بن إسحاق ،** شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد الدمشقي الأموي روى عن أبيه وأبي حنيفة وتمذهب له وابن جريج والأوزاعي وسعيد بن أبي عروبة وعبيد الله بن عمرو وهشام بن عروة والثوري وغيرهم وعنه إسحاق بن راهويه وسويد بن سعيد وأبو كريب محمد بن العلاء وهشام بن عمار وغيرهم وحدث عنه الليث بن سعد وهو في عداد شيوخه قال أبو طالب عن أحمد

١ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج- باب العمل في الإهلال ج٥،ص١٦٢ ، التخريج السابق .
٢ - انظر ترجمته: تهذيب التهذيب ج٨،ص١١٥- تهذيب الكمال ج٢٢،ص٣٢٤.

ثقة ما أصح حديثه وأوثقه وقال أبو داود ثقة وهو مرجئ سمعت أحمد يقول سمع من سعيد بن أبي عروبة بآخر رمق وقال ابن معين ودحيم والنسائي ثقة وقال أبو حاتم صدوق وقال الوليد بن مسلم رأيت الأوزاعي يقربه ويدنيه ذكره ابن حبان في الثقات ونقل أبو الوليد الباجي عن أبي حاتم قال شعيب بن إسحاق ثقة مأمون ومات سنة ١٨٩ (١).

٣- ابن جريج، تقدم وهو ثقة فقيه.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

١٩-أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ بن الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ رَاكِبًا أَوْ رَاجِلا إِلا قَدِمَ فَتَدَارَكَ النَّاسُ لِيَخْرُجُوا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ ابنتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بن أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ ثُمَّ أَهِلِّي فَفَعَلَتْ مُخْتَصَرٌ (٢).

رجال السند:

١- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، تقدم وهو ثقة.

٢- شعيب بن الليث ، تقدم وهو ثقة نبيل فقيه.

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٦،ص٤٣٨- تهذيب التهذيب ج٤،ص٣٠٤- سير أعلام النبلاء ج١٢،ص٣٠٤ تهذيب الكمال ج١٢،ص٥٠١.

٢ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – إهلال النفساء ج٥،ص١٦٤، التخريج السابق .

٣- الليث بن سعد، تقدم وهو ثقة ثبت فقيه إمام.

٤- ابن الهاد، يزيد بن عبد الله ابن الهاد تقدم وهو ثقة مكثر.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٢٠-أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ قَالَ أَنْبَأَنَا إسماعيل وَهُوَ بن جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرٍ رَضِي الله عَنْهم قَالَ نَفِسَتْ أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بن أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ كَيْفَ تَفْعَلُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَثْفِرَ بِثَوْبِهَا وَتُهِلَّ[١].

رجال السند ،

١- علي بن حجر ، تقدم وهو ثقة .

٢- إسماعيل بن جعفر ، تقدم وهو ثقة ثبت .

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٢١-أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بن يَزِيدَ قَالَ أَنْبَأَنَا شُعَيْبُ بن إِسْحَقَ قَالَ أَنْبَأَنَا بن جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاقَ هَدْيًا فِي حَجِّه[٢] .

رجال السند،

١- عمران بن يزيد، تقدم وهو صدوق .

٢- شعيب بن إسحاق، تقدم وهو ثقة مرجئ .

---

١ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب إهلال النفساء ،ج٥،ص١٦٤ ،التخريج السابق .
٢ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب سوق الهدي ، ج٥،ص١٧٦، ، التخريج السابق .

٣- ابن جريج، عبد الملك بن عبد العزيز تقدم وهو ثقة فقيه .

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٢٢-أَخْبَرَنَا عَبْدُ الأَعْلَى بن وَاصِلِ بن عَبْدِ الأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بـن آدَمَ عَـنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَقَالَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَـلَّى رَكْعَتَيْنِ وَالْمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا [١].

رجال السند :

١- **عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى** ، عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى بن هلال الأسدي الكوفي روى عن يحيى بن آدم ويعلي بن عبيد وجعفر بن عون ومحمد بن الصلت الأسدي وغيرهم وعنه الترمذي والنسائي وأبو حاتم وبن جرير وبن أبي الدنيا وغيرهم قال أبو حاتم صدوق وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قال مطين مات سنة ٢٤٧ قلت وقال الحاكم عن الدارقطني ثقة[٢].

٢- **يحيى بن آدم** ، تقدم وهو ثقة حافظ نبيل.

٣- **سفيان الثوري**، تقدم وهو ثقة حافظ .

---

١ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج- باب كيف يطوف أول ما يقدم وعلى أي شقيه يأخذ إذا استلم الحجر ج٥،ص٢٢٨ ،التخريج السابق .

٢ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص٤١٠-تقريب التهذيب ج١،ص٥٥٠- تهذيب التهذيب ج٦،ص٩١.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٢٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بن مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ[1]

رجال السند ،

١- **محمد بن سلمة ،** محمد بن سلمة بن عبد الله بن أبي فاطمة المرادي الجملي مولاهم أبو الحارث المصري الفقيه ، ثقة ثبت من الحادية عشرة ، روى عن بن وهب وبن القاسم وزياد بن يونس وجماعة روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو حاتم وغيرهم قال أبو سعيد بن يونس كان ثبتا في الحديث ذكره النسائي يوما ونحن عنده فقال كان ثقة ثقة توفي لست خلون من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين[2].

٢- **الحارث بن مسكين ،** الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الأموي مولاهم أبو عمر المصري الفقيه ، ثقة فقيه من العاشرة ، روى عن بن القاسم وبن وهب وبن عيينة وغيرهم وعنه أبو داود والنسائي وابنه أحمد بن الحارث وآخرون ، قال النسائي ثقة مأمون وقال الخطيب كان فقيها على مذهب مالك وكان ثقة في الحديث ثبتا وقال الحاكم ثقة مأمون[3].

---

١ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب الرمل من الحجر إلى الحجر ج٥،ص٢٣٠ ، ، التخريج السابق .

٢ - انظر ترجمته: تهذيب التهذيب ج٩،ص١٧١- تقريب التهذيب ج٣،ص٨١- تهذيب الكمال ج٢٥،ص٢٨٦.

٣ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص١٨٢- تهذيب التهذيب ج٢،ص١٣٦- سير أعلام النبلاء ج١٢،ص٥٤.

٣- ابن القاسم ، عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي أبو عبد الله المصري الفقيه ، ثقة من كبار العاشرة ، روى عن مالك الحديث والمسائل وعن بكر بن مضر ونافع بن أبي نعيم القاري وغيرهم وعنه ابنه موسى والحارث بن مسكين ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم قال أبو زرعة مصري ثقة قال النسائي ثقة مأمون أحد الفقهاء وقال الحاكم ثقة مأمون وقال الخطيب ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قال كان خيرا فاضلا ممن تفقه على مالك وفرع على أصوله وذب عنها ونصر من انتحلها وقال أحمد بن محمد الحضرمي سألت يحيى بن معين عنه فقال ثقة ثقة[١].

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٢٤-أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْبٍ قَالَ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا رَمَلَ مِنْهَا ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَكَبَّرَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ ثُمَّ نَزَلَ مَاشِيًا حَتَّى تَصَوَّبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ فَسَعَى حَتَّى صَعِدَتْ قَدَمَاهُ ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ لا

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص٣٧٤- تقريب التهذيب ج١،ص٥٨٤- سير أعلام النبلاء ج٩،ص١٢٠.

إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَــدِيرٌ قَالَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ (١).

رجال السند:

١- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، تقدم وهو ثقة .

٢- شعيب بن الليث،تقدم وهو ثقة نبيل فقيه.

٣- الليث بن سعد، تقدم وهو ثقة ثبت فقيه إمام.

٤- ابن الهاد، يزيد بن عبد الله تقدم وهو ثقة مكثر.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٢٥-أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بن حُجْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيــهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ سَبْعًا رَمَلَ ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ قَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ وَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ ثُمَّ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِــنْ شَــعَائِرِ اللَّهِ) فَابْدَءُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ (٢).

رجال السند:

١- علي بن حجر، تقدم وهو ثقة حافظ.

٢- حاتم بن إسماعيل، تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب.

---

١ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب الذكر والدعاء على الصفا ج٥،ص٢٤٠-٢٤١ ، التخريج السابق .

٢ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب القول بعد ركعتي الطواف ج٥،ص٢٣٦، التخريج السابق .

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٢٦-أَخْبَرَنَا عَمْرُو بن عُثْمَانَ بن سَعِيدِ بن كَثِيرِ بن دِينَارٍ عَنِ الْوَلِيدِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا انْتَهَى إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ قَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ عَادَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا [١].

رجال السند :

١- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار : عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو حفص الحمصي مولى بني أمية ، صدوق من كبار العاشرة ، روى عن الوليد بن مسلم وإسماعيل بن عياش وسفيان بن عيينة وجماعة وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وآخرون وقال أبو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه النسائي في أسماء شيوخه وكذا أبو داود ومسلمة وثقاه[٢].

٢- الوليد بن مسلم : الوليد بن مسلم القرشي مولى بني أمية وقيل مولى بني العباس أبو العباس الدمشقي عالم الشام. ثقة ولكنه كان كثير التدليس والتسوية من الثامنة ، روى عن حريز بن عثمان والأوزاعي وبن جريج وابن عجلان والثوري وخلق وعنه الليث بن سعد وهو من شيوخه وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وعلي بن المديني وعلي بن حجر وآخرون قال بن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال

---

١ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب القراءة في ركعتي الطواف ، ج٥،ص٢٣٦، التخريج السابق .

٢ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص٤٨٨- تهذيب التهذيب ج٨،ص٦٦- سير أعلام النبلاء ج١٢،ص٣٠٥.

العجلي ويعقوب بن شيبة الوليد بن مسلم ثقة وقال الآجري سألت أبا داود عن صدقة بن خالد فقال هو أثبت من الوليد الوليد روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل منها أربعة عن نافع وقال عبد الله بن أحمد سئل عنه أبي فقال كان رفاعا[1].

٣- مالك بن أنس ، إمام دار الهجرة . تقدم وهو كبير المتثبتين.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٢٧- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ قَالَ أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا وَهُوَ يَقُولُ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ[2].

رجال السند،

١- محمد بن سلمة، تقدم وهو ثقة ثبت.

٢- عبد الرحمن بن القاسم، تقدم وهو ثقة.

٣- مالك بن أنس، تقدم وهو كبير المتثبتين.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح ورواته ثقات

٢٨- أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَنْبَأَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرٌ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الصَّفَا وَقَالَ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ ثُمَّ قَرَأَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ)[3].

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٩،ص٢٢١- تهذيب التهذيب ج١١،ص١٣٣- سير أعلام النبلاء ج٩،ص٢١١.

٢ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب ذكر الصفا والمروة ج٥،ص٢٣٩ ، التخريج السابق .

٣ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب ذكر الصفا والمروة ج٥، ص٢٣٩، التخريج السابق .

رجال السند:

١- يعقوب بن إبراهيم: تقدم وهو ثقة من الحفاظ

٢- يحيى بن سعيد: القطان تقدم وهو ثقة متقن حافظ إمام.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٢٩-أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيد قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّد قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقِيَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ كَبَّرَ[١].

رجال السند :

رجال الحديث السابق

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٣٠-أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بن مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ عَنِ بن الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلاثًا وَيَقُولُ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ وَيَدْعُو وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ[٢].

رجال السند:

١- محمد بن سلمة: تقدم وهو ثقة ثبت.

٢- الحارث بن مسكين: تقدم وهو ثقة فقيه.

٣- ابن القاسم: عبد الرحمن بن القاسم تقدم وهو ثقة.

---

١ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب موضع القيام على الصفا ج٥، ص٢٣٩-٢٤٠، التخريج السابق .
٢ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب التكبير على الصفا ج٥، ص ٢٤٠، التخريج السابق .

٤- مالك بن أنس، تقدم وهو كبير المتثبتين.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٣١-أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بن يَزِيدَ قَالَ أَنْبَأَنَا شُعَيْبٌ قَالَ أَخْبَرَنِي بن جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بن مُحَمَّد أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا يُهَلِّلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُو بَيْنَ ذَلِكَ [1].

رجال السند،

١- عمران بن يزيد، تقدم وهو صدوق.

٢- شعيب بن إسحاق، تقدم وهو ثقة مرجئ.

٣- ابن جريج، عبد الملك بن عبد العزيز تقدم وهو ثقة فقيه.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح وجميع رواته ثقات.

٣٢- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْد اللَّه بن الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْب قَالَ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَن بن الْهَاد عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ بِالْبَيْت سَبْعًا رَمَلَ مِنْهَا ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَام فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِه فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ وَقَالَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَكَبَّرَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ

---

١ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب التهليل على الصفا ج٥، ص٢٤٠، التخريج السابق .

ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ ثُمَّ نَزَلَ مَاشِيًا حَتَّى تَصَوَّبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ فَسَعَى حَتَّى صَعِدَتْ قَدَمَاهُ ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لاشَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ[1].

رجال السند:

١- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، تقدم وهو ثقة.

٢- شعيب بن الليث، تقدم وهو ثقة فقيه.

٣- الليث بن سعد،تقدم وهو ثقة ثبت إمام.

٤- ابن الهاد، يزيد بن عبد الله تقدم وهو ثقة.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٣٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بن مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ الله عَنْهمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ[2].

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٣٤- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا تَصَوَّبَتْ قَدَمَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَطْنِ الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ[3].

---

١ - أخرجه النسائي- كتاب مناسك الحج – باب الذكر والدعاء على الصفا ج٥، ص٢٤٠-٢٤١، التخريج السابق .

٢ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب موضع المشي ج٥،ص٢٤٣، التخريج السابق .

٣ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب موضع الرمل ج٥، ص٢٤٣، التخريج السابق .

رجال السند:

١- محمد بن المثنى ، تقدم وهو ثقة ثبت.

٢- سفيان بن سعيد الثوري ، تقدم وهو ثقة حافظ فقيه.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٣٥- أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيد قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّد قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ نَزَلَ يَعْنِي عَنِ الصَّفَا حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى[١].

رجال السند:

١- يعقوب بن إبراهيم، تقدم وهو ثقة من الحفاظ

٢- يحيى بن سعيد، القطان تقدم وهو ثقة حافظ متقن.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات.

٣٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْد اللَّه بن عَبْد الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْب قَالَ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ بن الْهَاد عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرِ بن عَبْد اللَّه أَتَى رَسُولُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ[٢].

١ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب موضع الرمل ، ج٥، ص٢٤٣، التخريج السابق .
٢ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج –باب موضع القيام على المروة ج٥، ص٢٤٣-٢٤٤، التخريج السابق .

رجال السند:

١- محمد بن المثنى ، تقدم وهو ثقة ثبت.

٢- سفيان بن سعيد الثوري ، تقدم وهو ثقة حافظ فقيه.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٣٥- أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيد قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّد قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا جَابِرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ يَعْنِي عَنِ الصَّفَا حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى[١].

رجال السند:

١- يعقوب بن إبراهيم، تقدم وهو ثقة من الحفاظ

٢- يحيى بن سعيد، القطان تقدم وهو ثقة حافظ متقن.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات.

٣٦- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْد اللَّه بن عَبْد الْحَكَمِ عَنْ شُعَيْب قَالَ أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابن الْهَادِ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرِ بن عَبْد اللَّه أَتَى رَسُولُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ[٢].

---

١ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب موضع الرمل ، ج٥، ص٢٤٣، التخريج السابق .

٢ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج –باب موضع القيام على المروة ج٥، ص٢٤٣-٢٤٤، التخريج السابق .

رجال السند :

١- يعقوب بن إبراهيم ، تقدم وهو ثقة من الحفاظ

٢- يحيى بن سعيد القطان، تقدم وهو ثقة متقن حافظ إمام.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات.

٣٩- أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بن هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إسماعيل قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بن عَبْد اللَّه فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّة النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بن الْعَبَّاسِ حَتَّى أَتَى مُحَسِّرًا حَرَّكَ قَلِيلا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي[1].

رجال السند:

١- إبراهيم بن هارون ، تقدم وهو صدوق

٢- حاتم بن إسماعيل،تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات.

٤٠- أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بن هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إسماعيل قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بن عَبْد اللَّه فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

١ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب الإيضاع في وادي محسر ج٥،ص٢٦٧، التخريج السابق .

رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ [1].

رجال السند:

١- إبراهيم بن هارون، تقدم وهو صدوق.

٢- حاتم بن إسماعيل، تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات.

٤١- أَخْبَرَنِي هَارُونُ بن إِسْحَقَ الْهَمْدَانِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ عَنِ ابن عباس عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ ابن عباس قَالَ كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ [2] .

رجال السند :

١- هارون بن إسحاق الهمداني الكوفي ، هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك بن زبيد الهمداني أبو القاسم الكوفي الحافظ روى عن أبيه وحفص بن غياث وبن عيينة وغيرهم روى عنه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام والترمذي والنسائي وابن ماجه وغيرهم قال أبو حاتم صدوق وقال النسائي ثقة وقال بن خزيمة كان من خيار عباد الله وذكره ابن حبان في الثقات قال مطين مات سنة ثمان وخمسين ومائتين[3].

٢- حفص بن غياث، تقدم وهو ثقة فقيه .

٣- علي بن الحسين،تقدم وعلى ثقة فقيه إمام قدوة.

---

١ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب عدد الحصى التي يرمى بها الجمار ج٥، ص ٢٧٤-٢٧٥، التخريج السابق .

٢ - أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب التكبير مع كل حصاة ج٥،ص٢٧٥ . كالسابق .

٣ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٩،ص٢٤٠- تهذيب التهذيب ج١١،ص٣- سير أعلام النبلاء ج١٢،ص١٢٦.

٤- ابـن عبـاس، عبـد الله بـن عبـاس البحـر (ع) حبـر الامـة، وفقيـه العصـر، وإمـام التفسير، أبو العباس عبد الله، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب شيبة بن هاشم صحب النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من ثلاثين شهرا، وحدث عنه بجملة صالحة، وعن عمر، وعلي، ومعاذ، ووالده، وعبد الرحمن بن عوف، وأبي سفيان صخر بن حرب، وأبي ذر، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت وخلق. روى عنه خلق منهم علي بن الحسين[1].

٥- الفضل بن العباس، الفضل بن العباس ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد منـاف بن قصي، ويكنى أبا محمد وكان الفضل بن العباس أسن ولد العباس بن عبد المطلب، وغزا مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، مكة وحنين وثبت يومئذ مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وشهد معه حجة الوداع، وأردفه رسول الله، ﷺ وراءه فيقال ردف رسول الله[2].

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٤٢- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْـــهِ وَسَـــلَّمَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ يَمْشِي فِي سَوَادٍ وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ [3].

---

١ - انظر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج٣، ص٣٣٢.
٢ - انظر ترجمته : الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج٤،ص٥٤.
٣ - أخرجه النسائي – كتاب الضحايا – باب الكبش ، ج٧،ص٢٢٠-٢٢١،
وأخرجه الترمذي في كتاب الأضاحي – باب ما يستحب من الأضاحي ،ج٣،ص٢٧ .
وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الضحايا – باب ما يستحب من الضحايا /ج١،ص٦٣٨.
أخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب الأضاحي – باب ما يستحب من الأضاحي ج٢،ص١٠٤٦.

رجال السند :

١- عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج، تقدم وهو ثقة .

٢- حفص بن غياث ، تقدم وهو ثقة فقيه.

الحكم على سند الحديث :

٢- حديث صحيح وجميع رواته ثقات

٤٣- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بن مِسْكِينٍ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ عَـــنِ بـــن الْقَاسِمِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّـــهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَرَ بَعْضَ بُدْنِهِ بِيَدِهِ وَنَحَرَ بَعْضَهَا غَيْرُهُ [1].

رجال السند:

١- محمد بن سلمة، تقدم وهو ثقة ثبت.

٢- الحارث بن مسكين، تقدم وهو ثقة فيه.

٣- ابن القاسم، عبد الرحمن بن القاسم تقدم وهو ثقة.

مالك بن أنس، إمام دار الهجرة تقدم.

حديث صحيح وجميع رواته ثقات

١ - أخرجه النسائي – كتاب الضحايا – باب ذبح الرجل غير أضحيته ج٧،ص٢٣١، تخريج الحديث الحديث الطويل ص٥١

المبحث الخامس:

مروياته في سنن أبي داود

٤٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي بن بلال عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كَنَفَتَيْهِ فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ [1].

رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة، تقدم وهو ثقة عابد من رجال مسلم.

٢- سليمان بن بلال، تقدم وهو ثقة ومن رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح ورواته ثقات

٤٥- حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي بن بلال عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيه عَنِ بن أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّى بنا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَفِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ الله عَنْهم يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ [2].

---

١ - اخرجه أبو داود في سننه – كتاب الطهارة – باب ترك الوضوء من مس الميتة ،المجلد الأول،ص٤٩.
وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الزهد والرقائق ،ج٨،ص٢١٠-٢١١ .و
اخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٦٥. .

٢ - اخرجه أبو داود في سننه – كتاب الصلاة – باب ما يقرأ في الجمعة ،م١،ص٢٢٥.
اخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة – باب ما يقرأ في صلاة الجمعة ، ج٣،ص١٥،
اخرجه الترمذي في كتاب الجمعة – باب ما جاء في القراءة في صلاة الجمعة ج٢،ص١٦، ،
وأخرجه ابن ماجه في سننه- كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها- باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة ج١،ص٣٥٥
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج١،ص٤٣٠ . أخرجه أيضاً في باقي مسند المكثرين من حديث محمد بن جعفر وبهز حدثنا شعبة عن الحكم عن محمد بن علي ج٢،ص٤٦٧ .

رجال السند:

١- القعنبي: عبد الله بن مسلمة بن قعنب تقدم.

٢- سليمان بن بلال: تقدم.

الحكم على سند الحديث:

حديث صحيح ورواته ثقات

٤٦- حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ عَنْ مَالِك عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ اللهُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ يَزِيدُ فِي تَلْبِيَته لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيد حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ التَّلْبِيَةَ مِثْلَ حَدِيث ابن عُمَرَ قَالَ وَالنَّاسُ يَزِيدُونَ ذَا الْمَعَارِجِ وَنَحْوَهُ مِنَ الْكَلامِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ يَسْمَعُ فَلا يَقُولُ لَهُمْ شَيْئًا [1].

رجال السند:

١- أحمد بن حنبل: أبو عبد الله، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي ثم البغدادي، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة مات سنة إحدى وأربعين وله سبع وسبعون سنة. عدة شيوخه الذين روى عنهم في "المسند" مائتان وثمانون ونيف. حدث عنه البخاري حديثا وعن أحمد بن الحسن عنه حديثا آخر في المغازي. وحدث عنه مسلم، وأبو داود

١ - أخرجه أبو داود في سننه – كتاب المناسك – باب كيف التلبية، م١،ص٤٠٧. تخريج الحديث الطويل ص٥١

بجملة وافرة ، وروى أبو داود ، والنسائي ، والترمذي ، وابن ماجه عن رجل عنه وحدث عنه أيضا ولداه صالح وعبد الله ، وبن عمه حنبل بن إسحاق ، وشيوخه عبد الرزاق ، والحسن بن موسى الأشيب ، وأبو عبد الله الشافعي ، لكن الشافعي لم يسمه ، بل قال : حدثني الثقة . وحدث عنه علي بن المديني ، ويحيى ابن معين وأمم سواهم قال ابن حبان في الثقات كان حافظا متقنا ورعا فقيها لازما للورع الخفى مواظبا على العبادة الدائمة [1] .

٢- يحيى بن سعيد ، تقدم وهو ثقة ثبت.

٣- نافع ، الإمام المفتي الثبت ، عالم المدينة ، أبو عبد الله القرشي ، ثم العدوي العمري ، مولى بن عمر وراويته ثقة ثبت من الثالثة. روي عن بن عمر ، وعائشة وأبي هريرة ، ورافع بن خديج ، وأبي سعيد الخدري ، وأم سلمة ، وأبي لبابة بن عبد المنذر ، وصفية بنت أبي عبيد زوجة مولاه ، وسالم وعبد الله وعبيد الله وزيد أولاد مولاه ، وطائفة . وعنه الزهري ، وأيوب السختياني ، وعبيد الله بن عمر وأخوه عبد الله وزيد بن واقد ، وحميد الطويل ، وأسامة بن زيد ، وبن جريج وخلق سواهم. وكانت وفاة نافع سنة سبع عشرة ومائة وقال بن عيينة وأحمد بن حنبل : سنة تسع عشرة ومائة . قال بن سعد : كان ثقة ، كثير الحديث . وقال العجلي والنسائي : مدني ثقة . وقال بن خراش : ثقة نبيل[2].

٤- عبد الله بن عمر ، عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي أبو عبد الرحمن المكي أسلم قديما وهو صغير وهاجر مع أبيه واستصغر في أحد ثم

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص١٨ - سير أعلام النبلاء ج١١،ص١٧٧- تهذيب الكمال ج١،ص٤٣٧.
٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٥،ص٤٦٧- سير أعلام النبلاء ج٥،ص٩٥- تقريب التهذيب ج٢،ص٥٥٩.

شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدها روى عن النبي ﷺ وعن أبيه وعمه زيد وأخته حفصة وأبي بكر وعثمان وعلي وسعيد وبلال وزيد بن ثابت وصهيب وبن مسعود وعائشة ورافع بن خديج رضي الله عنهم وغيرهم وعنه أولاده بلال وحمزة وزيد وسالم وعبد الله وعبيد الله وعمر وبن ابنه أبو بكر بن عبيد الله وبن ابنه الآخر محمد بن زيد وبن ابنه الآخر عبد الله بن واقد وبن أخيه حفص بن عاصم بن عمر وبن أخيه الآخر عبد الله بن عبيد الله بن عمر ومولاه نافع وأسلم مولى عمر وخلق كثير وقال الزبير هاجر وهو بن عشر سنين ومات سنة ثلاث وسبعين[1].

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح ورواته ثقات

١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ وَعُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ وَهِشَامُ بن عَمَّارٍ وَسُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيَّانِ وَرُبَّمَا زَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ الْكَلِمَةَ وَالشَّيْءَ قَالُوا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ سَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَى ثُمَّ نَزَعَ زِرِّي الأَسْفَلَ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلامٌ شَابٌّ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ وَأَهْلا يَا بن أَخِي سَلْ عَمَّا شِئْتَ فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَى وَجَاءَ وَقْتُ الصَّلاةِ فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا يَعْنِي ثَوْبًا مُلَفَّقًا كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٣،ص٢٠٩- الطبقات الكبرى لابن سعد ج٢،ص٣٧٣- سير اعلام النبلاء ج٣،ص٢٠٣.

رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا فَصَلَّى ابنا وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌّ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ ابنتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بن أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَصْنَعُ فَقَالَ اغْتَسِلِي وَاسْتَذْفِرِي بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ قَالَ جَابِرٌ نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ فَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ فَأَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّوْحِيدِ لَبَّيْكَ اللهُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا مِنْهُ وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْبِيَتَهُ قَالَ جَابِرٌ لَسْنَا نَنْوِي إِلا الْحَجَّ لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَقَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ قَالَ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ قَالَ بن نُفَيْلٍ وَعُثْمَانُ وَلا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

سُلَيْمَانُ وَلا أَعْلَمُهُ إلا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْت فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَاب إِلَى الصَّفَا فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّه) نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ به فَبَدَأَ بالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْه حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَكَبَّرَ اللَّهَ وَوَحَّدَهُ وَقَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُميتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلكَ وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلاثَ مَرَّات ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَة حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي حَتَّى إِذَا صَعَدَ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَصَنَعَ عَلَى الْمَرْوَة مِثْلَ مَا صَنَعَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا كَانَ آخرُ الطَّوَاف عَلَى الْمَرْوَة قَالَ إِنِّي لَو اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَلَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ كَانَ منْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلا النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَقَامَ سُرَاقَةُ بن جُعْشُم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ أَلعَامنَا هَذَا أَمْ للأَبَد فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ أَصَابعَهُ فِي الأُخْرَى ثُمَّ قَالَ دَخَلَت الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ هَكَذَا مَرَّتَيْنِ لا بَلْ لأَبَد أَبَد لا بَلْ لأَبَد أَبَد قَالَ وَقَدمَ عَلِيٌّ رَضي الله عَنهم منَ الْيَمَن بِبُدْن النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ فَوَجَدَ فَاطمَةَ رَضي الله عَنهَا ممَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ فَأَنْكَرَ عَلِيٌّ ذَلكَ عَلَيْهَا وَقَالَ مَنْ أَمَرَك بهَذَا فَقَالَتْ أَبِي فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعرَاق ذَهَبْتُ إِلَى رَسُول اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطمَةَ فِي الأَمْرِ الَّذي صَنَعَتْهُ مُسْتَفْتِيًا لرَسُول اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ فِي الَّذي ذَكَرَتْ عَنهُ فَأَخْبَرْتُهُ

أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا فَقَالَ صَدَقَتْ صَدَقَتْ مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلا تَحِلُّ قَالَ وَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ مِائَةً فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ قَالَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَوَجَّهُوا إِلَى مِنًى أَهَلُّوا بِالْحَجِّ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِمِنًى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ لَهُ مِنْ شَعْرٍ فَضُرِبَتْ بِنَمِرَةَ فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلا تَشُكُّ قُرَيْشٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدَلِفَةِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ فَرَكِبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَلا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دِمَاؤُنَا دَمُ قَالَ عُثْمَانُ دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ و قَالَ سُلَيْمَانُ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ و قَالَ بَعْضُ هَؤُلاءِ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُهُ رِبَانَا رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ فَإِنْ

فَعَلْنَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِن اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ ثُمَّ قَالَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُبُهَا إِلَى النَّاسِ اللهُ اشْهَدْ اللهُ اشْهَدْ اللهُ اشْهَدْ ثُمَّ أَذَّنَ بِلالٌ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَى الصَّخَرَاتِ وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلا حِينَ غَابَ الْقُرْصُ وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ وَهُوَ يَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ كُلَّمَا أَتَى حَبْلا مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلا حَتَّى تَصْعَدَ حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ قَالَ عُثْمَانُ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ اتَّفَقُوا ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ قَالَ سُلَيْمَانُ ابنداء وَإِقَامَةٍ ثُمَّ اتَّفَقُوا ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَرَقِيَ عَلَيْهِ قَالَ عُثْمَانُ وَسُلَيْمَانُ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ زَادَ عُثْمَانُ وَوَحَّدَهُ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا ثُمَّ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ ابنَ عباسٍ وَكَانَ رَجُلا حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ الظُّعُنُ يَجْرِينَ فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ وَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى

الشِّقِّ الآخَرِ وَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ وَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الآخَرِ يَنْظُرُ حَتَّى أَتَى مُحَسِّرًا فَحَرَّكَ قَلِيلا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّذِي يُخْرِجُكَ إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ فَرَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ بِيَدِهِ ثَلاثًا وَسِتِّينَ وَأَمَرَ عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ يَقُولُ مَا بَقِيَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ فَأَكَلا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا قَالَ سُلَيْمَانُ ثُمَّ رَكِبَ ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ ثُمَّ أَتَى ابني عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ فَقَالَ انْزِعُوا ابني عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَوْلا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ [1].

رجال السند :

١- عبد الله بن محمد النفيلي : عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن علي وقيل أبو عبد الله بن قيس بن عصم القضاعي أبو جعفر النفيلي الحراني ثقة حافظ من كبار العاشرة ، روى عن أبي المليح الرقي وخطاب بن القاسم الحراني ومالك وداود بن عبد الرحمن العطار وجماعة روى عنه أبو داود فأكثر وروى له الباقون سوى مسلم بواسطة الذهلي وغيرهم وقال أبو حاتم عن أبيه ثنا بن نفيل الثقة المأمون وقال النسائي ثقة وقال الدارقطني ثقة مأمون يحتج به وقال ابن حبان كان متقنا يحفظ وحكى عن بن نمير قال كان النفيلي رابع أربعة

---

١ - أخرجه أبو داود في سننه – كتاب المناسك – باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ، م١،ص٤٢٨. تخريج الحديث الطويل ص٥١

قيل فمن قال بن مهدي ووكيع وأبو نعيم وهو رابعهم قال خليفة وغير واحد مات سنة أربع وثلاثين ومائتين[1].

٢- **عثمان بن أبي شيبة** ، عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي مولاهم أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي صاحب المسند والتفسير والتفسير، ثقة حافظ من العاشرة ، روى عن هشيم وحميد بن عبد الرحمن الرواسي وطلحة بن يحيى الزرقي وجرير بن عبد الحميد وخلق روى عنه الجماعة سوى الترمذي وسوى النسائي فروى في اليوم والليلة عن زكريا بن يحيى السجزي عنه وآخرون وقال الحسين بن حيان عن يحيى ابنا أبي شيبة عثمان وعبد الله ثقتان صدوقان ليس فيه شك وقال أبو حاتم سمعت رجلا يسأل محمد بن عبد الله بن نمير عن عثمان فقال سبحان الله ومثله يسأل عنه إنما يسأل قال محمد بن عبد الله الحضرمي وغيره مات في المحرم سنة ٢٣٩ قلت وقال السراج عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ولد أبي سنة ٥٦ وذكره ابن حبان في الثقات وفي الزهرة روى عنه البخاري ٥٣ ومسلم ١٣٥[2].

٣- **هشام بن عمار** ، هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ويقال الظفري أبو الوليد الدمشقي ، صدوق من كبار العاشرة ، روى عن معروف الخياط أبي الخطاب الدمشقي صاحب واثلة وحاتم بن إسماعيل ومالك بن أنس والوليد بن مسلم وبن عيينة والدراوردي ومسلمة بن علي وخلق كثير روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه وروى الترمذي عن البخاري عنه وابنه أحمد بن هشام وشيخاه الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب ويحيى ابن معين وآخرون قال

---

١ - انظر : ثقات ابن حبان ج٨،ص٣٥٧- تهذيب التهذيب ج٦،ص١٥ - سير أعلام النبلاء ج١٠،ص٦٣٤.
٢ - انظر : ثقات ابن حبان ج٨، ص٤٥٤- تهذيب التهذيب ج٧،ص١٣٥- سير أعلام النبلاء ج١١،ص١٥١.

إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين ثقة وقال أبو حاتم عن يحيى ابن معين كيس كيس وقال العجلي ثقة وقال مرة صدوق وقال أحمد بن خالد الخلال عن يحيى ابن معين حدثنا هشام بن عمار وليس بالكذوب وقال النسائي لا بأس به وقال الدارقطني صدوق كبير المحل وقال البخاري مات بدمشق آخر المحرم سنة خمس وأربعين ومائتين [1].

٤- سليمان بن عبد الرحمن ، سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي الدمشقي أبو أيوب ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني ، صدوق يخطئ من العاشرة، روى عن يحيى بن حمزة الحضرمي والوليد بن مسلم وحاتم بن إسماعيل المدني وبن عيينة وبن وهب وغيرهم وعنه البخاري وأبو داود وخلق وقال بن الجنيد عن ابن معين ليس به بأس وكذا قال أبو حاتم عن ابن معين وزاد وهشام بن عمار أكيس منه قال أبو حاتم سليمان صدوق مستقيم الحديث ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين وقال ابن معين ثقة إذا روى عن المعروفين وقال النسائي صدوق وقال ابن حبان في الثقات يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير فأما إذا روى عن المجاهيل ففيها مناكير وقال الحاكم قلت للدارقطني سليمان بن عبد الرحمن قال ثقة قلت أليس عنده مناكير قال حدث بها عن قوم ضعفاء فأما هو فثقة وقال أبو عبد الملك التستري مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقال عمرو بن دحيم وأبو زرعة الدمشقي ويعقوب بن سفيان وغير واحد سنة ثلاث وثلاثين ومائتين [2].

---

١ - انظر : ثقات ابن حبان ج٩،ص٢٣٣- سير أعلام النبلاء ج١١،ص٤٢٠- تهذيب التهذيب ج١١،ص٤٦.

٢ - انظر : ثقات ابن حبان ج٨،ص٢٧٨- تهذيب التهذيب ج٤،ص١٨١- سير أعلام النبلاء ج١١،ص١٣٦- ضعفاء العقيلي ج٢،ص١٣٢- ميزان الاعتدال ج٢،ص٢١٢.

الحكم على سند الحديث:

حديث صحيح وجميع رواته ثقات.

٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْني بن بلال ح و حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّاب الثَّقَفيُّ الْمَعْنَى وَاحدٌ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبيه أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بأَذَانٍ وَاحدٍ بعَرَفَةَ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا وَإِقَامَتَيْنِ وَصَلَّى الْمَغْربَ وَالْعشَاءَ بجَمْعٍ بأَذَانٍ وَاحدٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا قَالَ أَبو دَاود هَذَا الْحَديثُ أَسْنَدَهُ حَاتمُ بن إِسْمَعيلَ في الْحَديث الطَّويلِ وَوَافَقَ حَاتمَ بن إِسْمَعيلَ عَلَى إِسْنَاده مُحَمَّدُ بن عَليٍّ الْجُعْفيُّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبيه عَنْ جَابرٍ إِلا أَنَّهُ قَالَ فَصَلَّى الْمَغْربَ وَالْعَتَمَةَ بأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ [1].

رجال السند:

١- عبد الله بن مسلمة القعنبي، تقدم وهو ثقة عابد.

٢- سليمان بن بلال، تقدم وهو ثقة.

٣- أحمد بن حنبل، تقدم وهو إمام حجة ثقة ثبت.

٤- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، تقدم وهو ثقة.

الحكم على سند الحديث:

حديث صحيح ورواته ثقات.

٣- حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ حَدَّثَنَا أَبي عَنْ جَابرٍ قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَدْ نَحَرْتُ هَا هُنَا وَمنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ وَوَقَفَ بعَرَفَةَ فَقَالَ قَدْ وَقَفْتُ هَا هُنَا وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقفٌ وَوَقَفَ بالْمُزْدَلفَة فَقَالَ قَدْ وَقَفْتُ هَا هُنَا وَمُزْدَلفَةُ كُلُّهَا مَوْقفٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غيَاثٍ عَنْ

---

١ - أخرجه أبو داود في سننه- كتاب المناسك – باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم م١،ص٤٢٨. التخريج السابق.

جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ زَادَ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَابِرٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَـديثَ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ عِنْدَ قَوْلِهِ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) قَالَ فَقَرَأَ فِيهِمَـا بِالتَّوْحِيدِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقَالَ فِيهِ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهم بِالْكُوفَةِ قَالَ أَبِي هَذَا الْحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْهُ جَابِرٌ فَذَهَبْتُ مُحَرِّشًا وَذَكَرَ قِصَّةَ فَاطِمَةَ رَضِـيَ اللهُ عَنْهَا [1].

رجال السند:

١- أحمد بن حنبل، تقدم.

٢- يحيى بن سعيد القطان، تقدم وهو ثقة ثبت حجة.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح ورواته ثقات

٤- حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَفْتُ هَا هُنَا بِعَرَفَةَ وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَوَقَفْتُ هَا هُنَا بِجَمْعٍ وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَنَحَرْتُ هَا هُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ [2].

رجال السند:

١- مسدد : مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي بصري ثقة، روى عن عبد الله بن يحيى بن أبي كثير وهشيم ويزيد بن زريع وعيسى بن يونس وفضيل بن عياض ومهدي بن ميمون وجويرية بن اسماء وخلق كثير، روى عنه البخاري، وأبو

---

١ - أخرجه أبو داود في سننه – كتاب المناسك – باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم م١،ص٤٢٨. التخريج السابق.

٢ - أخرجه أبو داود في سننه – كتاب المناسك – باب الصلاة بجمع ،م١،ص٤٣٣ .التخريج السابق .

داود، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وأحمد بن عبدالله بن صالح العجلي وآخرون ، قال العجلي كان يملي علي حتى أضجر فيقول لي يا أبا الحسن أكتب هذا الحديث فيملي علي بعد ضجري خمسين ستين حديثا فأتيته في رحلتي الثانية فأصبت عليه زحاما كثيرا فقلت قد أخذت بحظي منك وكان أبو نعيم يسألني عن اسمه واسم أبيه فأخبره فيقول يا أحمد هذه رقية العقرب وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال كان ثقة وقال أبو عمرو بن حكيم قال أبو حاتم الرازي في حديث مسدد عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عنابن عمر كأنها الدنانير ثم قال كأنك تسمعها من النبي صلى الله عليه وسلم وقال البخاري مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مرعبل أبو الحسن الأسدي مات سنة ثمان وعشرين ومئتين وكذلك قال محمد بن سعد ومحمد بن عبد الله الحضرمي وأبو حاتم والنسائي وغير واحد في تأريخ وفاته وروى له الترمذي والنسائي(١).

٢- **حفص بن غياث:** تقدم وهو ثقة حافظ عابد من رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح ورواته ثقات.

٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى بن معين حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ كَـــانَ رَسُولُ اللَّهِ يُضَحِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ يَنْظُرُ فِـــي سَـــوَادٍ وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ (٢).

---

١ - انظر : ثقات ابن حبان ج٩،ص٢٠٠- الطبقات الكبرى لابن سعد ج٧،ص٣٠٧- سير أعلام النبلاء ج١٠،ص٥٩١- تهذيب التهذيب ج١٠،ص٩٨.

٢ - أخرجه أبو داود في سننه كتاب الضحايا – باب ما يستحب من الضحايا /م١،ص٦٣٨.
أخرجه الترمذي في كتاب الأضاحي – باب ما يستحب من الأضاحي ،ج٣،ص٢٧ .
وأخرجه النسائي – كتاب الضحايا – باب الكبش ، ج٧،ص٢٢٠-٢٢١.
وأخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب الأضاحي – باب ما يستحب من الأضاحي ج٢،ص١٠٤٦.

رجال السند :

١- **يحيى بن معين** : يحيى ابن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي إمام الجرح والتعديل روى عن عبد السلام بن حرب وعبد الله بن المبارك وحفص بن غياث وجرير بن عبد الحميد وخلق وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وآخرون قال بن عدي عن شيخ له كان ابن معين على خراج الري فخلف لابنه يحيى ألف ألف درهم وخمسين ألف درهم فانفقه كله على الحديث وقال أحمد بن يحيى بن الجارود وغيره قال بن المديني ما أعلم أحدا كتب ما كتب يحيى ابن معين وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ولد يحيى ابن معين سنة ثمان وخمسين ومائة ومات بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وله سبع وسبعون سنة وقال العجلي ما خلق الله تعالى أحدا كان أعرف بالحديث من يحيى ابن معين ولقد كان يجتمع مع أحمد وبن المديني ونظرائهم فكان هو الذي ينتخب لهم الأحاديث لا يتقدمه منهم أحد ولقد كان يؤتى بالأحاديث قد خلطت وتلبست فيقول هذا الحديث كذا وهذا كذا فيكون كما قال[1].

٢- **حفص بن غياث**، تقدم وهو ثقة حافظ.

---

١ - انظر : ثقات ابن حبان ج٩،ص٢٦٢- سير أعلام النبلاء ج١١،ص٧١- تهذيب التهذيب ج١١،ص٢٤٦.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح ورواته ثقات.

٦- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّـه قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ مَنْ تَرَكَ مَالا فَلأَهْلِه وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ (١).

رجال السند :

١- محمد بن كثير: محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي مولاهم أبو أيوب الصنعاني ، صدوق يخطئ كثيراً من التاسعة ، روى عن الأوزاعي ومعمر بن راشد وحماد بن سلمة وأبي إسحاق الفزاري وزائدة والثوري وبن عيينة وبن شوذب وجماعة وعنه أحمد بن إبراهيم الدورقي والحسن البزار وأبو عبيد القاسم بن سلام وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني وإسحاق بن منصور الكوسج ومحمد بن يحيى الذهلي ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني وغيرهم قال البخاري ضعفه أحمد وقال بعث إلى اليمن فأتى بكتاب فرواه وقال عبد الله بن أحمد ذكر أبي بن كثير فضعفه جدا وضعف حديثه عن معمر جدا وقال هو منكر الحديث وقال يروي أشياء منكرة وقال صالح بن أحمد عن أبيه لم يكن عندي ثقة بلغني أنه قيل له كيف سمعت من معمر قال سمعت

---

١ - أخرجه أبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء – باب في أرزاق الذرية ، و من طريق أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر م٢ص٢٧.
و أخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة – باب تخفيف الصلاة والخطبة ج٣، ص١١.
أخرجه النسائي – كتاب صلاة العيدين – باب كيف الخطبة ج٣،ص١٨٨ ، و في سننه كتاب الجنائز – الصلاة على من عليه دين من حديث نوح بن حبيب القومسي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر ج٤،ص٦٥ .
أخرجه ابن ماجه – كتاب الصدقات – باب من ترك دينا أو ضياعا فعلى الله وعلى رسوله ج٢،ص٨٠٧.
أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣١٠.. ومن حديث بن الوليد حدثنا سفيان عن جعفر ج٣،ص٣٣٨ . ومن حديث يحيى عن جعفر ج٣،ص٣١٩ . ومن حديث وكيع عن سفيان عن جعفر ج٣،ص٣٧١.

منه ظاهرا بعث بها إلى إنسان من اليمن وقال حاتم بن الليث عن أحمد ليس بشيء يحدث بأحاديث مناكير ليس لها أصل وقال يونس بن حبيب قلت لابن المديني إن محمد بن كثير حدث عن الأوزاعي عن قتادة عن أنس قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر وعمر فقال هذان سيدا كهول أهل الجنة الحديث فقال علي كنت أشتهي أن أرى هذا الشيخ فالآن لا أحب وقال الآجري عن أبي داود لم يكن يفهم الحديث وقال أبو حاتم كان رجلا صالحا سكن المصيصة وأصله من صنعاء اليمن وفي حديثه بعض الإنكار وقال أبو حاتم أيضا دفع إلي محمد بن كثير كتابا من حديثه عن الأوزاعي فكان يقول في كل حديث منها ثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي وهو محمد بن كثير وقال صالح بن محمد صدوق كثير الخطأ وقال البخاري لين جدا وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين كان صدوقا وقال عبيد بن محمد الكشوري عن ابن معين ثقة وقال أبو حاتم سمعت الحسن بن الربيع يقول محمد بن كثير اليوم أوثق الناس وينبغي لمن يطلب الحديث لله تعالى أن يخرج إليه كان يكتب عنه وإسحاق الفزاري حي وكان يعرف بالخير مذ كان وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطىء ويغرب ومات سنة ست عشرة ومائتين وفيها أرخه البخاري وزاد في ذي الحجة وقال بن أبي عاصم مات سنة سبع عشرة وقال أبو داود سنة ثمان عشرة أو تسع عشرة وقال النسائي ليس بالقوي كثير الخطأ وقال الساجي صدوق كثير الغلط وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوي عندهم وقال بن عدي له أحاديث لا يتابعه عليها أحد[1].

---

١ - انظر : ثقات ابن حبان ج٩،ص٧٠- سير أعلام النبلاء ج١٠،ص٣٨٠- تهذيب التهذيب ج٩،ص٣٦٩- ميزان الاعتدال ج٤،ص١٨- ضعفاء العقيلي ج٤،ص١٢٢، الطبقات الكبرى ج٧،ص٤٨٩.

٢- **سفيان بن عيينة،** تقدم وهو ثقة حافظ فقيه إمام الأئمة.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح بمجموع طرقه ، ولكن في هذا الإسناد ضعف ففيه محمد بن كثير الذي ضعفه كثير من علماء الجرح والتعديل ، وحكم عليه ابن حجر بأنه صدوق يخطئ كثيراً ووثقه ابن حبان وقال يخطئ ويغرب .

٧- **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حَاتِمِ بن بَزِيعٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى يَعْنِي بن مَنْصُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بن مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا تُؤَخَّرُ الصَّلاةُ لِطَعَامٍ وَلا لِغَيْرِهِ[1].**

رجال السند :

١- **محمد بن حاتم بن بزيع :** محمد بن حاتم بن بزيع البصري أبو بكر ويقال أبو سعيد ، ثقة من الحادية عشرة ، روى عن أسود بن عامر وعبد الوهاب بن عطاء ويحيى بن إسحاق السيلحيني ومعلى بن منصور الرازي وغيرهم روى عنه البخاري وأبو داود وبن أبي عاصم وبن أبي الدنيا وابن ماجه وبن أبي داود والسراج وغيرهم قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال البخاري وغيره مات في رمضان سنة ٢٤٩ قلت ذكره النسائي في أسماء شيوخه والدارقطني والحبال في أسماء شيوخ مسلم وقال صاحب الزهرة رأيت له في صحيح مسلم حديثا واحدا[2].

٢- **معلى بن منصور :** معلى بن منصور الرازي أبو يعلى ، ثقة فقيه من العاشرة روى عن مالك وسليمان بن بلال ومحمد بن ميمون الزعفراني وجماعة روى عنه

---

١ - أخرجه أبو داود في سننه – كتاب الأطعمة – باب إذا حضرت الصلاة والعشاء م٢،ص٣٦٥. انفرد به .
٢ - انظر : ثقات ابن حبان ج٩،ص١٠٨- ميزان الاعتدال للذهبي ج٣،ص٥٠٣- تهذيب الكمال ج٢٥،ص١٦.

ابنه يحيى وأبو خيثمة وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو ثور وحجاج بن الشاعر وآخرون وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة وقال العجلي ثقة صاحب سنة وكان نبيلا وقال بن سعد كان صدوقا صاحب حديث ورأي وفقه فمن أصحاب الحديث من يروي عنه ومنهم من لا يروي عنه وقال أبو حاتم الرازي كان صدوقا في الحديث وكان صاحب رأي وقال أحمد بن حنبل معلى بن منصور من كبار أصحاب أبي يوسف ومحمد ومن ثقاتهم في النقل والرواية وقال بن عدي أرجو أنه لا بأس به قال بن سعد وجماعة مات سنة إحدى عشرة ومائتين وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان ممن جمع وصنف[1].

٣- **محمد بن ميمون** ، محمد بن ميمون الزعفراني أبو النضر الكوفي ، صدوق له أوهام من التاسعة ، روى عن جعفر بن محمد وحنظلة بن أبي سفيان الجمحي وابن عجلان وهشام بن عروة وغيرهم روى عنه معلى بن منصور الرازي وأبو يونس وابن معين ويعقوب الدورقي وإبراهيم بن موسى وآخرون قال الدوري عن ابن معين ثقة وكذا قال أبو داود وقال البخاري والنسائي منكر الحديث وقال أبو زرعة كوفي لين وقال أبو حاتم لا بأس به كان كوفي الأصل وليس هذا بالمكي ومن لا يفهم لا يميز بينهما وقال الدارقطني ليس بشيء وقال الحاكم أبو أحمد حديثه ليس بالقائم له ، روى له أبو داود حديث جابر لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره قال ابن حبان منكر الحديث جدا لا يحل الاحتجاج به وقال بن عدي ليس به كثير حديث[2].

---

١ - انظر : ثقات ابن حبان ج٩،ص١٨٢- سير أعلام النبلاء ج١٠،ص٣٦٥- تهذيب التهذيب ج١٠،ص٢١٥- ميزان الاعتدال ج٤،ص١٥١.
٢ - انظر : تهذيب التهذيب ج٩،ص٤٢٨- ميزان الاعتدال للذهبي ج٤،ص٥٣- ضعفاء العقيلي ج٤،ص١٣١.

الحكم على سند الحديث :

حديث ضعيف ، في سنده معلى بن منصور عن محمد بن ميمون . اما معلى فوثقه بعضهم واخرج له مسلم واما ابن ميمون لينه أبو زرعة وقال البخاري منكر الحديث وقال الذهبي وهاه .

٨- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَعِيلَ ح و حَدَّثَنَا نَصْرُ بن عَاصِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِي الله عَنْهم أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى)[1].

رجال السند :

١- **عبد الله بن محمد النفيلي،** تقدم وهو ثقة حافظ .

٢- **حاتم بن إسماعيل،** تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب ومن رجال مسلم.

٣- **نصر بن عاصم ،** نصر بن عاصم الأنطاكي، من صغار العاشرة لين الحديث روى عن أبي ضمرة والوليد بن مسلم ويحيى القطان ومبشر بن إسماعيل وآخرون ذكره ابن حبان في الثقات وقال شيخ يروي عن الوليد بن مسلم[2].

٤- **يحيى بن سعيد القطان ،** تقدم وهو ثقة ثبت حجة.

الحكم على سند الحديث :

الحديث صحيح ، وفي هذا الإسناد نصر بن عاصم وهو لين الحديث ، ووثقه ابن حبان وقال شيخ يروي عن الوليد بن مسلم .

---

١ - أخرجه أبو داود في سننه – كتاب الحروف والقراءات م٢،ص٤٤٣. تخريج الطويل ص ٥١.

٢ - انظر : ثقات ابن حبان ج٩،ص٢١٧- تهذيب التهذيب ج١٠،ص٣٨١- ميزان الاعتدال ج٤،ص٢٥٢- ضعفاء العقيلي ج٤،ص٢٨١.

مروياته في سنن ابن ماجه

١- حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بن سَعِيدٍ وَأَحْمَدُ بن ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ قَالا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ وَيَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرِنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الأُمُورِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ تَرَكَ مَالا فَلأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ (١).

رجال السند :

١- سويد بن سعيد : سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي أبو محمد الحدثاني ، صدوق في نفسه من قدماء العاشرة، روى عن مالك وحفص بن ميسرة والداروردي ومعتمر بن سليمان وبن عيينة وعبد الوهاب الثقفي والوليد بن مسلم

---

١ - أخرجه ابن ماجه في سننه في المقدمة – باب اجتناب البدع والجدل ، ج١،ص١٧، وأخرجه أيضا في كتاب الأحكام – باب من ترك ديناً أو ضياعاً فعلى الله وعلى رسوله ، من حديث علي بن محمد حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن جعفر ج٢،ص٨٠٧.
و أخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة – باب تخفيف الصلاة والخطبة ج٣، ص١١.
وأخرجه النسائي – كتاب صلاة العيدين – باب كيف الخطبة ج٣،ص١٨٨ ، و في سننه كتاب الجنائز – الصلاة على من عليه دين من حديث نوح بن حبيب القومسي حدثنا عبد الرزاق أنبانا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر ج٤،ص٦٥ .
وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء – باب في أرزاق الذرية ، و من طريق أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر ج٢ص٢٧.
أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣١٠.. ومن حديث بن الوليد حدثنا سفيان عن جعفر ج٣،ص٣٣٨ . ومن حديث يحيى عن جعفر ج٣،ص٣١٩ . ومن حديث وكيع عن سفيان عن جعفر ج٣،ص٣٧١.
أخرجه الدرامي في سننه ، كتاب المقدمة ، باب في كراهية أخذ الرأي من حديث محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا يحيى بن سليم حدثني جعفر بن محمد عن أبيه ، ج١،ص٦٩ .

وجماعة وعنه مسلم وابن ماجه وغيرهم قال عبد الله بن أحمد عرضت على أبي أحاديث سويد عن ضمام بن إسماعيل فقال لي أكتبها كلها فإنه صالح أو قال ثقة وقال البغوي كان من الحفاظ وكان أحمد ينتقي عليه لولديه فيسمعان منه وقال أبو داود عن أحمد أرجو أن يكون صدوقا لا بأس به وقال أبو حاتم كان صدوقا وكان يدلس ويكثر وقال البخاري كان قد عمي فيلقن ما ليس من حديثه وقال يعقوب بن شيبة صدوق مضطرب الحفظ ولاسيما بعدما عمي وقال صالح بن محمد صدوق إلا أنه كان عمي فكان يلقن أحاديث ليس من حديثه وقال البرذعي رأيت أبا زرعة يسيء القول فيه فقلت له فايش حاله قال أما كتبه فصحاح وكنت أتتبع أصوله فاكتب منها فأما إذا حدث من حفظه فلا وقال النسائي ليس بثقة ولا مأمون أخبرني سليمان بن الأشعث قال سمعت يحيى ابن معين يقول سويد بن سعيد حلال الدم وقال محمد بن يحيى الحراز سألت ابن معين عنه فقال ما حدثك فاكتب عنه وما حدث به تلقينا فلا وقال عبد الله بن علي بن المديني سئل أبي عنه فحرك رأسه وقال ليس بشيء قال البخاري مات سنة أربعين ومائتين وقال العجلي ثقة من أروى الناس عن علي بن مسهر وقال ابن حبان كان أتى عن الثقات بالمعضلات وقال سلمة في تاريخه سويد ثقة ثقة روى عنه أبو داود وقال إبراهيم بن أبي طالب قيل لمسلم كيف استجزت الرواية عن سويد في الصحيح فقال ومن أين كنت آتى بنسخة حفص بن ميسرة[1].

---

١ - انظر ترجمته : تهذيب التهذيب ج٤،ص٢٣٩- سير أعلام النبلاء ج١١،ص٤١٠- تقريب التهذيب ج١،ص٤٠٣ ميزان الاعتدال ج٢،ص٢٤٨- الكامل في ضعفاء الرجال ج٣،ص٤٢٨- الضعفاء والمتروكين ص ٥٦.

٢- أحمد بن ثابت الجحدري ، أحمد بن ثابت الجحدري أبو بكر البصري ، صدوق من العاشرة، روى عن سفيان بن عيينة وعبد الوهاب الثقفي وغيرهم روى عنه ابن ماجه والبخاري في التاريخ وغيرهم قال ابن حبان في الثقات كان مستقيم الأمر في الحديث[1].

٣- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، تقدم وهو ثقة من رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات وقد صححه الألباني [2].

٢- ٦٤ حَدَّثَنَا سَهْلُ بن أَبِي سَهْلٍ وَمُحَمَّدُ بن إِسْمَعِيلَ قَالا حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلام بن صَالِحٍ أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيه عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيه عَنْ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِب قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ الإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ قَالَ أَبُو الصَّلْتِ لَوْ قُرِئَ هَذَا الإِسْنَادُ عَلَى مَجْنُونٍ لَبَرَأَ [3].

رجال السند :

١- سهل بن أبي سهل ، سهل بن زنجلة وهو سهل بن أبي سهل الرازي أبو عمرو الخياط الأشتر الحافظ ، صدوق من العاشرة ، روى عن إسماعيل بن أبي أويس وحفص بن غياث وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ووكيع بن الجراح والوليد بن

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص٤٢- تهذيب التهذيب ج١،ص١٨ – تقريب التهذيب ج١، ص٣١.

٢ - محمد ناصر الدين الألباني ، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، بيروت : المكتب الإسلامي ط٢ ١٩٨٥، ج٣،ص٧٣.

٣ - انفرد به ابن ماجه .

مسلم ويحيى بن سعيد القطان روى عنه ابن ماجه وإبراهيم بن إسحاق وآخرون قال أبو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في الثقات[1].

٢- **محمد بن إسماعيل** ، محمد بن إسماعيل بن سمره الأحمسي أبو جعفر الكوفي السراج ، ثقة من العاشرة ، روى عن أبي معاوية وبن عيينة ووكيع ووهب بن إسماعيل الأسدي ومحمد بن نفيل ومحمد بن الحسن الواسطي و آخرين وعنه الترمذي والنسائي وابن ماجه وبن خزيمة وآخرون قال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال صدوق وسمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو القاسم مات سنة ستين ومائتين[2].

٣- **عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي** ، عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب بن ميسرة القرشي مولاهم أبو الصلت الهروي ، صدوق له مناكير، سكن نيسابور ورحل في الحديث إلى الأمصار وخدم علي بن موسى الرضا وروى عن مالك بن أنس وعبد الله بن المبارك وجعفر بن سليمان وهشيم وغيرهم وعنه ابنه محمد ومحمد بن إسماعيل الأحمسي وسهل بن زنجلة قال أحمد بن سيار ذكر لنا أنه من موالي عبد الرحمن بن سمرة وقد لقي وجالس الناس ورحل في الحديث وكان صاحب قشافة وزهد ولم أره يفرط في التشيع وناظر بشر المريسي ثم المأمون وكان الظفر له ورأيته يقدم أبا بكر وعمر ويترحم على علي وعثمان رضي الله عنهما ولا يذكر الصحابة الا بجميل إلا أن ثم أحاديث يرويها في المثالب وسألت إسحاق بن إبراهيم عنها فقال أما من روها على طريق المعرفة فلا أكره ذلك وأما

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص٢٩١- سير أعلام النبلاء ج١٠،ص٦٩٢- تهذيب التهذيب ج٤،ص٢٢١ تقريب التهذيب ج١،ص٣٩٨.

٢ - انظر : ثقات ابن حبان ج٩، ص١١٨- تهذيب التهذيب ج٩، ص٥٠ .

من يرويها ديانة فلا أرى الرواية عنه وقال القاسم بن عبد الرحمن الدفع سألت يحيى ابن معين عن حديث حدثنا به أبو الصلت عن أبي معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعا أنا مدينة العلم الحديث فقال هو صحيح وقال الخطيب أراد أنه صحيح عن أبي معاوية إذ قد واحد عنه وقال المزوري سئل أبو عبد الله بن أبي الصلت فقال روى أحاديث مناكير قيل له روى حديث مجاهد أنا مدينة العلم قال ما سمعنا بهذا قلت هذا الذي ينكر عليه هذا أما هذا فما سمعنا به وروى عن عبد الرزاق أحاديث لا نعرفها أو لا نسمعها وقال الحسن بن علي بن مالك سألت ابن معين عن أبي الصلت فقال ثقة صدوق إلا أنه يتشيع وقال بن الجنيد عن ابن معين قد سمع وما أعرفه بالكذب قلت فحديث الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال ما بلغني إلا عنه وما سمعت به قط وقال مرة أخرى ولم يكن أبو الصلت عندنا من أهل الكذب وقال الدوري سمعت ابن معين يوثق أبا الصلت وقال في حديث أنا مدينة العلم قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي عن أبي معاوية وقال بن محرز عن ابن معين ليس ممن يكذب فقيل له في حديث أبي معاوية هذا فقال أخبرني بن نمير قال حدث به أبو معاوية قديما ثم كف عنه وكان أبو الصلت موسرا يطلب هذه الأحاديث ويكرم المشائخ فكانوا يحدثونه بها وقال صالح بن محمد رأيت ابن معين يحسن القول فيه وقال زكريا الساجي يحدث مناكير هو عندهم ضعيف وقال النسائي ليس بثقة وقال أبو حاتم سألت أبي عنه فقال لم يكن بصدوق وهو ضعيف ولم يحدثني عنه وضرب أبو زرعة على حديثه وقال لا أحدث عنه ولا أرضاه وقال الجوزجاني كان مائلا عن الحق وقال بن عدي له أحاديث مناكير في فضل أهل البيت وهو متهم فيها وقال

البرقاني عن الدارقطني كان رافضيا خبيثا قال لي دعلج إنه سمع أبا سعيد الهروي وقيل له ما تقول في أبي الصلت قال نعم بن الهضيم ثقة قال إنما سألتك عن عبد السلام فقال نعم ثقة ولم يزد على هذا قال أبو الحسن وروى حديث الإيمان إقرار بالقول وهو متهم بوضعه لم يحدث به الا من سرقه منه فهو الابتداء في هذا الحديث وقال البرقاني وحكى لنا أبو الحسن أنه سمع يقول كلب للعلوية خير من جميع بني أمية فقيل إن فيهم عثمان فقال فيهم عثمان له في ابن ماجه حديث الإيمان المذكور حسب قلت وقال إنه رافضي خبيث وقال مسلمة عن إنه كذاب وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وقال الحاكم والنقاش وأبو نعيم روى مناكير وقال الحاكم وثقة إمام أهل الحديث يحيى ابن معين وقال الآجري عن أبي داود كان ضابطا ورأيت ابن معين عنده وقال محمد بن طاهر كذاب[1].

٤- **علي بن موسى الرضا** ، علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو الحسن الرضى ، صدوق من كبار العاشرة روى عن أبيه وعبيد الله بن أرطاة بن المنذر روى عنه أبو عثمان المازني النحوي وعلي بن علي الدعبلى وأيوب بن منصور النيسابوري وأبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي والمأمون بن الرشيد وعلى بن مهدي بن صدقة له عنه نسخة وأبو أحمد داود بن سليمان بن يوسف القاري القزويني له عنه نسخة وعامر بن سليمان الطائي له عنه نسخة كبيرة وأبو جعفر محمد بن محمد ابن حبان التمار وآخرون قال أبو الحسن يحيى بن جعفر النسابة العلوي عقد له المأمون ولي عهد

---

١ - انظر ترجمته: تهذيب التهذيب ج٦،ص٢٨٥- ميزان الاعتدال ج٢،ص٦١٦- ضعفاء العقيلي ج٣،٦٨- الضعفاء لأبي نعيم ص ١٠٤.

ولبس الناس الخضرة في أيامه وقال المبرد عن أبي عثمان المازني سئل علي بن موسى الرضى يكلف الله العباد ما لا يطيقون قال هو أعدل من ذلك قال يستطيعون أن يفعلوا ما يريدون قال هم أعجز من ذلك قيل أنه مات في حدود سنة ثلاث ومائتين وقال الحاكم في تاريخ نيسابور أشخصه المأمون من المدينة إلى البصرة ثم إلى الأهواز ثم إلى فارس ثم إلى نيسابور إلى أن أخرجه إلى مرو وكان ما كان يعني من قصة استخلافه قال وسمع علي بن موسى أباه وعمومته إسماعيل وعبد الله وإسحاق وعلي بني جعفر وعبد الرحمن بن أبي الموالي وغيرهم من أهل الحجاز وكان يفتي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بن نيف وعشرين سنة روى عنه من أئمة الحديث آدم بن أبي إياس ونصر بن علي الجهضمي ومحمد بن رافع القشيري وغيرهم استشهد علي بن موسى بسند أباد طوس بقين من شهر رمضان ليلة الجمعة من سنة ٢٠٣ وهو بن ٤٩ سنة وستة أشهر. قال أبو بكر محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى خرجنا مع إمام أهل الحديث أبي بكر بن خزيمة وعديله أبي علي الثقفي مع جماعة من مشائخنا وهم إذ ذاك متوافرون إلى زيارة قبر علي بن موسى الرضى بطوس قال فرأيت من تعظيمه يعني ابن خزيمة لتلك البقعة وتواضعه لها وتضرعه عندها ما تحيرنا وكان الرضى من أهل العلم والفضل مع شرف النسب[1].

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨، ص٤٥٦- سير أعلام النبلاء ج٩،ص٣٨٧- تهذيب التهذيب ج٧،ص٣٣٨ ميزان الاعتدال ج٣،ص١٥٨- تقريب التهذيب ج١،ص٧٠٤.

الحكم على سند الحديث :

حكم عليه الألباني الوضع في السلسلة الضعيفة [1] وذكره ابن الجوزي في كتاب الموضوعات وقال : " هذا حديث موضوع لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الدارقطني: المتهم بوضع هذا الحديث أبو الصلت الهروي، وابن عبد السلام بن صالح. قال أبو حاتم الرازي: لم يكن عندي بصدوق، وضرب أبو زرعة على حديثه، وقال ابن عدى متهم، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به. فأما عبدالله بن أحمد بن عامر فإنه روى عن أهل البيت نسخة باطلة، وأما على بن غراب فقال السعدى: هو ساقط، وقال ابن حبان حدث بالاشياء الموضوعة فبطل الاحتجاج به، وأما محمد بن سهل وداود فمجهولان."[2]

٣- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيه عَنْ عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ عَنْ زَيْنَبَ بنت أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَتِفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهُ وَصَلَّى وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً [3].

رجال السند :

١- محمد بن الصباح : محمد بن سفيان بن أبي سفيان الجرجرائي أبو جعفر التاجر مولى عمر بن عبد العزيز ، صدوق من العاشرة ، روى عن إسحاق بن يوسف الأزرق وأسد بن عمرو البجلي وجرير بن عبد الحميد وحاتم بن إسماعيل

---

١ - السلسلة الضعيفة ج٥،ص٢٩٥.

٢ - الموضوعات للعلامة السلفي الامام أبى الفرج عبدالرحمن بن على بن الجوزي القرشى ٥١٠ - ٥٩٧ ، ضبط وتقديم وتحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ، ط ١٩٦٦، المكتبة السلفية المدينة المنورة. ج١، ص١٢٨.

٣ - أخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب الطهارة وسننها – باب الرخصة في ذلك(بعد باب الوضوء مما غيرت النار) ،ج١،ص١٦٥.

أخرجه النسائي – كتاب الطهارة – باب ترك الوضوء مما غيرت النار ، ج١،ص١٠٧،، وفي باب ترك الوضوء مما غيرت النار ، ج١،ص١٠٨ من حديث محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد حدثنا بن جريج عن محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار

و أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٦،ص٢٩٢. وأخرجه من حديث وكيع حدثنا سفيان حدثنا أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي عن عبد الله بن شداد سمعت أبا هريرة ج٦،ص٣٠٦. ومن حديث عبد الرزاق و بن بكر وروح قالوا حدثنا بن جريج أخبرني محمد بن يوسف أن عطاء بن يسار أخبره أن أم سلمة ج١،ص٣٦٦. ومن حديث محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عون عن عبد الله بن شداد ج٦،ص٣١٧. ومن حديث أحمد بن الحجاج حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن طحلاء ج٦،ص٣٢١ .

وحفص بن غياث وغيرهم روى عنه أبو داود وابن ماجه وآخرون قال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز سألت يحيى ابن معين عن محمد الجرجرائي فقال ليس به بأس من أهل المخرم ولكن انتقل قلت عنده عن الوليد بن مسلم كتاب صالح وعن بن عيينة حديث كثير فقال ليس به بأس وقال أبو زرعة ثقة وقال أبو حاتم صالح الحديث والدولابي أحب إلي منه قال البخاري وأبو القاسم البغوي مات سنة أربعين ومئتين بجرجرايا زاد البخاري لانسلاخ جمادى الآخرة[1].

٢- حاتم بن إسماعيل، تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب ومن رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح .

٤- حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِيَاث عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّـــد عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّه أَنَا فِي أَرْضٍ بَارِدَة فَكَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَنَا فَأَحْثُو عَلَى رَأْسِي ثَلاثًا[2].

---

١ - انظر ترجمته :تهذيب التهذيب ج٩،ص٢٠٢- سير أعلام النبلاء ج١٠،ص٦٧٢- ميزان الاعتدال ج٣،ص٥٨٤ تقريب التهذيب ج٣،ص٨٨.

٢ - أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها باب في الغسل من الجنابة ، ج١،ص١٩١.
وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه كتاب الغسل باب الغسل بالصاع ونحوه[ج١-ص٥٥] من حديث عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن أبي إسحاق حدثنا أبو جعفر وأخرجه أيضا في كتاب الغسل ، باب من أفاض على رأسه ثلاث[ج١-ص٥٦]. من حديث محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي . ومن حديث أبي نعيم حدثنا معمر بن يحيى بن سام حدثني أبو جعفر[ج١-ص٥٦] .
وأخرجه مسلم في كتاب الحيض - باب استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثا ج١،ص١٧٨.
وأخرجه النسائي في سننه كتاب الطهارة باب ذكر القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل من حديث قتيبة بن سعيد حدثنا الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي جعفر ج١،ص١٢٧ . و في كتاب الغسل والتيمم باب ما يكفي الجنب من إفاضة الماء عليه من حديث محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد عن شعبة عن مخول عن أبي جعفر ج١،ص٢٠٧ .
خرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣١٩. وأخرجه أيضا من حديث محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مخول عن محمد بن علي ج٣،ص٢٨٩ . ومن حديث هشيم أخبرنا يزيد بن أبي زياد عن سالم با أبي الجعد عن جابر ج٣،ص٣٠٣ ومن حديث هشيم عن أبي بشر عن أبي سفيان عن جابر ج٣،ص٣٠٤ . ومن حديث عبد الملك بن عمرو حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عبيد الله بن مقسم ج٣،ص٢٩٢ .. ومن حديث سعيد بن عامر أخبرنا شعبة عن مخول عن أبي جعفر ج٣،ص٣٧٠ . ومن حديث إبراهيم حدثنا رباح عن معمر عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن مقسم ج٣،ص٣٧٨. ومن حديث عبد الوهاب الثقفي عن جعفر ج٣،ص٣٧٩.

رجال السند:

١- أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة تقدم وهو ثقة حافظ صاحب تصانيف.

٢- حفص بن غياث، تقدم وهو ثقة فقيه من رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح

٥- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بن أَنَسٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ لِمَالِكٍ أَهَكَذَا قَرَأَ وَاتَّخِذُوا قَالَ نَعَمْ [1].

رجال السند :

١- العباس بن عثمان الدمشقي : عباس بن عثمان بن محمد البجلي أبو الفضل الدمشقي الراهبي المعلم، صدوق يخطئ من كبار الحادية عشرة، روى عن إسماعيل بن عياش وأيوب بن سويد الرملي وعراك بن خالد بن يزيد بن صبيح المري والوليد بن مسلم روى عنه ابن ماجه وأحمد بن إبراهيم الغساني وآخرون قال أبو الحسن بن سميع كان ثقة وقال محمود بن خالد السلمي كان للعباس بن عثمان المعلم من الوليد بن مسلم موقع وقال أحمد بن أبي الحواري سمعت الوليد بن مسلم يقول احفظوني في عباس فإن لي فيه فراسة وذكره ابن حبان في كتاب

---

١ - أخرجه ابن ماجه – كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها – باب القبلة، ج١، ص٣٢٢. وقد انفرد ابن ماجه بهذا اللفظ.

الثقات وقال ربما خالف قال أبو زرعة الدمشقي مات سنة تسع وثلاثين ومئتين[1].

٢- الوليد بن مسلم ، تقدم وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية .

٣- مالك بن أنس، إمام دار الهجرة ، تقدم.

الحكم على سند الحديث ،

حديث ضعيف منكر بهذا اللفظ والصحيح الحديث الذي جاء بعده في سنن ابن ماجه : حدثنا محمد بن الصباح حدثنا هشيم عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال عمر قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى فنزلت (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى)[2] .

٦- **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَعِيلَ الْمَدَنِيُّ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى ابنا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الأُولَى وَفِي الآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَبوهُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا [3].**

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص٥١١- تهذيب التهذيب ج٥،ص١٠٩.

٢ - أخرجه ابن ماجه – كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها – باب القبلة ،ج١،ص٣٢٢.

٣ - أخرجه ابن ماجه في سننه- كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها- باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة ج١،ص٣٥٥

وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة – باب ما يقرأ في صلاة الجمعة ، ج٣،ص١٥،

و أخرجه الترمذي في سننه كتاب الجمعة من طريق قتيبة بن سعيد .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة- باب ما يقرأ به في الجمعة من طريق القعنبي حدثنا سليما بن بلال عن جعفر عن أبيه ج١،ص٢٥١

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج١،ص٤٣٠ . أخرجه أيضاً في باقي مسند المكثرين من حديث محمد بن جعفر وبهز حدثنا شعبة عن الحكم عن محمد بن علي ج٢،ص٤٦٧ .

رجال السند:

١- أبو بكر بن أبي شيبة ، تقدم وهو ثقة حافظ .

٢- حاتم بن إسماعيل، تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب من رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح ورواته ثقات وقد صححه الألباني[1].

٧- ٢٣٦٩- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ [2].

رجال السند:

١- محد بن بشار ، تقدم وهو ثقة.

٢- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي،تقدم وهو ثقة من رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح ورواته ثقات وقد صححه الألباني[3]

٨- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا ابن أبي فديك حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن سُفْيَانَ مَوْلَى الأَسْلَمِيِّينَ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اللَّهُ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ قَالَ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِه اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ فَإِنِّي

---

١ - إرواء الغليل ج٢،ص٦٤.

٢ - أخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب الأحكام – باب القضاء بالشاهد واليمين ، ج٢،ص٧٩٣.
وأخرجه الترمذي في كتاب الأحكام ، باب ما جاء في اليمين مع الشاهد ،ج٢،ص٤٠٠. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٠٥. ومن حديث عبد الله بن الحرث عن سيف بن سليمان عن قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ج١،ص٣٢٣. ومن حديث أبي مسلمة الخزاعي ثنا سليمان بن بلالعن ربيعة بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة عن أبيه أنهم وجدوا في كتب أو في كتاب سعد بن عبادة ج٥،ص٢٨٥.
وأخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب الأقضية٣٦ – باب القضاء باليمين مع الشاهد٤- ،ج٢،ص٥٦٧.

٣ - الإرواء ج٨،ص٣٠٣.

أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلا وَاللَّهُ مَعِي بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [1].

رجال السند :

١- **إبراهيم بن المنذر :** إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الأسدي الحزامي أبو إسحاق المدني ، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن من العاشرة ، روى عن إبراهيم بن علي الرافعي وسفيان بن عيينة ومالك بن أنس ومحمد بن إسماعيل ابن أبي فديك وغيرهم روى عنه البخاري وابن ماجه وإبراهيم بن أحمد بن النعمان الأزدي وآخرون قال عبد الخالق بن منصور عن يحيى ابن معين ثقة وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال صدوق قال الحافظ أبو بكر الخطيب أما المناكير فقل ما توجد في حديثه إلا أن تكون عن المجهولين ومن ليس بمشهور ثم المحدثين ومع هذا فإن يحيى ابن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه ويوثقونه قال يعقوب بن سفيان ومحمد بن عبد الله الحضرمي مات سنة ست وثلاثين ومئتين [2].

٢- **ابن أبي فديك :** محمد بن إسماعيل بن مسلم ابن أبي فديك واسمه دينار الديلي مولاهم أبو إسماعيل المدني ، صدوق من صغار الثامنة ، روى عن أبيه ومحمد بن عمرو بن علقمة حديثا واحدا وهشام بن سعد ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذيب وكثير بن زيد الأسلمي وجماعة وعنه الشافعي وأحمد والحميدي وقتيبة

---

١ - أخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب الصدقات – باب من اذان دينا وهو ينوي قضاءه ج٢،ص٨٠٥.
وأخرجه الدرامي في سننه – كتاب البيوع – باب في الدائن معان ج٢،ص٢٦٣.

٢ - انظر ترجمته : تهذيب التهذيب ج١،ص١٤٥- سير أعلام النبلاء ج١٠،ص٦٨٩- تقريب التهذيب ج١،ص٦٦.

وأحمد بن صالح وإبراهيم بن المنذر الحزامي وآخرون وقال النسائي ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات قال البخاري مات سنة مائتين وقال ابن معين ثقة وقال بن سعد كان كثير الحديث وليس بحجة[1].

٣- سعيد بن سفيان مولى الأسلميين ، سعيد بن سفيان الأسلمي مولاهم المدني مقبول من السابعة ، روى عن جعفر الصادق وسلام بن حكيم الصيرفي وعنه ابن أبي فديك وعبد الله بن إبراهيم الغفاري ذكره ابن حبان في الثقات روى له ابن ماجه حديثا واحدا وقال صاحب الميزان لا يكاد يعرف وقواه ابن حبان [2].

الحكم على سند الحديث ،

إسناده صحيح ، وقد صححه الألباني[3]

٩- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن مُحَمَّد حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ مَالا فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ [4].

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٩،ص٤٢- تهذيب التهذيب ج٩،ص٥٢- سير أعلام النبلاء ج٩،ص٤٨٦.

٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨، ص٢٦١- ميزان الاعتدال ج٢،ص١٤١- تهذيب التهذيب ج٤، ص٣٦ تقريب التهذيب ج١،ص٣٥٥.

٣ - السلسلة الصحيحة ج٣،ص٧٤، حديث رقم ١٠٠٠.

٤ - أخرجه ابن ماجه - كتاب الصدقات - باب من ترك دينا أو ضياعا فعلى الله وعلى رسوله ج٢،ص٨٠٧.
- أخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة - باب تخفيف الصلاة والخطبة ج٣، ص١١
وأخرجه النسائي - كتاب صلاة العيدين - باب كيف الخطبة ج٣،ص١٨٨
أخرجه أبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء - باب في أرزاق الذرية ، و من طريق أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر م٢ص٢٧
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣١٠.. ومن حديث بن الوليد حدثنا سفيان عن جعفر ج٣،ص٣٣٨ . ومن حديث يحيى عن جعفر ج٣،ص٣١٩ ومن حديث وكيع عن سفيان عن جعفر ج٣،ص٣٧١.. وأخرجه الدرامي في سننه ، كتاب المقدمة ، باب في كراهية أخذ الرأي ، ج١،ص٦٩.

رجال السند :

١- **علي بن محمد** ، علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد ويقال علي بن محمد بن أبي شداد ويقال علي بن محمد بن شروى ويقال علي بن محمد بن عبد الرحمن ويقال علي بن محمد بن نباتة الطنافسي أبو الحسن الكوفي ، ثقة عابد من العاشرة ، مولى زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب روى عن إبراهيم بن عيينة وإسحاق بن سليمان الرازي وإسحاق بن منصور السلولي وسفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح وغيرهم روى عنه ابن ماجه وإبراهيم بن سهلوية المعدل وآخرون قال أبو حاتم كان ثقة صدوقا وهو أحب إلي من أبي بكر بن أبي شيبة في الفضل والصلاح وأبو بكر أكثر حديثا منه وأفهم وقال الحافظ أبو يعلى الخليل القزويني علي بن محمد بن أبي شداد الطنافسي وأخوه الحسن بن محمد وهما ابنا أخت الطنافسيين علماء الكوفة عمر ويعلى ومحمد وإبراهيم بني عبيد أقاما بقزوين وارتحل إليهما الكبار أبو زرعة وأبو حاتم ومحمد بن مسلم بن وارة ومحمد بن أيوب وروى عنهما من أهل قزوين يحيى بن عبدك ومحمد ابن ماجه وغيرهما ولهما محل عظيم ولم يكن إسنادها في ذلك الوقت بعال إنهما سمعا بن عيينة وأخوالهما ووكيعا ومحمد بن فضيل وأبا معاوية توفي الحسن سنة اثنتين وعشرين ومئتين وعلي سنة ثلاث وثلاثين ومئتين وروى له النسائي في مسند علي[1].

٢- وكيع بن الجراح، تقدم وهو ثقة حافظ عابد .

٣- سفيان الثوري، تقدم وهو ثقة حافظ إمام .

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨، ص٤٦٧- سير أعلام النبلاء ج١١،ص٤٥٩- تهذيب التهذيب ج٧،ص٣٣١ تقريب التهذيب ج١،ص٧٠٢.

الحكم على سند الحديث :

إسناده صحيح وقد صححه الألباني[1].

١٠- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن مُحَمَّد حَدَّثَنَا يَحْيَى بن آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرٍ قَالَ نُفِسَتْ أَسْمَاءُ ابنتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّد بن أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَثْفِرَ بِثَوْبٍ و تُهِلَّ[2].

رجال السند :

١- علي بن محمد بن إسحاق، تقدم وهو ثقة

٢- يحيى بن آدم، تقدم وهو ثقة حافظ من رجال مسلم.

٣- سفيان الثوري،تقدم وهو ثقة حافظ إمام .

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح ورواته ثقات

١١- حَدَّثَنَا زَيْدُ بن أَخْزَمَ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بن إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ الله لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكَ[3].

---

١ - الإرواء ج٥،ص٢٤٩.

٢ - أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب المناسك - باب النفساء والحائض تهل بالحج ، ج٢،ص٩٧٢.
و أخرجه الإمام مسلم في كتاب الحج - باب إحرام النفساء واستحباب اغتسالها للإحرام وكذا الحائض ج٤،ص٢٧
و أخرجه النسائي - كتاب الطهارة - باب الاغتسال من النفاس، ج١،ص١٢٢،وَ في كتاب الطهارة - ما تفعل النفساء عند الإحرام من حديث عمرو بن علي ومحمد بن المثنى ويعقوب بن ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا جعفر ج١،ص١٥٤.، وفي كتاب الحيض والاستحاضة - ما تفعل النفساء عند الإحرام من حديث محمد بن قدامة حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن جعفر ج١،ص١٩٥ وفي كتاب مناسك الحج - إهلال النفساء من حديث محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب أنبأنا الليث عن بن الهاد عن جعفر ومن حديث علي بن حجر أنبأنا إسماعيل بن جعفر حدثنا جعفر ج٥،ص١٦٤.
أخرجه أبو داود في سننه - كتاب المناسك - باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ، م١،ص٤٢٨ .
أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٢٠
و أخرجه الدرامي في سننه - كتاب المناسك - باب النفساء والحائض إذا أرادتا الحج ،ج٢،ص٣٣..

٣ - أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب المناسك - باب التلبية ج٢،ص٩٧٤. تخريج الحديث الطويل ص٥١.

رجال السند :

١- **زيد بن أخزم :** تقدم وهو ثقة حافظ.

٢- **مؤمل بن إسماعيل :** مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي أبو عبد الرحمن البصري، صدوق يخطئ من صغار التاسعة، روى عن إبراهيم بن يزيد الخوزي وحماد بن زيد وحماد بن سلمة وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة بن الحجاج وغيرهم روى عنه أحمد بن إبراهيم الدورقي العبدي وأحمد بن حنبل وآخرون قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى ابن معين ثقة وقال عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى ابن معين أي شيء حال مؤمل في سفيان فقال هو ثقة وقال أبو حاتم صدوق شديد في السنة كثير الخطأ وقال البخاري منكر الحديث وقال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود عن مؤمل بن إسماعيل فعظمه ورفع من شأنه إلا أنه يهم في الشيء وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال مات يوم الاحد لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ست ومائتين استشهد به البخاري وروى له أبو داود في القدر والباقون سوى مسلم[1].

٣- **سفيان الثوري :** تقدم وهو ثقة حافظ حجة.

الحكم على سند الحديث :

إسناده صحيح ورواته ثقات.

١٢- **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن مُحَمَّد حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْعُكْلِيُّ عَنْ مَالِك بن أَنَسٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحِجْرِ إِلَى الْحِجْرِ ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا [2].**

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٩،ص١٨٧- ميزان الاعتدال ج٤،ص٢٢٨- سير أعلام النبلاء ج١٠،ص١١٠- تهذيب التهذيب ج١٠،ص٣٣٩- تقريب التهذيب ج٣،ص٢٣١.

٢ - أخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب المناسك – باب الرمل حول البيت ج٢،ص٩٨٣.. كالسابق .

رجال السند:

١- علي بن محمد بن إسحاق، تقدم وهو ثقة.

٢- أبو الحسين العكلي،هو زيد بن الحباب وقد تقدم وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري.

٣- مالك بن أنس ، إمام دار الهجرة ، تقدم.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح.

١٣- حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ عَنْ مَالِكِ بن أَنَسٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَـذَا مَقَـامُ أَبِينَـا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ لِمَالِكٍ هَكَذَا قَرَأَهَا (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) قَالَ نَعَمْ[1].

رجال السند:

١- العباس بن عثمان الدمشقي، تقدم وهو صدوق يخطئ

٢- الوليد بن مسلم، تقدم وهو ثقة ولكن كثير التدليس.

٣- مالك بن أنس ، تقدم.

---

١ - أخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب المناسك – باب الركعتين بعد الطواف ،ج٢،ص٩٨٧ تخريج الحديث الطويل .

الحكم على سند الحديث :

حديث ضعيف منكر بهذا اللفظ ، وقد مر الحكم عليه .

١٤- حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ وَحَاتِمُ بن إِسْمَعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ [١].

رجال السند:

١- هشام بن عمار: تقدم وهو صدوق .

٢- عبد العزيز الدراوردي: تقدم وهو صدوق من رجال مسلم.

٣- حاتم بن إسماعيل: تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب ، من رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح ورواته ثقات

١٥- حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ سَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي فَحَلَّ زِرِّي الأَعْلَى ثُمَّ حَلَّ زِرِّي الأَسْفَلَ ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلامٌ شَابٌّ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ سَلْ عَمَّا شِئْتَ فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَى فَجَاءَ وَقْتُ الصَّلاةِ فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَانِبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ فَصَلَّى بِنَا فَقُلْتُ أَخْبِرْنَا عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌّ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ

---

١ - أخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب المناسك – باب الإفراد بالحج ج٢،ص٩٨٨. كالسابق

بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بن أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ قَالَ جَابِرٌ نَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ بَيْنَ رَاكِبٍ وَمَاشٍ وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ مَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ لَبَّيْكَ اللهُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْبِيَتَهُ قَالَ جَابِرٌ لَسْنَا نَنْوِي إِلا الْحَجَّ لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ قَامَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ وَلا أَعْلَمُهُ إِلا ذَكَرَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَكَبَّرَ اللَّهَ وَهَلَّلَهُ وَحَمِدَهُ وَقَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ

وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ فَمَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ رَمَلَ فِي بَطْنِ الْوَادِي حَتَّى إِذَا صَعِدَتَا يَعْنِي قَدَمَاهُ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا فَلَمَّا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَقَامَ سُرَاقَةُ بن مَالِك بن جُعْشُمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِأَبَدِ الأَبَدِ قَالَ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ فِي الأُخْرَى وَقَالَ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ هَكَذَا مَرَّتَيْنِ لا بَلْ لِأَبَدِ الأَبَدِ قَالَ وَقَدِمَ عَلِيٌّ بِبُدْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا عَلِيٌّ فَقَالَتْ أَمَرَنِي أَبِي بِهَذَا فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ فِي الَّذِي صَنَعَتْهُ مُسْتَفْتِيًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي ذَكَرَتْ عَنْهُ وَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ صَدَقَتْ صَدَقَتْ مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ قَالَ قُلْتُ اللهُ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَإِنَّ مَعِي الْهَدْيَ فَلا تَحِلُّ قَالَ فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ مِائَةً ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَتَوَجَّهُوا إِلَى مِنًى أَهَلُّوا بِالْحَجِّ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِمِنًى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ

شَعَرٍ فَضُرِبَتْ لَهُ ابنمرَةَ فَسَارَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ لا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إلا أنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ أَوِ الْمُزْدَلِفَةِ كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَجَازَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ حَتّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ ابنمرَةَ فَنَزَلَ بِهَا حَتّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ فَرَكِبَ حَتّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَلا وَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ رَبِيعَةَ بن الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي ابني سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُهُ رِبَانَا رِبَا الْعَبَّاسِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ فَاتَّقُوا اللّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللّهِ وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ فَإِنْ فَعَلْنَ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَمْ تَضِلُّوا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابَ اللّهِ وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْكُبُهَا إِلَى النَّاسِ اللهَ اشْهَدْ اللهَ اشْهَدْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَذَّنَ بِلالٌ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ حَتّى أَتَى الْمَوْقِفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ إِلَى الصَّخَرَاتِ وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلا حَتّى غَابَ الْقُرْصُ وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ خَلْفَهُ فَدَفَعَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَقَدْ شَنَقَ الْقَصْوَاءَ بِالزِّمَامِ

حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْرِكَ رَحْلِهِ وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ كُلَّمَا أَتَى حَبْلا مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلا حَتَّى تَصْعَدَ ثُمَّ أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَرَقِيَ عَلَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ وَكَانَ رَجُلا حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ الظُّعُنُ يَجْرِينَ فَطَفِقَ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ فَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ يَنْظُرُ حَتَّى أَتَى مُحَسِّرًا حَرَّكَ قَلِيلا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا مِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ وَرَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ ثَلاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ وَأَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ فَأَكَلا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ فَأَتَى ابْنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ عَلَى زَمْزَمَ فَقَالَ انْزِعُوا ابْنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَوْلا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ [1].

---

١ - أخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب المناسك – باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ج٢،ص١٠٢٢-١٠٢٧. تخريج الحديث الطويل ص٥١.

رجال السند،

١- هشام بن عمار ، تقدم وهو صدوق.

٢- حاتم بن إسماعيل،تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب ، من رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح ورواته ثقات .

١٦- حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بن مُحَمَّد بن عَبَّاد الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه بن دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَجَّ رَسُولُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ ثَلاثَ حَجَّات حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ وَحَجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ منَ الْمَدينَة وَقَرَنَ مَعَ حَجَّته عُمْرَةً وَاجْتَمَعَ مَا جَاءَ به النَّبيُّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَمَا جَاءَ به عَليٌّ مائَةَ بَدَنَة منْهَا جَمَلٌ لأَبي جَهْلٍ في أَنْفـــه بُرَةٌ منْ فضَّة فَنَحَرَ النَّبيُّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ بيَده ثَلاثًا وَستِّينَ وَنَحَرَ عَليٌّ مَـــا غَبَرَ قيلَ لَهُ مَنْ ذَكَرَهُ قَالَ جَعْفَرٌ عَنْ أَبيه عَنْ جَابرٍ وَبن أَبي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابن عباس [1].

رجال السند ،

١- القاسم بن محمد بن عباد المهلبي ، القاسم بن محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو محمد البصري ، ثقة من الحادية عشرة، روى عن أبيه وعبد الله بن داود الخريبي وأبي عاصم وغيرهم وعنه ابن ماجه وأبو داود في السنن وبن خزيمة في صحيحه وبن أبي عاصم والمعمري وبن أبي الدنيا وآخرون ذكره ابن حبان في الثقات وقال الخطيب كان ثقة[2].

---

١ - أخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب المناسك – باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ج٢،ص١٠٢٧.
وأخرجه الترمذي في كتاب الحج – باب ما جاء كم حج النبي صلى الله عليه وسلم ، ج٢،ص١٥٥ ،

٢ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٩،ص١٨- تهذيب التهذيب ج٨،ص٣٠١- تقريب التهذيب ج٣،ص٢٣.

٢- **عبد الله بن داود** ، عبد الله بن داود بن عامر بن الربيع الهمداني ثم الشعبي أبو عبد الرحمن المعروف بالخريبي ، ثقة عابد من التاسعة ، روى عن إسماعيل بن أبي خالد والثوري والحسن بن صالح وطلحة بن يحيى بن طلحة والأوزاعي وجماعة وعنه الحسن بن صالح بن حي وهو من شيوخه وزيد بن أخرم وغيرهم قال بن سعد كان ثقة عابدا ناسكا وقال معاوية بن صالح عن ابن معين ثقة صدوق مأمون وقال عثمان الدارمي سألت ابن معين عنه وعن أبي عاصم فقال ثقتان قال الدارمي الخريبي أعلى وقال أبو زرعة والنسائي ثقة وقال أبو حاتم كان يميل إلى الرأي وكان صدوقا وقال الدارقطني ثقة زاهد وقال بن عيينة ذاك أحد الأحدين وقال مرة ذاك شيخنا القديم قال ابن حبان في الثقات مات سنة أحدى عشرة ومائتين وقيل سنة ثلاث عشرة[1].

٣- **سفيان الثوري** ، تقدم وهو ثقة ثبت حجة.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح ورواته ثقات

١٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ [2].

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٧،ص٦٠- سير أعلام النبلاء ج٩،ص٣٤٦- تقريب التهذيب ج١،ص٤٨٩.

٢ - أخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب الأضاحي – باب ما يستحب من الأضاحي ج٢،ص١٠٤٦.
أخرجه الترمذي في كتاب الأضاحي – باب ما يستحب من الأضاحي ،ج٣،ص٢٧ .
وأخرجه النسائي – كتاب الضحايا – باب الكبش ، ج٧،ص٢٢٠-٢٢١،
وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الضحايا – باب ما يستحب من الضحايا /ج١،ص٦٣٨.

رجال السند :

١- محمد بن عبد الله بن نمير : محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي أبو عبد الرحمن الكوفي الحافظ . ثقة حافظ فاضل من العاشرة . روى عن أبيه وسفيان بن عيينة ومروان بن معاوية وإسماعيل بن علية وأبي معاوية وعبد الله بن إدريس وحفص بن غياث وخلق كثير روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وروى الترمذي والنسائي عنه بواسطة البخاري وغيرهم قال أبو إسماعيل الترمذي كان أحمد بن حنبل يعظم محمد بن عبد الله بن نمير تعظيما عجبا ويقول أي فتى هو وعن أحمد أيضا قال هو درة العراق وقال علي بن الجنيد كان أحمد وابن معين يقولان في شيوخ الكوفيين ما يقول بن نمير فيهم قال بن الجنيد وما رأيت بالكوفة مثل بن نمير وكان رجلا نبيلا قد جمع العلم والفهم والسنة والزهد وكان فقيرا وقال أحمد بن سنان ما رأيت من الكوفيين من أحداثهم أفضل منه وقال العجلي كوفي ثقة ويعد من أصحاب الحديث وقال أبو حاتم ثقة يحتج بحديثه وقال الآجري عن أبي داود بن نمير أثبت من أبيه وقال النسائي ثقة مأمون وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات في شعبان سنة أربع وثلاثين ومائتين وكان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في [1].

٣- حفص بن غياث: تقدم وهو ثقة فقيه . من رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وقد صححه الألباني[2].

١٨- حَدَّثَنَا هِشَامُ بن عَمَّارٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرِ بنَ عَبْدِ اللَّه أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ مِنْ كُلِّ جَزُورٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتَ فِي قِدْرٍ فَأَكَلُوا مِنَ اللَّحْمِ وَحَسَوْا مِنَ الْمَرَقِ [3].

---

١ - انظر ترجمته:ثقات ابن حبان ج٩،ص٨٥- سير أعلام النبلاء ج١١،ص٤٥٥- تهذيب التهذيب ج٩،ص٢٥١ تقريب التهذيبج٣،ص١٠٠.

٢ - الإرواء ج٤،ص٣٥١.

٣ - أخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب الأضاحي – باب الأكل من لحوم الضحايا ج٢،ص١٠٥٥. تخريج الحديث الطويل ص٥١.

رجال السند،

١- هشام بن عمار: تقدم وهو صدوق .

٢- سفيان بن عيينة، تقدم وهو حجة ثبت.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح ورواته ثقات

١٩- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن إِبْرَاهِيمَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بن مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي [١].

رجال السند ،

١- عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي أبو سعيد الدمشقي المعروف بدحيم بن اليتيم . ثقة حافظ متقن من العاشرة ، روى عن آدم بن أبي إياس وسفيان بن عيينة والوليد بن مسلم وغيرهم روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه وإبراهيم بن إسحاق الحربي وآخرون قال أحمد بن عبد الله العجلي وأبو حاتم والنسائي والدارقطني ثقة زاد النسائي مأمون لا بأس به وقال أبو داود حجة لم يكن بدمشق في زمنه مثله وقال البخاري وأبو زرعة الدمشقي وابنه عمرو بن دحيم وأبو سعيد بن يونس وغير واحد مات سنة خمس وأربعين ومئتين[٢].

---

١ - أخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب الزهد – باب ذكر الشفاعة ج٢،ص١٤٤١.
وأخرجه الترمذي في كتاب صفة القيامة والرقائق والورع ، باب ما جاء في الشفاعة ج٤،ص٣٠٤.
وأخرجه أبو داود في سننه كتاب السنة -باب في الشفاعة- من حديث سليمان بن حرب حدثنا بسطام بن حريث عن أشعث الحداني عن أنس بن مالك عن النبي المجلد الأول ص٧٨٧ .
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث سليمان بن حرب حدثنا بسطام بن حريث عن أشعث الحراني عن أنس بن مالك ج٣،ص٢١٣.

٢ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص٣٨١- سير أعلام النبلاء ج١١،ص٥١٥- تقريب التهذيب ج١،ص٥٥٩.

٢- **الوليد بن مسلم ،** تقدم وهو ثقة كثير التدليس والتسوية.

٣- **زهير بن محمد ،** زهير بن محمد التميمي العنبري أبو المنذر الخراساني المروزي الخرقي، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها قال البخاري عن أحمد كأن زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر وقال أبو حاتم حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه من السابعة ، روى عن أبان بن أبي عياش وإسماعيل بن وردان وأسيد بن أبي أسيد البراد وجعفر بن محمد الصادق وحميد الطويل وزيد بن اسلم وغيرهم روى عنه بشر بن منصور السليمي قال حنبل بن إسحاق عن احمد بن حنبل ثقة وقال أبو بكر المروذي عن احمد بن حنبل ليس به بأس وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن احمد مستقيم الحديث وقال أبو الحسن الميموني عن احمد مقارب الحديث وقال البخاري قال احمد كأن الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر فقلت اسمه وقال أبو بكر الأثرم سمعت أبا عبد الله وذكر رواية الشاميين عن زهير بن محمد قال يروون عنه أحاديث مناكير هؤلاء ثم قال لي ترى هذا زهير بن محمد الذي يروون عنه أصحابنا ثم قال اما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة واما أحاديث أبي حفص ذاك التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعة أو نحو هذا فأما بواطيل فقد قاله وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى ابن معين صالح لا بأس به وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى ثقة وقل معاوية بن صالح عن يحيى ضعيف وقال احمد بن عبد الله العجلي جائز الحديث وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء وقال أبو حاتم محله الصدق وفي حفظه سوء وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه فما حدث من حفظه ففيه أغاليط وما حدث من كتبه فهو صالح وقال عثمان بن سعيد الدارمي وصالح

بن محمد البغدادي ثقة صدوق زاد عثمان وله أغاليط كثيرة وقال البخاري ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح وقال النسائي ضعيف وقال في موضع آخر ليس بالقوي وقال في موضع آخر ليس به بأس وعند عمرو بن أبي سلمة عنه مناكير وقال يعقوب بن شيبة صدوق صالح الحديث وقال أبو عروبة الحراني كأن أحاديثه فوائد وقال أبو احمد بن عدي ولعل أهل الشام اخطأوا عليه فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فرواياتهم عنه شبه المستقيمة وأرجو انه لا بأس به روى له الجماعة[1].

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وقد صححه الألباني في مشكاة المصابيح [2]

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٦،ص٣٣٧- ميزان الاعتدال ج٢،ص٨٤- سير أعلام النبلاء ج٨،ص١٨٧ تهذيب التهذيب ج٣،ص٣٠١- تقريب التهذيب ج١،ص٣١٦.

٢ - محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، مشكاة المصابيح ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، بيروت : المكتب الإسلامي ، ط٣،١٩٨٥. ج٣،ص٢١٦.

المبحث السابع:

مروياته في مسند الإمام أحمد بن حنبل

١- حَدَّثَنَا عَبْد اللَّهِ حَدَّثَنِي نَصْرُ بن عَلِيٍّ الأَزْدِيُّ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بن جَعْفَرِ بن مُحَمَّد بن عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ حَدَّثَنِي أَخِي مُوسَى بن جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيه جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ رَضِي اللَّهم عَنهم عَنْ أَبِيه عَنْ جَدِّه أَنَّ رَسُولَ اللَّـــهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَد حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ رَضِي اللَّهم عَنهمَا فَقَالَ مَـــنْ أَحَابنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَة [1].

رجال السند:

١- عبد الله: عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني أبو عبدالرحمن البغدادي .قال أبو علي الصواف قال عبدالله بن أحمد بن حنبل كل شئ اقول قال أبي فقد سمعته مرتين أو ثلاثة وقال ابن أبي حاتم كتب إلي بمسائل أبيه وبعلل الحديث وقال أبو الحسين بن المنادي لم يكن في الدنيا أحدا روى عن أبيه منه لانه سمع منه المسند وهو ثلاثون الفا والتفسير وهو مائة وعشرون الفا سمع منه ثمانين الفا والباقي وجادة والناسخ والمنسوخ والتاريخ وحديث شعبة وجوابات القرآن والمناسك وغير ذلك من التصانيف وحديث الشيوخ قال وما زلنا نرى اكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث والاسماء والكنى والمواظبة على الطلب حتى أن بعضهم أسرف في تفريطه إياه بالمعرفة وزيادة السماع على أبيه وقال بن عدي نبل بابيه وله في نفسه محل في العلم ولم يكتب عن أحد إلا من أمره أبوه أن يكتب عنه وقال بدر

---

١ - اخرجه الإمام أحمد في مسنده - مسند العشرة المبشرين بالجنة ، ج١،ص٧٧.
واخرجه الترمذي في كتاب المناقب - باب مناقب علي بن ابي طالب ،ج٥،ص٣٠٥.

بن أبي بدر البغدادي عبدالله بن احمد جهبذ بن جهبذ وقال الخطيب كان ثقة ثبتا فهما وقال أبو علي بن الصواف ولد سنة ثلاث عشرة ومات سنة تسعين ومائتين[1].

٢- نصر بن علي الأزدي، الجهضمي تقدم وهو ثقة ثبت.

٣- علي بن جعفر، تقدم وهو مقبول .

٤- موسى بن جعفر، تقدم وهو صدوق عابد.

الحكم على سند الحديث :

أنظر الحكم على الحديث رقم ١٩ في سنن الترمذي ص ٨٣.

٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حدثني أبي حدثنا عبد الله بن مُحَمَّد قَالَ عَبْد اللَّه وَسَمِعْتُهُ أَنَـا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ عَنِ ابن عباس عَنِ الْفَضْلِ ابن عباس أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ [2].

رجال السند :

١- عبد الله بن محمد ، أبو بكر بن أبي شيبة تقدم وهو ثقة حافظ ومن رجال مسلم.

٢- حفص بن غياث، تقدم وهو ثقة فقيه من رجال مسلم.

١ - انظر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج١٣،ص٥١٦- تهذيب التهذيب ج٥،ص١٢٤.
٢ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده- مسند بني هاشم – ج١،ص٢١٢. أنظر تخريج الحديث الطويل ص ٥٤

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح ورواته ثقات .

٢- حَدَّثَنَا يَحْيَى بن يَمَانٍ عَنْ حَسَنِ بن صَالِحٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ الْمَاءُ مَاءُ غُسْله صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ غَسَّلُوهُ بَعْدَ وَفَاته يَسْتَنْقِعُ فِي جُفُـــونِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ عَلِيٌّ يَحْسُوهُ [1].

رجال السند :

١- يحيى بن يمان : يحيى بن يمان العجلي أبو زكريا الكوفي ، صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد تغير من كبار التاسعة ، روى عن روى عن إبراهيم بن يزيد الخوزي وأسامة بن زيد بن أسلم وإسماعيل بن أبي خالد وغيرهم العجلي روى عنه أحمد بن أسد البجلي وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد وأبو بكر إسماعيل بن حفص الأبلي وابنه داود بن يحيى بن يمان وكان من الحفاظ وسفيان بن وكيع بن الجراح وقتيبة بن سعيد ويحيى ابن معين وروى له البخاري في الأدب ضعفه أحمد بن حنبل وقال حدث عن الثوري بعجائب لا أدري لم يزل هكذا أو تغير حين لقيناه أو لم يزل الخطأ في كتبه وروى من التفسير عن الثوري عجائب وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيى ابن معين ليس بثبت لم يكن يبالي أي شيء حدث كان يتوهم الحديث قال وقال وكيع هذه الأحاديث التي يحدث بها يحيى بن يمان ليست من أحاديث سفيان وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى ابن معين أرجو أن يكون صدوقا وقال عبد الخالق بن منصور عن يحيى ابن معين ليس به بأس وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه صدوق وكان قد فلج

١ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج١،ص٢٦٧. انفرد به .

فتغير حفظه وقال أبو بكر بن عفان الصوفي عن وكيع ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث منه كان يحفظ في المجلس خمس مائة حديث ثم نسي فلا أعلم بالكوفة أحدا أحفظ من داود ابنه وقال يعقوب بن شيبة كان صدوقا كثير الحديث وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط وليس بحجة إذا خولف وهو من متقدمي أصحاب سفيان في الكثرة عنه وقال النسائي ليس بالقوي وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[1].

٢- حسن بن صالح ، الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي بن هني بن رافع الهمداني الثوري أبو عبد الله الكوفي ، ثقة فقيه عابد من السابعة روى عن أبان بن أبي عياش البصري وإبراهيم بن مهاجر البجلي والأجلح بن عبد الله سنان وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي وأشعث بن سوار وبكير بن عامر البجلي وغيرهم روى عنه أحمد بن عبد الله بن يونس وإسحاق بن منصور السلولي والجراح بن مليح الرؤاسي وعبيد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن مصعب القطان وعبد العزيز بن الخطاب وعبيد الله بن موسى ووكيع بن الجراح وآخرون قال محمد بن علي الوراق سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن الحسن بن صالح كيف حديثه فقال ثقة وقال علي بن الحسن الهسنجاني عن أحمد بن حنبل الحسن بن صالح صحيح الرواية متفقه صائن لنفسه في الحديث والورع وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سمعت أبي يقول الحسن بن صالح أثبت في الحديث من شريك وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى ابن معين الحسن بن صالح ثقة وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيى ثقة مأمون وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى ثقة مستقيم الحديث وقال عباس الدوري عن

---

١ - انظر ترجمته:تهذيب التهذيب ج١١،ص٢٦٧- سير أعلام النبلاء ج٨،ص٣٥٦- ميزان الاعتدال ج٤،ص٤١٦ تقريب التهذيب ج٣،ص٣١٩.

يحيى يكتب رأي الحسن بن صالح ورأي الأوزاعي وهؤلاء ثقات قال وسألت يحيى عن الحسن بن صالح فقال ثقة وقال عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى ابن معين فعلى بن صالح أحب إليك أو الحسن بن صالح فقال كلاهما مأمونين ثقتين وقال أبو زرعة اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد وقال أبو حاتم ثقة حافظ متقن وقال النسائي ثقة وقال الساجي عن أحمد بن محمد عن أحمد بن حنبل قال وكيع حدثنا الحسن قيل من الحسن قال الحسن بن صالح الذي لو رأيته ذكرت سعيد بن جبير أو شبهته بسعيد بن جبير ذكره البخاري في كتاب الشهادات من الجامع وروى له في كتاب الأدب وروى له الباقون[1].

الحكم على سند الحديث :

حديث ضعيف لانقطاعه ، فالإمام جعفر لم يدرك ذلك ولم يسنده.

٤- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مَيْمُونِ الزَّعْفَرَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بن هُرْمُزَ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ[2] إِلَى ابن عباس يَسْأَلُهُ عَنْ خَمْسِ خلال فَقَالَ ابن عباس إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ ابن عباس يُكَاتِبُ الْحَرُورِيَّةَ وَلَوْلا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَكْتُمَ عِلْمِي لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْهِ كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ أَمَّا بَعْدُ فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ مَعَهُ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ وَمَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ وَأَخْبِرْنِي عَنِ الْخُمُسِ لِمَنْ هُوَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابن عباس إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ مَعَهُ فَيُدَاوِينَ الْمَرْضَى وَلَمْ يَكُنْ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَلَكِنَّهُ كَانَ يُحْذِيهِنَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ وَلا

---

١ - انظر ترجمته: ثقات بن حيان ج٦،ص١٦٤- سير أعلام النبلاء ج٧،ص٣٦١- تهذيب التهذيب ج٢،ص٢٤٨ تقريب التهذيب ج١،ص٢٠٥.

٢ - نجدة بن عامر الحروري من رؤوس الخوارج .

تَقْتُلِ الصِّبْيَانَ إلا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ فَتَقْتُلَ الْكَافِرَوَتَدَعَ الْمُؤْمِنَ وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ يُتْمِ الْيَتِيمِ مَتَى يَنْقَضِي وَلَعَمْرِي إِنَّ الرَّجُلَ تَنْبُتُ لِحْيَتُهُ وَهُوَ ضَعِيفُ الأَخْذِ لِنَفْسِهِ فَإِذَا كَانَ يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ مِنْ صَالِحِ مَا يَأْخُذُ النَّاسُ فَقَدْ ذَهَبَ الْيُتْمُ وَأَمَّا الْخُمُسُ فَإِنَّا كُنَّا نُرَى أَنَّهُ لَنَا فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا [1].

رجال السند:

١- محمد بن ميمون الزعفراني،تقدم صدوق له أوهام.

٢- زيد بن هرمز ، تقدم وهو ثقة.

---

١ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ،ج١،ص٣٠٨. وأخرجه أيضاً في مسند ابني هاشم من حديث عفان أخبرنا جرير بن حازم أخبرنا قيس بن سعد عن يزيد بن هرمز ج١،ص٢٤٨. ومن حديث أبو معاوية حدثنا الحجاج عن عطاء عن ابن عباس ج١،ص٢٢٤ . ومن حديث يزيد أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن علي وعن الزهري عن يزيد بن هرمز ج١،ص٣٥٢ . ومن حديث عبد الرحمن بن مهدي حدثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد بن يزيد بن هرمز ج١،ص٣٤٤. ومن حديث سفيان حدثنا إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن يزيد بن هرمزج١،ص٣٤٩ . ومن حديث عبد الوهاب بن عطاء أخبرنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن يزيد بن هرمزج١،ص٢٩٤ .

وأخرجه مسلم – كتاب الجهاد والسير- باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب ج٥،ص١٩٧،وفي كتاب الجهاد والسير من حديث بن أبي عمر عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري عن يزيد بن هرمزج٥،ص١٩٧-١٩٨، ومن حديث إسحاق بن إبراهيم عن وهب بن جرير بن حازم ومن حديث محمد بن حاتم عن بهز عن جريرج٥،ص١٩٨ .

وأخرجه الترمذي في كتاب - باب من يعطى من الفيء ج٣،ص٥٧.

وأخرجه النسائي في سننه كتاب قسم الفيء من حديث هارون بن عبد الله الحمال عن عثمان بن عمر عن يونس بن يزيد عن الزهري عن يزيد بن هرمزج٧،ص١٢٨. ومن حديث عمرو بن علي عن يزيد بن هارون عن محمد بن إسحاق عن الزهري وعن محمد بن علي ج٧،ص١٢٩. .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الجهاد – باب في المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة من حديث محبوب بن موسى عن أبي إسحاق الفزاري عن زائدة عن الأعمش عن المختار بن صيفي عن يزيد بن هرمز المجلد الأول ص ٦١٩ ومن حديث محمد بن يحيى بن فارس عن أحمد بن خالد الوهبي عن بن إسحاق عن أبي جعفر والزهري م١،ص٦٢٠. وفي كتاب الخراج والإمارة والفيء من حديث أحمد بن صالح عن عنبسة عن يونس عن بن شهاب م٢،ص٤٠.

وأخرجه الدارمي في سننه كتاب السير- باب سهم ذي القربى من حديث أبي النعمان عن جرير ج٢،ص٢٢٥.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح .

٥- حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ كَاتِبًا لِعَلِيٍّ قَالَ كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَاسْتَخْلَفَهُ مَرَّةً فَصَلَّى الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فَلَمَّا انْصَرَفَ مَشَيْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقُلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلام قَالَ قَرَأَ بِهِمَا حِبِّي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [1].

رجال السند :

١- يحيى بن سعيد القطان ، تقدم وهو حجة.

الحكم على سند الحديث :

إسناده صحيح ورواته ثقات.

٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ قَالَ جَعْفَرٌ قَالَ أَبِي وَقَضَى بِهِ عَلِيٌّ

---

١ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج١،ص٤٣٠ . أخرجه ايضا في باقي مسند المكثرين من حديث محمد بن جعفر وبهز حدثنا شعبة عن الحكم عن محمد بن علي ج٢،ص٤٦٧ .
وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة – باب ما يقرأ في صلاة الجمعة ، ج٣،ص١٥،
و أخرجه الترمذي في سننه كتاب الجمعة من طريق قتيبة بن سعيد . وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة باب ما يقرأ به في الجمعة من طريق القعنبي حدثنا سليما بن بلال عن جعفر عن أبيه ج١،ص٢٥١.
و أخرجه ابن ماجه في سننه- كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها- باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة ج١،ص٣٥٥ .
وأخرجه أبو داود في سننه – كتاب الصلاة – باب ما يقرأ في الجمعة ،م١،ص٢٢٥.

بِالْعِرَاقِ قَالَ أبو عَبْد الرَّحْمَنِ كَانَ أَبِي قَدْ ضَرَبَ عَلَى هَذَا الْحَدِيث قَــالَ وَلَــمْ يُوَافِقْ أَحَدٌ الثَّقَفِيَّ عَلَى جَابِرٍ فَلَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى قَرَأَهُ عَلَيَّ وَكَتَبَ عَلَيْهِ هُوَ صَحَّ [1].

رجال السند،

١- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، تقدم وهو ثقة من رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح ورواته ثقات .

٧- حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن سَلامٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَطَبَنا رَسُولُ اللَّـــهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيث كِتَابُ اللَّهِ وَإِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّــدٍ وَشَــرَّ الأُمُــورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ ثُمَّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَتَحْمَرُّ وَجْنَتَاهُ وَيَشْــتَدُّ غَضَــبُهُ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ بُعِثْتُ أَنَــا وَالسَّــاعَةَ هَكَذَا وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى صَبَّحَتْكُمُ السَّاعَةُ وَمَسَّتْكُمْ مَنْ تَرَكَ مَالا فَلأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ وَالضَّيَاعُ يَعْنِي وَلَدَهُ الْمَسَاكِينَ [2].

---

١ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٠٥. ومن حديث عبد الله بن الحرث عن سيف بن سليمان عن قيس بن سعد عن عمرو بن دينار عن ابن عباس ج١،ص٣٢٣. ومن حديث أبي مسلمة الخزاعي ثنا سليمان بن بلالعن ربيعة بن عبد الرحمن عن إسماعيل بن عمرو بن قيس بن سعد بن عبادة عن أبيه أنهم وجدوا في كتب او في كتاب سعد بن عبادة ج٥،ص٢٨٥.
أخرجه الترمذي في كتاب الأحكام ، باب ما جاء في اليمين مع الشاهد ،ج٢،ص٤٠٠.
وأخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب الأحكام – باب القضاء بالشاهد واليمين ، ج٢،ص٧٩٣.

٢ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣١٠.. ومن حديث بن الوليد حدثنا سفيان عن جعفر ج٣،ص٣٣٨ . ومن حديث يحيى عن جعفر ج٣،ص٣١٩ . ومن حديث وكيع عن سفيان عن جعفر ج٣،ص٣٧١.
و أخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة – باب تخفيف الصلاة والخطبة ج٣، ص١١.
وأخرجه النسائي – كتاب صلاة العيدين – باب كيف الخطبة ج٣،ص١٨٨ ، و في سننه كتاب الجنائز – الصلاة على من عليه دين من حديث نوح بن حبيب القومسي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر ج٤،ص٦٥ .
وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء – باب في أرزاق الذرية ، و من طريق أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر ج٢ص٢٧.
وأخرجه ابن ماجه – كتاب الصدقات – باب من ترك دينا أو ضياعا فعلى الله وعلى رسوله ج٢،ص٨٠٧.
و أخرجه الدرامي في سننه ، كتاب المقدمة ، باب في كراهية أخذ الراي ، ج١،ص٦٩ .

رجال السند :

١- مصعب بن سلام : مصعب بن سلام التميمي الكوفي نزيل بغداد ، صدوق له أوهام من الثامنة ، روى عن الأجلح بن عبد الله سنان وجعفر بن محمد الصادق وحمزة بن حبيب الزيات والزبرقان السراج وسعد بن طريف الإسكاف والعباس بن عبد الله القرشي وغيرهم روى عنه إبراهيم بن دينار التمار وأحمد بن أبي الطيب المروزي وأحمد بن أبي عبد الرحمن الأصباغي وأحمد بن محمد بن حنبل وآخرون قال المفضل بن غسان الغلابي وعباس الدوري عن يحيى ابن معين ليس به بأس وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد عن يحيى ابن معين صدوق وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي عن يحيى ابن معين ضعيف وقال العجلي ثقة وقال أبو بكر الباغندي حدثنا هارون بن حاتم البزاز قال حدثنا مصعب بن سلام التميمي وكان شيخ صدق وقال أبو حاتم شيخ محله الصدق، قال الذهبي في الميزان: ضعفه على بن المديني. وقال أبو حاتم: محله الصدق، ولابن معين فيه قولان. وقال ابن حبان : كثير الغلط لا يحتج به.[١].

الحكم على سند الحديث :

إسناده ضعيف لوجود مصعب بن سلام وقد توبع عليه .

٨- حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ قَالَ لِي جَابِرٌ قَالَ سَأَلَنِي ابن عَمِّكَ الْحَسَنُ بن مُحَمَّد عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ فَقُلْتُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثًا فَقَالَ إِنِّي كَثِيرُ الشَّعْرِ فَقُلْتُ مَهْ يَا

١ - انظر ترجمته: تهذيب التهذيب ج١٠، ص١٤٦- ميزان اعتدال ج٤،ص١٢٠- ضعفاء العقيلي ج٤،ص١٨٩-تقريب التهذيب ج٣،ص١٨٦.

بن أَخِي كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ(١).

رجال السند:

١- يحيى بن سعيد القطان ، تقدم وهو ثبت حجة.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح ورواته ثقات

٩- حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَته بَعْدَ التَّشَهُّدِ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ قَالَ يَحْيَى وَلا أَعْلَمُهُ إلا قَالَ وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ أَعْلَى بِهَا صَوْتَهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ ثُمَّ يَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ وَأَوْمَأَ وَصَفَ يَحْيَى بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى(٢).

---

١ - أخرجه الإمام احمد في مسنده ج٣،ص٣١٩. واخرجه ايضا من خديث محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن مخول عن محمد بن علي ج٣،ص٢٨٩ . ومن حديث هشيم أخبرنا يزيد بن ابي زياد عن سالم با ابي الجعد عن جابر ج٣،ص٣٠٣. ومن حديث هشيم عن ابي بشر عن ابي سفيان عن جابر ج٣،ص٣٠٤ . ومن حديث عبد الملك بن عمرو حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عبيد الله بن مقسم ج٣،ص٢٩٢ .. ومن حديث سعيد بن عامر اخبرنا شعبة عن مخول عن أبي جعفر ج٣،ص٣٧٠ . ومن حديث إبراهيم حدثنا رباح عن معمر عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن مقسم ج٣،ص٣٧٨. ومن حديث عبد الوهاب الثقفي عن جعفر ج٣،ص٣٧٩.
اخرجه مسلم في كتاب الحيض - باب استحباب إفاضة الماء على الراس وغيره ثلاثا ج١،ص١٧٨.
وأخرجه الإمام البخاري في صحيحه كتاب الغسل باب الغسل بالصاع ونحوه[ج١-ص٥٥] من حديث عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا زهير عن أبي إسحاق حدثنا أبو جعفر وأخرجه أيضا في كتاب الغسل ، باب من افاض على راسه ثلاث[ج١-ص٥٦]. من حديث محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي . ومن حديث أبي نعيم حدثنا معمر بن يحيى بن سام حدثني أبو جعفر[ج١-ص٥٦] .
وأخرجه النسائي في سننه كتاب الطهارة باب ذكر القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل من حديث قتيبة بن سعيد حدثنا الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي جعفر ج١،ص١٢٧ . و في كتاب الغسل والتيمم ،باب ما يكفي الجنب من إفاضة الماء عليه من حديث محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد عن شعبة عن مخول عن أبي جعفر ج١،ص٢٠٧ .
أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الطهارة وسننها باب في الغسل من الجنابة.من حديث أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن جعفر ، ج١،ص١٩١
٢ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣١٩. سبق تخريجه في الحديث السابع .

رجال السند،

كالحديث السابق

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح ورواته ثقات

١٠- حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابرَ بن عَبْد اللَّه وَهُوَ في ابـني سَلمَةَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّة النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّـه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ مَكَثَ بِالْمَدينَة تسْعَ سنينَ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ أُذِّنَ في النَّاس أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ حَاجٌّ هَذَا الْعَامَ قَالَ فَنَزَلَ الْمَدينَةَ بَشَرٌ كَثيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ وَيَفْعَلَ مثْلَ مَا يَفْعَلُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ لعَشْرٍ بَقينَ منْ ذي الْقَعْدَة وَخَرَجْنَـا مَعَهُ حَتَّى أَتَى ذَا الْحُلَيْفَة نُفسَتْ أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّد بـن أَبـي بَكْـر فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ اغْتَسلي ثُـمَّ اسْتَذْفِري بِثَوْب ثُمَّ أَهلِّي فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ حَتَّـى إِذَا اسْتَوَتْ به نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاء أَهَلَّ بالتَّوْحيد لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لا شَـريكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لا شَريكَ لَكَ وَلَبَّى النَّاسُ وَالنَّـاسُ يَزِيدُونَ ذَا الْمَعَارِجِ وَنَحْوَهُ منَ الْكَلام وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ يَسْـمَعُ فَلَمْ يَقُلْ لَهُمْ شَيْئًا فَنَظَرْتُ مَدَّ بَصَري وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْـه وَسَلَّمَ منْ رَاكب وَمَاشٍ وَمنْ خَلْفه مثْلُ ذَلكَ وَعَنْ يَمينه مثْلُ ذَلكَ وَعَنْ شمَاله مثْلُ ذَلكَ قَالَ جَابرٌ وَرَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرنَا عَلَيْه يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرفُ تَأْويلَهُ وَمَا عَملَ به منْ شَيْءٍ عَملْنَا به فَخَرَجْنَا لا نَنْـوي إلا الْحَجَّ حَتَّى أَتَيْنَا الْكَعْبَةَ فَاسْتَلَمَ نَبِيُّ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ ثُمَّ رَمَلَ ثَلاثَةً وَمَشَى أَرْبَعَةً حَتَّى إِذَا فَرَغَ عَمَدَ إِلَى مَقَام إِبْرَاهيمَ فَصَلَّى خَلْفَـهُ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَرَأَ (وَاتَّخذُوا منْ مَقَام إِبْرَاهيمَ مُصَلًّى) قَالَ أَبِي قَالَ أَبُو عَبْد اللَّه

يَعْني جَعْفَرًا فقرَأَ فيهَا بالتَّوْحيد وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَخَرَجَ إلَى الصَّفَا ثُمَّ قَرَأَ (إنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ منْ شَعَائر اللَّه) ثُمَّ قَالَ نَبْدَأُ بمَا بَدَأَ اللَّهُ به فَرَقيَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى إذَا نَظَرَ إلَى الْبَيْت كَبَّرَ قَالَ لا إلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ لا إلَهَ إلا اللَّهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَصَدَقَ عَبْدَهُ وَغَلَبَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا ثُمَّ رَجَعَ إلَى هَذَا الْكَلام ثُمَّ نَزَلَ حَتَّى إذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ في الْوَادي رَمَلَ حَتَّى إذَا صَعدَ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَرَقيَ عَلَيْهَا حَتَّى نَظَرَ إلَى الْبَيْت فَقَالَ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ عَلَى الصَّفَا فَلَمَّا كَانَ السَّابعُ عنْدَ الْمَرْوَة قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إنّي لَو اسْتَقْبَلْتُ منْ أَمْري مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُق الْهَدْيَ وَلَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ فَقَالَ سُرَاقَةُ بن مَالك بن جُعْشُم وَهُوَ في أَسْفَل الْمَرْوَة يَا رَسُولَ اللَّه أَلعَامنَا هَذَا أَمْ للأَبَد فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ أَصَابعَهُ فَقَالَ للأَبَد ثَلاثَ مَرَّات ثُمَّ قَالَ دَخَلَت الْعُمْرَةُ في الْحَجّ إلَى يَوْم الْقيَامَة قَالَ وَقَدمَ عَليٌّ منَ الْيَمَن فَقَدمَ بهَدْي وَسَاقَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ مَعَهُ منَ الْمَدينَة هَدْيًا فَإذَا فَاطمَةُ رَضي اللَّهم عَنْهَا قَدْ حَلَّتْ وَلَبسَتْ ثيَابَهَا صَبيغًا وَاكْتَحَلَتْ فَأَنْكَرَ ذَلكَ عَليٌّ رَضي اللَّهم عَنهم عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَمَرَني به رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ عَليٌّ بالْكُوفَة قَالَ جَعْفَرٌ قَالَ أَبي هَذَا الْحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْهُ جَابرٌ فَذَهَبْتُ مُحَرّشًا أَسْتَفْتي به النَّبيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ في الَّذي ذَكَرَتْ فَاطمَةُ قُلْتُ إنَّ فَاطمَةَ لَبسَتْ ثيَابَهَا صَبيغًا وَاكْتَحَلَتْ وَقَالَتْ أَمَرَني به أَبي قَالَ صَدَقَتْ صَدَقَتْ صَدَقَتْ أَنَا أَمَرْتُهَا به قَالَ جَابرٌ وَقَالَ لعَليٍّ بمَ أَهْلَلْتَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إنّي أُهلُّ بمَا أَهَلَّ به رَسُولُكَ قَالَ وَمَعي الْهَدْيُ قَالَ فَلا تَحلُّ قَالَ فَكَانَتْ جَمَاعَةُ الْهَدْي الَّذي أَتَى به عَليٌّ رَضي اللَّهم تَعَالَى عَنهم منَ الْيَمَن وَالَّذي أَتَى به النَّبيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ مائَةً فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ بيَده ثَلاثَةً وَستّينَ ثُمَّ أَعْطَى عَليًّا

فَنَحَرَ مَا غَبَرَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِـدْرٍ فَأَكَلا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَـدْ نَحَرْتُ هَاهُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ فَقَالَ وَقَفْتُ هَاهُنَا وَعَرَفَةُ كُلُّهَـا مَوْقِفٌ وَوَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ فَقَالَ قَدْ وَقَفْتُ هَاهُنَا وَالْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ(1).

رجال السند:

١- يحيى بن سعيد القطان: تقدم وهو ثقة ثبت حجة.

الحكم على سند الحديث:

حديث صحيح ورواته ثقات

١١- حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا يَحْيَى بن آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بن عَيَّاشٍ أَخُو أَبِي بَكْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْجُمُعَةَ مَعَ النَّبِـيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا قَالَ حَسَنٌ قُلْتُ لِجَعْفَرٍ وَمَتَى ذَاكَ قَالَ زَوَالَ الشَّمْسِ (2).

رجال السند:

١- يحيى بن آدم: تقدم وهو ثقة حافظ نبيل.

٢- الحسن بن عياش: تقدم وهو صدوق من رجال مسلم

---

١ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٢٠ . تخريج الحديث الطويل ص٥٤

٢ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٣١ .و أخرجه أيضا من حديث يحيى بن آدم وأبي أحمد حدثنا عبد الحميد بن يزيد الأنصاري حدثني عقبة بن عبد الرحمن بن جابر عن جابر ج٣،ص٣٣١ . ومن حديث محمد بن ميمون الزعفراني حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه ج٣،ص٣٣١.
وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة – باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس ج٣، ص٨،و أيضا في كتاب الجمعة من طريق القاسم بن زكريا ج٣، ص٨،٩ .
وأخرجه الإمام النسائي في سننه كتاب الجمعة – باب التبكير إلى الجمعة من طريق هارون بن عبد الله ج١،ص٥٢٧.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح .

١٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مَيْمُون أَبُو النَّضْرِ الزَّعْفَرَانِيُّ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ فَقَالَ كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا قَالَ جَعْفَرٌ وَإِرَاحَةُ النَّوَاضِحِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ (١).

رجال السند:

١- محمد بن ميمون الزعفراني، تقدم وهو صدوق يخطئ كثيراً .

الحكم على سند الحديث :

إسناده حسن في المتابعات والشواهد لأجل محمد بن ميمون الزعفراني فهو ضعيف يعتبر به.

١٣- حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مَيْمُون حَدَّثَنِي جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرٍ أَنَّ الْبُدْنَ الَّتِي نَحَرَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ كَانَتْ مِائَةَ بَدَنَة نَحَرَ بِيَدِه ثَلاثًا وَسِتِّينَ وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بَدَنَة بِبَضْعَة فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ ثُمَّ شَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا (٢).

رجال السند:

الحديث السابق

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح وإسناده هذا حسن في المتابعات والشواهد لأجل محمد بن ميمون الزعفراني فهو ضعيف .

---

١ - التخريج السابق .

٢ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٣١. سبق تخريجه في الحديث العاشر .

١٤- حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا رَوْحٌ أَخْبَرَنَا ابن جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ نَزَلَ عَنِ الصَّفَا حَتَّى انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى إِذَا صَعِدْنَا الشِّقَّ الآخَرَ مَشَى [1].

رجال السند ،

١- روح ، روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ، ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة ، روى عن أيمن بن نابل ومالك والأوزاعي وبن جريج وبن عون وبن أبي ذئب وحبيب بن الشهيد وبن أبي عروبة وشعبة وحجاج بن أبي عثمان وعوف والسفيانين وغيرهم وعنه أبو خيثمة وأحمد بن حنبل وأبو قدامة السرخسي وغيرهم قال محمد بن عمر قال سألت ابن معين عن روح فقال ليس به بأس صدوق حديثه يدل على صدقه قال قلت ليحيى زعموا أن يحيى القطان كان يتكلم فيه فقال باطل ما تكلم يحيى القطان فيه بشيء هو صدوق وقال الخطيب كان كثير الحديث وصنف الكتب في السنن والأحكام وجمع التفسير وكان ثقة وقال بن أبي خيثمة عن يحيى صدوق ثقة وقال الدارمي عن ابن معين ليس به بأس وقال أبو بكر البزار في مسنده ثقة مأمون وقال بن سعد كان ثقة إن شاء الله [2].

٢- ابن جريج ، عبد الملك بن عبد العزيز: تقدم وهو ثقة فقيه من رجال مسلم.

---

١ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٢٣. سبق تخريجه في الحديث العاشر .

٢ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨، ص٢٤٣- سير أعلام النبلاء ج٩،ص٤٠٢- تهذيب التهذيب ج٣،ص٢٥٣ تقريب التهذيب ج١،ص٣٠٤.

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات

حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا بن الْوَلِيد حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ وَعَلا صَوْتُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ صُبِّحْتُمْ مُسِّيتُمْ قَالَ وَكَانَ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمَنْ تَرَكَ مَالا فَلأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ[١].

رجال السند :

١. **ابن الوليد** : عبد الله بن الوليد بن ميمون الأموي مولاهم أبو محمد المكي المعروف بالعدني ، صدوق ربما أخطأ من كبار العاشرة ، روى عن الثوري قال حرب عن أحمد سمع من سفيان وجعل يصحح سماعه ولكن لم يكن صاحب حديث وحديثه حديث صحيح وكان ربما أخطأ في الأسماء كتب عنه أبي كثيرا وقال عثمان الدارمي عن ابن معين لا أعرفه لم أكتب عنه شيئا وقال أبو زرعة صدوق وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال بن عدي روى عن الثوري جامعه وذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث وقال الأزدي يهم في أحاديث وهو عندي وسط وقال الدارقطني ثقة مأمون[٢] .

٢. **سفيان الثوري** : تقدم وهو ثقة حافظ.

---

١ - اخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٣٨. سبق تخريجه في الحديث السابع .

٢ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص٣٤٨- تهذيب التهذيب ج٦،ص٦٤- تقريب التهذيب ج١،ص٥٤٥.

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات.

١٥- حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي بن بلال أَخْبَرَهُ أَوْ حَدَّثَهُ جَعْفَرُ بن مُحَمَّد عَنْ أَبيه عَنْ جَابر بن عَبْد اللَّه سَمعَهُ منْهُ قَالَ قَدمْنَا مَعَ رَسُول اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ فَطَافَ سَبْعًا وَرَمَلَ منْهَا ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا [١].

رجال السند :

١- أبو سلمة الخزاعي : منصور بن سلمة بن عبد العزيز بن صالح أبو سلمة الخزاعي الحافظ البغدادي ، ثقة ثبت حافظ من كبار العاشرة ، روى عن عبد الله بن عمر العمري وسليمان بن بلال والوليد بن المغيرة المعافري وغيرهم روى عنه أحمد بن حنبل ومحمد بن أحمد بن أبي خلف وحجاج بن الشاعر وغيرهم قال أبو بكر الأعين عن أحمد أبو سلمة الخزاعي من مثبتي أهل بغداد وقال بن أبي خيثمة عن ابن معين ثقة وقال الدار قطني أحد الثقات الحفاظ الرفعاء الذين كانوا يسألون عن الرجال ويؤخذ بقوله فيهم أخذ عنه أحمد وابن معين وغيرهما علم ذلك وذكره ابن حبان في الثقات قال البخاري يقال مات سنة تسع أو سبع ومائتين بطرسوس [٢].

٢- سليمان بن بلال : تقدم وهو ثقة من رجال مسلم.

---

١ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٤٠. تخريج الحديث العاشر .

٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٩،ص١٧٢- تهذيب التهذيب ج١٠،ص٢٧٣- سير أعلام النبلاء ج٩،ص٥٦٠ تقريب التهذيب ج٣،ص٢١٤.

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات

١٦- حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ بِالْحَجَرِ فَرَمَلَ حَتَّى عَادَ إِلَيْهِ ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا [١].

رجال السند : نفس رجال الحديث السابق

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات.

١٧- حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْعَالِيَةَ فَمَرَّ بِالسُّوقِ فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَرَفَعَهُ ثُمَّ قَالَ بِكَمْ تُحِبُّونَ أَنَّ هَذَا لَكُمْ قَالُوا مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ وَمَا نَصْنَعُ بِهِ قَالَ بِكَمْ تُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا لَكَانَ عَيْبًا فِيهِ أَنَّهُ أَسَكُّ فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ قَالَ فَوَاللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ [٢].

رجال السند :

١- **عفان :** عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار أبو عثمان البصري ، ثقة ثبت من كبار العاشرة ، روى عن داود بن أبي الفرات وشعبة ووهيب بن خالد وغيرهم روى عنه وأحمد بن حنبل والحسن بن محمد الزعفراني وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم

---

١ - اخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٤٠. كالسابق .

٢ - اخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٦٥.

أخرجه الإمام مسلم في كتاب الزهد والرقائق ،ج٨،ص٢١٠-٢١١ .

وأخرجه أبو داود في سننه – كتاب الطهارة – باب ترك الوضوء من مس الميتة ،المجلد الأول،ص٤٩.

قال يعقوب بن شيبة سمعت يحيى ابن معين يقول أصحاب الحديث خمسة مالك وبن جريج والثوري وشعبة وعفان وقال الدوري سمعت ابن معين يقول كان عفان أثبت من زيد بن الحباب وقال أبو حاتم ثقة إمام متقن قال بن عدي عفان أشهر وأصدق وأوثق من أن يقال فيه شيء وقال بن سعد كان ثقة كثير الحديث ثبتا حجة وقال بن خراش ثقة من خيار المسلمين وقال بن قانع ثقة مأمون وذكره ابن حبان في الثقات [1].

٢- وهيب بن خالد ، تقدم وهو ثقة ثبت من رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث ،

صحيح ورواته ثقات

١٨- حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ فَيَخْطُبُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَيَقُولُ مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ إِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ وَعَلا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ مَنْ تَرَكَ مَالا فَلِلْوَرَثَةِ وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا أَوْ دَيْنًا فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ [2].

رجال السند ،

١- وكيع بن الجراح ، تقدم وهو ثقة ثبت.

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،٥٢٢- تهذيب التهذيب ج٧،٢٠٥- سير أعلام النبلاء ج١٠،٢٤٢- تقريب التهذيب ج١،٦٧٩..

٢ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٧١. تخريج الحديث السابع .

٢- سفيان الثوري ، تقدم وهو ثقة ثبت حجة.

الحكم على سند الحديث ،

صحيح ورواته ثقات

١٩- حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا حَمَّادُ بن خَالد عَنْ مَالك عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ [١].

رجال السند ،

١- حماد بن خالد ، حماد بن خالد الخياط القرشي أبو عبد الله البصري مدني، ثقة أمي من التاسعة ، روى عن أفلح بن حميد ومالك بن أنس ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب وغيرهم روى عنه أحمد بن حنبل وأبو علي أحمد بن محمد بن زيد وأحمد بن منيع البغوي وغيرهم قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه كان حافظا وقال عباس الدوري عن يحيى ابن معين ثقة كان أميا لا يكتب وكان يقرأ الحديث وقال محمد بن عبد الله بن عمار ثقة وقال علي بن المديني كان ثقة عندنا وقال أبو زرعة شيخ ثقة وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات روى له الجماعة سوى البخاري [٢].

٢- مالك بن أنس ، إمام دار الهجرة ، تقدم.

الحكم على سند الحديث ،

صحيح ورواته ثقات

٢٠- حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ يَصُبُّ

---

١ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٧٣. تخريج الحديث العاشر .

٢ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص٢٠٦- تهذيب التهذيب ج٣،ص٧- تقريب التهذيب ج١،ص٢٣٨.

عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثَ حَفَنَاتٍ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بن مُحَمَّدٍ إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ قَالَ يَا بن أَخِي كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ [1].

رجال السند:

١- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، تقدم وهو ثقة.

الحكم على سند الحديث:

صحيح ورواته ثقات.

٢١- حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ [2].

رجال السند:

١- إسحاق: اسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع، صدوق من التاسعة، روى عن مالك بن أنس والمنكدر بن محمد بن المنكدر وأبي بكر بن عياش وغيرهم روى عنه أحمد بن محمد بن حنبل وأحمد بن منيع البغوي وغيرهما قال البخاري مشهور الحديث وقال صالح بن محمد الحافظ لا بأس به صدوق روى له مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه ذكره ابن حبان في الثقات [3].

٢- مالك بن أنس: تقدم.

---

١ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،٣٧٩. تخريج الحديث الثامن.

٢ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٨٨. تخريج الحديث العاشر.

٣ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص١١٤- تهذيب التهذيب ج١،ص٢١٤- سير أعلام النبلاء ج١٠،ص٣٨٦ تقريب التهذيب ج١،ص٨٤.

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات

٢٢- حدثنا عبد الله حدثني أبي قَالَ قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مَالِــكٌ ح وَحَــدَّثَنَا إِسْحَاقُ[١] أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ جَابِرَ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيــدُ الصَّفَا وَهُوَ يَقُولُ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ[٢].

رجال السند :

١- عبد الرحمن : عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري أبو سعيد البصري اللؤلؤي ، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث من التاسعة روى عن خلق كثير منهم مالك بن أنس وروى عنه خلق منهم أحمد بن حنبل وقال أبو حاتم عبد الرحمن بن مهدي اثبت أصحاب حماد بن زيد وهو إمام ثقة اثبت من يحيى بن سعيد وأتقن من وكيع وكان عرض حديثه على سفيان الثوري وقال أبو بكر الأثرم سمعت احمد بن حنبل يقول إذا حدث عبد الرحمن بن مهدي عن رجل فهو حجة و روى له الجماعة[٣].

٢- إسحاق بن عيسى ، تقدم وهو صدوق .

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات.

٢٣- حدثنا عبد الله حدثني أبي قَالَ قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مَالِــكٌ ح وَحَــدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّــهِ

---

١ - إسحق بن عيسى ، سبق ترجمته .

٢ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٨٨. كالسابق .

٣ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص٣٧٣- تهذيب التهذيب ج٦،ص٢٥٠- تقريب التهذيب ج١،ص٥٩٢.

صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلاثًا وَيَقُولُ لا إِلَـهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَفِـي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ وَيَدْعُو وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ [1].

رجال الحديث السابق

الحكم على سند الحديث : صحيح ورواته ثقات

٢٤- حدثنا عبد الله حدثني أبي قَالَ قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ : مَالِكٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّـهِ صَـلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ [2].

رجال الحديث السابق

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات.

٢٥- حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَـنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَرَ بَعْضَ هَدْيِهِ بِيَدِهِ وَبَعْضُهُ نَحَرَهُ غَيْرُهُ [3].

---

١ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٨٨. كالسابق .
٢ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣، ص٣٨٨. كالسابق .
٣ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٨٨. كالسابق .

كرجال الحديث السابق

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات

٢٦- حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا مُوسَى بن دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن بلالٍ عَــنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْحَجَرِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى زَمْزَمَ فَشَرِبَ مِنْهَا وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الصَّفَا فَقَالَ ابْدَءُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ [١].

رجال السند :

١- موسى بن دواد : موسى بن داود الضبي أبو عبد الله الطرسوسي الخلقاني صدوق فقيه زاهد له أوهام من صغار التاسعة، روى عن جرير بن حازم ومبارك بن فضالة ونافع بن عمر الجمحي ويزيد بن إبراهيم التستري ومالك والثوري وشعبة وسليمان بن بلال وغيرهم ، وعنه محمد بن أحمد بن أبي خلف وعلي بن المديني وأحمد بن حنبل وحجاج بن الشاعر وآخرون ، قال بن نمير ثقة وقال بن سعد كان ثقة صاحب حديث ولي قضاء طرسوس إلى أن مات بهما وقال بن عمار الموصلي كان قاضي المصيصة وكان زاهدا صاحب حديث ثقة وقال العجلي كوفي ثقة وقال أبو حاتم شيخ في حديثه اضطراب وقال الدارقطني كان مصنفا مكثرا مأمونا وولي قضاء الثغور فحمد فيها وذكره ابن حبان في الثقات وقال بن سعد مات سنة سبع عشرة وقال مطين مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة

١ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٩٤. كالسابق .

ومائتين روى له مسلم حديث أبي سعيد في الشك في الصلاة فقط واستشهد به الترمذي في حديث في صيام التطوع[1].

٢- سليمان بن بلال، تقدم وهو ثقة من رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات

٢٧- حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا مُوسَى بن دَاوُدَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ حَتَّى عَادَ إِلَيْه [2].

رجال السند :

١- موسى بن داود ، تقدم وهو صدوق فقيه.

٢- مالك بن أنس ، تقدم .

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات

٢٨- حدثنا عبد الله حدثنا أبي حَدَّثَنَا عَبْد اللَّه حَدَّثَنَا عَمْرُو بن مُحَمَّد النَّاقِدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابن

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٩،ص١٦٠- ميزان الاعتدال ج٤،ص٢٠٤- سير أعلام النبلاء ج١٠،ص١٣٦ تهذيب التهذيب ج١٠،ص٣٠٥- تقريب التهذيب ج٣،ص٢٢٢.

٢ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٢٩٧. كالسابق .

عباس عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَصَّرْتُ عَنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ [1].

رجال السند :

١- **عمرو بن محمد الناقد** : عمرو بن محمد بن بكير بن سابور الناقد أبو عثمان البغدادي الحافظ ، ثقة حافظ من العاشرة . روى عن حاتم بن إسماعيل وحفص بن غياث وسفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح وأبي أحمد الزبيري وخلق كثر . روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وأبو شيبة إبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن أحمد بن حنبل وآخرون ، وقال أبو حاتم ثقة أمين صدوق وقال عبد الخالق بن منصور سألت يحيى ابن معين عن عمرو الناقد وقيل له إن خلقا يقع فيه فقال ما هو من أهل الكذب هو صدوق وقال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود عن عمرو الناقد فقال ثقة وقال الحسين بن فهم صاحب محمد بن سعد عمرو الناقد ثقة ثبت صاحب حديث وقد كتب عنه أهل بغداد كتابا كبيرا وكان من الحفاظ المعدودين

---

١ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٤،ص٩٧. أخرجه أيضا من حديث أبو عمرو بن شجاع الجزري حدثنا خصيف عن مجاهد وعطاء عن ابن عباس أن معاوية أخبره ج٤،ص٩٥ . ومن حديث محمد بن بكر أخبرنا بن جريج وروح أخبرني الحسن بن مسلم عن طاووس عن عبد الله ابن عباس ج٤،ص٩٦ . ومن حديث عبد الله حدثنا إسماعيل ومحمد بن عباد حدثنا بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاووسج٤،ص٩٧ . ومن حديث يحيى بن سعيد عن بن جريج حدثني حسن بن مسلم عن طاووسج٤،ص٩٨ .
وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الحج – باب الحلق والتقصير عند الإحلال من حديث أبو عاصم عن بن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس ج١،ص٣١٢..
وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج- باب التقصير في العمرة من حديث عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاووس قال ابن عباس ج٤،ص٥٨ . ومن حديث محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن بن جريج حدثني الحسن بن مسلم عن طاووس عن ابن عباس ج٤،ص٥٨. .
وأخرجه النسائي في سننه كتاب مناسك الحج – باب أين يقصر المعتمر من حديث محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد عن بن جريج أخبرني الحسن بن مسلم أخبرني طاووس ج٥،ص٢٤٤. . ومن حديث محمد بن يحيى بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن بن طاووس ج٥،ص٢٤٥.
وأخرجه أبو داود في سننه كتاب المناسك- باب في الإقران من حديث عبد الوهاب بن نجدة حدثنا شعيب بن إسحاق عن بن جريج حدثنا أبو بكر بن خلاد حدثنا يحيى م١،ص٤٠٥.. ومن حديث الحسن بن علي ومخلد بن خالد ومحمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن بن طاووس عن أبيه م١،ص٤٠٥.

وكان فقيها وتوفي ببغداد يوم الخميس لأربع ليال خلون من ذي الحجة في العشر سنة اثنتين وثلاثين ومئتين[1].

٢- **أبو أحمد الزبيري ،** محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي ، ثقة ثبت إلا إنه قد يخطئ في حديث الثوري من التاسعة، روى عن أيمن بن نابل وفطر بن خليفة وسفيان الثوري ومسعر ومالك بن مغول ومالك بن أنس وغيرهم ، وعنه ابنه طاهر وأحمد بن حنبل وأبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن محمد المسندي وعمرو بن محمد الناقد وآخرون ، قال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل كان كثير الخطأ في حديث سفيان وقال بن أبي خيثمة عن ابن معين ثقة وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ليس به بأس وقال العجلي كوفي ثقة يتشيع وقال بندار ما رأيت أحفظ منه وقال أبو زرعة وبن خراش صدوق وقال أبو حاتم عابد مجتهد حافظ للحديث له أوهام وقال النسائي ليس به بأس[2].

٣- **سفيان الثوري ،** تقدم وهو ثقة ثبت.

الحكم على سند الحديث ،

صحيح ورواته ثقات ، ومختلف فيه على الإمام الصادق فرواه ابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عن ابن عباس عن معاوية وتابعه الثوري من رواية أبي أحمد الزبيري عنه قال ذلك محمد بن علي بن محرز الكوفي عن أبي أحمد وخالفه المقدي والفضل بن سهل الاعرج فروياه عن أبي أحمد ولم يذكروا فيه علي بن الحسين .

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص٤٨٧- ميزان الاعتدال ج٣،ص٢٨٧- تهذيب التهذيب ج٨،ص٨٥- سير أعلام النبلاء ج١١،ص١٤٧.

٢ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٩،ص٥٨- تهذيب الهذيب ج٩،ص٢٢٧- سير أعلام النبلاء ج٩،ص٥٢٩- تقريب التهذيب ج٣،ص٩٥.

٢٩- حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْـدِ اللَّهِ الأَسَدِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابن عباس عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَصِّرُ بِمِشْقَصٍ[1].

رجال السند،

١- أبو بكر بن أبي شيبة، هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة وقد تقدم وهو ثقة حافظ .

٢- محمد بن عبد الله الأسدي، هو أبو أحمد الزبيري وقد تقدم وهو ثقة ثبت إلا إنه قد يخطئ في حديث الثوري

٣- سفيان الثوري، تقدم وهو ثقة ثبت حجة.

الحكم على سند الحديث ،

صحيح ورواته ثقات.

٣٠- حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن بَشَّارٍ الْوَاسِطِيُّ حَـدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ وَأَبُو أَحْمَدَ أَوْ أَحَدُهُمَا عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابن عباس عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصَّرَ بِمِشْقَصٍ [2].

رجال السند ،

١- إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي ، إبراهيم بن عبد الله بن بشار الواسطي روى عن يزيد بن هارون ومؤمل وجماعة وعنه عبد الله بن احمد وغيره قال بن حجر في تعجيل المنفعة : قدم بغداد وحدث بها سنة أربع وأربعين ومائتين زاد في الإكمال ولا يكاد يعرف وقال أبو زرعة بن شيخنا لا يعرف ، وقد

---

١ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٤،ص٩٧. التخريج السابق .
٢ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٤،ص١٠٢. كالسابق .

عرفه الخطيب وذكر له ترجمة في تاريخه وذكر في الرواة عنه أبا محمد بن ناجية وأبا محمد بن صاعد الحافظين فزالت جهالة عينه ومن المعروف أن عبد الله كان لا يكتب إلا عن ثقة ثم أبيه [1].

٢- مؤمل بن إسماعيل ، تقدم وهو صدوق يخطئ.

٣- أبو أحمد الزبيري ، هو محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، تقدم وهو ثقة ثبت إلا إنه قد يخطئ في حديث الثوري.

٤- سفيان الثوري : تقدم وهو ثقة ثبت.

الحكم على سند الحديث ،

صحيح .

٣١- حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيد مَوْلَى بني هَاشِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه بن جَعْفَرٍ عَنْ أُمِّ بَكْرٍ وَجَعْفَرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّه بن أَبِي رَافِعٍ عَنِ الْمِسْوَرِ قَالَ بَعَثَ حَسَنُ بن حَسَنٍ إِلَى الْمِسْوَرِ يَخْطُبُ ابنتًا لَهُ قَالَ لَهُ تُوَافِينِي فِي الْعَتَمَةِ فَلَقِيَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ الْمِسْوَرُ فَقَالَ مَا مِنْ سَبَبٍ وَلا نَسَبٍ وَلا صِهْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَسَبِكُمْ وَصِهْرِكُمْ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاطِمَةُ شُجْنَةٌ مِنِّي يَبْسُطُنِي مَا بَسَطَهَا وَيَقْبِضُنِي مَا قَبَضَهَا وَإِنَّهُ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الأَنْسَابُ وَالأَسْبَابُ إِلا نَسَبِي وَسَبَبِي وَتَحْتَكَ

---

١ - انظر ترجمته : الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال لمحمد بن علي بن حمزة الحسيني ص ٤١، تاريخ بغداد ج٦، ص١١٨.

ابنتُهَا وَلَوْ زَوَّجتُكَ قَبَضَهَا ذَلِكَ فَذَهَبَ عَاذِرًا لَهُ [1].

رجال السند :

١- **محمد بن عباد المكي** ، محمد بن عباد بن الزبرقان ، صدوق يهم من العاشرة روى عن بن عيينة وحاتم بن إسماعيل والداروردي وأبي صفوان الآمدي وأبي سعيد مولى بني هاشم وغيرهم روى عنه البخاري ومسلم قال عبد الله بن أحمد عن أبيه حديثه حديث أهل الصدق وأرجو أنه لا يكون به بأس وقال مرة يقع في قلبي

---

١ - اخرجه الإمام احمد في مسنده ج٤، ص٣٣٢ . وأخرجه أيضاً من حديث وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت النعمان يحدث عن الزهري عن علي بن حسين عن المسور ج٤،ص٣٢٦ . ومن حديث أبي اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني علي بن حسين ج٤،ص٣٢٦ . ومن حديث يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي أن بن شهاب حدثه ج٤،ص٣٢٦ . ومن حديث أبي سعيد مولى ابني هاشم حدثنا عبد الله بن جعفر حدثتنا أم بكير بنت المسور بن مخرمة عن عبيد الله بن أبي رافع عن المسور ج٤،ص٣٢٣ .
واخرجه البخاري في صحيحه كتاب فرض الخمس- باب ما ذكر عن درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته، من حديث سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن بن شهاب عن علي بن الحسين ج٢،ص٢١٠-٢١١ . وفي كتاب المناقب- باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقبة فاطمة عليها السلام، من حديث أبي الوليد حدثنا بن عيينة عن عمرو بن دينار عن بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة ج٢،ص٣٣٦-٣٣٧ . ومن حديث أبي اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني علي بن حسين ج٢،ص٣٤٢ . وفي كتاب النكاح – باب ذبّ الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف ،من حديث قتيبة حدثنا الليث عن بن أبي مليكة عن المسور ج٣،ص٢٩٥.
واخرجه مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة من حديث أحمد بن عبد الله بن يونس وقتيبة بن سعيد عن الليث بن سعد حدثنا عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة عن المسور ج٧،ص١٤٠. ومن حديث أبي معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي مليكة عن المسور ج٧،ص١٤١ . ومن حديث أحمد بن حنبل أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن الوليد بن كثير حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي ج٧،ص١٤١ ومن حديث عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني علي بن حسين ج٧،ص١٤١-١٤٢..
وأخرجه الترمذي في سننه كتاب المناقب- باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها- من حديث قتيبة حدثنا الليث عن بن أبي مليكة عن المسور ج٥،ص٣٥٩ .
واخرجه أبو داود في سننه كتاب النكاح – باب ما يكره أن يجمع بينهن من النساء من حديث أحمد بن حنبل حدثنا يعقوب بن إبراهيم م١،ص٤٥٩. ومن حديث أحمد بن يونس وقتيبة بن سعيد حدثنا الليث حدثني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة م١،ص٤٦٠ .
واخرجه ابن ماجه في سننه كتاب النكاح- باب الغيرة، من حديث عيسى بن حماد المصري حدثنا الليث بن سعد عن بن أبي مليكة عن المسور ج١،ص٦٤٣ .

أنه صدوق وقال أبو زرعة عن ابن معين لا بأس به وذكره ابن حبان في الثقات قال البخاري وغيره توفي آخر سنة أربع وثلاثين ومائتين [1].

٢- **أبو سعيد مولى بني هاشم** ، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري أبو سعيد مولى بني هاشم يلقب جردقة ، صدوق ربما أخطأ من التاسعة ، روى عن أبي خلدة وصخر بن جويرية وعبد الله بن جعفر وجماعة وعنه أحمد بن حنبل وعلي بن محمد الطنافسي وعبد الله بن محمد المسور ومحمد بن عباد المكي البخاري وغيرهم قال أحمد وابن معين ثقة وقال أبو حاتم ما كان به بأس وقال أبو القاسم الطبراني ثقة ووثقه البغوي والدارقطني وذكره بن شاهين في الثقات [2].

٣- **عبد الله بن جعفر** ، عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف الزهري المخرمي أبو محمد المدني ، ليس به بأس من الثامنة ، عن عمه أبي بكر وعمة أبيه أم بكر بنت المسور وغيرهم وعنه إبراهيم بن سعد وبشر بن عمر الزهراني وإسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وجماعة قال صالح بن أحمد عن أبيه ليس بحديثه بأس وقال أبو حاتم والنسائي ليس به بأس وقال الترمذي مدني ثقة من أهل الحديث وقال في العلل عن محمد بن إسماعيل صدوق ثقة وقال الحاكم ثقة مأمون[3].

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٩،ص٩٠- تهذيب التهذيب ج٩،ص٢١٦- تاريخ بغداد ج٣،ص١٧٨- تقريب التهذيب ج٣،ص٩١.

٢ - انظر ترجمته: تهذيب التهذيب ج٦،ص١٩٠- ميزان الاعتدال ج٢،ص٥٧٤- ضعفاء العقيلي ج٢،ص٣٤٠- تقريب التهذيب ج١،ص٥٧٨.

٣ - انظر ترجمته : تهذيب التهذيب ج٥،ص١٥٠- سير أعلام النبلاء ج٧،ص٣٢٨- تقريب التهذيب ج١،ص٤٨٣ ميزان الاعتدال ج٢،ص٤٠٣.

٤- أم بكر، أم بكر بنت المسور بن مخرمة القرشية الزهرية، لا يعرف حالها من الثالثة، روت عن عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وأبيها المسور بن مخرمة روى عنها بن بن أخيها عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة المخرمي روى لها البخاري في الأدب[1].

٥- عبيد الله بن أبي رافع، تقدم وهو ثقة من رجال مسلم.

٦- المسور، المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري أبو عبد الرحمن أمه الشفاء بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيه وخاله عبد الرحمن بن عوف وأبي بكر وعمر بن الخطاب وعمرو بن عوف وعثمان وعلي ومعاوية والمغيرة ومحمد بن مسلمة وأبي هريرة وابن عباس وجماعة وعنه ابنته أم بكر وآخرون قال عمرو بن علي ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين فقدم به المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان ومات سنة أربع وستين أصابه المنجنيق وهو يصلي في الحجر فمكث خمسة أيام وهو بن ثلاث وستين وفيها أرخه الواقدي [2].

الحكم على سند الحديث،

صحيح ورواته ثقات

٣٢- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّه بن مَيْمُون الْقَدَّاحُ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّد الصَّادِقُ عَنِ بن شِهَاب عَنْ عُبَيْد اللَّه بن عَبْد اللَّه عَنِ ابن عباس قَالَ مَارَانِي رَجُلٌ مِنْ بنِي فَزَارَةَ فِي الرَّجُلِ الَّذي اتَّبَعَهُ مُوسَى عَلَيْه السَّلام فَقُلْتُ هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلام وَقَالَ الْفَزَارِيُّ هُوَ رَجُلٌ آخَرُ فَمَرَّ بنا أُبَيُّ بن كَعْبٍ قَالَ

---

١ - انظر ترجمتها : تهذيب التهذيب ج١٢،ص٤٠٩- ميزان الاعتدال ج٤،ص٦١١- تقريب التهذيب ج٣،ص٦٦٤.
٢ - انظر ترجمته: أسد الغابة ج٤،ص٣٦٥- سير أعلام النبلاء ج٣،ص٣٩٠- تهذيب التهذيب ج١٠،ص١٣٧.

ابن عباس فَدَعَوْتُهُ فَسَأَلْتُهُ سَمِعْتَ رَسُولَ اللّٰه صَلّى اللّٰهم عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ يَـذْكُرُ الَّذِي تَبِعَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰه صَلّى اللّٰهم عَلَيْـهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى جَالِسٌ فِي مَلإٍ مِنْ ابني إِسْرَائِيلَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ هَلْ أَحَدٌ أَعْلَمُ باللّٰه تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْكَ قَالَ مَا أَرَى فَأَوْحَى اللّٰهُ إِلَيْهِ بَلَى عَبْدِي الْخَضِـرُ فَسَأَلَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ فَجَعَلَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ الْحُوتَ آيَةً إِن افْتَقَدَهُ وَكَانَ مِنْ شَأْنه مَا قَصَّ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى[1].

رجال السند،

١- محمد بن عباد المكي ، تقدم وهو صدوق يهم.

٢- عبد الله بن ميمون القداح ، تقدم وهو متروك

---

١ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٥،ص١٢٢.أخرجه من حديث أبي عثمان عمرو بن محمد بن بكير الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن الابن عباس ج٥،ص١١٧. ومن حديث أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير ج٥،ص١١٨ . ومن حديث عبد الله بن إبراهيم المروزي حدثني هشام بن يوسف في تفسير بن جريج الذي أملاه عليهم أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير ج٥،ص١١٩ . ومن حديث محمد بن يعقوب حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه حدثنا رقبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير ج٥،ص١٢١ . ومن حديث سريح بن يونس حدثنا سلم بن قتيبة حدثنا عبد الجبار الابن عباس الهمداني عن أبي إسحاق ج٥،ص١٤٠.
وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم – باب ما ذكر في ذهاب موسى صلى الله عليه وسلم في البحر إلى الخضر وقوله تعالى : هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا ،من حديث محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن صالح عن بن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره عن الابن عباسج١،ص٢٤ . وفي باب الخروج في طلب العلم من حديث أبي القاسم خالد بن خلي قاضي حمص حدثنا محمد بن حرب حدثنا الأوزاعي أخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن الابن عباس ج١،ص٢٤-٢٥ . وفي باب ما يسحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله ،من حديث عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا عمرو أخبرني سعيد بن جبير ج١،ص٣٣-٣٤ . وفي كتاب أحاديث الأنبياء – باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام،من حديث عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم ج٢،ص٢٧١-٢٧٢ . وفي كتاب تفسير القرآن – تفسير سورة الكهف، من حديث الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار أخبرني سعيد بن جبير عن الابن عباس ج٣،ص١٦٩-١٧١ .
وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل – فضائل الخضر عليه السلام ، من حديث عمرو بن محمد الناقد وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر المكي عن بن عيينة حدثنا عمرو بن دينار حدثنا سعيد بن جبير ج٧،ص١٠٣-١٠٥. ومن حديث محمد بن عبد الأعلى القيس حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن رقبة عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير ج٧،ص١٠٥-١٠٧. ومن حديث حرملة بن يحيى أخبرنا بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله الابن عباس ج٧،ص١٠٧.
وأخرجه الترمذي في سننه – كتاب تفسير القرآن – سورة الكهف من حديث بن أبي عمر حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير ج٤،ص٣٧١.
وأخرجه أبو داود – كتاب الحروف والقراءات – من حديث إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن الابن عباس م٢،ص٢٤٥.

الحكم على سند الحديث :

إسناده ضعيف جداً فعبد الله بن ميمون القداح منكر الحديث ومتروك.

٣٣- قَالَ عَبْد اللَّهِ وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن بَكْرٍ أَخْبَرَنَا بن جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مَالِك بن بُحَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لِصَلاةِ الصُّبْحِ وَابن الْقِشْبِ يُصَلِّي فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْكِبَهُ وَقَالَ يَا بن الْقِشْبِ تُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا أَوْ مَرَّتَيْنِ ابن جُرَيْجٍ يَشُكُّ[1].

رجال السند :

١- محمد بن بكر : محمد بن بكر بن عثمان البرساني أبو عبد الله ، صدوق قد يخطئ من التاسعة ، روى عن أيمن بن نابل وعثمان بن سعد الكاتب وهشام بن حسان وعبد الحميد بن جعفر وبن جريج وعبد الله بن زياد وغيرهم روى عنه أحمد وإسحاق وعلي بن المديني ويحيى ابن معين وأبو بكر بن أبي شيبة وآخرون قال حنبل بن إسحاق عن أحمد صالح الحديث وقال عثمان الدارمي عن ابن

---

١ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ،ج٥،ص٣٤٦. أخرجه أيضا من حديث يعقوب حدثنا أبي عن أبيه حدثنا حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة ج٥،ص٣٤٥ . ومن حديث محمد بن جعفر حدثنا شعبة والحجاج عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن مالك ج٥،ص٣٤٥ .

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأذان – باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة، من حديث عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة ج١،ص١٢٤ .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب صلاة المسافرين وقصرها – باب كراهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن من حديث عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة ج٢،ص١٥٤. ومن حديث قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن سعد بن إبراهيم عن حفص بن عاصم عن بن بحينة ج٢،ص١٥٤..

وأخرجه النسائي في سننه كتاب الإمامة – باب ما يكره من الصلاة عند الإقامة من حديث قتيبة أخبرنا أبو عوانة ج٢،ص١١٧.

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها – باب ما جاء في إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة من حديث أبي مروان محمد بن عثمان العثماني حدثنا إبراهيم بن سعد ج١،ص٣٦٤.

وأخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة – باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة من حديث هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم ج١،ص٣٣٨.

معين ثقة وقال أبو داود والعجلي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال هو وبن سعد وآخرون مات سنة ثلاث ومائتين[1].

٢- ابن جريج، عبد الملك بن عبد العزيز تقدم وهو ثقة فقيه .

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات

٢٤- حدثنا عبد الله حدثني أبي حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيد عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ عَنْ زَيْنَبَ ابنة أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ كَتِفًا فَجَاءَهُ بِلالٌ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً [2].

رجال السند:

١- يحيى بن سعيد الأنصاري: تقدم وهو ثقة ثبت

٢- علي بن الحسين ، تقدم وهو ثقة ثبت فقيه إمام.

٣- زينب بنت أم سلمة، تقدمت وهو تابعية فقيهة.

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات ، وقد صححه الألباني [3]

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٧،ص٤٤٢- تهذيب التهذيب ج٩،ص ٦٧- ميزان الاعتدال ج٣،ص٤٩٢- سير أعلام النبلاء ج٩،ص٤٢١.

٢ - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٦،ص٢٩٢. وأخرجه من حديث وكيع حدثنا سفيان حدثنا أبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي عن عبد الله بن شداد سمعت أبا هريرة ج٦،ص٣٠٦. ومن حديث عبد الرزاق و بن بكر وروح قالوا حدثنا بن جريج أخبرني محمد بن يوسف أن عطاء بن يسار اخبره أن ام سلمة ج١،ص٣٦٦. ومن حديث محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي عون عن عبد الله بن شداد ج٦،ص٣١٧. ومن حديث أحمد بن الحجاج حدثنا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن طحلاء ج٦،ص٣٢١ .
خرجه النسائي – كتاب الطهارة – باب ترك الوضوء مما غيرت النار ، ج١،ص١٠٧،، وفي باب ترك الوضوء مما غيرت النار ، ج١،ص١٠٨ من حديث محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد حدثنا بن جريج عن محمد بن يوسف عن سليمان بن يسار .
وأخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب الطهارة وسننها – باب الرخصة في ذلك(بعد باب الوضوء مما غيرت النار) ،ج١،ص١٦٥.

٣ - السلسلة الصحيحة ج٥،ص١٥٢.

المبحث الثامن:

مروياته في موطا مالك

١- حَدَّثَنِي عَنْ مَالك عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ خُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَجَلَسَ بَيْنَهُمَا [١].

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات وقد صححه الألباني وقال متفق عليه[٢]

٢- حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالك عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسِّلَ فِي قَمِيصٍ [٣].

الحكم على سند الحديث : قال بن عبد البر أرسله رواة الموطأ ، إلا سعيد بن عفير فقال عن عائشة [٤]، صحيح ورواته ثقات

---

١ - أخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب الجمعة ٥ – باب القراءة في صلاة الجمعة والاحتباء ومن تركها من غير عذر٩ ، ج١،ص١١٦ .
أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجمعة – باب القعة بين الخطبتين يوم الجمعة من حديث مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر–ج١/ص١٧٠ .
وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة – باب الجلوس إذا صعد المنبر من حديث محمد بن سليمان الأنباري حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن العمري عن نافع عن بن عمر ج١،ص٢٤٥ .
وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها – باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة من حديث محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن بن عمرج١،ص٣٥١ .
وأخرجه أحمد بن حنبل في مسند المكثرين من الصحابة من حديث أزهر بن القاسم حدثنا عبد الله عن نافع عن بن عمر ج٢،ص٨٩ . وفي مسند البصريين من حديث حسين عن زائدة عن سمالك عن جابر بن سمرة ج٥،ص٩١.
ومن حديث أبي سعيد حدثنا زائدة حدثنا سماك عن جابر بن سمرة ج٥،ص٩٢.
وأخرجه الدارمي في سننه كتاب الصلاة – باب القعود بين الخطبتين من حديث مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عبيد الله عن نافع عن بن عمر ج١،ص٣٣٦.

٢ - إرواء الغليل ، ج٣،ص٧٩.

٣ - أخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب الجنائز١٦ – باب غسل الميت١ – ج١،ص٢٠٠ . وأخرجه أحمد بن حنبل في باقي مسند ابني هاشم من حديث بن إدريس أخبرنا يزيد عن بن مقسم عن ابن عباس ج١،ص٢٢٢. وفي باقي مسند الأنصار من حديث يعقوب حدثنا أبي عن بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة ج٦،ص٢٦٧.

٤ - موطأ مالك ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، القاهرة : دار إحياء الكتب العربية ، د. ت ، ص٢٠٠.

٣- حَدَّثَنِي عَنْ مَالِك عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد بن عَلِيٍّ عَنْ أَبِيه أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ ذَكَرَ الْمَجُوسَ فَقَالَ مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ فِي أَمْرِهِمْ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَوْف أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ [1].

الحكم على سند الحديث ، حديث منقطع لأن محمد بن علي لم يدرك عمر بن الخطاب وقال الألباني ضعيف[2].

٤- حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِك عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه أَنَّ الْمِقْدَادَ بن الأَسْوَدِ دَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بن أَبِي طَالِب بِالسُّقْيَا وَهُوَ يَنْجَعُ بَكَرَات لَهُ دَقِيقًا وَخَبَطًا فَقَالَ هَذَا عُثْمَانُ بن عَفَّانَ يَنْهَى عَنْ أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَخَرَجَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِب وَعَلَى يَدَيْهِ أَثَرُ الدَّقِيقِ وَالْخَبَطِ فَمَا أَنْسَى أَثَرَ الدَّقِيقِ وَالْخَبَطِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بن عَفَّانَ فَقَالَ أَنْتَ تَنْهَى عَنْ أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَقَالَ عُثْمَانُ ذَلِكَ رَأْيِي فَخَرَجَ عَلِيٌّ مُغْضَبًا وَهُوَ يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا [3].

---

١ - أخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب الزكاة١٧ – باب جزية أهل الكتاب والمجوس٢٤ – ج١،ص٢٤١.و أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجزية والموادعة من حديث علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أويس فحدثهما بجالة ج٢،ص٢٢٢.
وأخرجه الترمذي في سننه كتاب السير – باب في أخذ الجزية من المجوس من حديث أحمد بن منيع حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن دينار عن بجالة بن عبدة ج٣،ص٧٣ .
وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء- باب في أخذ الجزية من المجوس من حديث مسدد بن مسرهد حدثنا سفيان بن عمرو بن دينار سمع بجالة يحدث عمرو بن أويس وأبا الشعثاء ج٢،ص٧١ .
وأخرجه أحمد في مسند العشرة المبشرين بالجنة من حديث سفيان عن عمرو سمع بجالة ج١،ص١٩٠ .

٢ - إرواء الغليل ج٥،ص٨٨.

٣ - أخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب الحج ٢٠– باب القران في الحج ١٢- ج١،ص٢٨٤.و أخرجه النسائي في سننه كتاب مناسك الحج من حديث إسحاق بن ابراهيم أنبأنا أبو عامر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت علي بن حسين يحدث عن مروان ج٥،ص١٤٨.
وأخرجه الدارمي في سننه كتاب المناسك – باب في القران من حديث سهل بن حماد حدثنا شعبة عن الحكم عن علي بن الحسين عن مروان بن الحكم ج٢،ص٦٩.

الحكم على سند الحديث ، موقوف وليس بمتصل ، إسناده ضعيف

٥- حَدَّثَنِي عَنْ مَالِك عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيَّ بن أَبِي طَالِبٍ كَانَ يُلَبِّي فِي الْحَجِّ حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ [١].

الحكم على سند الحديث ،

الحديث موقوف ، والسند به انقطاع ، إسناده ضعيف .

٦- حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِك عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ [٢].

الحكم على سند الحديث ، صحيح ورواته ثقات

٧- ١٢٦- حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِك عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدِ بن عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا وَهُوَ يَقُولُ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّفَا [٣].

---

١ - أخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب الحج٢٠ – باب قطع التلبية١٣ – ج١،ص٢٨٦. انفرد به .

٢ - أخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب الحج ٢٠- باب الرمل في الطواف٣٤- ج١،ص٣٠٥.و أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الحج من حديث عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك ، وحدثنا يحيى بن يحيى قرأت على مالك عن جعفر ج٤،ص٦٤ .
وأخرجه الترمذي في سننه كتاب الحج –٣٢ باب ما جاء كيف الطواف -٨٥٨ من حديث محمود بن غيلان حدثنا يحيى بن آدم أخبرنا سفيان الثوري عن جعفر بن محمد ج٢،ص١٧٣. وفي باب الرمل من الحجر إلى الحجر ٣٣ ٨٥٩من حديث علي بن خشرم أخبرنا عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس عن جعفرج٢،ص١٧٤ .
وأخرجه النسائي في سننه كتاب مناسك الحج من حديث أحمد بن عمرو وسليمان بن داود عن بن وهب أخبرني يونس عن بن شهاب عن سالم عن أبيه ج٥،ص٢٢٩ .
وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب المناسك – باب الرمل حول البيت ٢٩-٢٩٥١من حديث علي بن محمد حدثنا أبو الحسين العكلي عن مالك بن أنس عن جعفرج٢،ص٩٨٣ .
وأخرجه أحمد في باقي مسند المكثرين من حديث أبي سلمة الخزاعي أخبرنا سليمان بن بلال أخبره أو حدثه جعفر بن محمد ج٣،ص٣٤٠ . ومن حديث حماد بن خالد عن مالك عن جعفرج٣،ص٣٧٣ . ومن حديث موسى بن داود حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر ج٣،ص٣٧٤ . ومن حديث موسى بن داود حدثنا مالك عن جعفرج٣،ص٣٩٧ .
وأخرجه الدارمي في سننه كتاب المناسك – باب من رمل ثلاثا ومشى أربعا - من حديث أحمد بن عبد الله حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد ج٢،ص٤٢.

٣ - أخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب الحج٢٠ – باب البدء بالصفا في السعي٤١-ج١،ص٣١١. تخريج الحديث الطويل ص ٥٤

الحكم على سند الحديث ، صحيح ورواته ثقات

٨- ١٢٧- حَدَّثَنِي عَنْ مَالك عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد بن عَلِيٍّ عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرِ بن عَبْد اللَّه أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلاثًا وَيَقُولُ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ وَيَدْعُو وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ[1].

الحكم على سند الحديث ، صحيح ورواته ثقات

٩- ١٣١- حَدَّثَنِي عَنْ مَالك عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرِ بن عَبْد اللَّه أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ[2].

الحكم على سند الحديث ، صحيح ورواته ثقات

١٠- ١٥٨- حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالك عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَقُولُ (مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ) شَاةٌ[3].

الحكم على سند الحديث ، حديث موقوف ، وبه انقطاع ، إسناده ضعيف .

١١- ١٨١- حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالك عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ نَحَرَ بَعْضَ هَدْيِه وَنَحَرَ غَيْرُهُ بَعْضَهُ[4].

---

١ - أخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب الحج٢٠ – باب البدء بالصفا في السعي٤١-ج١،ص٣١١. تخريج الحديث الطويل ص٥٤

٢ - أخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب الحج٢٠ – باب جامع السعي٤٢-ج١،ص٣١٣. كالسابق .

٣ - أخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب الحج٢٠ – باب ما استيسر من الهدي٥١-ج١،ص٣٢٠. انفرد به .

٤ - أخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب الحج٢٠ – باب العمل في النحر٥٩-ج١،ص٣٢٧.وأخرجه أبو داود في سننه كتاب المناسك من حديث هارون بن عبد الله حدثنا محمد ويعلى ابنا عبيد حدثنا محمد بن إسحاق عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي حديث رقم ١٧٦٤ ج١،ص٣٩٦.
وأخرجه أحمد في باقي مسند المكثرين من حديث إسحاق أخبرنا مالك عن جعفر ج٣،ص٣٨٨ .

الحكم على سند الحديث :

السند منقطع ، وهو حديث صحيح وله شواهد كثيرة.

١٢- حَدَّثَنِي عَنْ مَالِك عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه أَنَّهُ قَالَ وَزَنَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ شَعَرَ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَزَيْنَبَ وَأُمِّ كُلْثُومٍ فَتَصَدَّقَتْ بِزِنَة ذَلِكَ فِضَّةً [١].

الحكم على سند الحديث : إسناده منقطع

١٣- حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالك عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ عَلِيِّ بن أَبِي طَالب أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا آلَى الرَّجُلُ مِن امْرَأَته لَمْ يَقَعْ عَلَيْه طَلَاقٌ وَإِنْ مَضَتْ الأَرْبَعَةُ الأَشْهُرِ حَتَّى يُوقَفَ فَإِمَّا أَنْ يُطَلِّقَ وَإِمَّا أَنْ يَفِيءَ قَالَ مَالك وَذَلِكَ الأَمْرُ عِنْدَنَا [٢].

الحكم على سند الحديث :

إسناده منقطع ، ولكن له شواهد عديدة وقد صححه الألباني [٣].

١٤- قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالك عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ [٤].

الحكم على سند الحديث :

هذا الحديث منقطع ، وقد أرسله الإمام جعفر في هذه الرواية ووصله عن جابر في باقي الروايات لان جماعة من الثقات حفظوه عن أبيه عن جابر والحكم يوجب أن يكون القول قولهم لأنهم زادوا وهم ثقات وزيادة الثقة مقبولة [٥]

---

١ - أخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب العقيقة٢٦ – باب ما جاء في العقيقة١-ج٢،ص٤٠٦.و أخرجه الترمذي في سننه كتاب الأضاحي من حديث محمد بن يحيى القطعي حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين عن علي ، ج٣،ص٣٧ .

٢ - أخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب الطلاق٢٩ – باب الإيلاء٦-ج٢،ص٤٤٥. انفرد به .

٣ - الإرواء ج٧،ص١٦٩.

٤ - أخرجه الإمام مالك في موطنه كتاب الأقضية٣٦ – باب القضاء باليمين مع الشاهد٤- ،ج٢،ص٥٦٧. و أخرجه الترمذي في كتاب الأحكام ، باب ما جاء في اليمين مع الشاهد ، من حديث محمد بن بشار ومحمد بن أبان حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن جعفر . ومن حديث علي بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر حدثنا جعفر ج٢،ص٤٠٠.. أخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب الأحكام – باب القضاء بالشاهد واليمين ، ج٢،ص٧٩٣. وأخرجه أحمد في باقي مسند المكثرين من حديث عبد الوهاب الثقفي عن جعفر .

٥ - علل الدراقطني، تحقيق محفوظ عبد الرحمن السلفي ، الرياض: دار طيبة ،١٩٨٥م، ج٣،ص٩٤.

المبحث التاسع:

مروياته في سنن الدارمي

١- أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن أَبِي خَلَفٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سُلَيْمٍ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بـــن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرِ بن عَبْد اللَّه الأَنْصَارِيِّ قَالَ خَطَبنا رَسُولُ اللَّه صَـــلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْه ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّـــد صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلَّ بِدْعَة ضَلالَةٌ [١].

رجال السند :

١- محمد بن أحمد بن أبي خلف ، محمد بن أحمد بن أبي خلف واسمه محمد السلمي ، ثقة من العاشرة ، روى عن يحيى بن سليم الطائفي وغيره خلق كثير وروى عنه مسلم و أبو داود وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال أبو حاتم ثقة صدوق وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال ابن حبان مات سنة سبع وثلاثين ومئتين[٢].

٢- يحيى بن سليم : يحيى بن سليم القرشي الطائفي ، صدوق سيء الحفظ من التاسعة ، روى عن عبيد الله بن عمر العمري وموسى بن عقبة وداود بن أبي هند

١ - أخرجه الدرامي في سننه ، كتاب المقدمة ، باب في كراهية أخذ الراي ، ج١،ص٦٩ .
و أخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة – باب تخفيف الصلاة والخطبة ج٣، ص١١.
وأخرجه النسائي – كتاب صلاة العيدين – باب كيف الخطبة ج٣،ص١٨٨ ، و في سننه كتاب الجنائز – الصلاة على من عليه دين من حديث نوح بن حبيب القومسي حدثنا عبد الرزاق أنبانا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر ج٤،ص٦٥ .
وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء – باب في أرزاق الذرية ، و من طريق أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر ج٢ص٢٧.
وأخرجه ابن ماجه – كتاب الصدقات – باب من ترك دينا أو ضياعا فعلى الله وعلى رسوله ج٢،ص٨٠٧.
أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣١٠.. ومن حديث بن الوليد حدثنا سفيان عن جعفر ج٣،ص٣٣٨ . ومن حديث يحيى عن جعفر ج٣،ص٣١٩ . ومن حديث وكيع عن سفيان عن جعفر ج٣،ص٣٧١.

٢ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٩،ص٩١- تاريخ بغداد ج١،ص٣٥٢- تهذيب التهذيب ج٩،ص٢٠- تقريب التهذيب ج٣،ص٥٢.

وبن جريج وإسماعيل بن أمية وعبد الله بن عثمان بن خثيم وعثمان بن الأسود وعثمان بن كثير والثوري وعمران القصير وغيرهم روى عنه وكيع ومحمد بن أحمد بن أبي خلف وغيرهم وقال الدوري عن ابن معين ثقة وقال أبو حاتم شيخ صالح محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به وقال بن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال النسائي ليس به بأس وهو منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة[1].

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات ، وقد صححه الألباني [2]

٢- **أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بن عَطَاءٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَرْضُ الْكِتَابِ وَالْحَدِيثُ سَوَاءٌ** [3].

رجال السند :

١- **إبراهيم بن المنذر** ، تقدم وهو صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن.

٢- **داود بن عطاء** ، داود بن عطاء المزني المدني ، ضعيف من الثامنة ، روى عن موسى بن عقبة وهشام بن عروة وصالح بن كيسان وزيد بن أسلم وغيرهم وعنه الأوزاعي وإبراهيم بن المنذر الحزامي وغيرهم قال عبد الله بن أحمد عن أبيه والبخاري عن أحمد ليس بشيء وقال أبو حاتم ليس بالقوي ضعيف الحديث

---

١ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٧،ص٦١٥- ميزان الاعتدال ج٤، ص٣٨٢- سير أعلام النبلاء ج٩،ص٣٠٧ تهذيب التهذيب ج١١،ص١٩٨- تقريب التهذيب ج٣،ص٣٠٤.

٢ - الإرواء ج٣،ص٧٣.

٣ - أخرجه الدرامي في سننه – كتاب المقدمة – باب في العرض ، ج١،ص١٥٢. انفرد به .

منكره وقال البخاري وأبو زرعة منكر الحديث وقال النسائي ضعيف وقال بن عدي ليس حديثه بالكثير وفي حديثه بعض النكرة وقال الدارقطني متروك[1]

الحكم على سند الحديث :

أثر ضعيف الإسناد .

٣- أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بن مُحَمَّد حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بن سَعِيد عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيه عَنْ جَابِرٍ فِي حَدِيث أَسْمَاءَ ابنت عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَة فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ[2].

رجال السند:

١- عثمان بن محمد، هو عثمان بن أبي شيبة وقد تقدم وهو ثقة حافظ.

٢- جرير بن عبد الحميد ، تقدم وهو ثقة صحيح الكتاب من رجال مسلم

٣- يحيى بن سعيد، الأنصاري تقدم وهو ثقة ثبت .

---

١ - انظر ترجمته: تهذيب التهذيب ج٣،ص١٦٨- ميزان الاعتدال ج٢،ص١٢- تقريب التهذيب ج١،ص٢٨١.

٢ - أخرجه الدرامي في سننه – كتاب المناسك – باب النفساء والحائض إذا أرادتا الحج ،ج٢،ص٣٣.

أخرجه الإمام مسلم في كتاب الحج – باب إحرام النفساء واستحباب اغتسالها للإحرام وكذا الحائض ج٤،ص٢٧

أخرجه النسائي – كتاب الطهارة – باب الاغتسال من النفاس، ج١،ص١٢٢،وَ في كتاب الطهارة – ما تفعل النفساء عند الإحرام من حديث عمرو بن علي ومحمد بن المثنى ويعقوب بن إبراهيم حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا جعفر ج١،ص١٥٤ ، وفي كتاب الحيض والاستحاضة – ما تفعل النفساء عند الإحرام من حديث محمد بن قدامة حدثنا جرير عن يحيى بن سعيد عن جعفر ج١،ص١٩٥ وفي كتاب مناسك الحج – إهلال النفساء من حديث محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن شعيب أنبأنا الليث عن بن الهاد عن جعفر ومن حديث علي بن حجر أنبأنا إسماعيل بن جعفر حدثنا جعفر ج٥،ص١٦٤.

أخرجه أبو داود في سننه – كتاب المناسك – باب صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم ، م١،ص٤٢٨ .

أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب المناسك – باب النفساء والحائض تهل بالحج ، ج٢،ص٩٧٢.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٢٠ .

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات .

٤- أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بن أَنَسٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيـــهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَـــى الْحَجَـــرِ ثَلاثَةَ أَشْوَاطٍ[1].

رجال السند :

١- أحمد بن عبد الله : أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس . ثقة من كبار العاشرة ، روى عن الثوري وبن عيينة وزائدة وعاصم بن محمد وبن أبي الزناد وإسرائيل والليث ومالك وخلق روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وقال أبو حاتم كان ثقة متقنا آخر من روى عن الثوري وقال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات[2]

٢- مالك بن أنس : إمام دار الهجرة تقدم .

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات

٥- أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ بن أَبَانَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيه عَـــنْ جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بن عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَ عَـــنِ الْقَـــوْمِ

---

١ - أخرجه الدرامي في سننه – كتاب المناسك – باب من رمل ثلاثا ومشى اربعا ، ج٢،ص٤٢.
وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الحج – باب حجة النبي ﷺ ، ج٤،ص٣٩.
أخرجه الترمذي في كتاب الحج- باب ما جاء في الرمل من الحجر إلى الحجر،ج٢،ص١٧٤.
أخرجه النسائي – كتاب مناسك الحج – باب الرمل من الحجر إلى الحجر ج٥،ص٢٣٠
أخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب المناسك – باب الرمل حول البيت ج٢،ص٩٨٣.
أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٢٠ .

٢ - انظر : ثقات ابن حبان ج٨،ص٩- تهذيب التهذيب ج١،ص٤٤- سير أعلام النبلاء ج١٠،ص٤٥٧- تقريب التهذيب ج١،ص٣٩.

حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ بن عَلِيٍّ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى زِرِّيَ الأَعْلَى وَزِرِّيَ الأَسْفَلِ ثُمَّ وَضَعَ فَمَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلامٌ شَابٌّ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ يَا بن أَخِي سَلْ عَمَّا شِئْتَ فَسَأَلْتُهُ وَهُوَ أَعْمَى وَجَاءَ وَقْتُ الصَّلاةِ فَقَامَ فِي سَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ رَجَعَ طَرَفُهَا إِلَيْهِ مِنْ صِغَرِهَا وَرِدَاؤُهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى الْمِشْجَبِ فَصَلَّى فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بِيَدِهِ فَعَقَدَ تِسْعًا فَقَالَ مَكَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجٌّ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ ابنتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بن أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَصْنَعُ فَقَالَ اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ فَنَظَرْتُ إِلَى مَدِّ بَصَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَخَلْفَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ لَبَّيْكَ اللهُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكَ فَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ شَيْئًا وَلَبَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلْبِيَتَهُ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ قَالَ جَابِرٌ لَسْنَا نَنْوِي إِلا الْحَجَّ لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ فَرَمَلَ ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَصَلَّى فَقَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ وَكَانَ أَبِي يَقُولُ وَلا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا

الْكَافِرُونَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّفَا فَلَمَّا أَتَى الصَّفَا قَرَأَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) أَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ فَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ يَعْنِي فَرَمَلَ حَتَّى إِذَا صَعِدْنَا مَشَى حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرَ طَوَافٍ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحِلَّ وَيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَقَامَ سُرَاقَةُ بن مَالِكِ بن جُعْشُمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِعَامِنَا هَذَا أَوْ لأَبَدِ أَبَدٍ فَشَبَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ فِي الأُخْرَى فَقَالَ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ هَكَذَا مَرَّتَيْنِ لا بَلْ لأَبَدِ أَبَدٍ لا بَلْ لأَبَدِ أَبَدٍ وَقَدِمَ عَلِيٌّ بِبُدْنٍ مِنَ الْيَمَنِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَابَ صَبِيغٍ وَاكْتَحَلَتْ فَأَنْكَرَ عَلِيٌّ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَبِي أَمَرَنِي فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحَرِّشُهُ عَلَى فَاطِمَةَ فِي الَّذِي صَنَعَتْ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا ذَكَرَتْ فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ صَدَقَتْ مَا فَعَلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ قَالَ قُلْتُ اللهُ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُكَ قَالَ فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلا تَحْلِلْ قَالَ فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ بَدَنَةٍ فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا إِلا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَجَّهَ إِلَى مِنًى فَأَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ابنا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ ثُمَّ

مَكَثَ قَليلا حَتَّى إِذَا طَلَعَت الشَّمْسُ أَمَرَ بِقُبَّة مِنْ شَعَر تُضرَبُ لَهُ ابنمرَة ثُمَّ رَكبَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ فَسَارَ لا تَشُكُّ قُرَيْشٌ إلا أَنَّهُ وَاقفٌ عنْدَ الْمَشْعَر الْحَرَام كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ في الْجَاهليَّة في الْمُزْدَلفَة فَسَارَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُربَتْ ابنمرَةَ فَنَزَلَهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتْ يَعْني الشَّمْسَ أَمَرَ بالْقَصْوَاء فَرُحِّلَتْ لَهُ فَأَتَى بَطْنَ الْوَادي فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ إنَّ دمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَة يَوْمكُمْ هَذَا في شَهْركُمْ هَذَا في بَلَدكُمْ هَذَا أَلا إنَّ كُلَّ شَيْء منْ أَمْر الْجَاهليَّة تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٌ وَدمَاءُ الْجَاهليَّة مَوْضُوعَةٌ وَأَوَّلُ دَم وُضِعَ دمَاؤُنَا دَمُ رَبيعَةَ بن الْحَارث كَانَ مُسْتَرْضَعًا في ابني سَعْد فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ وَربَا الْجَاهليَّة مَوْضُوعٌ وَأَوَّلُ ربًا أَضَعُهُ ربَا عَبَّاس بن عَبْد الْمُطَّلب فَإنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ في النّسَاء فَإنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بأَمَانَة اللَّه وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بكَلمَة اللَّه وَإنَّ لَكُمْ عَلَيْهنَّ أَنْ لا يُوطئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ فَإنْ فَعَلْنَ ذَلكَ فَاضْربُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرّح وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رزْقُهُنَّ وَكسْوَتُهُنَّ بالْمَعْرُوف وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنّي فَمَا أَنْتُمْ قَائلُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ فَقَالَ بأُصْبُعه السَّبَّابَة فَرَفَعَهَا إلَى السَّمَاء وَيَنْكُتُهَا إلَى النَّاس الله اشْهَد الله اشْهَد الله اشْهَدْ ثُمَّ أَذَّنَ بلالٌ ابنداء وَاحد وَإقَامَة فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ لَمْ يُصَلّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا ثُمَّ رَكبَ حَتَّى وَقَفَ فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقته الْقَصْوَاء إلَى الصُّخَيْرَات وَقَالَ إسْمَعيلُ إلَى الشُّجَيْرَات وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاة بَيْنَ يَدَيْه ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَاقفًا حَتَّى غَرَبَت الشَّمْسُ وَذَهَبَت الصُّفْرَةُ حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ فَأَرْدَفَ أُسَامَةَ خَلْفَهُ ثُمَّ دَفَعَ وَقَدْ شَنَقَ للْقَصْوَاء الزّمَامَ حَتَّى إنَّهُ لَيُصيبُ رَأْسُهَا مَوْركَ رَحْله وَيَقُولُ بيَده الْيُمْنَى السَّكينَةَ السَّكينَةَ كُلَّمَا أَتَى حَبْلا منَ الْحبَال أَرْخَى لَهَا قَليلا حَتَّى تَصْعَدَ حَتَّى أَتَى الْمُزْدَلفَةَ فَصَلَّى بهَا الْمَغْربَ وَالْعشَاءَ بأَذَان وَإقَامَتَيْن ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى إذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى الْفَجْرَ بأَذَان وَإقَامَة ثُمَّ رَكبَ الْقَصْوَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى

الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَا اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بن الْعَبَّاسِ وَكَانَ رَجُلا حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيمًا فَلَمَّا دَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالظُّعُنِ يَجْرِينَ فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَوَضَعَهَا عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ فَحَوَّلَ الْفَضْلُ رَأْسَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ فَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ حَتَّى إِذَا أَتَى مُحَسِّرَ حَرَّكَ قَلِيلا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ إِلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى إِذَا أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَهَا الشَّجَرَةُ فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ حَصَاةٍ مِنْ حَصَى الْخَذْفِ ثُمَّ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ ثَلاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً بِيَدِهِ ثُمَّ أَعْطَى عَلِيًّا فَنَحَرَ مَا غَبَرَ وَأَشْرَكَهُ فِي بُدْنِهِ ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَطُبِخَتْ فَأَكَلا مِنْ لُحُومِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا ثُمَّ رَكِبَ فَأَفَاضَ إِلَى الْبَيْتِ فَأَتَى الْبَيْتَ فَصَلَّى الظُّهْرَ بِمَكَّةَ وَأَتَى ابني عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْتَقُونَ عَلَى زَمْزَمَ فَقَالَ انْزِعُوا ابني عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَلَوْلا يَغْلِبُكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ فَنَاوَلُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن سَعِيدٍ الأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا حَاتِمُ بن إِسْمَعِيلَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا [1].

رجال السند :

١- إسماعيل بن أبان : إسماعيل بن أبان الوراق الأزدي أبو إسحاق ، كوفي ثقة من التاسعة ، روى عن حاتم بن إسماعيل وخلف كثير وعنه البخاري وروى له أبو داود والترمذي بواسطة وأحمد بن حنبل ويحيى ابن معين وآخرون قال أحمد بن حنبل وأحمد بن منصور الرمادي وأبو داود ومطين ثقة وقال البخاري صدوق وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن معين إسماعيل بن أبان الوراق ثقة

١ - أخرجه الدرامي في سننه – كتاب المناسك – باب في سنة الحاج-ج٢،ص٤٤-٤٩ ،تخريج الحديث الطويل ص ٥٤

وإسماعيل بن أبان الغنوي كذاب وقال أبو أحمد الحاكم ثقة وذكره ابن حبان في الثقات[1].

٢- **حاتم بن إسماعيل :** تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب من رجال مسلم.

٣- **محمد بن سعيد الأصبهاني :** محمد بن سعيد بن سليمان بن عبد الله الكوفي أبو جعفر بن الأصبهاني ، ثقة ثبت ، روى عن عمه محمد بن سليمان بن عبد الله الأصبهاني وعبد الله وزافر بن سليمان وأبي الأحوص وحفص بن غياث وإبراهيم بن المختار وغيرهم روى عنه البخاري وروى الترمذي عن البخاري عنه والنسائي قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات قال البخاري وأبو داود مات سنة عشرين ومائتين[2]

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات

٦- **أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَعِيلَ ابـــن أبي فـــديك حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن سُفْيَانَ مَوْلَى الأَسْلَمِيِّينَ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْـــدِ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَـــرٍ يَقُـــولُ لِخَازِنِهِ اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلا وَاللَّهُ مَعِـــي بَعْـــدَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[3].**

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص٩١- تهذيب التهذيب ج١،ص٢٣٦- سير أعلام النبلاء ج١٠،ص٣٤٧ تقريب التهذيب ج١،ص٨٩.

٢ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٩،ص٦٣- تهذيب التهذيب ج٩،ص١٦٦- تقريب التهذيب ج٣،ص٨٠.

٣ - أخرجه الدرامي في سننه – كتاب البيوع – باب في الدائن معان ج٢،ص٢٦٣. وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الصدقات – باب من اذان ديناً وهو ينوي قضاءه ج٢،ص٨٠٥.

رجال السند ،

١- إبراهيم بن المنذر الحزامي، تقدم وهو صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن.

٢- محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، تقدم وهو صدوق .

٣- سعيد بن سفيان ، تقدم وهو مقبول.

٤- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أمه أسماء بنت عميس وعمه علي بن أبي طالب وعثمان وعمار بن ياسر وعنه ابنوه معاوية وإسحاق وإسماعيل وأم أبيها وبن خالته عبد الله بن شداد بن الهاد وبن أخيه لأمه القاسم بن محمد بن أبي بكر والحسن بن الحسن بن علي وابنه عبد الله بن الحسن وعبد الله بن محمد بن عقيل وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين[١].

الحكم على سند الحديث ،

إسناده صحيح ، وقد صححه الألباني[٢]

٧- حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ وَابنهَا زَيْدًا مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَالْتَقَتِ الصَّائِحَتَانِ فِي الطَّرِيقِ فَلَمْ يَرِثْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ وَأَنَّ أَهْلَ الْحَرَّةِ لَمْ يَتَوَارَثُوا وَأَنَّ أَهْلَ صِفِّينَ لَمْ يَتَوَارَثُوا[٣].

رجال السند ،

١- نعيم بن حماد ، نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي أبو عبد الله المروزي ، صدوق يخطئ كثيراً فقيه عارف بالفرائض

---

١ - انظر ترجمته : أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٣،ص١٣٣- سير أعلام النبلاء ج٣،ص٤٥٦.
٢ - السلسلة الصحيحة ج٣،ص٧٤، حديث رقم ١٠٠٠.
٣ - أخرجه الدرامي في سننه – كتاب الفرائض- باب ميراث الغرقي ج٢،ص٣٧٩. انفرد به .

من العاشرة ، روى عن عبد العزيز بن محمد الداروردي وغيره خلق كثير وروى عنه الدرامي وغيره وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين ثقة وقال علي بن حسين ابن حبان قال أبو زكريا نعيم بن حماد صدوق ثقة رجل صدق وقال العجلي نعيم بن حماد مروزي ثقة وقال ابن أبي حاتم محله الصدق[1].

٢- عبد العزيز بن محمد ، تقدم وهو صدوق من رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث :

صحيح وقد صححه الألباني[2]

٨- **أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بن مُحَمَّد حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن بِلال حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّد عَـــنْ يَزِيدَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن قُسَيْطٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَـــرْءُ أَحَقُّ بِثُلُثِ مَالِهِ يَضَعُهُ فِي أَيِّ مَالِهِ شَاءَ [3].**

رجال السند :

١- مروان بن محمد ، مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري أبو بكر ، ثقة من التاسعة ، روى عن سليمان بن بلال وآخرين وعنه الدرامي وغيره وقال أبو حاتم وصالح بن محمد ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ولد سنة سبع وأربعين ومائة وقال البخاري مات سنة عشر ومائتين[4]

٢- سليمان بن بلال ، تقدم وهو ثقة من رجال مسلم.

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٩،ص٢١٩- ميزان الاعتدال ج٤،ص٢٦٧- تهذيب التهذيب ج١٠،٤٠٩- سير أعلام النبلاء ج١٠،ص٥٩٥- تقريب التهذيب ج٣،ص٢٥٠.
٢ - الإرواء ج٦،ص١٥٤.
٣ - أخرجه الدرامي في سننه – كتاب الوصايا- باب من أحب الوصية ومن كره ، ج٢،ص٤١٣ . انفرد به .
٤ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٩،ص١٧٩- ميزان الاعتدال ج٤،ص٩٣- سير أعلام النبلاء ج٩،ص٥١٠ تهذيب التهذيب ج١٠،ص٨٦- تقريب التهذيب ج٣،ص١٧٢.

٣- **يزيد بن عبد الله بن قسيط**، زيد بن عبد الله بن قسيط الامام الفقيه الثقة أبو عبد الله الليثي المدني الاعرج ، قال ابن إسحاق: كان ثقة فقيها، يستعان به في الاعمال لأمانته وفقهه، وقال أبو حاتم: ليس بقوي. وروى مالك عنه قليلا. مات سنة اثنتين وعشرين ومئة. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ[١].

الحكم على سند الحديث ، حديث مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم ، مرسل سقط منه الصحابي ، إسناده ضعيف .

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٥،ص٥٤٣- سير أعلام النبلاء ج٥،ص٢٦٦- تقريب التهذيب ج٣،ص٣٢٧.

مروياته في صحيح ابن حبان

١. أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قَالَ حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جعفر بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حتى كَأَنَّه نذير جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ وَيَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ يفرق بَيْنَ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الحديث كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وإن شَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ ثم يَقُولُ أنا أولى بكل مؤمن من نفسه مَنْ تَرَكَ مَالا فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ[1].

رجال السند:

١- أحمد بن علي بن المثنى: الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي محدث الموصل وصاحب المسند والمعجم وسمع من أحمد بن حاتم الطويل وأحمد بن جميل وأحمد بن عيسى التستري وأحمد بن إبراهيم الموصلي وغيرهم حدث عنه الحافظ أبو عبدالرحمن النسائي في الكنى فقال حدثنا أحمد بن المثنى نسبه إلى جده

---

١ - أخرجه ابن حبان في المقدمة – باب الاعتصام بالسنة وما يتعلق بها نقلا وأمرا وزجرا - ذكر الإخبار عما يجب على المرء من تحري استعمال السنن في أفعاله ومجانبة كل بدعة تباينها وتضادها ج: ١ ص: ١٤٨ و أخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة – باب تخفيف الصلاة والخطبة ج٣، ص١١، و أخرجه الإمام النسائي في سننه كتاب صلاة العيدين من طريق عتبة بن عبد الله . وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء من طريق محمد بن كثير ومن طريق أحمد بن حنبل .و أخرجه ابن ماجه – كتاب الصدقات – باب من ترك دينا أو ضياعا فعلى الله وعلى رسوله ج٢،ص٨٠٧. وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣١٠.. ومن حديث بن الوليد حدثنا سفيان عن جعفر ج٣،ص٣٣٨ . ومن حديث يحيى عن جعفر ج٣،ص٣١٩ . ومن حديث وكيع عن سفيان عن جعفر ج٣،ص٣٧١.. وأخرجه الدرامي في سننه ، كتاب المقدمة ، باب في كراهية أخذ الرأي ج١،ص٦٩ .

والحافظ أبو زكريا يزيد بن محمد الأزدي وأبو حاتم حبان وأبو الفتح الأزدي وأبو علي الحسين بن محمد النيسابوري وحمزة بن محمد الكناني والطبراني وغيرهم وقد وثق أبا يعلى أبو حاتم البستي وغيره قال ابن حبان هو من المتقنين المواظبين على رعاية الدين وأسباب الطاعة توفي في سنة سبع وثلاثمائة[1]

٢- أحمد بن إبراهيم الموصلي ، أحمد بن إبراهيم بن خالد أبو علي الموصلي صدوق من العاشرة ، روى عن حماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي وآخرين وعنه أبو يعلي أحمد بن علي المثنى وآخرون ذكره ابن حبان في الثقات وكتب عنه أحمد بن حنبل ويحيي ابن معين قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن يحيي ابن معين ليس به بأس وقال فيه أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس الأزدي صاحب تاريخ الموصل ظاهر الصلاح والفضل كثير الحديث توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين[2]

٣- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، تقدم وهو ثقة من رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث :

حديث صحيح و جميع رواته ثقات وقد صححه الألباني[3]

٤- ٦٥٧ أخبرنا أبو خليفة قال حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن بلالٍ عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ عَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُــولُ كَانَ النبي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ رِّيحٍ وَّغَيْمٍ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص٥٥- سير أعلام النبلاء ج١٤،ص١٧٤.

٢ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص٢٥- تاريخ أسماء الثقات لبن شاهين ص ٤٢- سير اعلام النبلاء ج١١،ص٣٥- تهذيب التهذيب ج١،ص٨.

٣ - الإرواء ص ٦٠٨،ص ٦١١- أحكام الجنائز ص٢٩، ٣٠.

وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرَّ بِهِ وَذَهَبَ عَنْهُ فسئل فَقَالَ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِّطَ عَلَى أُمَّتِي [1].

رجال السند :

١- **أبو خليفة :** أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي البصري حدث عن مسدد وأبي الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك وعثمان بن الهيثم المؤذن وآخرين حدث عنه الأئمة والحفاظ أبو علي الحسين بن علي النيسابوري وأبو حاتم محمد ابن حبان البستي وغيرهم توفي في جمادي الأولى من سنة خمس وثلاثمائة وذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو علي الخليلي احترقت كتبه منهم من وثقه ومنهم من تكلم فيه وهو الى التوثيق أقرب [2]

٢- سليمان بن بلال، تقدم وهو ثقة من رجال مسلم.

---

١ - أخرجه ابن حبان في كتاب الرقائق – باب الخوف والتقوى - ذكر الإخبار عما يجب على المرء من قلة الأمن من عذاب الله نعوذ به منه وإن كان مشمرا الطاعات جهده ج: ٢ ص: ١١٠
وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب تفسير القرآن – سورة الأحقاف من حديث أحمد بن عيسى حدثنا بن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة ج٣،ص٢٠٩.
أخرجه الإمام مسلم في كتاب صلاة الاستسقاء – باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر ج٣،ص٢٦ و في كتاب صلاة الاستسقاء من طريق أبو الطاهر ج٣،ص٢٦،ومن طريق هارون بن معروف ج٣،ص٢٦
وأخرجه الترمذي في سننه كتاب تفسير القرآن- سورة الأحقاف - من طريق عبد الرحمن بن الأسود أبو عمرو البصري ج٥،ص٥٨ .
وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الأدب – باب ما يقول إذا هاجت الريح من طريق أحمد بن صالح حدثنا عبد الله بن وهب ج٢،ص٩٣٢ .
وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الدعاء- باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر - من طريق أبي بكر بن أبي شيبة حدثنا معاذ بن معاذ عن بن جريج عن عطاء عن عائشة ج٢،ص١٢٨١.
وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده – باقي مسند الأنصار من طريق هارون بن معروف ومن طريق حسن عن أبي لهيعة ج٦،ص٦٦.

٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٩،ص٨- ميزان الاعتدال ج٣،ص٣٥٠- سير أعلام النبلاء ج١٤،ص٧.

الحكم على سند الحديث ،

حديث صحيح ، جميع رواته ثقات ، صححه الألباني.

٣- أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا هشام بن عمار حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فقال ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له ابنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس ثم قال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وأن أول دم أضع من دمائنا دم بن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا في ابني ليث فقتلته هذيل فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أن قد بلغت فأديت ونصحت فقال بإصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها إلى الناس اللهم أشهد ثلاث مرات ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصلي بينهما شيئا .

قال أبو حاتم لما جاز تقديم صلاة العصر عن وقتها ولم يستحق فاعله أن يكون كافرا كان من آخر الصلاة عن وقتها ثم أداها بعد وقتها أولى أن لا يكون كافرا[1].

---

١ - أخرجه ابن حبان في كتاب الصلاة – باب الوعيد على ترك الصلاة -ذكر خبر ثالث يدل على أن من ترك الصلاة متعمدا إلى أن يدخل وقت صلاة أخرى لا يكفر به كفرا يوجب دفنه في المسلمين لو مات قبل أن يصليها ج: ٣ ص: ١١١ . انظر تخريج الحديث الطويل ص ٥٤

رجال السند :

١- عبد الله بن محمد بن سلم : الإمام المحدث العابد الثقة، أبو محمد، عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب الفريابي الأصل المقدسي. سمع محمد بن رمح وحرملة بن يحيى، وجماعة بمصر، وهشام بن عمار، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيما، وعبد الله بن ذكوان بدمشق. حدث عنه: أبو حاتم ابن حبان ووثقه والحسن بن رشيق، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.وصفه بن المقرئ بالصلاح والدين. مات سنة نيف عشرة وثلاث مئة.[1]

٢- هشام بن عمار: تقدم وهو صدوق

٣- حاتم بن إسماعيل: تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب من رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث :

صحيح وجميع رواته ثقات ، صححه الألباني[2]

٥- أخبرنا المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي بمكة حدثنا الحسن بن علي الحلواني حَدَّثَنَا يَحْيَى بن آدَمَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَيَّاشٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرِ بن مُحَمَّد عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الجمعة ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا فَقُلْتُ أَيَّةِ سَاعَةٍ تِلْكَ قَالَ زَوَالَ الشَّمْسِ [3].

---

١ - سير أعلام النبلاء ج١٤،ص٣٠٦.

٢ - التعليقات الحسان ج٣،ص١١٢.

٣ - أخرجه ابن حبان في كتاب الصلاة- باب مواقيت الصلاة - ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه ج: ٣ ص ١٤٢ و - أخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة – باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس ج٣، ص٨،و أيضا في كتاب الجمعة من طريق القاسم بن زكريا ج٣، ص٩،٨ .
وأخرجه الإمام النسائي في سننه كتاب الجمعة – باب التبكير إلى الجمعة من طريق هارون بن عبد الله ج١،ص٥٢٧.
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج٣،ص٣٣١ .و أخرجه أيضا من حديث يحيى بن آدم وأبي أحمد حدثنا عبد الحميد بن يزيد الأنصاري حدثني عقبة بن عبد الرحمن بن جابر عن جابر ج٣،ص٣٣١ . ومن حديث محمد بن ميمون الزعفراني حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه ج٣،ص٣٣١.

رجال السند ،

١- **المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي** ، المقرئ المحدث الإمام أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن الإمام عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي ثم الجندي الحرام حدث عن الصامت بن معاذ الجندي ومحمد بن أبي عمر العدني وغيرهم أخذ عنه أبو بكر بن مجاهد وعبدالواحد بن أبي هاشم وحدث عنه أيضا أبو القاسم الطبراني وأبو حاتم البستي وأبو بكر بن المقرئ وآخرون وقال الحافظ أبو علي النيسابوري هو ثقة قال أبو القاسم بن مندة توفي سنة ثمان وثلاث مئة[١]

٢- **الحسن بن علي الحلواني** ، الحافظ الامام أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الخلال حدث عن أبي معاوية ووكيع بن الجراح ومعاذ بن هشام حدث عنه الجماعة سوى النسائي وأبو بكر بن أبي عاصم وأبو العباس السراج ومحمد بن المجدر وخلق سواهم قال أبو داود كان عالما بالرجال ولا يستعمل عليه وقال يعقوب بن شيبة كان ثقة ثبتا متقنا مات الحلواني في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين ومائتين[٢].

٣- **يحيى بن آدم** ، تقدم وهو ثقة حافظ من رجال مسلم

٤- **الحسن بن عياش**، تقدم وهو صدوق من رجال مسلم.

---

١ - انظر : سير أعلام النبلاء ج١٤،ص٢٥٧- إكمال الإكمال ج٥،ص١٢٠.

٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص١٧٦- سير أعلام النبلاء ج١١،ص٣٩٨- تهذيب التهذيب ج٢،ص٢٦٢.

الحكم على سند الحديث :

صحيح وجميع رواته ثقات ، صححه الألباني[1]

٦- أخبرنا أبو يعلى قال حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان قال حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثقفي عن جَعْفَرٌ بن محمد عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ قال فَصَامَ النَّاسُ وهم مشاة وركبان فقيل له إن الناس قد شق عليهم الصوم إنما ينظرون ما تفعل فدعا بِقَدَحٍ فَرَفَعَهُ إلى فيه حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ ثُمَّ شَرِبَ فأفطر بعض الناس وصام بعض فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم إن بعضهم صام فَقَالَ أُولَئِكَ الْعُصَاةُ واجتمع المشاة من أصحابه فقالوا نتعرض لدعوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اشتد السفر وطالت المشقة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا بالنسل فإنه يقطع علم الأرض وتخفون له قال ففعلنا فخففنا له[2]

رجال السند :

١- أبو يعلى، هو معلى بن منصور تقدم وهو ثقة فقيه.

٢- عبد الله بن عمر بن أبان ، عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي لقبه مشكدانة ويقال له الجعفي ، صدوق من العاشرة ، روى عن حسين بن علي الجعفيوأبي الأحوص وبن المبارك وعبدة بن سليمان وبن نمير والمحاربي وأسباط بن محمد وعبد الرحيم بن سليمان وعلي بن

---

١ - الإرواء ص٥٩٧.

٢ - أخرجه ابن حبان في كتاب الصلاة- باب المسافر - ذكر ما يستحب للمرء أن يستعمل في سفره إذا صعب عليه المشي والمشقة ج: ٤ ص: ٣٣٥

وأخرجه الإمام مسلم – كتاب الصيام – باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ولمن يشق عليه أن يفطر ج٣،ص١٤١.

وأخرجه الترمذي في سننه كتاب الصوم من طريق قتيبة ج٢،ص١٠٧.

وأخرجه النسائي في سننه كتاب الصوم من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ج٢،ص١٠١.

هاشم بن البريد ومحمد بن فضيل وجماعة وعنه مسلم وأبو داود روى له النسائي في خصائص علي بواسطة أبي بكر أحمد بن علي المروزي وزكرياء بن يحيى خياط السنة وأبو زرعة وأبو حاتم وأحمد بن بشير الطيالسي وبن أبي الدنيا ومحمد بن إسحاق السراج والبغوي وغيرهم قال أبو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في الثقات[1].

٣- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، تقدم وهو ثقة من رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث ،

صحيح وجميع رواته ثقات ، صححه الألباني[2]

٧- أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط قال حدثنا هارون بن سعيد بن الهيثم قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع قال ثم قلت لأبي هريرة إن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه إذ كان بالعراق يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون فقال أبو هريرة كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ[3].

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص٣٥٨- ميزان الاعتدال ج٢،ص٤٦٦- سير أعلام النبلاء ج١١،ص١٥٥ تهذيب التهذيب ج٥،ص٢٩٠.

٢ - التعليقات الحسان ج٤، ص ٣٣٦.

٣ - أخرجه ابن حبان في كتاب الصلاة – باب صلاة الجمعة - ذكر وصف القراءة للمرء في صلاة الجمعة ج: ٤ ص: ٣٨٧ وأخرجه الإمام مسلم في كتاب الجمعة – باب ما يقرأ في صلاة الجمعة ، ج٣،ص١٥،

و أخرجه الترمذي في سننه كتاب الجمعة من طريق قتيبة بن سعيد . وأخرجه أبو داود في سننه كتاب الصلاة باب ما يقرأ به في الجمعة من طريق القعنبي حدثنا سليما بن بلال عن جعفر عن أبيه ج١،ص٢٥١.

و أخرجه ابن ماجه. في سننه- كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها- باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة ج١،ص٣٥٥

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج١،ص٤٣٠ . أخرجه أيضا في باقي مسند المكثرين من حديث محمد بن جعفر وبهز حدثنا شعبة عن الحكم عن محمد بن علي ج٢،ص٤٦٧ .

رجال السند ،

١- إسماعيل بن داود بن وردان ، الشيخ العالم المسند أبو العباس إسماعيل بن داود بن وردان المصري البزاز سمع عيسى بن حماد ومحمد بن رمح وزكريا كاتب العمري وغيرهم حدث عنه أبو سعيد بن يونس وأبو بكر بن المقرئ ومحمد بن أحمد الإخميمي وآخرون توفي في ربيع الآخر سنة ثمان عشرة وثلاث مئة [١]

٢- هارون بن سعيد بن الهيثم ، هارون بن سعيد بن الهيثم بن محمد بن الهيثم بن فيروز التميمي الأيلي السعدي روى عن ابن عيينة وابن وهب وأبي ضمرة وخالد بن أبي نزار ومؤمل بن إسماعيل وبشر ابن بكر روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو حاتم وغيرهم قال أبو حاتم شيخ وقال النسائي لا بأس به وقال في موضع آخر ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال بن يونس توفي في ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائتين وكان مولده سنة سبعين ومائة وكان ثقة وكان قد ضعف ولزم بيته وقال أبو عمر سنان كان فقيها من أصحاب بن وهب[٢]

٣- ابن وهب، هو عبد الله بن وهب بن مسلم قد تقدم وهو ثقة حافظ عابد.

٤- سفيان : هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري تقدم وهو ثقة ثبت حجة.

الحكم على سند الحديث ،

صحيح وجميع رواته ثقات ، صححه الألباني[٣]

٨- أخبرنا علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني قال حدثنا محمد بن عصام بن يزيد قال حدثنا أبي قال حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال ثم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر الساعة أحمرت

---

١ - انظر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج١٤،ص٥٢١.
٢ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٩،ص٢٤٠- تهذيب التهذيب ج١١،ص٧- تهذيب الكمال ج٣٠،ص٩٠.
٣ - التعليقات الحسان ج٤، ص٣٧٨.

وجنتاه واشتد غضبه وعلا صوته كأنه منذر جيش قال صبحتم مسيتم قـال وكان يقول أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ومن ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا فعلي وإلي فأنا أولى بالمؤمنين [1].

رجال السند :

١- **علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني :** أبو الحسن علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني سمع محمد بن يحيى الذهلي وأحمد بن الأزهر ومحمد بن الوليد البسري ويحيى بن حكيم المقوم وأحمد بن الفرات ومحمد بن عاصم وإسماعيل بن يزيد بن القطان وطبقتهم حدث عنه القاضي أبو أحمد العسال وأبو الشيخ والحافظ أبو علي النيسابوري وأبو بكر بن المقرئ وجماعة قال الحافظ أبو علي النيسابوري: خرجت إلى الري، وبها علي بن الحسن بن سلم، وكان من أحفظ مشايخنا، فأفادني عن إبراهيم بن يوسف الهسنجاني وغيره توفي بالري سنة تسع وثلاث مائة[2].

٢- **محمد بن عصام بن يزيد :** محمد بن عصام بن يزيد الأصبهاني المعروف والده بجبر خادم سفيان الثوري روى عن أبيه روى عنه محمد بن يحيى بن منده [3].

٣- **عصام بن يزيد :** عصام بن يزيد ابن عجلان مولى مرة الطيب من أهل الكوفة سكن أصبهان ولقب عصام جبر يروى عن الثوري ومالك بن مغول روى عنه ابنه محمد بن عصام يتفرد ويخالف وكان صدوقا [4].

٤- **سفيان :** الثوري تقدم.

---

١ - أخرجه ابن حبان في كتاب الجنائز – فصل في الصلاة على الجنازة - ذكر الخبر الدال على أن ترك صلى الله عليه وسلم على من مات وعليه دين كان ذلك في أول الإسلام ج: ٥ ص: ٦٦ و سبق تخريجه في الحديث الأول .

٢ - أنظر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج١٤،ص٤١١ .

٣ - انظر :الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ج٨،ص٥٤ .

٤ - انظر ترجمته : الثقات لابن حبان ج٨،ص٥٢٠- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج٧،ص٢٦- إكمال الإكمال ج٢،ص١٩ .

الحكم على سند الحديث :

صحيح وجميع رواته ثقات ، صححه الألباني[1]

٩- أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة حتى بلغ كراع الغميم وصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك إن بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة أولئك العصاة قال أبو حاتم رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم أولئك العصاة إنما أطلق عليهم هذه اللفظة بتركهم الأمر الذي أمرهم به وهو الإفطار لا أهم صاروا عصاة بصومهم في السفر [2].

رجال السند :

١-محمد بن إسحاق بن خزيمة : محمد بن إسحاق بن خزيمة بن صالح بن بكر الحافظ الحجة الفقيه شيخ الإسلام إمام الأئمة أبو بكر السلمي النيسابوري الشافعي صاحب التصانيف سمع من ومحمد بن بشار ومحمد بن مثنى والحسين بن حريث وغيرهم حدث عنه البخاري ومسلم الصحيحين ومحمد بن عبد الله بن عبدالحكم أحد شيوخه وأحمد بن المبارك المستملي وإبراهيم بن أبي طالب وأبو حامد بن الشرقي وأبو العباس الدغولي وأبو علي الحسين بن محمد النيسابوري وأبو حاتم البستي وآخرون قال أبو حاتم ابن حبان التميمي قال ما رأيت على وجه

---

١ - التعليقات الحسان ج٥،ص٦٧.

٢ - أخرجه ابن حبان في كتاب الصوم – باب صوم المسافر - ذكر خبر قد يوهم من لم يحكم صناعة الحديث أن الصوم في جائز ج: ٥ ص: ٣٦٥ وسبق تخريجه .

الأرض من يحفظ صناعة السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأن السنن كلها بين عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة فقط قال أبو الحسن الدارقطني كان بن خزيمة إماما ثبتا معدوم النظير[1].

٢- محمد بن بشار ، تقدم وهو ثقة ثبت.

٣- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، تقدم وهو ثقة من رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث ،

صحيح وجميع رواته ثقات ، صحححه الألباني[2]

١٠-أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح وأنه صام حتى بلغ كراع الغميم وصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام قال أولئك العصاة.

قال أبو حاتم رضي الله عنه سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم العصاة بتركهم الأمر الذي أمرهم باالإفطار في السفر ليقووا به لا أنهم عصاة بصومهم في السفر إذ الصوم والافطار في السفر جميعا طلق مباح[3].

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٩،ص١٥٦- سير أعلام النبلاء ج١٤،ص٣٦٥.

٢ - التعليقات الحسان ج٥،ص٣٦٦.

٣ - أخرجه ابن حبان في كتاب الصوم – باب صوم المسافر - ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة الحديث أن الصائم في السفر يكون عاصيا ج: ٥ ص: ٣٦٦ و سبق تخريجه.

رجال السند،

رجال سند الحديث السابق.

الحكم على سند الحديث ،

صحيح وجميع رواته ثقات ، صححه الألباني[١].

١١- أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة رمل صلى الله عليه وسلم فيما وصفناه [٢].

سبق تخريجه .

رجال السند ،

١- عبد الله بن محمد الأزدي ، هو عبد الله بن محمد بن سلم تقدم وهو ثقة.

٢- إسحاق بن إبراهيم ، هو ابن راهويه تقدم وهو ، ثقة حافظ مجتهد .

٣- عبد العزيز بن محمد: تقدم وهو صدوق من رجال مسلم .

الحكم على سند الحديث ،

صحيح وجميع رواته ثقات ، صححه الألباني[٣]

١٢- أخبرنا الفضل بن الحباب قال عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر إلى الحجر [٤].

---

١ - التعليقات الحسان ج٥، ص٣٦٧.

٢ - أخرجه ابن حبان في كتاب الحج – باب دخول مكة - ذكر وصف الطواف بالبيت العتيق للمحرم ج: ٦ ص: ٣٦ و سبق تخريجه .

٣ - التعليقات الحسان ج٦، ص٣٦.

٤ - أخرجه ابن حبان في كتاب الحج – باب دخول مكة - ذكر خبر قد يوهم غير المتبحر في صناعة العلم أنه مضاد لخبر ابن عباس الذي ذكرناه ج: ٦ ص: ٣٨ ، و سبق تخريجه .

قال أبو حاتم رضي الله عنه ثم رمل النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت ثلاثـــا ومشى أربعا كذلك قاله جعفر بن محمد في رواية أصحابه عنـــه عـــن جـــابر واختصر مالك الخبر ولم يذكر أنه رمل ثلاثا ومشى أربعا فكان الرمـــل لعلـــة معلومة وهي أن يراهم المشركون جلداء لا ضعف بهم فارتفعت هذه العلة وبقي الرمل فرضا على صلى الله عليه وسلم إلى يوم القيامة.

سبق تخريج .

رجال السند،

١- الفضل بن الحباب، تقدم وهو ثقة.

٢- مالك بن أنس ، تقدم

الحكم على سند الحديث ،

صحيح وجميع رواته ثقات ، صححه الألباني[١]

١٣-أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان بمنبج قال أخبرنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ثم أن رسول الله صلى الله عليـــه وسلم كان إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا ويقول لا إلـــه إلا الله وحـــده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك [٢].

---

١ - التعليقات الحسان ج٦،ص٣٨.

٢ - أخرجه ابن حبان في كتاب الحج – باب السعي بين الصفا والمروة - ذكر ما يقول الحاج والمعتمر على الصفا والمروة إذا رقاهما ج: ٦ ص: ٥٤ و سبق تخريجه .

سبق تخريجه .

رجال السند :

١- عمر بن سعيد بن سنان : الإمام المحدث القدوة العابد أبو بكر عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد بن سنان الطائي المنبجي سمع أبا مصعب الزهري وهشام بن عمار ودحيما وأحمد بن أبي شعيب الحراني ومحمد بن قدامة وطبقتهم حدث عنه الطبراني وأبو حاتم ابن حبان وعبدان بن حميد المنبجي وأبو أحمد بن عدي وعبدالله بن عبدالملك المنبجي وأبو الأسد محمد بن إلياس البالسي وآخرون قال ابن حبان كان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازيا مرابطا رحمة الله عليه[1]

٢- أحمد بن أبي بكر : تقدم وهو صدوق من رجال مسلم.

٣- مالك بن أنس :تقدم.

الحكم على سند الحديث :

صحيح وجميع رواته ثقات ، صححه الألباني[2]

١٤-أخبرنا أبو يعلى قال حدثنا العباس بن الوليد النرسي قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال ثم أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا بالمدينة لم يحج ثم أذن في الناس بالخروج فلما جاء ذا الحليفة صلى بذي الحليفة وولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسلي واستثفري بثوب وأهلي قال ففعلت فلما اطمأن صدر راحلة

١ - انظر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج١٤،ص٢٩٠- إكمال الإكمال ج٤،ص٤٥٤.
٢ - التعليقات الحسان ج٦،ص٥٤.

رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهر البيداء أهل وأهللنا لا نعـــرف إلا الحج وله خرجنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا والقرآن يترل عليه وهو يعرف تأويله وإنما يفعل ما أمر به قال جابر فنظرت بين يدي ومـــن خلفي وعن يميني وعن شمالي مد بصري والناس مشاة وركبان فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فلما قدمنا مكة بدأ فاستلم الركن ثم ســـعى ثلاثة أطواف ومشى أربعا فلما فرغ من طوافه انطلق إلى المقام فقال قـــال الله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فصلى خلف مقام إبراهيم ركعتين ثم انطلق إلى الركن فاستلمه ثم انطلق إلى الصفا فقال نبدأ بما بدأ الله به إن الصفا والمروة من شعائر الله فرقي على الصفا حتى بدا له البيت فكبر ثلاثا وقـــال لا إلـــه إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كـــل شيء قدير ثلاثا ثم دعا ثم هبط من الصفا فمشى حتى إذا تصـــوبت قـــدماه في بطن المسيل سعى حتى إذا صعدت قدماه من بطن المسيل مشى إلى المروة فرقي على المروة حت بدا له البيت فقال مثل ما قال على الصفا فطاف سبعا وقـــال من لم يكن معه هدي فليحل ومن كان معه هدي فليقم على إحرامه فإني لـــولا أني معي هدي لتحللت ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لأهللت بعمرة قال وقدم علي من اليمن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء أهللت يا علي قال قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسولك قال فإن معي هديا فلا تحل قال علي فدخلت على فاطمة وقد اكتحلت ولبست ثياب صبغ فقلـــت مـــن التابعين بهذا فقالت لي أمرني أبي صلى الله عليه وسلم قال فكان علي يقـــول

بالعراق فانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا علـــى فاطمـــة مستثبتا في الذي قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت أنا أمرتها قال ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بدنة من ذلك بيده ثلاثا وستين ونحر علي ما غبر ثم أخذ من كل بدنة قطعة فطبخ جميعا فأكلا من اللحم وشربا من المرق فقال سراقة بن مالك بن جعشم ألعامنا هذا أم للأبد قال لا بل للأبد دخلت العمرة في الحج وشبك بين أصابعه[1]

قال أبو حاتم رضي الله عنه العلة في صلى الله عليه وسلم ثلاثا وســتين بدنـــة بيده دون ما وراء هذا العدد أن له في ذلك اليوم كانت ثلاث وستين سنة ونحر لكل لسنة من سنيه بدنة بيده وأمر عليا بالباقي فنحرها.

رجال السند :

١- أبو يعلى : تقدم وهو ثقة ثبت.

٢- العباس بن الوليد النرسي : العباس بن الوليد النرسي ، ثقة من العاشرة ، ابن عم عبد الأعلى بن حماد بن نصر أخرج البخاري في صفة النبي صلى الله عليه وسلم عنه ، ثقة مشهور تكلم فيه بن المديني وقال أبو حاتم يكتب حديثه[2]

٣- وهيب بن خالد : تقدم وهو ثقة ثبت من رجال مسلم.

الحكم على سند الحديث :

صحيح وجميع رواته ثقات ، صححه الألباني[3]

---

١ - أخرجه ابن حبان في كتاب الحج – باب ما جاء في حج النبي صلى الله عليه وسلم واعتماره - ذكر وصف حجة المصطفى صلى الله عليه وسلم ج: ٦ ص: ١١٧ ، و سبق تخريجه.
٢ - انظر : ميزان الاعتدال ج٢،ص٣٨٦- سير أعلام النبلاء ج١١،ص٢٧- تقريب التهذيب ج١،ص٤٧٥.
٣ - التعليقات الحسان ج٦،١١٩.

١٥- أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم قال حدثنا هشام بن عمار وأخبرنا الحسن بن سفيان قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالا حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال ثم دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى إلي فقلت أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فأهوى بيده إلى رأسي فنزع زري الأعلى ثم نزع زري الأسفل ثم وضع كفه بين ثديي وأنا غلام يومئذ شاب فقال مرحبا يا بن أخي سل عما شئت فينبغي وهو أعمى وجاء وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحف بها كلما وضعها على منكبيه رجع طرفاها إليه من صغرها ورداؤه إلى جنبه على المشجب فصلى ابنا فقلت أخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده وعقد تسعا وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس في العشر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء ابنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع فقال اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به ناقته على البيداء نظرت إلى مد بصري بين يديه من راكب وماشي وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وعليه يتزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به فأهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وأهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد عليهم رسول الله

صلى الله عليه وسلم منه شيئا ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى أتينا البيت معه استلم الـــركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم تقدم إلى مقام إبراهيم فقرأ واتخذوا من مقام إبـــراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبي يقول ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه كان يقرأ في الركعتين قل هو الله أحد و قل يـــا أيهـــا الكافرون ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا مـــن الصفا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصـــفا فرقـــي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة ووحد الله وكبره وقال لا إله إلا الله وحـــده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده نجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثـــلاث مرات ثم نزل إلى المروة حتى انصبت قدماه إلى بطن الوادي سعى حتى إذا صـــعد مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخـــر طواف على المروة قال لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت لم أســـق الهـــدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم للأبد قال فشبك رسول الله صـــلى الله عليه وسلم أصابعه واحدة في الأخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لأبد الأبد لا بل لأبد الأبد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليـــه وسلم فوجد فاطمة ممن قد حل ولبست ثياب صبغ واكتحلت فأنكر ذلك عليها فقالت أبي أمرني بهذا قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت وأخبرته أني أنكرت ذلك عليها

فقال صلى الله عليه وسلم صدقت ما قلت حين فرضت الحج قال قلت اللـــهم
إني أهل لما أهل به رسولك قال فإن معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهـــدي
الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قـــال
فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هـــدي
فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج ركب رسول الله صـــلى الله
عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح ثم مكث قلـــيلا
حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر فضربت له ابنمرة فسار رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا تشك قريش إلا أنه وَاقف ثم المشعر الحرام كما كانت قريش
تصنع في الجاهلية فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجـــد
القبة قد ضربت له ابنمرة فترل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت
له فأتى بطن الوادي يخطب الناس ثم قال صلى الله عليـــه وســـلم إن دمـــاءكم
وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا كل
شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وأن أول دم
أضع من دمانا دم بن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في ابني ليث فقتلته هذيل
وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربا العباس بن المطلب فإنه موضوع كلـــه
فاتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمـــة الله
ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحد تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن مبرح
ولهن عليكم رزقهن وكسوقمن بالمعروف وقد ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم بـــه
كتاب الله وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديـــت
ونصحت فقال صلى الله عليه وسلم بأصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها

إلى الناس اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذن ثم قام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصلي بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى الموقف فجعل باطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه فاستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا وغاب القرص أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى أيها الناس السكينة السكينة كلما أتى حبلا من الحبال أرخى لها قليلا حتى تصعد حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حتى تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى أصفر جدا دفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن العباس وكان رجل حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر إليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه من الشق الآخر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الشق الآخر على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الآخر حتى أتى محسرا فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج إلى الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصاة الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاث وستين بيده ثم أعطى عليا رضوان الله عليه فنحر ما غبر منها وأشركه في هديه وأمر من كل

بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى ابني عبد المطلب يستقون على زمزم فقال انزعوا يا ابني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه .لفظ الخبر لأبي بكر بن أبي شيبة[1]

قال أبو حاتم رضي الله عنه هذا النوع لو استقصيناه لدخل فيه ثلث السنن وفيما أومأنا إليه من الأشياء التي فرضت صلى الله عليه وسلم وعلى أمته جميعا من الوضوء والتيمم والاغتسال من الجنابة والصلاة والحج وما أشبه هذه الأشياء ما فيها غنية عن الإمعان والإكثار فيها لمن وفقه الله للصواب وهداه لسلوك الرشاد.

رجال السند :

١- عبد الله بن محمد بن سلم ، تقدم وهو ثقة .

٢- هشام بن عمار ، تقدم وهو صدوق.

٣- الحسن بن سفيان، تقدم وهو ثقة .

٤- أبو بكر بن أبي شيبة،تقدم وهو ثقة حافظ .

٥- حاتم بن إسماعيل،تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب من رجال مسلم.

٦- الحسن بن سفيان : الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن عطاء بن النعمان أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي صاحب المسند وروى عن أحمد بن حنبل وإبراهيم بن يوسف البلخي وقتيبة بن سعيد ويحيى ابن معين وخلق كثير سمع الحسن تصانيف الإمام أبي بكر بن أبي شيبة منه حدث عنه

١ - اخرجه ابن حبان في كتاب الحج- باب ما جاء في حج النبي صلى الله عليه وسلم واعتماره - ذكر وصف صلى الله عليه وسلم الذي أمرنا الله جل وعلا بإتباعه وإتباع ما جاء به ج: ٦ ص: ١١٩ - وسبق تخريجه .

إمام الأئمة بن خزيمة ويحيى بن منصور القاضي وأبو حاتم ابن حبان وحفيده إسحاق بن سعد النسوي وقال أبو حاتم ابن حبان كان الحسن ممن رحل وصنف وحدث على تيقظ مع صحة الديانة والصلابة في السنة وقال الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الرازي ليس للحسن في الدنيا نظير مات سنة ثلاث وثلاث مئة[1]

الحكم على سند الحديث :

صحيح وجميع رواته ثقات ، صححه الألباني[2]

١٦-أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم ساق معه مائة بدنة فلما انصرف إلى المنحر نحر ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر منها[3].

رجال السند:

١- عبد الله بن محمد بن سلم ، تقدم وهو ثقة.

٢- هشام بن عمار ، تقدم وهو صدوق .

٣- حاتم بن إسماعيل:تقدم وهو صدوق صحيح الكتاب من رجال مسلم.

١ - انظر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج١٤،ص١٥٧- تذكرة الحفاظ للذهبي ج٢،ص٧٠٣- ميزان الاعتدال ج١،ص٤٩٢.

٢ - التعليقات الحسان ج٦،ص١٢٤.

٣ - أخرجه ابن حبان في كتاب الحج – باب الهدي - ذكر وصف ما نحر النبي صلى الله عليه وسلم من الهدي في حجته ج: ٦ ص: ١٦٤، و سبق تخريجه .

الحكم على سند الحديث ،

صحيح وجميع رواته ثقات ، صححه الألباني[1].

١٧-أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي قال حدثنا سريج بن يونس قال حدثنا سفيان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ثم أن النبي ﷺ أمر بالهدي من كل جزور بضعة فجعلت في قدر فأكلوا من اللحم وحسوا من المرق[2] .

رجال السند ،

١- حامد بن محمد بن شعيب البلخي ، الإمام المحدث الثبت أبو العباس حامد بن محمد بن شعيب بن زهير البلخي ثم البغدادي المؤدب حدث عن محمد بن بكار بن الريان وعبيدالله القواريري وسريج بن يونس وطبقتهم حدث عنه أبو بكر محمد بن عمر الجعابي وعلي بن لؤلؤ الوراق ومحمد بن إسماعيل الوراق وعلي بن عمر السكري وآخرون وثقه الدارقطني وغيره مولده في سنة ست عشرة ومئتين ومات سنة تسع وثلاث مئة عن ثلاث وتسعين سنة [3]

٢- سريج بن يونس ، سريج بن يونس بن ابراهيم الامام القدوة الحافظ أبو الحارث المروزي ثم البغدادي ، ثقة عابد من العاشرة ، حدث عن إسماعيل بن جعفر وهشيم بن بشير وعباد بن عباد ويوسف بن الماجشون وإسماعيل بن مجالد وأبي إسماعيل المؤدب ويحيى بن أبي زائدة ومروان بن شجاع وطبقتهم فأكثر حدث عنه مسلم وبواسطة البخاري والنسائي وبقي بن مخلد وأبو يحيى محمد بن عبد الرحيم صاعقة وأبو زرعة وموسى بن هارون وأبو جعفر الحضرمي وأبو

---

١ - التعليقات الحسان ج٦،ص١٦٥.

٢ - أخرجه ابن حبان في كتاب الحج – باب الهدي - ذكر ما فعل المصطفى صلى الله عليه وسلم ببدنه المنحورة عند إرادته أكل بعضها ج: ٦ ص: ١٦٥ ، و سبق تخريجه .

٣ - انظر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج١٤،ص٢٩١، تاريخ بغداد ج٨،ص١٦٥.

القاسم البغوي وأحمد بن الحسن الصوفي وعدد كثير سئل أحمد بن حنبل عنه فقال صاحب خير وقال يحيى ابن معين ليس به بأس وقال صالح جزرة ثقة جدا عابد وقال أبو حاتم صدوق[1].

٤- سفيان: الثوري تقدم وهو ثقة ثبت.

الحكم على سند الحديث:

صحيح وجميع رواته ثقات، صححه الألباني[2].

١٨-أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة قال حدثنا أبو كامل الجحدري قال حدثنا فضيل بن سليمان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ ثم واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى[3].

رجال السند:

١- زكريا بن يحيى الساجي: زكريا بن يحيى الساجي البصري ثقة فقيه من الثانية عشرة نزل بغداد وحدث به عن عبد الله بن داود الخريبي وزياد بن سهل الحارثي وعبد الملك بن قريب الاصمعي والحكم بن مروان الضرير روى عنه عبد الله بن إسحاق المدائني ومحمد بن خلف المرزباني وعبيد الله بن عبد الرحمن السكري والقاضي المحاملي ومحمد بن مخلد وغيرهم مات سنة سبع وثلاثمائة[4].

٢- أبو كامل الجحدري: هو أحمد بن ثابت الجحدري تقدم وهو ثقة.

---

١ - تنظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص٣٠٧، سير أعلام النبلاء ج١١،ص١٤٦- تهذيب التهذيب ج٣،ص٣٩٧ تقريب التهذيب ج١،ص٣٤١.

٢ - التعليقات الحسان ج٦،ص١٦٥.

٣ - أخرجه ابن حبان في كتاب التاريخ – باب من صفته صلى الله عليه وسلم وأخباره - ذكر قراءة المصطفى صلى الله عليه وسلم واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ج: ٩ ص: ١٢١، سبق تخريجه.

٤ - انظر ترجمته: تذكرة الحفاظ للذهبي ج٢،ص٨٠٩-تاريخ بغداد ج٨،ص٤٦١- تقريب التهذيب ج١،ص٣١٤.

٣- فضيل بن سليمان ، فضيل بن سليمان النميري أبو سليمان ، صدوق له خطأ كثير من الثامنة، روى عن أبى حازم وعمرو بن أبى عمرو وأبى مالك الأشجعي وموسى بن عقبة روى عنه عبيد الله القواريرى ومحمد بن أبى بكر المقدمي وعلى بن المديني وعمرو بن علي الصيرفي وعبد الله بن معاوية الزبيري ونصر بن على قال يحيى ليس بثقة وقال أبو زرعة لين الحديث وقال النسائي ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات وقال مات سنة ست وثمانين ومائة وقال الساجي عن ابن معين ليس هو بشيء ولا يكتب حديثه وقال الساجي وكان صدوقا وعنده مناكير [١]

الحكم على سند الحديث ،

صحيح ، صححه الألباني [٢].

١٩-أخبرنا أحمد بن محمد بن الشرقي قال حدثنا محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف السلمي قالا حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد العنبري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي [٣].

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٧،ص٣١٦- تهذيب التهذيب ج٨،ص٢٦٢- ميزان الاعتدال ج٣، ص٣٦١ تقريب التهذيب ج٣،ص١٤.

٢ - التعليقات الحسان ج٩،ص١٢١.

٣ - أخرجه ابن حبان في كتاب التاريخ – باب الحوض والشفاعة - ذكر البيان بأن الشفاعة في القيامة إنما تكون لأهل الكبائر من هذه الأمة ج: ٩ ص: ٢٠٤

أخرجه الترمذي في كتاب صفة القيامة والرقائق والورع ، باب ما جاء في الشفاعة ج٤،ص٤٣.

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب السنة –باب في الشفاعة- من حديث سليمان بن حرب حدثنا بسطام بن حريث عن أشعث الحداني عن أنس بن مالك عن النبي المجلد الأول ص٧٨٧ .

أخرجه ابن ماجه في سننه – كتاب الزهد – باب ذكر الشفاعة ج٢،ص١٤٤١.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث سليمان بن حرب حدثنا بسطام بن حريث عن أشعث الحراني عن أنس بن مالك ج٣،ص٢١٣.

رجال السند :

١- **أحمد بن محمد بن الشرقي :** أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن النيسابوري بن الشرقي صاحب الصحيح وتلميذ مسلم سمع محمد بن يحيى الذهلي وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم وأحمد بن الأزهر وأحمد بن يوسف السلمي وأحمد بن حفص بن عبد الله وطبقتهم قال السلمي سألت الدارقطني عن أبي حامد بن الشرقي فقال ثقة مأمون إمام قلت لم تكلم فيه بن عقدة فقال سبحان الله ترى يؤثر فيه مثل كلامه ولو كان بدل بن عقدة يحيى ابن معين فقلت وأبو علي قال ومن أبو علي حتى يسمع كلامه فيه وقال الخطيب أبو حامد ثبت حافظ متقن وقال الخليلي هو إمام وقته بلا مدافعة قال حمزة السهمي سألت أبا بكر بن عبدان عن بن عقدة إذا نقل شيئا في الجرح والتعديل هل يقبل قوله قال لا يقبل[(١)]

٢- **محمد بن يحيى :** محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي أبو عبد الله النيسابوري الإمام الحافظ ، ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة ، روى عن إبراهيم بن الحكم بن أبان وأحمد بن حنبل وأحمد بن خالد الوهبي وأحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي وأحمد بن صالح المصري وخلق كثير روى عنه الجماعة سوى مسلم وأبو حاتم وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي وقال عبد الرحمن ابن أبي حاتم كتب عنه أبي بالري وهو ثقة صدوق إمام من أئمة المسلمين سئل أبي عنه فقال ثقة وقال في موضع آخر سمعت أبي يقول محمد بن يحيى الذهلي إمام أهل زمانه وقال النسائي ثقة مأمون وقال أبو حامد بن الشرقي وأبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني الحافظ ويعقوب بن محمد الصيدلاني ومحمد بن موسى الباشاني مات سنة ثمان وخمسين ومئتين[(٢)]

---

١ - انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء ج١٥،ص٣٧- تذكرة الحفاظ للذهبي ج٣،ص٨٢١.
٢ - انظر ترجمته: سير أعلام النبلاء ج١٢،ص٢٧٣- إكمال الإكمال ج٢،ص٥٨٧- تقريب التهذيب ج٣،ص١٤٥.

٣- **أحمد بن يوسف السلمي :** أحمد بن يوسف بن خالد بن سالم بن زاوية الأزدي المهلبي أبو الحسن النيسابوري المعروف بحمدان السلمي روى عن وعمرو بن أبي سلمة التنيسي وخلق كثير روى عنه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وأبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي قال مكي بن عبدان سألت مسلم بن الحجاج عنه فقال ثقة وأمرني بالكتابة عنه وقال النسائي ليس به بأس وقال الدارقطني ثقة نبيل وقال الحاكم أبو عبد الله أحد أئمة الحديث كثير الرحلة واسع الفهم وقال أبو محمد عبد الله بن أحمد الشعراني قال سمعت أبا حامد بن الشرقي يقول مات أحمد بن يوسف السلمي سنة أربع وستين ومئتين[1]

٤- **عمرو بن أبي سلمة :** عمرو بن أبي سلمة التنيسي أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم روى عن الأوزاعي ، صدوق له أوهام من كبار العاشرة ، وزهير بن محمد التميمي وطائفة وعنه ابنه سعيد وأحمد بن يوسف ومحمد بن يحيى الذهلي وآخرون وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين ضعيف وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين ضعيف وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به توفي بتنيس سنة ثلاث عشرة ومائتين[2]

٥- **زهير بن محمد العنبري :** تقدم ، رواية أهل الشام له غير مستقيمة وضعف بسببها.

الحكم على سند الحديث :

صحيح ، صححه الألباني[3]

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص٤٧- سير أعلام النبلاء ج١٢،ص٣٨٤- تهذيب التهذيب ج١،ص٧٩.

٢- انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،٤٨٢- سير أعلام النبلاء ج١٠،ص٢١٣- ميزان الاعتدال ج٣،ص٢٦٢- تقريب التهذيب ج١،ص٧٣٦.

٣ - التعليقات الحسان ج٩،ص٢٠٥.

المبحث الحادي عشر:

مروياته في المعجم الصغير الطبراني

١- ٨٣- حدثنا أبو العباس أحمد بن علي الأبار حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جـــابر ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى لم يروه عـــن روح إلا يزيد ولا عن يزيد إلا أمية تفرد به الأبار[١].

رجال السند :

١- أبو العباس أحمد بن علي الأبار : أحمد بن علي بن مسلم الأبار، حدث عن مسرهد ومحمد بن المنهال وعلي بن الجعد وأمية بن بسطام قال الخطيب كان ثقة حافظا متقنا حسن المذهب و توفي الأبار يوم النصف من شعبان سنة تسعين ومئتين[٢]

٢- أمية بن بسطام : أمية بن بسطام العيشي ، بصري ، يكنى أبا بكر ، ، صدوق من العاشرة ، ، ذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين[٣]

٣- يزيد بن زريع : يزيد بن زريع التميمي العيشي ، أبو معاوية البصري ، الحافظ أحد الأعلام ، قال ابن معين : ثقة مأمون ، وقال أبو حاتم : ثقة إمام ، من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة[٤].

١ - أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الصغير ج ١ ص ٣٤- انظر تخريج الحديث الطويل ص٥٤

٢ - انظر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج١٣،ص٤٤٣- تاريخ بغداد ج٥،ص٦٤- تذكرة الحفاظ للذهبي ج٢،ص٦٣٩.

٣ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٨،ص١٢٣- سير أعلام النبلاء ج١١،ص٩- تهذيب التهذيب ج١،ص٣٢٣ تقريب التهذيب ج١،ص١٠٩.

٤ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٧،ص٦٣٢- تهذيب التهذيب ج١١،ص٢٨٤- سير أعلام النبلاء ج٨،ص٢٩٦ تقريب التهذيب ج٣،ص٣٢٤.

٤- روح بـن القاسـم ، روح بـن القاسـم التيمـي العنـبري ، أبـو غيـاث البصـري، ثقـة حـافظ ، مـن السادسـة ، مـات سـنة إحـدى وأربعـين ومائـة ، وقيـل بعـد الخمسـين ومائة[1]

الحكم على سند الحديث :

صحيح ورواته ثقات.

٢- حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بكر المري البصري القاضي بطبرية حدثنا نصر بن علي الجهضمي أنبأنا حدثنا أبي حدثنا القاسم بن معن عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم لمـا قدم مكة طاف بالبيت سبعا ثم خرج من باب الصفا فارتقى الصفا فقال نبدأ بما بدأ الله به ثم قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله لم يروه عن القاسـم بـن ينعقد إلا علي بن نصر تفرد به ابنه نصر ولم نكتبه إلا عن هذا الشيخ[2].

رجال السند :

١- الإمام أبو بكر أحمد بن محمد بن الوليد بن سعد المري الدمشقي المقرئ روى عن أبي مسهر الغساني وأبي اليمان وآدم بن أبي إياس وهشام بن عمار وعدة وعنه أبو علي بن آدم وبن أبي العقب وأبو أحمد بن الناصح والطبراني وأبو عمر بن فضالة وآخرون مات سنة سبع وتسعين ومئتين[3]

٢- نصر بن علي الجهضمي ، تقدم وهو ثقة .

---

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٦،ص٣٠٥- تهذيب التهذيب ج٣،ص٢٥٧- سير أعلام النبلاء ج٦،ص٤٠٤ تقريب التهذيب ج١،ص٣٠٥.
٢ - أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الصغير ج،١ ص٦٩.
٣ - انظر ترجمته : سير أعلام النبلاء ج١٤،ص٨١.

٣- **علي الجهضمي :** علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي الجهضمي الحداني الأزدي أبو الحسن البصري الكبير ، ثقة من كبار التاسعة ، روى عن القاسم بن ينعقد ومهدي بن ميمون وهشام الدستوائي وغيرهم وعنه ابنه نصر ووكيع ومحمد بن عبد الله الأنصاري وأبو نعيم وغيرهم قال أحمد بن حنبل صالح الحديث أثبت من أبي معاوية وقال ابن معين والنسائي ثقة وقال أبو حاتم ثقة صدوق وقال صالح بن محمد صدوق وقال محمد بن عبد الله الحضرمي وأبو صالح بن حيان مات سنة سبع وثمانين ومائة ذكره ابن حبان في الثقات[1]

٤- **القاسم بن معن :** القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي الكوفي أبو عبد الله القاضي، ثقة فاضل من السابعة ، وثقه أبو حاتم مات سنة خمس وسبعين ومائة[2].

الحكم على سند الحديث :

إسناده صحيح ورواته ثقات .

٣- حدثنا عبيد الله بن محمد العمري القاضي بمدينة طبرية سنة سبع وسبعين ومائتين حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من سب الإنبياء قتل ومن سب الأصحاب جلد لا يروى عن علي إلا بهذا الإسناد تفرد به بن أبي أويس[3] .

١ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص٤٦٠- تهذيب التهذيب ج٧،ص٣٤١- سير أعلام النبلاء ج١٢،ص١٣٨ تقريب التهذيب ج١،ص٧٠٤.

٢ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٧،ص٣٣٩- تهذيب التهذيب ج٨،ص٣٠٣- سير أعلام النبلاء ج٨،ص١٩٠ تقريب التهذيب ج٣،ص٢٤.

٣ - أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الصغير ج ١، ص ٢٣٦ انفرد به .

رجال السند :

١- **عبيد الله بن محمد العمري :** عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري، من شيوخ الطبراني، رماه النسائي بالكذب، قال الدارقطني: كان ضعيفاً، ومن مناكيره ما رواه الطبراني عنه هذا الحديث، وكان ينزل فلسطين وتأخر إلى بعد التسعين ومائتين[1].

٢- **إسماعيل بن أويس :** هو عبد الله بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله المدني محدث مكثر فيه لين روى عن خاله مالك وأخيه عبد الحميد وأبيه وأقدم من لقي عبد العزيز الماجشون وسلمة بن وردان وعنه صاحبا الصحيح وإسماعيل القاضي والكبار قال أحمد لا بأس به وقال بن أبي خيثمة عن يحيى صدوق ضعيف العقل ليس بذاك وقال أبو حاتم محله الصدق مغفل وقال النسائي ضعيف وقال الدارقطني لا أختاره في الصحيح توفي سنة ست وعشرين [2].

٣- **موسى بن جعفر :** تقدم وهو ثقة فقيه عابد .

الحكم على سند الحديث :

موضوع قال الألباني بعد أن حكم عليه بالوضع في السلسلة الضعيفة : " هذا الإسناد رجاله كلهم ثقات إلا العمري كما قال الحافظ في " اللسان " و العمري متهم بالكذب و الوضع كما تقدم في الحديث الذي قبله . قال الحافظ : و من مناكيره هذا الخبر

١ - انظر ترجمته في لسان الميزان جـ١١٢/٤ .
٢ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٨،ص٩٩- ميزان الاعتدال ج١،ص٢٢٢- سير أعلام النبلاء ج١٠/ص٣٩١.

والحديث ذكره الهيثمي في " المجمع " (٦/ ٢٦٠) وقال : رواه الطبراني في " الصغير " و " الأوسط " عن شيخه عبيد الله بن محمد العمري رماه النسائي بالكذب"[١]

٤- حدثنا عبد الوهاب بن رواحة الرامهرمزي حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا حفص بن بشير بشر الأسدي حدثنا حسن بن بشير بشر الأسدي حدثنا حسن بن الحسين بن زيد العلوي عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم ثم قال لي جبرائيل يا محمد أحب من شئت فإنك مفارقه وعش ما شئت فإنك ميت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم أوجز لي جبريل الخطبة وحكم بن الجوزي عليه بالوضع [٢].

رجال السند :

١- عبد الوهاب بن رواحة الرامهرمزي ، لم أقف له على ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

٢- ابو كريب محمد بن العلاء الهمداني ، محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي، الحافظ، أحد الأثبات المكثرين، ثقة حافظ من العاشرة، قال أبو علي النيسابوري: سمعت أبا العباس بن عقدة يقدم أبا كريب في الحفظ والكثرة على مشايخه، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين وقيل سنة سبع.[٣]

١ - السلسلة الضعيفة ج١،ص٣٧٢.
٢ - أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الصغير ج ١ ص٢٤٩، انفرد به .
٣ - انظر ترجمته : ثقات ابن حبان ج٩،ص١٠٥- تذكرة الحفاظ جـ٤٩٨/٢، تهذيب التهذيب جـ٣٤٢/٩.

٣- حفص بن بشير بشر الأسدي ، حفص بن بشر روى عن يعقوب القمي روى عنه أبو كريب سمعت أبي يقول ذلك[١].

٤- حسن بن الحسين بن زيد العلوي ، لم أعثر له على ترجمة .

٥- الحسين بن زيد العلوي ، الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، صدوق ربما أخطأ، من الثامنة، مات وله ثمانون عاماً، في حدود التسعين[٢].

الحكم على سند الحديث ،

حكم عليه بن الجوزي بالوضع [٣].

٥- وبإسناده قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وآله وسلم رأس العقل بعد الإيمان بالله التحبب إلى الناس[٤] .

الحكم على سند الحديث ،

إسناده ضعيف ، وقد خرّج الحديث الإمام السخاوي في المقاصد الحسنة وقال :"أخرجه البيهقي في الشعب والعسكري والقضاعي من حديث علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رفعه بهذا فالعسكري من جهة كرم بن أرطبان والقضاعي من جهة عبيد بن عمرو السعدي والبيهقي من جهة سفيان ثلاثتهم عن بن جدعان وهو عند البيهقي من حديث أشعث بن براز حدثنا علي بن زيد مرسلا بحذف أبي هريرة وزاد فيه (وما يستغني رجل عن مشورة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وإن أهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة) وقال البيهقي إنه هو المحفوظ

---

١ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، جـ١٦٩/٣. ولم أقف له إلا على هذه الترجمة

٢ - انظر ترجمته :ميزان الاعتدال ج١،ص٥٣٥- تقريب التهذيب جـ١٧٦/١.

٣ - الموضوعات لبن الجوزي ج٢،ص١٠٨.

٤ - أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الصغير ج١،ص٢٥١. لم يروه أحد من الكتب التسعة .

قلت وهكذا هو عند العسكري من حديث أحمد بن عبيد الله الغداني عن هشيم عن بن جدعان مرسلا بحذف أبي هريرة بزيادة (وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة ولن يهلك الرجل بعد مشورة) وقال الغداني إن هشيما حدث به الرشيد فأمر له بعشرة آلاف درهم . ومن حديث محمد بن يزيد المقسمي عن هشيم به كذلك بلفظ (مدارة الناس) بدل (التودد) وبدون (ولن يهلك) إلى آخره ومن حديث عبد الرزاق عن حرام بن عثمان عن بن جابر بن عبد الله عن أبيه رفعه مثل الذي قبله وفي الباب عن أنس وجابر وابن عباس وعلي ويتأكد بعضها ببعض وروى الخطابي في أواخر العزلة من جهة حزم القطعي سمعت الحسن يقول يقولون المداراة نصف العقل وأنا أقول هي العقل كله وقد أفرد بن أبي الدنيا المداراة بالتأليف"[1] ويصح الحديث بمجموع هذه الطرق

٦- وبه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وآله وسلم ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله قيل وما هن يا رسول الله قال حلم يرد به جهل جاهل وحسن خلق يعيش به الناس وورع يحجزه عن معاصي الله عز وجل[2]

الحكم على سند الحديث :

إسناده ضعيف

٦- وبإسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده ما جمع شيء إلى شيء أفضل من علم إلى حلم لا تروى هذه الأحاديث الأربعة عن علي إلا بهذا الإسناد تفرد به أبو كريب ولم نكتبها إلا عن عبد الوهاب بن رواحة[3]

---

١ - المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للإمام الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي المتوفى ٩٠٢ هـ ، بيروت : دار الكتاب العربي، د.ت. ج١،ص٣٦٠.

٢ - أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الصغير ج١،ص٢٥١. انفرد به

٣ - أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الصغير ج١،ص٢٥١.انفرد به

الحكم على سند الحديث :

إسناده ضعيف

٨ – حدثنا محمد بن خليد العبدي الكوفي المؤدب حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي حدثنا محمد بن ميمون الزعفراني عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ثم قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم يؤخر صلاة المغرب لعشاء ولا لغيره لم يروه عن جعفر إلا محمد [١]

رجال السند :

١- **محمد بن خليد العبدي الكوفي** ، لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من المصادر سوى سنة وفاته التي ذكرها الكتاني وقال تحت عنوان سنة ست وعشرين ومائتين " وفيها مات محمد بن خليد العبدي في جمادى الأول"[٢]

٢- **عباد بن يعقوب الأسدي** ، عباد بن يعقوب الأسدي، أبو سعيد الرواجني، الكوفي أحد رؤوس الشيعة، وثقه أبو حاتم وبن خزيمة، وقال بن عدي :فيه غلو روى أحاديث منكرة في فضائل أهل البيت، وقال صالح بن محمد: يشتم عثمان، مات سنة خمسين ومائتين[٣].

٣- **محمد بن ميمون الزعفراني** ، تقدم وهو صدوق له أوهام .

---

١ - أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الصغير ج ٢ ص ٢٣ انفرد به .

٢ - عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني، ذيل مولد العلماء ، تحقيق:د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، الرياض: دار العصمة،١٤٠٩هـ ج٢،ص٤٩٨.

٣ - انظر ترجمته: ميزان الاعتدال ج٢،ص٣٧٩- سير أعلام النبلاء ج١١،ص٥٣٦ - تهذيب التهذيب ج٥،ص٩٥ تقريب التهذيب ج١،ص٣٩٤.

الحكم على سند الحديث :

إسناده ضعيف.

٩- حدثنا محمد بن محمد بن خلاد الباهلي البصري حدثنا نصر بن علي حدثنا علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد الحسن والحسين فقال من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة لم يروه عن موسى بن جعفر الا يتحقق علي بن جعفر تفرد به نصر بن علي [١].

رجال السند :

١- **محمد بن محمد بن خلاد الباهلي :** محمد بن محمد بن خلاد الباهلي أبو عمر البصري بن أخي أبي بكر بن خلاد ثقة من الحادية عشرة قتل سنة سبع وخمسين[٢].

٢- **نصر بن علي الجهضمي :** تقدم وهو ثقة .

٣- **علي بن جعفر :** تقدم وهو مقبول .

٤- **موسى بن جعفر :** ثقة عابد .

الحكم على سند الحديث :

انظر الحكم على الحديث في أحاديث الترمذي الحديث رقم ١٩ .

١٠- حدثنا محمد بن عبد الله القرمطي من ولد عامر بن ربيعة ببغداد حدثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي حدثنا عمي محمد بن نضلة عن جعفر بن محمد عن أبيه

---

١ - اخرجه الإمام الطبراني في المعجم الصغير ج ٢ ص ٧٠ .
اخرجه الترمذي في كتاب المناقب - باب مناقب علي بن أبي طالب ،ج٥،ص٣٠٥.
و أخرجه الإمام أحمد في مسنده - مسند العشرة المبشرين بالجنة ، ج١،ص٧٧.

٢ - انظر ترجمته: ثقات ابن حبان ج٩،ص١١٥- تهذيب التهذيب ج٩،ص٣٨٢- تقريب التهذيب ج٣،ص١٣٠.

عن جده علي بن الحسين حدثتني ميمونة بنت الحارث[1] زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بات عندها ليلتها فقام يتوضأ للصلاة فسمعته يقول في متوضئه لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا فلما خرج قلت يا رسول الله سمعتك تقول في متوضئك لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا كأنك تكلم إنسانا فهل كان معك أحد فقال هذا راجز بني كعب يستصرخني ويزعم أن قريشا أعانت عليهم ابني بكر ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر عائشة أن تجهزه ولا تعلم أحدا قالت فدخل عليها أبو بكر فقال يا بنية ما هذا الجهاز فقالت والله ما أدري فقال والله ما هذا زمان غزو ابني الأصفر فأين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله لا علم لي قالت فأقمنا ثلاثا ثم صلى الصبح بالناس فسمعت الراجز ينشده :

يــا رب إنــي ناشــد محمــدا	حلــف أبينــا وأبيــه الأتلــدا
إنــا ولــدناك وكنــت ولــدا	ثمــة أســلمنا ولم ننــزع يــدا
إن قريشــا أخلفــوك الموعــدا	ونقضــوا ميثاقــك المؤكــدا
وزعمــوا أن لســت تــدعو أحــدا	فانصــر هــداك الله نصــرا أيــدا
وادع عبــاد الله يــأتوا مــددا	فــيهم رســول الله قــد تجــردا

إن ســيم خســفا وجهــه تربــدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان بالروحاء نظر إلى سحاب منتصب فقال إن

---

١ - ميمونة بنت الحارث الهلالية، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قيل اسمها برة، فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة، وتزوجها ، بسرف، سنة سبع وماتت بها، ودفنت سنة إحدى وخمسين على الصحيح. انظر ترجمتها في أسد الغابة جـ٥/٥٥٠.

السماء هذا لينتصب ابنصر ابني كعب فقام رجل من عدي بن عمرو أخو ابني كعب بن عمرو فقال يا رسول الله ونصر ابني عدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترب نحرك وهل عدي إلا كعب وكعب إلا عدي فاستشهد ذلك الرجل في ذلك السفر ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أعم عليهم خبرنا حتى نأخذهم بغتة ثم خرج حتى نزل بمر وكان أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء خرجوا تلك الليلة حتى أشرفوا على مر فنظر أبو سفيان إلى النيران فقال يا بديل هذه نار ابني كعب أهلك فقال جاشتها إليك الحرب فأخذتهم مزينة تلك الليلة وكانت عليهم الحراسة فسألوا أن يذهبوا بهم إلى العباس بن عبد المطلب فذهبوا بهم فسألهم أبو سفيان أن يستأمن لهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج بهم حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أن يؤمن له من آمن فقال قد آمنت من آمنت ما خلا أبا سفيان فقال يا رسول الله لا تحجر علي فقال من آمنت فهو آمن فذهب بهم العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج بهم فقال أبو سفيان إنا نريد أن نذهب فقال اسفروا وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وابتدر المسلمون الدفع ينتضحونه في وجوههم فقال أبو سفيان يا أبا الفضل لقد أصبح ملك بن أخيك عظيما فقال ليس بملك ولكنها النبوة وفي ذلك يرغبون لم يروه عن جعفر إلا محمد بن نضلة تفرد به يحيى بن سليمان ولا يروى عن ميمونة إلا بهذا الإسناد[1].

---

١ - أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ج٢، ص ٧٣ . تفرد به .

تفرد به

رجال السند ،

١- **محمد بن عبد الله القرمطي** ، محمد بن عبد الله العدوي يعرف بالقرمطي مديني الأصل حدث عن بكر بن عبد الوهاب ويحيى بن سليمان بن فضالة روى عنه محمد بن عمر بن غالب وأبو القاسم الطبراني[١]

٢- **يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي** ، يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي المدني روى عن مالك وسليمان بن بلال وعنه بن صاعد وكان يفخم أمره وقال بن عقدة سمعت بن خراش يقول لا يسوى شيئا ، وذكره ابن أبي حاتم وذكر في شيوخه مسلم بن خالد وبن أبي الزناد وغيرهما قال وكتب عنه أبي وسألته عنه فقال شيخ حدث أياما ثم توفي وذكره ابن حبان في الثقات فقال يخطىء ويهم قال بن عدي روى عن مالك وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة.[٢]

٣- **محمد بن نضلة** ، لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من المصادر.

الحكم على سند الحديث ،

إسناده ضعيف .

٩- حدثنا يحيى بن عبد الله بن محمد بن سالم القزاز الكوفي حدثني أبي حدثني محمد بن جعفر عن أبيه عن جده محمد بن علي بن الحسين عن جابر بن عبد الله ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم رمل في حجته من الحجر إلى الحجر لم يروه عن محمد بن جعفر إلا عبد الله بن محمد بن سالم [٣] .

---

١ - انظر تاريخ بغداد،جـ٥/٤٣٣

٢ - انظر ترجمته : ميزان الاعتدال ج٤،ص٣٨٣- لسان الميزان جـ٦/٢٦١.

٣ - أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الصغير ج ٢، ص ١٤٧. انظر تخريج الحديث الطويل ص٥٤

رجال السند :

١- يحيى بن عبد الله بن محمد بن سالم القزاز الكوفي : لم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من المصادر

٢- عبد الله بن محمد بن سالم : عبد الله بن محمد بن سالم القزاز السلولى روى عن ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق وعبيدة بن الاسود روى عنه أبو زرعة ومسلم بن الحجاج وعلي بن الحسين بن الجنيد. حدثنا عبد الرحمن سمعت علي بن الحسين يقول سمعت بن نمير يقول: نعم الشيخ عبد الله بن محمد بن سالم[1]

٣- محمد بن جعفر : محمد بن جعفر بن محمد بن علي الهاشمي الحسيني عن أبيه تكلم فيه حدث عنه إبراهيم بن المنذر ومحمد بن يحيى العدني كان بطلا شجاعا يصوم يوما ويفطر يوما مات سنة ثلاث ومائتين وقد نيف على السبعين وقبره بجرجان ذكره بن عدي في الكامل وقال البخاري يتحقق إسحاق أوثق منه.[2]

الحكم على سند الحديث :

إسناده ضعيف ، وهو صحيح بطرق أخرى .

---

١ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ج٥،ص١٦٢.
٢ - ميزان الاعتدال ج٣،ص٥٠٠.



الباب الثاني

تصنيف أحاديث الإمام جعفر موضوعياً



لقد أنفرد هذا الباب لتصنيف الأحاديث التي رواها الإمام جعفر بن محمد الصادق، من حيث الموضوع، فجعله مبحثاً يحتوي على الأحاديث التي رواها جعفر بن محمد في العبادات، وآخر لأحاديث المعاملات، و مثله لأحاديث العقائد، وأخيراً مبحث للأحاديث التي تحتوي على أكثر من موضوع، أو تلك التي لا تندرج تحت أي مسمى من مسميات المباحث السابقة.

في مبحث أحاديث العبادات ، شملت مرويات الإمام جعفر بن محمد بعض العبادات الهامة ، مثل :

١- الاغتسال من الجنابة . وكيفية اغتسال الرسول صلى الله عليه وسلم .

٢- مناسك الحج بداية من تحرك الرسول صلى الله عليه وسلم من المدينة المنور إلى وصوله مكة ، وكل أفعاله صلى الله عليه وسلم، وأقواله، وقضية طهارة المرأة في الحج ، حيث نفست أسماء بنت عميس وولدت محمد بن أبي بكر الصديق .

٣- كراهة قراءة القرآن في السجود.

٤- صلاة الجمعة وقت الزوال.

٥- استحباب قراءة سورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون في صلاة الجمعة.

٦- كراهة الصوم في السفر.

٧- وصف أضحية الرسول .

٨- ضرورة التمسك بكتاب الله وعترة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٩- أكل اللحوم أو ما مست النار لا يذهب الطهارة.

١٠- وقت صلاة الصبح.

١١- تشهد الرسول .

١٢- سلوك المسلم تجاه مرور جنازة وهو قاعد.

١٣- عدم تأخير الصلاة.

١٤- العقيقة.

١٥- النهي عن الصلاة إلى القبور.

وفي مبحث أحاديث المعاملات ، تناولت مرويات الإمام جعفر بن محمد القضايا التالية:

١- سيرة الرسول في الجهاد ، وكيف كان تصرفه صلى الله عليه وسلم ، تجاه الفيء وغزو النساء ، والخمس لمن هو؟.

٢- القضاء باليمن مع الشاهد الواحد.

٣- الأكل من الأضحية.

٤- كيفية التعامل مع المجوس، وأن يسن لهم سنة أهل الكتاب.

٥- قول الإمام علي بن أبي طالب بأن الطلاق لا يقع إذا آلى الرجل من امرأته.

٦- أن الله تعالى مع الدائن حتى يقضي دينه.

٧- أنه يحق للرجل أن يتصرف بثلث ماله حيثما شاء.

أما مبحث أحاديث العقائد ، فقد تطرقت مرويات الصادق للقضايا العقائدية التالية:

١- الاعتقاد بأن الدنيا أهون على الله من جدي ميت أسك.

٢- أنه لابد من الإيمان بالقدر خيره وشره وهو من تمام الإيمان.

٣- أن الشفاعة لأهل الكبائر من أمة الإسلام.

٤- أن من أحب آل البيت كان مع النبي في الجنة.

٥- أن الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان.

٦- أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يغضب لفاطمة، وأنها شجنة منه.

٧- حكم من سب الأنبياء ومن سب الصحابة.

وقد وضعنا المرويات التي غطت ناحيتين أو أكثر من النواحي السابقة، أو تلك التي لا تندرج تحت أي من مسميات المباحث السابقة ، في مبحث مستقل به مرويات تناولت قضايا متنوعة ، ومن هذه القضايا:

١- وصف هيئة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يخطب.

٢- كيفية وضع الرسول صلى الله عليه وسلم في قبره.

٣- أن الحسن والحسين كانا يتختمان في يسارهما.

٤- وصف غسل النبي صلى الله عليه وسلم.

٥- أن صاحب موسى عليه السلام، هو الخضر.

٦- أن عرض الكتاب والحديث سواء.

٧- أن أم كلثوم ماتت في يوم واحد هي وولدها زيد، ولم يتوارثوا ، وكذلك أهل صفين لم يتوارثوا.

٨- وصف قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وأنه رُفع عن الأرض بمقدار شبر.

٩- قصة نقض قريش لعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

أحاديث العبادات

أولاً: في صحيح مسلم:

١- جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ مِنْ مَاءٍ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ قَالَ جَابِرٌ فَقُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ أَخِي كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ. [ص٢٨]

٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي حِبِّي صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا [ص ٢٩] .

٣- عَنْ أُمِّ هَانِئٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي بَيْتِهَا عَامَ الْفَتْحِ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ [ص٣٣].

٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا قَالَ حَسَنٌ فَقُلْتُ لِجَعْفَرٍ فِي أَيِّ سَاعَةٍ تِلْكَ قَالَ زَوَالَ الشَّمْسِ [ص٣٦]

٥- سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ نَذْهَبُ إِلَى جِمَالِنَا فَنُرِيحُهَا زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ يَعْنِي النَّوَاضِحَ [ص٣٨]

٧- عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بَعْدَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ

كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِب يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ [ص٤٣] .

٩- جابر بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِي اللَّهم عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ فَصَامَ النَّاسُ ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَقِيلَ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أُولَئِكَ الْعُصَاةُ أُولَئِكَ الْعُصَاةُ وحَدَّثَنَاه قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَرْدِيَّ عَنْ جَعْفَرٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَزَادَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ [ص٤٨]

١٠- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِي اللَّهم عنهما فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِي اللَّهم عَنْهم فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ [ص٤٩]

١١- دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَى ثُمَّ نَزَعَ . . . . . حديث الحج الطويل [ص٥١]

١٢- عَنْ جَابِرٍ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحَرْتُ هَاهُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ وَوَقَفْتُ هَاهُنَا وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَوَقَفْتُ هَاهُنَا وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ [٥٨]

١٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِي اللَّهم عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ مَشَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا [ص٥٨]

١٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِي اللَّهم عنهما أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ [ص٥٨]

١٥- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ الثَّلاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ [ص٥٩]

ثانياً : في سنن الترمذي :

١٨- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَفِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا [ص٦٥]

١٩- عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ وَصَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّ النَّاسَ يَنْظُرُونَ فِيمَا فَعَلْتَ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَأَفْطَرَ بَعْضُهُمْ وَصَامَ بَعْضُهُمْ فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا فَقَالَ أُولَئِكَ الْعُصَاةُ [ص٦٦]

٢٠- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّ ثَلاثَ حِجَجٍ حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ وَحَجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ وَمَعَهَا عُمْرَةٌ فَسَاقَ ثَلاثَةً وَسِتِّينَ بَدَنَةً

وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِبَقِيَّتِهَا فِيهَا جَمَلٌ لأَبِي جَهْلٍ فِي أَنْفِهِ بُرَةٌ مِنْ فِضَّةٍ فَنَحَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَطُبِخَتْ وَشَرِبَ مِنْ مَرَقِهَا [٦٧]

٢١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فَاجْتَمَعُوا فَلَمَّا أَتَى الْبَيْدَاءَ أَحْرَمَ [ص٦٨]

٢٢- عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَقَالَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَالْمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا أَظُنُّهُ قَالَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ)[ص٦٩]

٢٣- عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا [ص٦٩]

٢٥- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ بِسُورَتَيِ الإِخْلَاصِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ [ص٧١]

٢٦- جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الطَّوَافِ بِقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ [ص٧٢]

٣٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ [ص٧٦]

٣٥- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا فَقَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى خَلْفَ

الْمَقَامِ ثُمَّ أَتَى الْحَجَرَ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ قَالَ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ وَقَرَأَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) [ص٨٣]

٣٧- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّتِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي [ص٨٧]

ثالثاً ، في سنن النسائي:

٣٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ مُرْهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ [ص٩١]

٤٠- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي ثُمَّ أَهِلِّي [ص٩٢]

٤٣- أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ [ص٩٤]

٤٤- جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ فَنَزَلَ بِهَا حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا [ص٩٥]

٤٦- جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا [ص٩٦]

٤٧- عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي صَلاتِهِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ أَحْسَنُ الْكَلامِ كَلامُ اللَّهِ وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص٩٦]

٤٨- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا قُلْتُ أَيَّةَ سَاعَةٍ قَالَ زَوَالُ الشَّمْسِ [ص٩٧]

٥٠- أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَانَ جَالِسًا فَمُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ النَّاسُ حَتَّى جَاوَزَتِ الْجَنَازَةُ فَقَالَ الْحَسَنُ إِنَّمَا مُرَّ بِجَنَازَةِ يَهُودِيٍّ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى طَرِيقِهَا جَالِسًا فَكَرِهَ أَنْ تَعْلُوَ رَأْسَهُ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ فَقَامَ [ص٩٨]

٥١- عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْغَمِيمِ فَصَامَ النَّاسُ فَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنَ الْمَاءِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ فَأَفْطَرَ بَعْضُ النَّاسِ وَصَامَ بَعْضٌ فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا فَقَالَ أُولَئِكَ الْعُصَاةُ [ص٩٩]

٥٢- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرًا فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً وَقَدِمَ عَلِيٌّ رَضِي اللَّهم عَنْهم مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا وَإِذَا فَاطِمَةُ قَدْ لَبِسَتْ

ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ قَالَ فَانْطَلَقْتُ مُحَرِّشًا أَسْتَفْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَاطِمَةَ لَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا وَاكْتَحَلَتْ وَقَالَتْ أَمَرَنِي بِهِ أَبِي صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَدَقَتْ صَدَقَتْ صَدَقَتْ أَنَا أَمَرْتُهَا [ص١٠١].

٥٣- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَثَ بِالْمَدِينَةِ تِسْعَ حِجَجٍ ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجٍّ هَذَا الْعَامِ فَنَزَلَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَفْعَلُ مَا يَفْعَلُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَمْسٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَخَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ جَابِرٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا فَخَرَجْنَا لا نَنْوِي إِلا الْحَجَّ [ص١٠٢]

٥٤- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ عَلِيًّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بِهَدْيٍ وَسَاقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ هَدْيًا قَالَ لِعَلِيٍّ بِمَا أَهْلَلْتَ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعِيَ الْهَدْيُ قَالَ فَلا تَحِلَّ [ص١٠٢]

٥٥- سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى وَهُوَ صَامِتٌ حَتَّى أَتَى الْبَيْدَاءَ [ص١٠٣]

٥٦- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَأْتِيَ رَاكِبًا أَوْ رَاجِلا إِلا

قَدِمَ فَتَدَارَكَ النَّاسُ لِيَخْرُجُوا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ ذَا الْحُلَيْفَةِ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْتَسِلِي وَاسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ ثُمَّ أَهِلِّي فَفَعَلَتْ [ص١٠٤]

٥٧- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ رَضِي اللَّهم عَنهم قَالَ نَفِسَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْأَلُهُ كَيْفَ تَفْعَلُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَسْتَثْفِرَ بِثَوْبِهَا وَتُهِلَّ [ص١٠٤]

٥٨- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاقَ هَدْيًا فِي حَجِّهِ [ص١٠٥]

٥٩- عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ مَضَى عَلَى يَمِينِهِ فَرَمَلَ ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ أَتَى الْمَقَامَ فَقَالَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَالْمَقَامُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ فَاسْتَلَمَ الْحَجَرَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا [ص١٠٥]

٦٠- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ [ص١٠٦]

٦١- عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا رَمَلَ مِنْهَا ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَكَبَّرَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ ثُمَّ نَزَلَ مَاشِيًا حَتَّى تَصَوَّبَتْ

قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ فَسَعَى حَتَّى صَعِدَتْ قَدَمَاهُ ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ [ص١٠٧]

٦٢- عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ سَبْعًا رَمَلَ ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ قَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى سَجْدَتَيْنِ وَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ ثُمَّ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) فَابْدَءُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ [ص١٠٨]

٦٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا انْتَهَى إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ قَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ عَادَ إِلَى الرُّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا [ص١٠٨]

٦٤- عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا وَهُوَ يَقُولُ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ [ص١٠٩]

٦٥- حَدَّثَنَا جَابِرٌ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الصَّفَا وَقَالَ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ ثُمَّ قَرَأَ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ) [ص١٠٩]

٦٦- حَدَّثَنَا جَابِرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقِيَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ كَبَّرَ [ص١١٠]

٦٧- عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلاثًا وَيَقُولُ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ وَيَدْعُو وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ [ص١١٠]

٦٨- عن جَابِرٍ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ وَقَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَا يُهَلِّلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَدْعُو بَيْنَ ذَلِكَ[ص١١٠]

٦٩- عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا رَمَلَ مِنْهَا ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ قَامَ عِنْدَ الْمَقَامِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) وَرَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُ النَّاسَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَاسْتَلَمَ ثُمَّ ذَهَبَ فَقَالَ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ وَقَالَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لاشَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَكَبَّرَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا قُدِّرَ لَهُ ثُمَّ نَزَلَ مَاشِيًا حَتَّى تَصَوَّبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ فَسَعَى حَتَّى صَعِدَتْ قَدَمَاهُ ثُمَّ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَصَعِدَ فِيهَا ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا عَلَيْهَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ [ص١١١]

٧٠- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِي اللَّهم عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ [ص١١٢]

٧٢- عَنْ جَابِرٍ قَالَ لَمَّا تَصَوَّبَتْ قَدَمَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَطْنِ الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ [ص١١٢]

٧٣- حَدَّثَنَا جَابِرٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ يَعْنِي عَنِ الصَّفَا حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي الْوَادِي رَمَلَ حَتَّى إِذَا صَعِدَ مَشَى [ص١١٢]

٧٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْوَةَ فَصَعدَ فِيهَا ثُمَّ بَدَا لَهُ الْبَيْتُ فَقَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ وَسَبَّحَهُ وَحَمِدَهُ ثُمَّ دَعَا بِمَا شَاءَ اللَّهُ فَعَلَ هَذَا حَتَّى فَرَغَ مِنَ الطَّوَافِ [ص١١٣]

٧٥- عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى الصَّفَا فَرَقِيَ عَلَيْهَا حَتَّى بَدَا لَهُ الْبَيْتُ ثُمَّ وَحَّدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبَّرَ وَقَالَ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثُمَّ مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ سَعَى حَتَّى إِذَا صَعِدَتْ قَدَمَاهُ مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَيْهَا كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّفَا حَتَّى قَضَى طَوَافَهُ [ص١١٣]

٧٦- أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ [ص١١٣]

٧٨- دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَفَعَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ حَتَّى أَتَى مُحَسِّرًا حَرَّكَ قَلِيلا ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ عَلَى الْجَمْرَةِ الْكُبْرَى حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ فَرَمَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي [ص١١٤]

٧٩- دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ

بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا حَصَى الْخَذْفِ رَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ [ص١١٤]

٨٠- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ [ص١١٥]

٨١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ يَمْشِي فِي سَوَادٍ وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ [ص١١٦]

٨٢- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَرَ بَعْضَ بُدْنِهِ بِيَدِهِ وَنَحَرَ بَعْضَهَا غَيْرُهُ [ص١١٦]

رابعاً، في سنن أبي داود،

عَنِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَفِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَأَدْرَكْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ انْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ رَضِي اللَّهم عَنْهم يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ [ص١١٨]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ تَلْبِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لا شَرِيكَ لَكَ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَزِيدُ فِي تَلْبِيَتِهِ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ التَّلْبِيَةَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ وَالنَّاسُ يَزِيدُونَ ذَا الْمَعَارِجِ وَنَحْوَهُ مِنَ الْكَلَامِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمَعُ فَلَا يَقُولُ لَهُمْ شَيْئًا [ص١١٩]

جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ سَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ فَأَهْوَى . . . . حديث الحج الطويل [ص١٢٠]

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ بِعَرَفَةَ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا وَإِقَامَتَيْنِ وَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا [ص١٢٥]

عَنْ جَابِرٍ قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَحَرْتُ هَا هُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ وَوَقَفَ بِعَرَفَةَ فَقَالَ قَدْ وَقَفْتُ هَا هُنَا وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَوَقَفَ بِالْمُزْدَلِفَةِ فَقَالَ قَدْ وَقَفْتُ هَا هُنَا وَمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرٍ بِإِسْنَادِهِ زَادَ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَابِرٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ عِنْدَ قَوْلِهِ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) قَالَ فَقَرَأَ فِيهِمَا بِالتَّوْحِيدِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقَالَ فِيهِ قَالَ عَلِيٌّ رَضِي اللَّهم عَنْهم بِالْكُوفَةِ قَالَ أَبِي هَذَا الْحَرْفُ لَمْ يَذْكُرْهُ جَابِرٌ فَذَهَبْتُ مُحَرِّشًا وَذَكَرَ قِصَّةَ فَاطِمَةَ رَضِي اللَّهم عَنْهَا [ص١٢٦]

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَفْتُ هَا هُنَا بِعَرَفَةَ وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَوَقَفْتُ هَا هُنَا بِجَمْعٍ وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَنَحَرْتُ هَا هُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ [ص١٢٦]

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يُضَحِّي صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ وَيَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ [ص١٢٧]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لا تُؤَخَّرُ الصَّلاةُ لِطَعَامٍ وَلا لِغَيْرِهِ [ص١٢٩]

عَنْ جَابِرٍ رَضِي اللَّهم عَنهم أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى)[ص١٣١]

خامساً ، في سنن ابن ماجه،

عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَتِفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهُ وَصَلَّى وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً [ص١٣٧]

عَنْ جَابِرٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِي أَرْضٍ بَارِدَةٍ فَكَيْفَ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَنَا فَأَحْثُو عَلَى رَأْسِي ثَلاثًا [ص١٣٨]

عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ لِمَالِكٍ أَهَكَذَا قَرَأَ وَاتَّخِذُوا قَالَ نَعَمْ [ص١٣٨]

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى بِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الأُولَى وَفِي

الآخرة إذا جاءك المنافقون قال عُبَيْدُ الله فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت له إنك قرأت بسورتين كان علي يقرأ بهما بالكوفة فقال أبو هريرة إني سمعت رسول الله صلى اللهم عليه وسلم يقرأ بهما [ص١٣٩]

عن جابر قال نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر فأرسلت إلى النبي صلى اللهم عليه وسلم فأمرها أن تغتسل وتستثفر بثوب ثم تهل [ص١٤٣]

عن جابر قال كانت تلبية رسول الله صلى اللهم عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك[ص١٤٣].

عن جابر أن النبي صلى اللهم عليه وسلم رمل من الحجر إلى الحجر ثلاثا ومشى أربعا [ص١٤٤]

عن جابر أنه لما فرغ رسول الله صلى اللهم عليه وسلم من طواف البيت أتى مقام إبراهيم فقال عمر يا رسول الله هذا مقام أبينا إبراهيم الذي قال الله سبحانه (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) قال الوليد فقلت لمالك هكذا قرأها (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) قال نعم [ص١٤٥]

عن جابر أن رسول الله صلى اللهم عليه وسلم أفرد الحج [ص١٤٥]

جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فلما انتهينا إليه سأل عن القوم . . . حديث الحج الطويل [ص١٤٦]

حدثنا سفيان قال حج رسول الله صلى اللهم عليه وسلم ثلاث حجات حجتين قبل أن يهاجر وحجة بعد ما هاجر من المدينة وقرن مع حجته عمرة واجتمع ما جاء به النبي صلى اللهم عليه وسلم وما جاء به علي مائة بدنة منها جمل لأبي جهل في أنفه برة من فضة فنحر النبي صلى اللهم عليه وسلم بيده ثلاثا وستين ونحر علي ما

غَبَرَ قِيلَ لَهُ مَنْ ذَكَرَهُ قَالَ جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ [ص١٤٨]

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ [ص١٤٩].

سادساً : في مسند الإمام أحمد بن حبنل :

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ [ص١٥٤]

أَبِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ كَاتِبًا لِعَلِيٍّ قَالَ كَانَ مَرْوَانُ يَسْتَخْلِفُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَاسْتَخْلَفَهُ مَرَّةً فَصَلَّى الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ فَلَمَّا انْصَرَفَ مَشَيْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَقُلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلام قَالَ قَرَأَ بِهِمَا حِبِّي أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص١٥٧]

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ الْبُدْنَ الَّتِي نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مِائَةَ بَدَنَةٍ نَحَرَ بِيَدِهِ ثَلاثًا وَسِتِّينَ وَنَحَرَ عَلِيٌّ مَا غَبَرَ وَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ ثُمَّ شَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا .[ص١٦٣]

جَابِرٌ قَالَ سَأَلَنِي ابْنُ عَمِّكَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ فَقُلْتُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُبُّ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثًا فَقَالَ إِنِّي كَثِيرُ الشَّعْرِ فَقُلْتُ مَهْ يَا ابْنَ أَخِي كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ [ص١٥٩]

أَتَيْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ فِي بَنِي سَلِمَةَ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ . . . . حديث الحج الطويل [ص١٦٠]

سَأَلْتُ جَابِرًا مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ فَقَالَ كُنَّا نُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا قَالَ جَعْفَرٌ وَإِرَاحَةُ النَّوَاضِحِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ [ص١٦٣]

سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ثُمَّ نَزَلَ عَنِ الصَّفَا حَتَّى انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى إِذَا صَعِدْنَا الشِّقَّ الآخَرَ مَشَى [ص١٦٣]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَهُ مِنْهُ قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ فَطَافَ سَبْعًا وَرَمَلَ مِنْهَا ثَلاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا[ص١٦٤]

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ [ص١٦٧]

عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثَ حَفَنَاتٍ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْ شَعْرِكَ وَأَطْيَبَ [ص١٦٧]

أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ [ص١٦٨]

أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا وَهُوَ يَقُولُ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ [ص١٦٨]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلاثًا وَيَقُولُ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ وَيَدْعُو وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ [ص١٦٩]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ [ص١٦٩]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَرَ بَعْضَ هَدْيِهِ بِيَدِهِ وَبَعْضُهُ نَحَرَهُ [ص١٦٩]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ ثَلاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْحَجَرِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى زَمْزَمَ فَشَرِبَ مِنْهَا وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الصَّفَا فَقَالَ ابْدَءُوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ [ص١٧٠]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ حَتَّى عَادَ إِلَيْهِ [ص١٧١]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَصِّرُ بِمِشْقَصٍ [ص١٧٢].

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَصَّرَ بِمِشْقَصٍ. [ص١٧٣]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَصَّرْتُ عَنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ [ص١٧١]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَابْنُ الْقِشْبِ يُصَلِّي فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْكِبَهُ وَقَالَ يَا ابْنَ الْقِشْبِ تُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا أَوْ مَرَّتَيْنِ ابْنُ جُرَيْجٍ يَشُكُّ [ص١٧٧]

عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَلَ كَتِفًا فَجَاءَهُ بِلَالٌ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً [ص١٧٨]

سابعاً ، في موطا الإمام مالك،

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ خُطْبَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَجَلَسَ بَيْنَهُمَا [ص١٧٩]

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ دَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالسُّقْيَا وَهُوَ يَنْجَعُ بَكَرَاتٍ لَهُ دَقِيقًا وَخَبَطًا فَقَالَ هَذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَنْهَى عَنْ أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَخَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَلَى يَدَيْهِ أَثَرُ الدَّقِيقِ وَالْخَبَطِ فَمَا أَنْسَى أَثَرَ الدَّقِيقِ وَالْخَبَطِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَقَالَ أَنْتَ تَنْهَى عَنْ أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَقَالَ عُثْمَانُ ذَلِكَ رَأْيِي فَخَرَجَ عَلِيٌّ مُغْضَبًا وَهُوَ يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا [ص١٨٠]

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يُلَبِّي فِي الْحَجِّ حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ [ص١٨٠]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ [ص١٨٠]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّفَا وَهُوَ يَقُولُ نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ فَبَدَأَ بِالصَّفَا [ص١٨١]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى الصَّفَا يُكَبِّرُ ثَلاثًا وَيَقُولُ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَصْنَعُ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ وَيَدْعُو وَيَصْنَعُ عَلَى الْمَرْوَةِ مِثْلَ ذَلِكَ [ص١٨١]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا نَزَلَ مِنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ مَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَى حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ [ص١٨١]

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَقُولُ (مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ) شَاةٌ [ص١٨١]

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحَرَ بَعْضَ هَدْيِهِ وَنَحَرَ غَيْرُهُ بَعْضَهُ [ص١٨٢]

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ وَزَنَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعَرَ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَزَيْنَبَ وَأُمِّ كُلْثُومٍ فَتَصَدَّقَتْ بِزِنَةِ ذَلِكَ فِضَّةً [ص١٨٢].

ثامناً ، في سنن الدارمي:

عَنْ جَابِرٍ فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ حِينَ نُفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ [ص١٨٥]

عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ ثَلاثَةَ أَشْوَاطٍ [ص١٨٦]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ فَقُلْتُ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فَأَهْوَى . . .
حديث الحج الطويل [ص١٨٧]

تاسعاً ، في صحيح ابن حبان ،

عن جابر قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع فنريح نواضحنا فقلت أية ساعة تلك قال زوال الشمس [ص١٩٦]

عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح إلى مكة في رمضان حتى بلغ كراع الغميم قال فصام الناس وهم مشاة وركبان فقيل له إن الناس قد شق عليهم الصوم إنما ينظرون ما تفعل فدعا بقدح فرفعه إلى فيه حتى نظر الناس ثم شرب فأفطر بعض الناس وصام بعض فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم إن بعضهم صام فقال أولئك العصاة واجتمع المشاة من أصحابه فقالوا نتعرض لدعوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اشتد السفر وطالت المشقة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا بالنسل فإنه يقطع علم الأرض وتخفون له قال ففعلنا فخففنا [ص١٩٧]

عن عبيد الله بن أبي رافع قال قلت لأبي هريرة إن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه إذ كان بالعراق يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة وإذا جاءك المنافقون فقال أبو هريرة كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ [ص١٩٨]

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح إلى مكة حتى بلغ كراع الغميم وصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك إن بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة أولئك

العصاة قال أبو حاتم رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم أولئك العصاة [ص٢٠٠]

عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر إلى الحجر قال أبو حاتم رضي الله عنه رمل النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت ثلاثا ومشى أربعا [ص٢٠٢]

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك [ص٢٠٣]

عن جابر بن عبد الله قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا بالمدينة لم يحج ثم أذن في الناس بالخروج فلما جاء ذا الحليفة صلى بذي الحليفة وولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسلي واستثفري بثوب وأهلي قال ففعلت فلما اطمأن صدر راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهر البيداء أهل وأهللنا لا نعرف إلا الحج [ص٢٠٣]

عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى إلي فقلت أنا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فأهوى بيده إلى رأسي . . حديث الحج الطويل [ص٢٠٥]

عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم ساق معه مائة بدنة فلما انصرف إلى المنحر نحر ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر منها [ص٢٠٨]

عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى [ص٢١٠]

عاشراً ، في معجم الطبراني الصغير:

عن جابر ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى [ص٢١٣]

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة طاف بالبيت سبعا ثم خرج من باب الصفا فارتقى الصفا فقال نبدأ بما بدأ الله به ثم قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله [ص٢١٤]

عن جابر بن عبد الله ثم قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم يؤخر صلاة المغرب لعشاء ولا لغيره [ص٢١٨].

المبحث الثاني :

أحاديث المعاملات

أولاً : في صحيح مسلم

١٦- عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ خَمْسِ خلالٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَوْلا أَنْ أَكْتُمَ عِلْمًا مَا كَتَبْتُ إِلَيْهِ كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ أَمَّا بَعْدُ فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ وَمَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ وَعَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَقَدْ كَانَ يَغْزُو بِهِنَّ فَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى وَيُحْذَيْنَ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَأَمَّا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ فَلا تَقْتُلِ الصِّبْيَانَ وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي مَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ فَلَعَمْرِي إِنَّ الرَّجُلَ لَتَنْبُتُ لِحْيَتُهُ وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الأَخْذِ لِنَفْسِهِ ضَعِيفُ الْعَطَاءِ مِنْهَا فَإِذَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ مِنْ صَالِحِ مَا يَأْخُذُ النَّاسُ فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ الْيُتْمُ وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْخُمْسِ لِمَنْ هُوَ وَإِنَّا كُنَّا نَقُولُ هُوَ لَنَا فَأَبَى عَلَيْنَا قَوْمُنَا ذَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وإسحاق بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلاهُمَا عَنْ حَاتِمِ بْنِ إسماعيل عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ خلالٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بلالٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ حَاتِمٍ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ فَلَا تَقْتُلِ الصِّبْيَانَ إِلا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مَا عَلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي قَتَلَ وَزَادَ إسحاق فِي حَدِيثِهِ عَنْ حَاتِمٍ وَتُمَيِّزَ الْمُؤْمِنَ فَتَقْتُلَ الْكَافِرَ وَتَدَعَ الْمُؤْمِنَ [ص٦١]

ثانياً : في سنن الترمذي :

٢٨- عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ [ص٧٣]

٢٩- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ قَالَ وَقَضَى بِهَا عَلِيٌّ فِيكُمْ [ص٧٤]

٣١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ أَنَّ نَجْدَةَ الْحَرُورِيَّ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ وَكَانَ يَغْزُو بِهِنَّ فَيُدَاوِينَ الْمَرْضَى وَيُحْذَيْنَ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَأَمَّا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَضْرِبْ لَهُنَّ بِسَهْمٍ [ص٧٧]

ثالثاً: في سنن ابن ماجه :

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ[ص١٤٠]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ مِنْ كُلِّ جَزُورٍ بِبَضْعَةٍ فَجُعِلَتْ فِي قِدْرٍ فَأَكَلُوا مِنَ اللَّحْمِ وَحَسَوْا مِنَ الْمَرَقِ [ص١٥٠].

رابعاً : في مسند الإمام أحمد بن حنبل :

عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ كَتَبَ نَجْدَةُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ خَمْسِ خلال فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يُكَاتِبُ الْحَرُورِيَّةَ وَلَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَكْتُمَ عِلْمِي لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْهِ كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ أَمَّا بَعْدُ فَأَخْبِرْنِي هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو بِالنِّسَاءِ مَعَهُ وَهَلْ كَانَ يَضْرِبُ لَهُنَّ بِسَهْمٍ وَهَلْ كَانَ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ وَمَتَى يَنْقَضِي يُتْمُ الْيَتِيمِ وَأَخْبِرْنِي عَنِ الْخُمُسِ لِمَنْ هُوَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ رَسُولَ

اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ قَدْ كَانَ يَغزُو بالنِّسَاء مَعَهُ فَيُدَاوِينَ الْمَرْضَى وَلَـمْ يَكُـنْ يَضْرِبُ لَهُنَّ بسَهْمٍ وَلَكنَّهُ كَانَ يُحْذِيهِنَّ منَ الْغَنيمَة وَإِنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْـه وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَقْتُلُ الصِّبْيَانَ وَلا تَقْتُلِ الصِّبْيَانَ إِلا أَنْ تَكُونَ تَعْلَمُ مَا عَلمَ الْخَضرُ مـنَ الصَّبِيِّ الَّذي قَتَلَهُ فَتَقْتُلَ الْكَافرَ وَتَدَعَ الْمُؤْمنَ وَكَتَبْتَ تَسْأَلُني عَنْ يُتْمِ الْيَتِـيمِ مَتَـى يَنْقَضي وَلَعَمْري إِنَّ الرَّجُلَ تَنْبُتُ لحْيَتُهُ وَهُوَ ضَعيفُ الأَخْذ لنَفْسه فَإِذَا كَـانَ يَأْخُـذُ لنَفْسه منْ صَالحِ مَا يَأْخُذُ النَّاسُ فَقَدْ ذَهَبَ الْيُتْمُ وَأَمَّا الْخُمُسُ فَإِنَّا كُنَّا نُرَى أَنَّهُ لَنَا فَأَبَى ذَلكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا [ص١٥٦]

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ قَضَى بِالْيَمينِ مَعَ الشَّاهد قَـالَ جَعْفَرٌ قَالَ أَبِي وَقَضَى بِه عَلِيٌّ بِالْعرَاق قَالَ أبو عَبْد الرَّحْمَنِ كَانَ أَبِي قَدْ ضَرَبَ عَلَـى هَذَا الْحَديث قَالَ وَلَمْ يُوَافِقْ أَحَدٌ الثَّقَفِيَّ عَلَى جَابِرٍ فَلَمْ أَزَلْ بِه حَتَّى قَرَأَهُ عَلَيَّ وَكَتَبَ عَلَيْه هُوَ صَحَّ [ص١٥٨]

خامساً ، في موطا الإمام مالك ،

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيه أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب ذَكَرَ الْمَجُوسَ فَقَالَ مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ فِي أَمْرِهِمْ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْف أَشْهَدُ لَسَمعْتُ رَسُـولَ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ يَقُولُ سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكتَاب [ص١٧٩]

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا آلَى الرَّجُلُ من امْرَأَته لَمْ يَقَعْ عَلَيْـه طَلاقٌ وَإِنْ مَضَت الأَرْبَعَةُ الأَشْهُرِ حَتَّى يُوقَفَ فَإِمَّا أَنْ يُطَلِّقَ وَإِمَّا أَنْ يَفِيءَ قَالَ مَالِـك وَذَلكَ الأَمْرُ عنْدَنَا[ص١٨٢].

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد عَنْ أَبِيه أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَـلَّمَ قَضَـى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ [ص١٨٢]

سادساً : في سنن الدارمي:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلا وَاللَّهُ مَعِي بَعْدَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص١٩٠]

عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْءُ أَحَقُّ بِثُلُثِ مَالِهِ يَضَعُهُ فِي أَيِّ مَالِهِ شَاءَ [ص١٩١].

أحاديث العقائد

أولاً ، في صحيح مسلم ،

١٧ - جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلًا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كَنَفَتَهُ فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ فَقَالُوا مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ وَمَا نَصْنَعُ بِهِ قَالَ أَتُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ عَيْبًا فِيهِ لِأَنَّهُ أَسَكُّ فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ فَقَالَ فَوَ اللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِيَانِ الثَّقَفِيَّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ فَلَوْ كَانَ حَيًّا كَانَ هَذَا السَّكَكُ بِهِ عَيْبًا [ص٦٣]

ثانياً ، في سنن الترمذي ،

٣٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ [ص٧٨]

٣٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فَقَالَ لِي جَابِرٌ يَا مُحَمَّدُ مَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْكَبَائِرِ فَمَا لَهُ وَلِلشَّفَاعَةِ [ص٨١].

٣٦- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ [ص٨٣]

ثالثاً : في سنن أبي داود:

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِالسُّوقِ دَاخِلا مِنْ بَعْضِ الْعَالِيَةِ وَالنَّاسُ كَنَفَتَيْهِ فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنَّ هَذَا لَهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ [ص١١٨].

رابعاً في سنن ابن ماجه :

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ قَالَ أَبُو الصَّلْتِ لَوْ قُرِئَ هَذَا الإِسْنَادُ عَلَى مَجْنُونٍ لَبَرَأَ [ص١٣٣]

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ اللَّهُ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ قَالَ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِخَازِنِهِ اذْهَبْ فَخُذْ لِي بِدَيْنٍ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلا وَاللَّهُ مَعِي بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [ص١٤٠]

عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي [ص١٥١].

خامساً : في مسند الإمام أحمد بن حنبل:

عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ رَضِي اللَّهم عَنهم عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ رَضِي اللَّهم عنهما فَقَالَ مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هَذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ [ص١٥٣]

عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى الْعَالِيَةَ فَمَرَّ بِالسُّوقِ فَمَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ مَيِّتٍ فَتَنَاوَلَهُ فَرَفَعَهُ ثُمَّ قَالَ بِكَمْ تُحِبُّونَ أَنَّ هَذَا لَكُمْ قَالُوا مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا

بِشَيْءٍ وَمَا نَصْنَعُ بِهِ قَالَ بِكَمْ تُحِبُّونَ أَنَّهُ لَكُمْ قَالُوا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ حَيًّا لَكَانَ عَيْبًا فِيهِ أَنَّهُ أَسَكُّ فَكَيْفَ وَهُوَ مَيِّتٌ قَالَ فَوَ اللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ [ص١٦٥]

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ عَنِ الْمِسْوَرِ قَالَ بَعَثَ حَسَنُ بْنُ حَسَنٍ إِلَى الْمِسْوَرِ يَخْطُبُ بِنْتًا لَهُ قَالَ لَهُ تُوَافِينِي فِي الْعَتَمَةِ فَلَقِيَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ الْمِسْوَرُ فَقَالَ مَا مِنْ سَبَبٍ وَلا نَسَبٍ وَلا صِهْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَسَبِكُمْ وَصِهْرِكُمْ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاطِمَةُ شُجْنَةٌ مِنِّي يَبْسُطُنِي مَا بَسَطَهَا وَيَقْبِضُنِي مَا قَبَضَهَا وَإِنَّهُ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الأَنْسَابُ وَالأَسْبَابُ إِلا نَسَبِي وَسَبَبِي وَتَحْتَكَ ابْنَتُهَا وَلَوْ زَوَّجْتُكَ قَبَضَهَا ذَلِكَ فَذَهَبَ عَاذِرًا لَهُ [ص١٧٤]

سابعاً : في معجم الطبراني الصغير:

موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم من سب الإنبياء قتل ومن سب الأصحاب جلد [ص٢١٥].

عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم ثم قال لي جبرائيل يا محمد أحب من شئت فإنك مفارقه وعش ما شئت فإنك ميت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم أوجز لي جبريل الخطبة[ص٢١٦].

المبحث الرابع:

أحاديث متنوعة

أولاً في صحيح مسلم:

٦- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ وَيَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ [ص٤٠]

٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الرِّيحِ وَالْغَيْمِ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرَّ بِهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِّطَ عَلَى أُمَّتِي وَيَقُولُ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَحْمَةً [ص٤٦]

ثانياً: في سنن الترمذي:

٢٧- جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ الَّذِي أَلْحَدَ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو طَلْحَةَ وَالَّذِي أَلْقَى الْقَطِيفَةَ تَحْتَهُ شُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَعْفَرٌ وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ شُقْرَانَ يَقُولُ أَنَا وَاللَّهِ طَرَحْتُ الْقَطِيفَةَ تَحْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقَبْرِ [ص٧٢]

٣٢- جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَتَخَتَّمَانِ فِي يَسَارِهِمَا [٧٨].

في سنن النسائي،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْهُ فَلا هَادِيَ لَهُ إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ وَكُلُّ ضَلالَةٍ فِي النَّارِ ثُمَّ يَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ وَعَلا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ ثُمَّ قَالَ مَنْ تَرَكَ مَالا فَلأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ أَوْ عَلَيَّ وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ [ص٩٧]

ثالثاً، في سنن ابن ماجه ،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ وَيَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ وَيَقْرِنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الأُمُورِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ تَرَكَ مَالا فَلأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ. [ص١٣٢]

عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ مَالا فَلِوَرَثَتِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ .[ص١٤٢].

في سنن أبي داود،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ مَنْ تَرَكَ مَالا فَلأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ [ص١٢٨]

رابعاً ، في مسند الإمام أحمد بن حنبل،

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّد قَالَ كَانَ الْمَاءُ مَاءُ غُسْله صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ حِينَ غَسَّلُوهُ بَعْدَ وَفَاته يَسْتَنْقِعُ فِي جُفُونِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ فَكَانَ عَلِيٌّ يَحْسُوهُ .[ص١٥٤]

عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ فَحَمدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْه بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَديث كتَابُ اللَّه وَإِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّد وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلَّ بِدْعَة ضَلالَةٌ ثُمَّ يَرْفَعُ صَوْتَهُ وَتَحْمَرُّ وَجْنَتَاهُ وَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ كَأَنَّهُ مُنْذرُ جَيْشٍ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ بُعثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْه السَّبَّابَة وَالْوُسْطَى صَبَّحَتْكُمُ السَّاعَةُ وَمَسَّتْكُمْ مَنْ تَرَكَ مَالا فَلأَهْله وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ وَالضَّيَاعُ يَعْنِي وَلَدَهُ الْمَسَاكِينَ .[ص١٥٨]

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْد اللَّه أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَته بَعْدَ التَّشَهُّد إِنَّ أَحْسَنَ الْحَديث كتَابُ اللَّه عَزَّ وَجَلَّ وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّد قَالَ يَحْيَى وَلا أَعْلَمُهُ إِلا قَالَ وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ أَعْلَى بِهَا صَوْتَهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذرُ جَيْشٍ ثُمَّ يَقُولُ بُعثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ وَأَوْمَأَ وَصَفَ يَحْيَى بِالسَّبَّابَة وَالْوُسْطَى .[ص١٦٠]

عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ يَقُومُ فَيَخْطُبُ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْه بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَيَقُولُ مَنْ يَهْده اللَّهُ فَلَا مُضلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ إِنَّ خَيْرَ الْحَديث كتَابُ اللَّه وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّد صَلَّى اللَّهم عَلَيْه وَسَلَّمَ وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلَّ مُحْدَثَة بِدْعَةٌ وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ وَعَلا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذرُ جَيْشٍ صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ مَنْ تَرَكَ مَالا فَلِلْوَرَثَة وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا أَوْ دَيْنًا فَعَلَيَّ وَإِلَيَّ وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ .[ص١٦٤]

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَارَانِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ فِي الرَّجُلِ الَّذِي اتَّبَعَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام فَقُلْتُ هُوَ الْخَضِرُ عَلَيْهِ السَّلام وَقَالَ الْفَزَارِيُّ هُوَ رَجُلٌ آخَرُ فَمَرَّ بِنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَدَعَوْتُهُ فَسَأَلْتُهُ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الَّذِي تَبِعَهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلام قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَمَا مُوسَى جَالِسٌ فِي مَلإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ هَلْ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِاللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْكَ قَالَ مَا أَرَى فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ بَلَى عَبْدِي الْخَضِرُ فَسَأَلَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ فَجَعَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ الْحُوتَ آيَةً إِنِ افْتَقَدَهُ وَكَانَ مِنْ شَأْنِهِ مَا قَصَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى .[ص١٧٦]

خامساً ، في سنن الدارمي،

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّه الأَنْصَارِيِّ قَالَ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَفْضَلَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ .[ص١٨٤]

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَرْضُ الْكِتَابِ وَالْحَدِيثُ سَوَاءٌ .[ص١٨٥]

جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ وَابْنَهَا زَيْدًا مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَالْتَقَتِ الصَّائِحَتَانِ فِي الطَّرِيقِ فَلَمْ يَرِثْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ وَأَنَّ أَهْلَ الْحَرَّةِ لَمْ يَتَوَارَثُوا وَأَنَّ أَهْلَ صِفِّينَ لَمْ يَتَوَارَثُوا .[ص١٩٠]

في موطا الإمام مالك،

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسِّلَ فِي قَمِيصٍ [ص١٨٩]

سادساً : صحيح ابن حبان :

عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه نذير جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين يفرق بين السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وإن شر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضيعة فإلي وعلي [ص١٩٣]

عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم ريح أو غيم عرف ذلك في وجهه وأقبل وأدبر فإذا مطرت سر به وذهب ذلك عنه فسئل فقال صلى الله عليه وسلم إني خشيت أن يكون عذابا سلط على أمتي [ص١٩٤]

عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه واشتد غضبه وعلا صوته كأنه منذر جيش قال صبحتم مسيتم قال وكان يقول أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ومن ترك مالا فلأهله ومن ترك دينا أو ضياعا فعلي وإلي فأنا أولى بالمؤمنين [ص١٩٩]

عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بالهدي من كل جزور بضعة فجعلت في قدر فأكلوا من اللحم وحسوا من المرق [ص٢٠٤]

سابعاً : في المعجم الصغير للطبراني :

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين حدثتني ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بات عندها ليلتها فقام يتوضأ للصلاة فسمعته يقول في متوضئه لبيك لبيك ثلاثا نصرت

نصرت ثلاثا فلما خرج قلت يا رسول الله سمعتك تقول في متوضئك لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا كأنك تكلم إنسانا فهل كان معك أحد فقال هذا راجز بني كعب يستصرخني ويزعم أن قريشا أعانت عليهم بني بكر ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر عائشة أن تجهزه ولا تعلم أحدا قالت فدخل عليها أبو بكر فقال يا بنية ما هذا الجهاز فقالت والله ما أدري فقال والله ما هذا زمان غزو بني الأصفر فأين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله لا علم لي قالت فأقمنا ثلاثا ثم صلى الصبح بالناس فسمعت الراجز ينشده يا رب إني ناشد محمدا حلف أبينا وأبيه الأتلدا إنا ولدناك وكنت ولدا ثمة أسلمنا ولم ننزع يدا إن قريشا أخلفوك الموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكدا وزعموا أن لست تدعو أحدا فانصر هداك الله نصرا أيدا وادع عباد الله يأتوامددافيهم رسول الله قد تجردا إن سيم خسفا وجهه تربدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان بالروحاء نظر إلى سحاب منتصب فقال إن السماء هذا لينتصب بنصر بني كعب فقام رجل من عدي بن عمرو أخو بني كعب بن عمرو فقال يا رسول الله ونصر بني عدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترب نحرك وهل عدي إلا كعب وكعب إلا عدي فاستشهد ذلك الرجل في ذلك السفر ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم .

عم عليهم خبرنا حتى نأخذهم بغتة ثم خرج حتى نزل بمر وكان أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء خرجوا تلك الليلة حتى أشرفوا على مر فنظر أبو سفيان إلى النيران فقال يا بديل هذه نار بني كعب أهلك فقال جاشتها إليك الحرب فأخذهم مزينة تلك الليلة وكانت عليهم الحراسة فسألوا أن يذهبوا بهم إلى العباس بن عبد المطلب فذهبوا بهم فسألهم أبو سفيان أن يستأمن لهم من رسول الله صلى الله عليه

وسلم فخرج بهم حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أن يؤمن له مــن آمن فقال قد آمنت من آمنت ما خلا أبا سفيان فقال يا رسول الله لا تحجر علي فقال من آمنت فهو آمن فذهب بهم العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خــرج بهم فقال أبو سفيان إنا نريد أن نذهب فقال اسفروا وقام رسول الله صلى الله عليــه وسلم يتوضأ وابتدر المسلمون الدفع ينتضحونه في وجوههم فقال أبو سفيان يــا أبــا الفضل لقد أصبح ملك بن أخيك عظيما فقال لــيس بملــك ولكنــها النبــوة وفي ذلك .[ص٢١٩].

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد بن عبد الله سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته الأخيار الأطهار، ثم أما بعد: وقد قسم المؤلف الدراسة إلى تمهيد وبابين :

التمهيد ، حياته وعصره ، وقسمه المؤلف إلى مبحثين :

المبحث الأول ، عصر الإمام الصادق

المبحث الثاني ،مسيرة حياته.

الباب الأول ، وعنوانه " مرويات الإمام جعفر الصادق في الكتب التسعة وصحيح ابن حبان ومعجم الطبراني الصغير" .

وقد جمع في هذا الباب جميع مرويات الإمام جعفر الصادق في الكتب التسعة وصحيح ابن حبان ومعجم الطبراني الصغير ، وقد قسم إلى أحد عشر مبحثاً ، تناول فيها مرويات الإمام جعفر الصادق في كل كتاب على حدة، مع تخريج الحديث من كتب السنة، والحكم على أسانيدها.

الباب الثاني ، وعنوانه" تصنيف مرويات الإمام جعفر موضوعياً ".

وقد قسم إلى أربعة مباحث، صنف فيها مرويات الإمام جعفر الصادق من حيث الموضوع إلى أحاديث في العبادات، وفي المعاملات، وفي العقائد، وفي موضوعات مختلفة.

وقد ثبت بالبحث خلال هذه الدراسة، أن الغالبية العظمى من أسانيد الإمام جعفر الصادق صحيحة، إلا ما ندر، وأن الرواة عنه معظمهم ثقات عدول ، إلا ما ندر كذلك ، وقد بين المؤلف ذلك في موضعه في الدراسة.وقد بلغت مرويات الإمام جعفر في الكتب المحددة

٢٠٦ حديث ، منها أحاديث كثيرة مكررة في أكثر من كتاب ولكن بسلسلة إسناد مختلفة.
وإذا ورد حديث بأكثر من إسناد ، عُد كل إسناد حديث.

وفي ضوء ما ثبت بالدراسة يوصي بالآتي :

دراسة تراث الإمام جعفر بن محمد الصادق من الناحية الفقهية وتنقية تراثه مما شابه من المكذوب عليه، حيث إنه مذهب فقهي متكامل يعد من أقدم المذاهب الفقهية وقد ضيعت هذا المذهب السياسة، وتضييق الحكام على تلاميذ الإمام الصادق.

جمع الآراء الفقهية للإمام الصادق من جميع الكتب، ومقارنتها بالمذاهب الأربعة.لبيان أوجه التشابه والاختلاف ، ومثل هذه الموازنة تسهم في إثراء البحث الفقهي الإسلامي من جهة ، وفي تقريب وجهات النظر بين أفراد الأمة المسلمة من جهة ثانية .

جمع مرويات الإمام جعفر الصادق في الحديث الشريف من كتب الفقه والتفسير .جمع مرويات الإمام جعفر من بقية كتب السنة التي لم تتناولها الدراسة الحالية كالمعاجم والمسانيد والأجزاء ، وتخريجها بهدف إعداد موسوعة شاملة لمرويات وفقه الإمام جعفر.

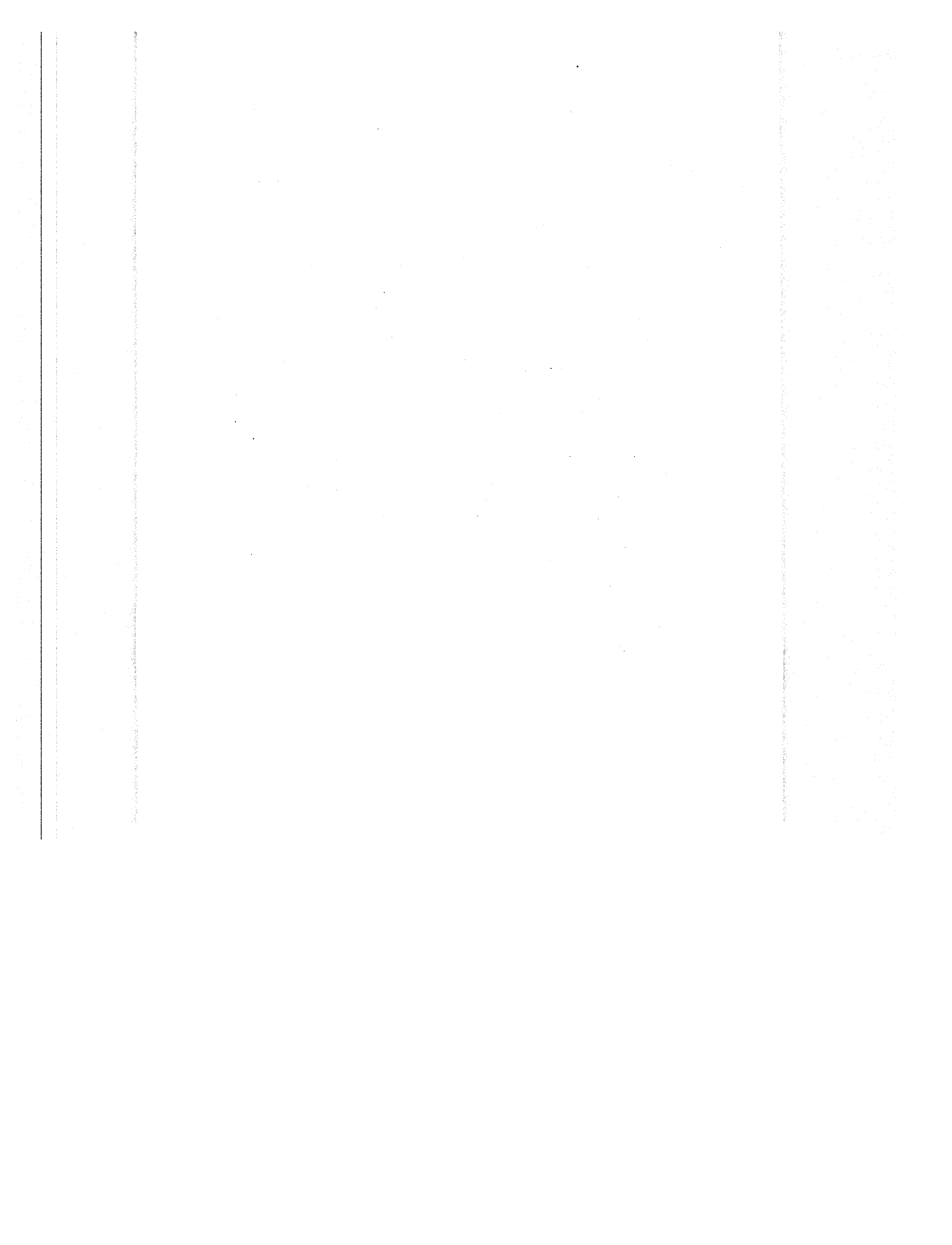
جمع مرويات الإمام محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين، والد الإمام الصادق من كتب السنة والتفسير والفقه، وذلك لدراسة مدى تأثر الإمام جعفر بوالده رواية وفقهاً

تخصيص دراسة تاريخية تتناول علاقة الإمام جعفر بنظم الحكم السياسية التي عاصرها ومدى تأثير تلك العلاقة في التأريخ للإمام، والرواية عنه. ولا سيما علاقته بعمه زيد بن علي .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فهرس

المصادر والمراجع



أولاً : المصادر :

١- أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ت: ٢٥٦هـ ، الجامع الصحيح، الإسكندرية دار الفتح الإسلامي، د.ت. ، ٢ مجلد.

٢- أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ ، الجامع الصحيح بيروت: دار الفكر، د. ت.، ٨ أجزاء.

٣- أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٩٧هـ ، سنن الترمذي وهو الجامع الصحيح ، تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الرحن محمد عثمان ، بيروت : دار الفكر للطباعة والنشر، د.ت.٥ أجزاء.

٤- أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ت ، سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الإمام السندي، القاهرة: الريان للتراث ، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م، ٨ أجزاء، ٤ مجلد.

٥- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ ، سنن أبي داود، تحقيق وتعليق:سعيد محمد اللحام، بيروت : دار الفكر للطباعة والنشر، د.ت. ٤ أجزاء، ٢ مجلد.

٦- أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه ت ٢٧٥هـ ، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت : دار الفكر للطباعة والنشر، د. ت، ٢ جزء .

٧- الإمام أحمد بن حنبل ، مسند أحمد بن حنبل وبهامشه كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، بيروت : دار صادر ، د.ت. ٦ مجلدات.

٨- الإمام مالك بن أنس ،موطأ مالك ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية فيصل الحلبي،د.ت. ٢ جزء ، ١ مجلد.

٩- أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي ت ٢٥٥هـ ، سنن الدارمي، طبع بعناية محمد أحمد دهمان دمشق ، د.ت. ٢ جزء .

١٠- علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ت ٧٣٩هـ ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان تحقيق : شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ،١٩٩٣م. ١٦ جزء، ٩ مجلدات.

١١- أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني ت ٣٦٠هـ ، المعجم الصغير بيروت : دار الكتب العلمية، د.ت. ٢ جزء.

ثانياً ، المراجع:

١. أبو القاسم الموسوي الخوئي ، معجم رجال الحديث ، العراق : مركز نشر الثقافة الإسلامية ط٥، ١٩٩٢م.

٢. أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني (أبو نعيم) ت٤٣٠هـ ، الضعفاء ، مراجعة فاروق حماد ، الدار البيضاء: دار الثقافة ، ١٩٨٤م.

٣. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (شهاب الدين) ت ٥٢٨هـ ، تهذيب التهذيب بيروت : دار الفكر للطبع والنشر، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م. ١٢ جزءا .

٤. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (شهاب الدين) ت ٥٢٨هـ ، تقريب التهذيب تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت : دار المكتبة العلمية، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ،١٩٩٥م.

٥. أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (شهاب الدين) ت ٥٢٨هـ ، لسان الميزان ، بيروت : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات تحقيق : دائرة المعارف النظامية – الهند ، ١٩٨٦م .

٦. أحمد بن علي بن شعيب النسائي ، الضعفاء والمتروكين ، تحقيق محمود إبراهيم زايد بيروت : دار المعرفة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

٧. إسماعيل بن كثير الدمشقي (أبو الفدا) ت ٧٧٤ هـ ، البداية والنهاية ، تحقيق علي شيري دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى ١٩٨٨ م - ج ١٣ / ص ٢٣٩

٨. خير الدين الزركلي ، الأعلام ، بيروت : دار العلم للملايين ، الطبعة الخامسة ١٩٨٠م ٨ أجزاء .

٩. سيد فرج عبد الحليم ،عقيدة الإمام جعفر الصادق بين أهل النسة والشيعة ، رسالة دكتوراه، كلية أصول الدين جامعة الأزهر، ١٩٩٧م ،

١٠. عبد الحليم الجندي ، الإمام جعفر الصادق ، القاهرة : المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ١٣٩٧ هـ- ١٩٧٧ م

١١. عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، الجرح والتعديل ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، بيروت : دار إحياء التراث العربي ١٢٧١هـ،١٩٥٢م. ٩ أجزاء.

١٢. عبد الرحمن بن على بن الجوزي القرشي ٥١٠ - ٥٩٧ ،الموضوعات ، ضبط وتقديم وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، المدينة المنورة: المكتبة السلفية. ١٩٦٦.

١٣. عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني، ذيل مولد العلماء ، تحقيق:د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، الرياض: دار العصمة،١٤٠٩هـ، ج٢،ص٤٩٨.

١٤. عبد العزيز سيد الأهل، جعفر بن محمد الإمام الصادق ، الجمهورية العربية المتحدة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، ١٩٦٤م.

١٥. عبد الله بن عدي الجرجاني ت٣٦٥هـ ، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق الدكتور سهيل زكار، بيروت : دار الفكر للطبع والنشر ،الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ،١٩٩٨م. ٧ أجزاء.

١٦. على سامي النشار، نشأة الفكر الفلسفي في الإسلام، القاهرة: دار المعارف، سنة ١٣٨٥هـ- ١٩٦٥م الطبعة الثالثة.

١٧. عمر رضا كحالة – معجم المؤلفين – بيروت : دار إحياء التراث العربية ،د.ت.

١٨. عمر بن شاهين ت٣٨٥هـ، تاريخ أسماء الثقات ، تحقيق صبحي السامرائي، الكويت الدار السلفية، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ،١٩٨٤م.

١٩. الأمير الحافظ ابن ماكولا ، الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، القاهرة : دار الكتاب الإسلامي الفارق الحديثة للطبع والنشر د.ت.٧ أجزاء.

٢٠. محمد أبو زهرة ، الإمام الصادق ، بيروت : دار الفكر العربي. د. ت.

٢١. محمد باقر المجلسي ، بحار الأنوار لدرر أخبار الأئمة الأطهار، بيروت : مؤسسة الوفاء، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ، ١٩٨٣م . ١٠٤ مجلدا.

٢٢. محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت٧٤٨هـ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الأرناؤوط، بيروت : مؤسسة الرسالة، الطبعة التاسعة، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٣م ، ٢٣ جزء

٢٣. ـــــــــــــــــ ، تذكرة الحفاظ، طبعة مطبوعات دائرة المعارف العثمانية الدكن ، د.ت. ٤ أجزاء.

٢٤. محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت٧٤٨هـ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق محمد علي البجاوي، بيروت : دار المعرفة للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ،١٩٦٣م. ٤ أجزاء.

٢٥. محمد بن جرير الطبري، تاريخ الأمم والملوك ، راجعه وصححه وضبطه نخبة من العلماء، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، د.ت ، ج٥، ص٤٩٨

٢٦. محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ت ٣٥٤هـ ،الثقات ، طبعة مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ، الدكن، الهند، ١٣٩٣هـ،١٩٧٣م ، ٩ أجزاء.

٢٧. محمد بن سعد بن منيع، الطبقات الكبرى ، تحقيق إحسان عباس ، بيروت : دار صادر، الطبعة الأولى ١٩٦٨م. ٨ أجزاء .

٢٨. محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، مشكاة المصابيح ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، بيروت : المكتب الإسلامي ، ط١٩٨٥،٣م. ج٣،ص٢١٦.

٢٩. محمد بن علي بن حمزة الحسيني ت ٧٦٥هـ ، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال.كراتشي: جامعة الدراسات الإسلامية، مراجعة د. عبد المعطي أمين قلعجي، ١٤٠٩هـ،١٩٨٩م.

٣٠. محمد بن عمرو العقيلي، الضعفاء الكبير، تحقيق الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي بيروت : دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ، ١٩٩٨م. ٤ مجلدات .

٣١. محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني، الأصول من الكافي ، بيروت : دار الأضواء د.ت . ١٨ جزءا.

٣٢. محمد ناصر الدين الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، د.ت. ٨ مجلدات.

٣٣. محمد ناصر الدين الألباني ، ضعيف سنن الترمذي، مكتب الرياض :التربية العربي لدول الخليج، المكتب الإسلامي ، ط١، ١٤١١هـ-١٩٩١م .

٣٤. ———— ، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، بيروت المكتب الإسلامي. الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ،١٩٨٥م. ٨ مجلدات.

٣٥. ———— ، سلسلة الأحاديث الضعيفة ، الرياض: مكتبة المعارف ،د.ت. ١١جزءا.

٣٦. ———— ، التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه وشاذه من محفوظه، دار باوزير، د.ت.

٣٧. محمود عبد القادر، الإمام جعفر الصادق رائد السنة والشيعة، ،القاهرة: المجلس الأعلى للفنون والآداب ، ١٩٦٩م.

٣٨. المسعودي، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد بيروت :المكتبة العصرية١٤٠٧هـ-١٩٨٧م..

٣٩. مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ ، صحيح مسلم بشرح النووي بيروت : دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ،١٩٨٧م . ١٨ جزءا

٤٠. نور الدين آل علي، الإمام الصادق كما عرفه علماء الغرب ، بيروت : مؤسسة الوفاء الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

٤١. يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي ت٧٤٢هـ ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال تحقيق د. بشار عواد معروف ، بيروت : مؤسسة الرسالة ، الطبعة الخامسة ١٤٠٦هـ،١٩٨٥م،٢٥ مجلد.